

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ
مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ
ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِى مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ
مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ
فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ
ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
وَفِى ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٍ
وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا
فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلْأَرْضَ
فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾
وَلَا تَجْعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

٥٢٢

◄  

الجزء السادس والعشرون | سُورَةُ الذَّارِيَات - ٥١ | ٥٢٢

عدد آياتها: 60 مكيّة رتيبها: 67

موضوعات السورة:
- إثبات البعث وعاقبة منكريه. (1 - 14)
- جزاء المتقين وأوصافهم. (15 - 19)
- آيات الله وعظمة قدرته. (20 - 23)
- قصة ضيف إبراهيم. (24 - 37)
- ذكر بعض الأنبياء. (38 - 46)
- قدرة الله في الكون. (47 - 51)
- المعرضين، وعاقبة الظالمين. (52 - 60)

٣١- ۞قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾	فَمَا شَأْنُكُم؟	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**قال فما خطبكم أيها المرسلون**		عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾		265
جذر	**قول ما خطب**		عددها: 3	
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾		241
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾		318
	سُورَةُ القَصَص - ٢٨	وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾		388

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[31] ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ وإنما سألهم بعد أن قراهم جريًا على سنة الضيافة: أن لا يُسأل الضيف عن الغرض الذي أورده ذلك المنزلَ إلا بعد استعداده للرحيل؛ كيلا يتوهم سآمة مُضيِّفة من نزوله به، وليعينه على أمره إن كان مستطيعًا. [31] ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ علم إبراهيم أن نزول الملائكة بتلك الصورة لا تكون لمجرد بشارته بالولد، إذ كانت مثل هذه البشارة تحصل بالوحي، فكان إرسال الملائكة إلى الأرض بتلك الصورة لا يكون إلا لحدث عظيم. [31] ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ جاء السؤال والاستفهام بعد قوله تعالى: ﴿فقربه اليهم﴾ [27]؛ الإكرام أولًا. [31] ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ إن نزل بك ضيفٌ غريب لا تعرفه , ولا تدري ما خطبه , فبادر إلي إكرامه , ثم سَله بعد ذلك عن شأنه. [31] العظماء لا تشغلهم قضاياهم الخاصة عن قضايا الأمة، تأمل حال إبراهيم حين بشرته الملائكة بغلام فكان سؤاله بعدها: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾. [31] ﴿خَطْبُكُمْ﴾ كلمة (الخطب) تأتي في الأمور العظيمة، جاءت هنا، وجاءت في قوله تعالي ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: 23].

٣٢- قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ﴾	هُم قومُ لُوطٍ عَلَيهِ السَّلامُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين		عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٥٨﴾		265
متطابق	إنا أرسلنا إلى قوم		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ﴿٧٠﴾		229
جذر	إن رسل إلى		عددها: 2	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣٥﴾		379
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾		574
جذر	رسل إلى قوم		عددها: 2	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ نَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٧٤﴾		217
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمۡنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيۡنَا نَصۡرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾		409
جذر	قول إن رسل		عددها: 4	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾		314
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾		367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ ﴿٢٧﴾		368
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾		492

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[32] ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ﴾ الإجرام يستدعي التدخل الإلهي، بعذاب عاجل أو آخر آجل.

٣٣- لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن طِينٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	على حجر من		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣٢﴾		180
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ﴿٨٢﴾		231
متطابق	عليهم حجارة من		عددها: 1	

سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾	266

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	. ﴾ متى اتصلت (أرسل) بـ (على) فهي بمعنى المبالغة في المباشرة والعذاب، ومتى اتصلت بـ (إلى) فهي أخف﴿ [33]
دعاء	[33] ﴿لِنُرۡسِلَ عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[33] ﴿حِجَارَةً مِّن طِينٍ﴾ الحجارة غير الطين، فالحجارة قاسية، والطين لين، فكيف يجتمعان؟ والجواب: أنها حجارة أصلها طين، تطبخ على النار، فتكون قاسية بعد ذلك.

٣٤- مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلۡمُسۡرِفِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿مُّسَوَّمَةً﴾	عَلَيها عَلَامَةٌ، وَكَلُّ حَجَرٍ عَلَيهِ اسْمُ صاحِبِهِ
﴿لِلۡمُسۡرِفِينَ﴾	للمُفَرِّطِينَ بِكُفْرِهِم وشُيُوعِ الفاحِشَةِ فِيهِم

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الإسراف

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	مسومة عند ربك		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾		231

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[34] ﴿مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من المسرفين.
وقفات تفكرية	[34] ﴿مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ مُسَوَّمَةً أي: معلَّمة، على كل حجر منها سمة صاحبه وبياناته، حتى تصل إليه فلا تخطئه، لأنهم أسرفوا بالعصيان، وتجاوزوا الحد.

٣٥- فَأَخۡرَجۡنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

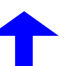
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	كون في من		عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَشَرَوۡهُ بِثَمَنٍ بَخۡسٍ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾		237
جذر	مَن كون في		عددها: 4	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴿٧٢﴾		289
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾		307
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ﴿٧٥﴾		310
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٠﴾		492

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35] ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الإيمان أعلى درجة من الإسلام. [35] ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بركة المحسنين تمنع العذاب عن المسيئين، فإذا خرج المؤمنون منها، نزل العذاب بها. [35، 36] ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ دون أن يقول: (فأخرجنا لوطًا وأهل بيته)، قصدًا للتنويه بشأن الإيمان والإسلام، أي أن الله نجاهم من العذاب لأجل إيمانهم بما جاء به رسولهم، لا لأجل أنهم أهل لوط. [35، 36] هل هناك فرقٌ بين الإيمان والإسلام في هاتين الآيتين؟ الجواب: إذا ورد أحد هذين اللفظين مفردًا عن الآخر فالمقصود به دين الإسلام كله، ولا فرق حينئذ بين الإسلام والإيمان، وأما إذا ورد هذان اللفظان معًا في سياق واحد، فالإيمان يراد به: الأعمال الباطنة، وهي أعمال القلوب، وأما الإسلام فيراد به: الأعمال الظاهرة.

٣٦- فَمَا وَجَدۡنَا فِيهَا غَيۡرَ بَيۡتٖ مِّنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿بَيۡتٖ﴾	بيتِ لُوطٍ عَلَيهِ السَّلَامُ

موضوعات الآية



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[36] ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ فانتبه يا أخي الداعية، لا تجزع إذا دعوت فلم يستجب لك من المائة إلا عشرة، فالرسل عليهم الصلاة والسلام يبقون في أممهم دهورًا كثيرة، ولا يتبعهم إلا القليل.
وقفات تفكرية	[36] ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ في هذه الآية درس لكل داعية في عدم اليأس إذا لم يتبعه إلا قليل من الناس، فقد كان الرسل كذلك. [36] ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ الحق لا يضيع بين ركام الباطل، ولا ينساك الله، وإن كنت وحدك على الحق. [36] ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ قال قتادة: «لو كان فيه أكثر من ذلك لأنجاهم الله، ليعلموا أن الإيمان عند الله محفوظ لا ضيعة على أهله». [36] ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ أنجي الله ثلاثة: لوطًا وابنتاه. [36] ﴿غَيْرَ بَيْتٍ﴾ درسٌ لكلِّ داعيةٍ في عدمِ اليأسِ إذا لم يتبعْه إلَّا قليلٌ من النَّاس، فقد كان الرُّسُل كذلك. [36] ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ بيت واحد جدير بنزول الملائكة لإنقاذه، إنها قيمة الحياة في القرآن. [36] ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ أهمية صلاح البيت المسلم ومساهمته في بناء المجتمع. [36] ﴿فَما وَجَدنا فيها غَيرَ بَيتٍ مِنَ المُسلِمينَ﴾ تخيلوا، لهذه الدرجة انتشرت الفاحشة، سلم يا رب.

٣٧- وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ....

الكلمة	معناها
﴿فِيهَا آيَةً﴾	فِي قَرْيَتِهِمْ أَثَرًا مِنَ العَذابِ باقِيًا، عَلامَةً عَلَى قُدْرَةِ اللهِ
﴿ءَايَةً﴾	أَثَراً مِن العَذَابِ والخَرَابِ يُتَّعظُ بِها
﴿تَرَكْنَا﴾	أَبْقَيْنَا

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم		
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾	266

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر أبي خوف عذب			عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾		233

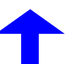
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[37] ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ فيه دليل على أن آيات الله سبحانه وعجائبه التي فعلها في هذا العالم وأبقى آثارها دالة عليه وعلى صدق رسله، إنما ينتفع بها من يؤمن بالمعاد، ويخشى عذاب الله تعالى؛ فإن من لا يؤمن بالآخرة غايته أن يقول: هؤلاء قوم أصابهم الدهر كما أصاب غيرهم، ولا يزال الدهر فيه الشقاوة والسعادة. وأما من آمن بالآخرة وأشفق منها فهو الذي ينتفع بالآيات والمواعظ. [37] ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ إهلاك الله للأمم المكذبة درس للناس جميعًا. [37] ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ من خاف نفعته الآيات، ومن لا يخاف، فهذا قلبه قد مات. [37] ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ أبقي الله علامات من إهلاكه الأمم الخالية؛ لتكونَ دليلًا علي قدرته وشدة انتقامه, وعبرة لمن يخشاه ويتدبر آياته. [37] ﴿للذين يخافون العذاب الأليم﴾ لا يتأثر عند سماع أحوال المعذبين، أو رؤية آثارهم، إلا الخائف من عذاب الله.

٣٨- وَفِي مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ....

الكلمة	معناها
﴿بِسُلْطَانٍ﴾	بِحُجَّةٍ
﴿وَفِي مُوسَى﴾	فِي إرْسالِنا مُوسى عليه السلامآيَةٌ لِلَّذِينَ يَخافُونَ العَذابَ
﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾	بِآياتٍ، ومُعْجِزاتٍ ظاهِرَةٍ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر إذ رسل إلى			عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾		441
جذر رسل إلى فرعن			عددها: 1	
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾		574



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ بعد بيان العظة والعبرة في قصتي إبراهيم ولوط عليهما السلام، من أجل الإيمان بقدرة الله، عطف تعالى على ذلك قصص أقوام آخرين، عذبوا على تكذيب الرسل بعذاب الاستئصال، وهم فرعون موسى وأتباعه، وعاد وثمود، وقوم نوح، وقد تبين في تعذيبهم نهاية الطغاة والمكذبين والكفار الظالمين، ليثوب الناس إلى رشدهم، ويؤمنوا بالله وبالبعث، ويكفُّوا عن تكذيب الرسول ﷺ والكفر برسالته. [38] ﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ قصة موسى آية، وجاءت عقب قصة قوم لوط، لما بينهما من تناسب في أن العذاب الذي عُذب به الأمَّتان: 1- عذاب أرضي: عُذب به قوم لوط بالحجارة التي هي من طين، وعُذب قوم فرعون بالغرق في البحر. 2- عذاب سماوي: عُذبت به عاد وثمود، إذ عُذبت عاد بالريح، وثمود بالصاعقة. [38] ﴿وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ لا عُذر للدعاة في التقاعس عن الدعوة, فقد لقي أنبياء الله المصطفون من ألوان التكذيب والافتراء أقساما, فما وهَنوا ولا استكانوا.

٣٩- فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ ....

الكلمة	معناها
﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ﴾	أعْرَضَ فِرْعَونُ، مُغْتَرًّا بِقُوَّتِهِ وجانِبِهِ
﴿فَتَوَلَّىٰ﴾	فَأَعْرَضَ
﴿بِرُكۡنِهِۦ﴾	بِقُوَّتِهِ وجانِبِهِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	قول سحر أو جنن		عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ﴿٥٢﴾		523

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[39] لا تغتر بقوتك أو بمالك فتحرم الهداية ﴿فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾.
وقفات تفكرية	[39] ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ التولي بالركن كناية عن الإعراض، وقيل: تولى بقوته وسلطانه، فالركن يُستعار للقوة، فالنعمة تحوّلها النفوس الخبيثة إلى نقمة.

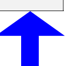
٤٠- فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٞ ....

الكلمة	معناها
﴿فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾	طَرَحْناهُمْ فِي البَحْرِ
﴿مُلِيمٌ﴾	مُسْتَوْجِبٌ العِقابَ، آتٍ بِما يَلُومُهُ اللهُ عَلَيهِ
﴿ٱلۡيَمِّ﴾	البَحْرِ
﴿فَأَخَذۡنَٰهُ﴾	فَأَهْلَكْنَاهُ
﴿فَنَبَذۡنَٰهُمۡ﴾	فطَرَحناهُم

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	فأخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾		390

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[40] ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ استعذ بالله الآن من انتقامه.
وقفات تفكرية	[40] ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ﴾ من جنود فرعون؟! جاء رجل خياط إلى سفيان الثوري، فقال: «إني رجل أخيط ثياب السُّلطان، هل أنا من أعوان الظلمة؟» فقال سفيان: «بل أنت من الظلمة أنفسهم، ولكن أعوان الظلمة من يبيع منك الإبرة والخيوط». [40] إنما جَعل فرعونُ جنودَه ليحموه ويدفعوا عنه الضرر؛ فلما جاء أمر الله لم تنفعه تلك الجنود بل أُخذوا معه. ﴿فأخذناه وجنوده﴾. [40] ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ انتهت قصة فرعون. [40] ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ قال ابن عباس: «المليم أي المسيء المذنب»، واستشهد بقول أمية بن أبي الصلت: بَرِيءُ النَّفسِ لَيسَ لَها بِأَهلٍ ... وَلَكِنَّ المُسيءَ هوَ المَلومُ [40] ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ قال صاحب الكشاف: «فإن قلت: كيف وصف نبي الله يونس بما وصف به فرعون في قوله تعالى: ﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصافات: 142]؟ قلت: موجبات اللوم تختلف، وعلى حسب اختلافها تختلف مقادير اللوم، فراكب الكبيرة ملوم على مقدارها، وكذلك مقترف الصغيرة، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿وَعَصَوْا رُسُلَهُ﴾ [هود: 59]، وقوله: ﴿وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾ [طه: 121]؛ لأن الكبيرة والصغيرة يجمعها اسم العصيان، كما يجمعها اسم القبيح والسيئة».



[40] ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ السلطان الجائر إنما يتقوّى بمن خضع له واتبعه على الباطل, فاستحقوا جميعا الهلاك؛ إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.
[40] ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ فعل ما يُلام عليه.

٤١- وَفِي عَادٍ إِذۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡعَقِيمَ﴾	التي لا بَرَكَةَ فِيها وَلَا تَأْتِي بِخَيرٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عقيم|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الريح|
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم		
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾	478

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	رسل على روح	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾	419
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾	478
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ﴿١٩﴾	529

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[41] إذا هبَّت الريح فاسأل الله خيرها وتعوَّذ به من شرها ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾.
دعاء	[41] ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ استعذ بالله الآن من عذابه.
وقفات تفكرية	[41] ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ الريح العقيم أي التي لا خير فيها من إرسال مطر، أو تلقيح شجر، وشبَّه الله الريح التي أهلكتهم بالمرأة التي انقطع نسلها، وكان العرب يكرهون العقم في مواشيهم، ويتشاءمون بها، فخاطبهم الله بها يفهمون. [41] ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ الريح من جند الله، يرسلها في الوقت المقدر على من يريد، بالهلاك والدمار، أو بالحياة والإعمار، ولا مجال للاعتراض السطحي الساذج، والاكتفاء بالقول أن الريح تجري وفق حسابات دقيقة، وتهب تبعا لتنبؤات بعوامل جوية طبيعية، فمن وراء كل هذا إله قدير، يُسلِّطها على من يشاء، وفق تقدير وحكمة بالغين. [41] ﴿العَقيمَ﴾ أي لا خير فيها، فلا تحمل بركة ولا خير. [41، 42] قال قوم عاد: ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾؛ فأجابهم الله: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾، كبرياء.

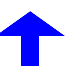
٤٢- مَا تَذَرُ مِن شَيۡءٍ أَتَتۡ عَلَيۡهِ إِلَّا جَعَلَتۡهُ كَٱلرَّمِيمِ ....

الكلمة	معناها
﴿مَا تَذَرُ﴾	ما تَدَعُ
﴿كَٱلرَّمِيمِ﴾	العَظْمِ الَّذِي بَلِي فَتَفَتَّت

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عقيم|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الريح|
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[42] ﴿مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾ صفة ثانية تفيد الارتقاء في المضرة، فهذه الريح ليس فقط غير نافعة، بل تجلب الضرر العظيم. [42] ﴿ما تَذَرُ مِن شَيءٍ أَتَت عَلَيهِ إِلّا جَعَلَتهُ كَالرَّميمِ﴾ كم كانت سرعتها تلك الريح لتفعل ذلك؟! لطفك بنا يا رب.

٤٣- وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ﴾	انْتَفِعُوا بِحَيَاتِكُمْ حَتَّى تَنْتَهِيَ آجالُكُمْ	القصص والتاريخ|ثمود (قوم صالح)
﴿تَمَتَّعُواْ﴾	مُباحٌ لكُم أن تَتَمَتَّعُوا بِنِعَمِ الدُّنيا الزّائِلةِ	
﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾	إلى آجالِكُم	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
جذر	إذ قول ل	عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَة - ٢	إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾	20
	سُورَةُ الأَعۡرَاف - ٧	وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾	171
	سُورَةُ الإِسۡرَاء - ١٧	وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾	288
	سُورَةُ الشُّعَرَاء - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاء - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاء - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاء - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاء - ٢٦	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ شُعَيۡبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	374
	سُورَةُ القَصَص - ٢٨	۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾	394

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[43] ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ هذا الحين ينتهي بالموت أو العذاب، وكل متاع الدنيا هو إلى حين، ولا أحد يعلم متى ينتهي الأجل، ومن يبدأ ملك الموت. [43، 44] النظر في أسباب هلاك الأمم السابقة.

٤٤- فَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَعَتَوۡاْ﴾	تَكَبَّرُوا فَأَعْرَضُوا	
﴿يَنظُرُونَ﴾	إلى عُقُوبَتِهِم بأَعْيُنِهِم فَيَكُونُ أَشَدَّ للعُقُوبَةِ	
﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾	الصَّيحَةُ العَظِيمَةُ المُهْلِكَةُ	
﴿فَأَخَذَتۡهُمُ﴾	فَأَصَابَتْهُم	
﴿الصَّاعِقَةُ﴾	الصَّيْحَةُ المُهْلِكَةُ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون		
سُورَةُ فُصِّلَت - 41	وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٧﴾	478

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	عتو عن أمر ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥	وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ عَتَتۡ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبۡنَٰهَا حِسَابٗا شَدِيدٗا وَعَذَّبۡنَٰهَا عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴿٨﴾	559
جذر	عن أمر ربب أخذ	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡف - ١٨	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾	299
متطابق	عن أمر ربهم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَاف - ٧	فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[44] ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[44] ﴿فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾ إما ينظرون إليها لأنها نزلت بهم نهارًا، فيكون ذلك أشد إيلامًا وعذابًا، أو ينظرون بمعنى ينتظرون، وذلك أن ثمود وعدت بالعذاب قبل نزوله بهم بثلاثة أيام، فأصبحوا في اليوم الرابع موقنين أن العذاب بهم نازل، ينتظرونه. [44] ﴿فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾ إن من شرّ العقوق عقوقَ الأب المربي, فما بالك بعقوق رب الأرباب والعتوّ عن أمره, وهو الخالق المتفضِّل؟!

٤٥- فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٖ وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿قِيَامٖ﴾	نُهُوضٍ ودِفاعٍ
﴿مِن قِيَامٖ﴾	مِن نُهُوضٍ، ولا هَرَبٍ

موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر	قوم ما كون	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ﴿١٣٧﴾	166
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾	277
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٤﴾	500
جذر	ما طوع من	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴿٦٠﴾	184
جذر	ما كون نصر	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾	298
جذر	من قوم ما	عددها: 2	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾	224
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ مَّا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	343

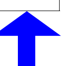
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[45] ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[45] ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ﴾ فما قاموا بعد نزول العذاب بهم، ولا قدروا على نهوض، لم ينهضوا من تلك الصرعة، ما كانت عندهم قوة يمتنعون بها من الله. [45] ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ﴾ قال ابن عاشور: «فالقيام مجاز للدفاع، كما يقال: هذا أمر لا يقوم له أحد، أي لا يدفعه أحد». [45] ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ﴾ لا تهولنَّك جحافل الكفار وسلاحهم، فإذا جاء أمر الله لن تغني عنهم شيئًا. [45] ﴿فَمَا استطاعوا مِن قِيَامٍ وَما كانوا مُنتَصِرِينَ﴾ لا جسديًا ولا معنويًا.

٤٦- وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|نوح|قوم نوح|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 17	رقم الصفحة
متطابق	وقوم نوح من قبل إنهم كانوا	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ ﴿٥٢﴾	528
جذر	إن كون قوم فسق	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	قُلۡ أَنفِقُواْ طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمۡ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾	195



متطابق	إنهم كانوا قوما فسقين	عددها: 3	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍۖ فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾	377
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾	389
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾	493
جذر	من قبل إن كون	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾	149
متطابق	من قبل إنهم كانوا	عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿٥٤﴾	434
جذر	إن كون قوم	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾	328
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾	328
متطابق	إنهم كانوا قوما	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾	158
جذر	من قبل إن	عددها: 6	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾	234
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾	347
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾	383
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾	465
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾	481

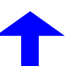
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[46] ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ دائمًا ما يبين الله سبب عذاب السابقين حتى نجتنبه، فليست قصص القرآن للتسلية، بل للعبرة والموعظة.

٤٧- وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿بَنَيْنَٰهَا﴾	خَلَقْناهَا وَجَعَلْناهَا سَقْفاً لِلأَرْضِ
﴿بِأَيْدٍ﴾	بِقُوَّةٍ، وقُدْرَةٍ عَظِيمَةٍ
﴿بِأَيْيْدٍ﴾	بِقُوَّةٍ
﴿لَمُوسِعُونَ﴾	لَمُقْتَدِرُونَ، مِنْ أَوْسَعَ إذا كَانَ ذَا وُسْعٍ وهي القُدْرَةُ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الغلاف الجوي|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا ك	013
سُورَةُ ق - 50	أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾	518



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[47] قال ابن الجوزي: «وفي قوله: ﴿وإنّا لَموسِعونَ﴾ خمسة أقوال: أحدها: لموسِعون الرّزق بالمطر، قاله الحسن. والثاني: لموسِعون السماء، قاله ابن زيد. والثالث: لقادرون، قاله ابن قتيبة. والرابع: لموسِعون ما بين السماء والأرض، قاله الزجاج. والخامس: لذو سعة لا يضيق عمَّا يريد، حكاه الماوردي»، وجاء علم الفلك في مطلع القرن العشرين وأثبت لنا أن المجرات تتباعد عنا بسرعات تكاد تقترب من ثلاثة أرباع سرعة الضوء المقدرة بحوالي ثلاثمئة ألف كيلو متر في الثانية، وهذا الأمر لا يكاد العقل البشري أن يتخيله، أن هذا الكون دائم الاتساع، ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ وكأن الله تعالى يريد أن يؤكد لنا أنه هو الذي يوسع هذه السماء بقدرته وبعلمه وبحكمته. [47] ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ اكتشفت ناسا عام ٢٠١٧م ثقبًا أسود على بعد 13 مليار سنة ضوئية، وتتضاعف كتلته على كتلة الشمس به ٨٠٠ مليون مرة. [47] ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ في امتداد السماء وسَعة خَلقها, إيحاءٌ إلي سعة الأرزاق التي أخبر الله أنها فيها.

٤٨- وَٱلۡأَرۡضَ فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ ٱلۡمَٰهِدُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡمَٰهِدُونَ﴾	المُوطِّئُونَ المُهَيِّئُونَ
﴿فَرَشۡنَٰهَا﴾	جَعَلْنَاهَا فِراشاً لاسْتِقْرَارِ الخَلْقِ عَلَيها
﴿فَرَشْنَاهَا﴾	مَهَّدْناها، وبَسَطْناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[48] ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ مراد الآية: تلقين العباد الثناء على رب العالمين في ما أنعم علينا في الأرض من نعم لنشكره عليها، وننطق بالحمد والثناء عليه إلى يوم الدين. [48] ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ إن تمهيد بيت واحد للسكن, فيه ما فيه من مشقة وعناء, فسبحان من وطَّأ الأرض كلها للخلق!

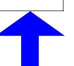
٤٩- وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿زَوۡجَيۡنِ﴾	صِنْفَينِ ذَكَراً وأُنْثَى

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي إزدواجية المادة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	كلل شيء خلق	عددها: 3	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾	314
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾	415
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ﴿٤٩﴾	530
جذر	مِن كلل شيء	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾	168
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴿١٩﴾	263
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾	303
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٦﴾	378
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾	379

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[49] ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾ قال الطبري: «نوعين مختلفين؛ كالشقاء والسعادة، والهدى والضلال، والليل والنهار، والسماء والأرض، والإنس والجن». [49] ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ المراد التذكر بجميع ما ذكر لأمر الحشر والنشر؛ لأن مَن قدر على إيجاد ذلك فهو قادر على إعادة الأموات يوم القيامة. [49] ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ثمانية ملايين نوع من الكائنات فيها الزوجان: الذكر والأنثى، وحتى التي لا عقل لها مثل الذباب، يميل الذكر فيها للأنثى. [49] ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ قال ابن كثير: «لعلكم تذكرون أي: لتعلموا أن الخالق واحد لا شريك له». [49] ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (كل شيء) منذ النشأة الأولى إلى قيام الساعة، سبحانك لا إله إلا أنت، الخلاق العظيم!



[49] ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ جعل من أجناس الموجودات كلها زوجين مختلفين, ومن تأمَّل هذا علم أن خالق الأزواج فردٌ احدٌ لا ندّ له.

[49] ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ أي صنفين، فإن قلت: كيف قال ذلك، مع أن العرش، والكرسي، واللوح، والقلم، لم يُخلق من كلٍ منها إلَّا واحد؟ قلتُ: معناه ومن كل حيوانٍ خلقنا ذكرًا وأنثى، ومن كل شيء يشاهدونه خلقنا صنفين، كالليلِ والنهار، والنور والظلمة، والصيف والشتاء، والخير والشر، والحياة والموت، والشمس والقمر.

[49] ما في الحياة من موجودات لا يتم إلا بإزدواج شيئين ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾، فسبحان الواحد الأحد الفرد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد!

[49، 50] كل شيء في الحياة مخلوق من زوجين؛ ليدل على وحدانية الخالق، تأمل قوله تعالى: ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾.

٥٠- فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ

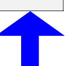
....

الكلمة	معناها
﴿فَفِرُّوٓاْ﴾	فارِقُوا الشِّرْكَ المُسَبِّبَ لِعَذابِكم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
الله جلّ جلاله|التوكل عليه جلّ وعلا
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	إني لكم منه نذير مبين		عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَلَا تَجۡعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۖ إِنِّي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٥١﴾		522
جذر	إلى الله إن		عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٤٤﴾		472
جذر	إن ل من		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّـٰصِحِينَ ﴿٢١﴾		152
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلۡمَلَأَ يَأۡتَمِرُونَ بِكَ لِيَقۡتُلُوكَ فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّـٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾		387
متطابق	الله إني لكم		عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾		496
متطابق	لكم منه نذير		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ﴿٢﴾		221

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ اهرب بآلامك وجراحك، اهرب بهمومك وأحزانك، اهرب بقلقك وخوفك وضجرك، اهرب إليه.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ اجعلها شعارك وقرارك فيما بقى من رمضان، وتذكر كثرة الساعين إذا وهن عزمك، فلا ترض من عملك بالقليل.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ اهرب إليه بثيابك الممزقة، وأقدامك الحافية، وأحلامك المبعثرة، وخطواتك المتعثّرة، ونظراتك الشاردة، اهرب إليه.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ اذهبْ إلى الله بذُلّك يأتيك بعزه، اذهبْ إلى الله بفقرك يأتيك بغِنَاه، اذهبْ إلى الله بهمك يأتيك بفرجه.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ فُر إلى الله ستجد السعة بعد الضيق، والأنس بعد الوحشة، والفرج بعد الكرب، فقط الزم عتبة بابه.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ اترك كل ما سوى الله، وهاجر إليه بقلبك وبدنك، اسعَ في طلب الرزق، لكن تجرد وعلق قلبك بالمسبب لا بالأسباب.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ قل: «اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك» مائة مرة.
	[50] يقول الله عن الرزق: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ [الملك: 15]، وعن المغفرة: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾ [آل عمران: 133]، ويقول في الإقبال عليه سبحانه: ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ رتب حياتك.
وقفات تفكرية	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ هكذا يطمئن المؤمن؛ لأنه يعرف إلى أين يفر حين تصيبه مصيبة، أو يداهمه هم، فأما في عالم الأشقياء فهم يهربون إلى المخدرات، فلا يجدون إلا الوبال، وإلى الشهوات المحرمة، فلا ينالون إلا الأوبئة التي حرمتهم الشهوات، فأين يذهبون؟! هم والله لا يدرون.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ جُبِل النَّاسُ على أنَّهم إذا خافوا أحدًا في دنياهم فرُّوا منه سراعًا، إلا التوابُ الرحيمُ فمن خافه فإنّه سيفرُّ إليه.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ لأن كل ما سوى الله موحش مخيف.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ المخلوق إذا خفته استوحشت منه وهربت منه، والرَّب سبحانه إذا خفته أنست به وقربت إليه.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ عند حزنك وهمك وفقرك ومرضك وفي جميع أحوالك؛ فأنت تفر من قضائه عليك إلى رحمته بك.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ الفرار منه يكون إليه.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ كل شي تخافه تفر منه إلا الله تفر اليه.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ من فرَّ إلى الله آواه الله، ومن تكفل الله بأمره حماه ووقاه، جعلنا الله جميعًا ذلك الرجل.
	[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ الكل سوف يذهب إلى الله بعد وفاته، والسعيد من ذهب إلى الله في حياته.



[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ وكل أحد إذا خفته هربت منه إلا الله تعالى، فإنك إذا خفته هربت إليه، فالخائف هارب من ربه إلى ربه.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ فرار السعداء: الفرار إلى الله، فرار الأشقياء: الفرار منه لا إليه، وأما الفرار منه إليه: ففرار أوليائه.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ الذنوب موحشة، تضك الصدر ولا شيء أنفع للعبد من صدق الالتجاء إلى الله.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ لم أمرنا بالفرار لأن من عرف الله زهد فيما عداه؛ فإن زادت معرفته هرب من كل ما سواه، وفر فرارًا إلى الله.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ في زمن الفتن: أصدق قرار مع الله الفرار إلى الله.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ كلما لفني الحزن أحس أن هذه الآية تناديني! تشعرني برغبة في الهروب من الوجود كله إلى خالقه.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ بعد كل (حي على الصلاة)؛ لتفوز برضا الرحمن، ويحفظك من شرّ شياطين الجن والإنس.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ الفرار ليس له إلا صورة واحدة وهي الانطلاق بكل ما أوتي من قوة طلبًا للنجاة.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ لا يقرأها موحد إلا تدثر قلبه بدثار الحب والأمان، وفاضت السكينة على جنباته.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ لن تجد أرحم منه، فأين تفر عنه؟!
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ هذا هو طريق النجاة الوحيد عند الفتن واختلاط الأمور، وذلك بالفرار إلى كتابه تدبرًا وعملًا، وحينها ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ الخوف من الله يقتضي الفرار إليه سبحانه بالعمل الصالح، وليس الفرار منه.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ لم أمرنا بالفرار؟ لأن المخاوف كثيرة، أهواء وشهوات، وفتن ومغريات، وشياطين إنس وجن، وصوارف عن الله وعقبات، فكلما تكالبت علينا وجب الإسراع بالفرار إليه.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ لا تشرد عن الله شرود البعير الضال، وهل الخصب والريُّ إلا في واحة الإيمان؟! وهل نجاتك إلا في الفرار منك إليه؟!
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ كلما انكسر قلبك، وخابت أمانيك وضاق صدرك، وهرب أحبابك؛ فر إلى الله سيجبر كسرك ويرحم ضعفك.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ كل ما في هذه الأرض يقيدك ويحاصرك، نجاتك في الفرار إلى الله وحده.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ كل شيء إذا خفته فررت منه إلا الله؛ فإنك إذا خفته فررت إليه.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ فرارًا إلى الأمن، فرارًا إلى الجنان، فرارًا من هم الدنيا وشقائها، فرارًا إلى الغفور الرحيم.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ مَنْ صَحَّ فِرارُه إلى اللهِ؛ صَحَّ قَرارُه مع الله.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ الفرار مما يكرهه الله ظاهرًا وباطنًا، إلى ما يحبه ظاهرًا وباطنًا.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ قال ابن عباس: «ففروا إلي الله بالتوبة من ذنوبكم, ففروا منه إليه, واعملوا بطاعته».
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ ومن الفِرار إليه: الفرارُ إلي وحيه وكتابه؛ تلاوةً وتدبُّرًا وعملًا.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ لن تجد أفضل منه ملجأ في هذه الظروف، قال الله ﷻ: ﴿وتوكل على العزيز الرحيم﴾ [الشعراء: 217]، فلن تجد أفضل منه عاصم وحافظ من هذا البلاء.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾ لاستحالة أن ينجو أحدٌ بالهروب منه، كان الفرار إليه هو طريق النجاة الوحيد.
[50] سأظل أهرب إليك مهما تدنست الثياب ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ففرار العامة من الجهل إلى العلم عقدًا وسعيًا، ومن الكسل إلى التشمير حذرًا وحزمًا، ومن الضيق إلى السعة ثقة ورجاء.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ سمى الله الرجوع إليه فرارًا لأن في الرجوع لغيره أنواع المخاوف والمكاره، وفي الرجوع إليه أنواع المحاب والأمن والسرور والسعادة والفوز، فيفر العبد من قضائه وقدره إلى قضائه وقدره.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ وسمى الله الرجوع إليه فرارًا؛ لأن في الرجوع لغيره أنواع المخاوف والمكاره، وفي الرجوع إليه أنواع المحاب والأمن.
[50] ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ أَفِرُّ إِلَيكَ مِنكَ؛ وَأَينَ إِلّا ... إِلَيكَ يَفِرُّ مِنكَ المُستَجيرُ
[50] ﴿ففرّوا إلى الله إني لكم منه نذير مبين﴾ لا أعرف من وما الذي تخاف منه، لكني أعرف من تفر إليه!
[50] الدنيا ملئت فتنًا ونُذرًا تستوجب على الناس الفرار إلى الله وليس مزيد فرار منه ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾.
[50] اللجوء إلى الله تعالى في كل شيء ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾.
[50] لا شئ أنفع للعبد في زمن الفتن من صدق الالتجاء إلى الله، ما أجمل التصوير القرآني لطالب الالتجاء ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾.
[50] الفرار إلى الله نجاة ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّـهِ﴾.
[50] تأكد بأن الله يحب أن يرحمك ويتوب عليك مهما كبر خطؤك، لهذا قال سبحانه: ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾؛ لأنك لن تجد أحدًا أرحم بك من الله، حتى وأنت مُذنب، قال الله تعالى: ﴿يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا﴾ [النساء: 28].
[50، 51] قوله ﴿إني لكم منه نذير مبين﴾ وبعده: ﴿إني لكم منه نذير مبين﴾ ليس بتكرار؛ لأن كل واحد منهما متعلق بغير ما تعلق به الآخر، فالأول متعلق بترك الطاعة إلى المعصية، والثاني متعلق بالشرك بالله تعالى.

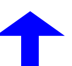
٥١- وَلَا تَجْعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|النهي عن الشِرك والوعيد عليه|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 15	رقم الصفحة
متطابق	إني لكم منه نذير مبين		عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾		522
جذر	مع الله إله أخر		عددها: 1	

		سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدُۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾	130
متطابق	**مع الله إلها ءاخر**		**عددها: 8**	
		سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾	267
		سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾	284
		سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾	286
		سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾	349
		سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾	366
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾	376
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
		سُورَةُ قٓ - ٥٠	ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾	519
جذر	**إن ل من**		**عددها: 2**	
		سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾	152
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾	387
جذر	**لا جعل مع**		**عددها: 2**	
		سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	۞وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾	156
		سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِيٓ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾	169
متطابق	**لكم منه نذير**		**عددها: 1**	
		سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾	221

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[51] ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ هذا من الفرار إلى الله، بل هو أصل الفرار إليه: أن يفِرَّ العبد من عبادة غير الله، ولا يتوجه لغير الله بالخوف والرجاء والذل والافتقار.



كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ
٥٢ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ٥٣ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ
بِمَلُومٖ ٥٤ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٥ وَمَا
خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ٥٦ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ
وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ٥٧ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ
٥٨ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ
٥٩ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ٦٠

سُورَةُ الطُّورِ

ترتيبها ٥٢ — آياتها ٤٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ٢ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ٣ وَٱلۡبَيۡتِ
ٱلۡمَعۡمُورِ ٤ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ٥ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ٦ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ٧ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ ٨ يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ
مَوۡرٗا ٩ وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ١٠ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ
١١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ ١٢ يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ
جَهَنَّمَ دَعًّا ١٣ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٤

◀ ☰ ▶

٥٢٣ — **سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١** — عدد آياتها: 60 — مكيّة — رتيبها: 67 — **الجزء** السادس والعشرون

موضوعات السورة:
- إثبات البعث وعاقبة منكريه. (1 - 14)
- جزاء المتقين وأوصافهم. (15 - 19)
- آيات الله وعظمة قدرته. (20 - 23)
- قصة ضيف إبراهيم. (24 - 37)
- ذكر بعض الأنبياء. (38 - 46)
- قدرة الله في الكون. (47 - 51)
- المعرضين، وعاقبة الظالمين. (52 - 60)

٥٢- كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾	018
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾	523

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) — عددها: 48	رقم الصفحة
جذر **قبل من رسل إلا**		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ﴿٢٠﴾	361
جذر **قول سحر أو جنن**		عددها: 1	

	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾	522
جذر	**مِن قبل مِن رسل**	عددها: **2**	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِيٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِي ٱلشَّيْطَٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾	338
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾	492
متطابق	**الذين من قبلهم**	عددها: **23**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْۘ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾	18
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾	148
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾	198
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾	213
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	248
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾	254
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾	269
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾	270
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾	271
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْـًٔا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾	357
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾	358
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾	396
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾	405
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا۟ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُوا۟ رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾	433
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾	437
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَيْءٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	439
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾	461
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾	464
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	۞أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ﴿١٠﴾	507
	سُورَةُ المُجَادَلَةِ - ٥٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾	542
	سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	547
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	563
جذر	**قبل من رسل**	عددها: **1**	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾	290
متطابق	**من رسول إلا**	عددها: **5**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾	88

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤﴾	255
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١١﴾	262
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
سُورَةُ يسٓ - ٣٦	يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾	442

جذر **مِن قبل مِن** عددها: 10

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾	31
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيرٗاۚ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٨٦﴾	74
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾	138
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٨﴾	155
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾	235
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَٱلۡجَآنَّ خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾	263
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٤٨﴾	402
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾	404
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٧٨﴾	476

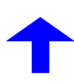
متطابق **مِن قبلهم مِن** عددها: 5

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾	128
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۚ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢٦﴾	417
سُورَةُ صٓ - ٣٨	كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ﴿٣﴾	453
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	۞وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾	479
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾	504

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[52] ﴿كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ المعاند لا يُثني على الحقِ مهما كان واضحًا، فالرُّسُلُ أصدقُ البشرِ ولم تثنِ عليهم أقوامُهم.
	[52] ﴿كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ ملة الكفر واحدة، وحجج أهل الباطل تتكرر ولا تتغير، مهما تغيرت العصور وتقدمت البشرية.
	[52] ﴿كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ جينات الضلال واحدة، وكأن كل جيل يلقن الجيل الذي يليه نفس التُّهم: السِّحر والجنون.
	[52] ﴿كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ هنا تسلية لسيد المرسلين وورثته من المصلحين، أن ما تتعرَّضون له من اتهامات شنيعة، ليست أمرًا جديدًا، بل هو دأب المجرمين في كل عصر ومصر.
	[52] ﴿كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ دَيدنُ المجرمين المستكبرين: اتِّهامُ المؤمنين, ووصم المصلحين بكل سُبَّة شنيعة, وخَلَّة وَضيعة.
	[52] الكفر ملة واحدة، وإن اختلفت وسائله وتنوع أهله ومكانه وزمانه ﴿كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾.
	[52] ﴿إلا قالوا ساحر أو مجنون﴾ ساحر يغير القناعات، ويجعل المؤمن يفارق من اعتاد من أفعال وأصحاب، مجنون: يعد بالقيامة وبالنصر مع القلة.

٥٣- أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ

....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿طَاغُونَ﴾	مُتَعَدُّون، طُغَاةٌ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِم	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ﴾	هَلْ وصّى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالتَّكْذِيبِ؟	القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)
﴿أَتَوَاصَوْا﴾	هَلْ أوصَىٰ بَعْضُهُم بَعْضاً؟	أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق بل هم قوم		عددها: 2	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُوا۟ شَجَرَهَآ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾	493
متطابق هم قوم طاغون		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾	525

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[53] متعالم في مصر يقول: «الخمر ليست محرمة»، وصحفي في السعودية يقول: «لم أجد تحريم الخمر في القرآن»، ونائب في الكويت يقول: «الخمر من عاداتنا»؛ ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ﴾. [53] ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ تآخي المنافقين على اختلاف مواقعهم في الدول المختلفة مذهل، وتطابق مواقفهم عجيب، وكأنهم يستقون من نبع واحد، واردهم الشيطان وبضاعتهم العصيان. [53] ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ دلالة على أنهم إنما اتفقوا؛ لأن قلوبهم تشبه قلوب بعض في الكفر والطغيان؛ فتشابهت مقالاتهم للرسل لأجل تشابه قلوبهم. [53] تأمل في عقول المشركين كيف وصل بهم التعصب الأعمى للمخلوق إلى ذم الخالق؟ وما أشبه الليلة بالبارحة! فيما يفعله بعض مبتدعي زماننا لأسيادهم: ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾.

٥٤- فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ

....

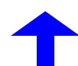
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾	فأَعْرِضْ عَنْهُم	أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
﴿فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ﴾	فَلَيسَ عَلَيكَ لَوْمٌ في ذَنْبِهِم	أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فتول عنهم فما أنت بملوم		
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَ	107
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾	254

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[54] ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ﴾ أعرض عنهم بقلبك، ولا يستغرقك الحزن عليهم، وما دمت قد أديت ما عليك، فلا لوم عليك. [54] ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ﴾ توجيه رباني ألا نحمل أنفسنا ما لا نطيق، وألا نستسلم للمشاعر السلبية، ولا نحيط أنفسنا بأسباب الأحزان ومصادر الآلام، وأن نحذر من جلد الذات، واستنزاف طاقاتنا في ما لا عائد من ورائه إلا الأوهام. [54، 55] ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ * وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أيها الداعية, لا تُبالي بمَن استكبر وأصرَّ علي الضلال, ولا تذهب نفسُك عليه حسَرات, فحسبُك أنك لم تقصِّر في تبليغ الرسالة, ولم تألُ جهدًا في النصح والإرشاد.
وقفات تفكرية	[54، 55] ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ * وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ليت الدعاة يتأملون الترتيب! تول عن من لا ينفع جدالهم، واشتغل بالوعظ الذي ينفع. [54، 55] ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ * وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ثم لما أمره بالإعراض عنهم، أمره بأن لا يترك التذكير والموعظة بالتي هي أحسن. [54، 55] ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ * وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ شهادة الله لرسوله ﷺ بتبليغ الرسالة.

٥٥- وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ

....



الكلمة	معناها
﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾	التَّذْكِيرَ والمَوعِظَةَ

موضوعات الآية
الدعوة إلي الله - وجوبها|وجوبها علي كل مسلم
الإيمان - الأنبياء والرسل|أمرهم بالتذكير
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٦٥﴾	104
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَإِذۡ قَالَتۡ أُمَّةٞ مِّنۡهُمۡ لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾	172
سُورَةُ طه - 20	وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ﴿١٣٤﴾	321
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾	391

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[55] ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ هنا فتش عن نفسك؛ هل أنت إذا ذكرت بآيات الله وخوفت من الله عز وجل، هل أنت تتذكر أم يبقى قلبك قاسيًا؟ إن كانت الأولى فاحمد الله فإنك من المؤمنين، وإن كانت الثانية، فحاسب نفسك، ولا تلومن إلا نفسك، وعليك أن ترجع إلى الله حتى تنتفع بالذكرى.
تطبيق عملي	[55] ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ إذا رأيت قلبك لا يتأثر بالذكرى فاتهمه، واعلم أنَّ فيك نقصُ إيمانٍ. [55] انصح أحد المسلمين، وذكره بأسلوب حسن وجميل ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾. [55] إذا رأيت قلبك لا يتذكر بالذكرى فاتهمه؛ لأن الله يقول: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فالذكرى لابد أن تنفع المؤمنين.
دعاء	[55] ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قل الآن: «اللهم اجعلنا من المؤمنين الذين ينتفعون بالنصح والذكري، والذين إذا ذُكِّروا يذكرون ويتعظون فيعملون».
وقفات تفكرية	[55] ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ واقتصر في تعليل الأمر بالتذكير على علة واحدة وهي انتفاع المؤمنين بالتذكير لأن فائدة ذلك محققة، ولإظهار العناية بالمؤمنين في المقام الذي أظهرت فيه قلة الاكتراث بالكافرين؛ قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ * سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ * وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ [الأعلى: 9-11]. [55] ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ذكر الناس بآيات الله وبأيامه، وشرائعه. [55] ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ طالما في القلب ولو ذرة من الإيمان، فإن الذكرى تنفعه بإذن الله. [55] ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ إذا تحركت نفسك للذكرى، وانتفعت بها كان ذلك مؤشر إيمانك. [55] من الخطأ أن يبرر البعض ترك القيام بالدعوة استدلالًا بهذه الآية: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ﴾ [الأعلى: 9] دون النظر في الآية الأخرى: ﴿ذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾. فالدعوة نافعة حالًا أو مآلًا، لكن قد تطرأ أسباب يكون من الحكمة تأخير التذكير لعارض، وبهذا نجمع بين الآيتين. [55] كما أن الله أمر نبيه ﷺ بالإعراض عن المشركين، فإنه أمره بتذكير المؤمنين فالعبرة بالتبليغ ﴿وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين﴾. [55] ذكر الله ﷻ أن من صفات المؤمنين انتفاعهم بالنصح والذكرى: ﴿فإن الذكرى تنفع المؤمنين﴾، وأن من صفات المجرمين الضالين أنهم: ﴿إذا ذكروا لا يذكرون﴾ [الصافات: 13]. [55، 56] ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ * وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ أعظم قضايا الدعاة والمذكرين: قضية العبودية والتوحيد.

٥٦- وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ....

الكلمة	معناها
﴿لِيَعۡبُدُونِ﴾	إِرَادَةَ أَن يَعْبُدُونِي إِرَادَةً شَرْعِيَّةً دِينِيَّةً، وقَدْ تَقَعُ العِبادة وَقَدْ لَا تَقَعُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجن
مسائل متفرقة من العبادة|العبادة لله تعالي

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾	138
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَمِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرۡبَةٞ لَّهُمۡۚ سَيُدۡخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحۡمَتِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٩٩﴾	202
سُورَةُ يُونُسَ - 10	إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُو	208

سُورَةُ هُودٍ - 11	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًاۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِ	222
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾	251
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾	283
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾	294
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾	349
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾	349
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾	495
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّىۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾	502
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - 49	۞قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمْۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	517
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾	527
سُورَةُ المُلْكِ - 67	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًاۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾	562
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾	578
سُورَةُ الكَافِرُونَ - 109	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾	603
سُورَةُ الكَافِرُونَ - 109	لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾	603
سُورَةُ الكَافِرُونَ - 109	وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾	603

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ خلقنا الله لعبادته، فهل قمنا بذلك؟!
تطبيق عملي	[56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ اعرف رسالتك في الحياة، والمهمة التي خلقك الله من أجلها، بل وخلق لك ما يعينك عليها، ففي الحديث: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ» [أحمد 2/218، وصححه الألباني]. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدونِ﴾ للأسف الكثيرون ينسون أو يتناسون الهدف والغاية من خلقهم؛ فلا تنسى أنت. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ وضوح الهدف مهم جدًّا؛ فاحرص على وضوح أهدافك.
وقفات تفكرية	[56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ومن مقتضيات العبادة أن تصبح قيمة الأعمال في النفس مستمدة من بواعثها لا من نتائجها، فلتكن النتائج ما تكون، فالإنسان غير مُعلَّق بهذه النتائج، إنما هو مُعلَّق بأداء العبادة، ولأن جزاءه ليس في نتائجها، إنما جزاؤه في العبادة التي أداها، ولتكن النتائج ما تكون، فهذه النتائج ليست داخلة في واجبه ولا في حسابه، وليست من شأنه، إنا هو قدر الله ومشيئته. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ فالغاية من خلق الخلق: عبادة الله, فكل أمر متكرر مُمِلٌّ إلا العبادة، كلما استمريت عليها استمرأتها. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ أي: إلا لآمرهم بعبادتي فيعبدني من وفقته منهم لعبادتي، وأبتليهم وأختبرهم بالتكاليف ثم أجازيهم على أعمالهم، إن خيرًا فخير، وإن شرًّا فشر. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ خُلقنا للعبادة وخلقت الدنيا لنا، فلا تنشغل عما خلقت له بما خلق لك. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ تنبض قلوبنا، تتنفس رئاتنا، تتجدد خلايانا، ليس من أجل أن نعيش؛ بل لنعبد الله، لنحبه ونتذلل له. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ سر وجودنا، مغزى حياتنا، جواب أسئلتنا، معنى رحلتنا، هنا فقط تجتمع نفوسنا المبعثرة، وتلتئم أرواحنا الممزقة. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ الحكمة من خلق الجن والإنس تحقيق عبادة الله بكل مظاهرها. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ وتقديم الجن في الذكر للاهتمام بهذا الخبر الغريب عند المشركين الذين كانوا يعبدون الجن؛ ليعلموا أن الجن عباد لله تعالى. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ غاية الحياة يمكن أن تحققها وأنت فقير، وحزين، ووحيد، ومظلوم، ومشرد، ومغترب، ومريض، ودميم, غاية الحياة: العبودية. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ كل ما في دنياك، إن لم يكن معينًا على بلوغ تلك الغاية؛ فهو حجاب أو قاطع طريق. [56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ لا ينافي ذلك عدم عبادة الكافرين، لأن الغاية لا يلزم وجودُها، كما في قولك: بريتُ القلم لأكتب به،

فإنك قد لا تكتب به، أو لأن ذلك عامٌّ أُريد به الخصوص، بدليل قوله. تعالى ﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً مِن الجنِّ والإنس﴾ [الأعراف: 179] ومَنْ خُلِق، لجهنم لا يكون مخلوقاً للعبادة.
[56] التوحيد علم وعمل ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾، في الأولى خلق لتعلموا، وفي الثانية خلق لتعبدوا.
[56] ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ قال بن تيمية: «من أراد السعادة الأبدية فليلزم عتبة العبودية».
[56] ﴿الجن والإنس﴾ مواطن تقديم الجن على الإنس: جاء تقديم الجن في القرآن الكريم، وحيث قدم الجن فإن السياق يتحدث عن خصوصية لهم تميزوا بها أكثر من غيرهم، ومنه: ﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا﴾ [الرحمن: 33]، هذا الأمر الأقرب له الجن، للخوارق التي تميزوا بها؛ فقدمهم القرآن عناية بهم.

٥٧- مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|غناه وافتقار الناس إليه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٤﴾	129

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر ما رود أن		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٩﴾	387
متطابق وما أريد أن		عددها: 2	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾	231
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾	388

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[57] ﴿ما أُريدُ مِنهُم مِن رزقٍ وَما أُريدُ أَن يُطعِمونِ﴾ لا تنتظر شكرًا ولا ثناء، واجعلها لله خالصةً الأعمال . [57] ﴿ما أُريدُ مِنهُم مِن رزقٍ وَما أُريدُ أَن يُطعِمونِ﴾ جدد نيتك دائمًا. [57] اعلم أن الله تعالى تكفل بالأرزاق وهو غني عنا ﴿مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ﴾.
وقفات تفكرية	[57] ﴿مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ﴾ في الآية نفيان متدرّجان يفيدان تمام غناه عز وجل، كأنه قال: لا أطلب منهم رزقًا، ولا ما هو دون ذلك، وهو تقديم الطعام بين يدي السيد.

٥٨- إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلۡمَتِينُ﴾	الشَّدِيدُ الكامِلُ في قُوَّتِهِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|ذو القوة
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|المتين
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الرزاق

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 13	رقم الصفحة
متطابق إن الله هو		عددها: 13	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾	110
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ﴿٧٢﴾	120
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾	206
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	469

سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾	483
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦٤﴾	494
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	58
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾	339
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٦٤﴾	339
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٤﴾	540
سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - ٦٠	لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٦﴾	550
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾	560

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[58] ﴿إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ واجه بها مخاوفك على رزق الغد، لم يكف عطاءه للعاصين، أيكفه عنك وأنت ترجوه وتتوكل عليه! [58] ﴿إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ اطمئن فرزقك مقدر مقسوم، وهو بيد قوي شديد؛ فابذل الأسباب، وتوكل على الوهاب، واعبده كما أمرك. [58] ﴿إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ يبسط الرزق لمن يشاء، ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: 6] يُعطي فيُغني، لا تسأل سواه، ولا تلجأ لغيره. [58] ادع الله أن يعينك في عمل اليوم ﴿إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾. [58] تذكر حاجة من حاجاتك الدنيوية، واسأل الله إياها ﴿إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾.
وقفات تفكرية	[58] ﴿إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ من قوته أنه أوصل رزقه إلى جميع العالم. [58] ﴿إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: «يَا ابْنَ آدم، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنًى وَأَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِلاَّ تَفْعَلْ مَلأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ» [أحمد 2/358، وصححه الألباني]. [58] ﴿إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ المتين: كمال في قوته بحيث لا يعارض ولا يُداني. [58] لم يرد في القرآن ذكر اسم الله الرزاق إلا في موضع واحد ﴿إِنَّ اللَّـهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾، مهما كان عددهم، مهما كان بُعدهم، بل يرزقهم قبل أن يسألوه.

٥٩- فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ ....

الكلمة	معناها
﴿ذَنُوبًا﴾	حَظّاً ونَصيباً

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|الظلم|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|دعوة من لا يقر بالواحدانية إلي الإعتبار بمن سبقهم|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلۡمِهِمۡۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٦﴾	250
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	فَلَا تَعۡجَلۡ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمۡ عَدّٗا ﴿٨٤﴾	311
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قَدۡ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٥٠﴾	464
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿٥١﴾	464

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	إن الذين ظلم		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٧﴾		525

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[59] لا تستعجل هلاك الكافرين فإن الله يمهل ولا يهمل ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾.
وقفات تفكرية	[59] ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ عاقبة الظالمين واحدة، قال سعيد بن جبير: «ذنوبًا: سجلًا من العذاب»، أي: نصيبًا وقسطًا، مثل ما لقي أصحابهم من أهل الظلم والتكذيب.

[59] ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ رغم تباعد أعصارهم وأمصارهم؛ عدهم أصحابًا لاتحاد منهجهم وتوافق مسلكهم.
[59] الصحبة ليست مقصورة على صحبة البدن، بل قد تمتد لتشمل صحبة المنهج، تأمل: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾، مع أن بينهم قرونا متطاولة!
[59] ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ أي بالعذاب، فإنه واقع بهم لا محالة، دنيا أو آخرة، وسنة الله في الأمم واحدة، فكل مكذب مستمر على تكذيبه، لا بد أن يقع عليه العذاب، ولو تأخر لمدة.

٦٠- فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَوَيْلٌ﴾	عَذابٌ وَهَلاكٌ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون		
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾	255
سُورَةُ ص - 38	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾	455
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾	580

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 21	رقم الصفحة
متطابق	فويل للذين كفروا من	عددها: 2	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾	307
	سُورَةُ ص - ٣٨	وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾	455
جذر	الذين كفر من	عددها: 17	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَٰمِۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾	107
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	120
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	121
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًاۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِيۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِيۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِيۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾	126
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾	158
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾	162
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾	191
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾	201
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾	224
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	343
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾	514
	سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي ٱلْمُؤْمِنِينَ	545

	فَٱعْتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾	
سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾	547
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾	556
سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾	598
سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾	599

متطابق **يومهم الذي يوعدون** عددها: 2

سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾	495
سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾	570

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[60] ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[60] ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ توعدهم الله بعذاب دنيوي كما حدث معهم في بدر، وأخَّر بعضهم إلى يوم القيامة.

٥٢٣ | سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢ | الجزء السابع والعشرون

عدد آياتها: 49 مكيّة رتيبها: 76

موضوعات السورة:
- إثبات العذاب للمكذبين والنعيم للمتقين وأنواعه. (1 - 28)
- مناقشة عقيدة الكفار. (29 - 47)
- توجيهات للرسول. (48 - 49)

١- وَٱلطُّورِ ....

الكلمة	معناها
﴿وَٱلطُّورِ﴾	هُوَ الجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللهُ عَلَيهِ مُوسَى عَلَيهِ السَّلَامُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والطور		
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾	283
سُورَةُ يس - 36	يسٓ ﴿١﴾	440
سُورَةُ يس - 36	وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾	440
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	فِي ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾	475
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	حمٓ ﴿١﴾	489
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾	489
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴿٧﴾	521
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ﴿٤﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴿٦﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾	523
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾	568

سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾	568
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾	577
سُورَةُ التَّكْوِيرِ - 81	وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾	586
سُورَةُ البُرُوجِ - 85	وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿١﴾	590
سُورَةُ الشَّمْسِ - 91	وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾	595
سُورَةُ التِّينِ - 95	وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾	597
سُورَةُ التِّينِ - 95	وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾	597

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[1] ورد (الطور) عشر مرات في القرآن الكريم، وهو المكان الذي كلم الله فيه موسى عليه السلام. [1] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، فَقَالَ: طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ، فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ. [البخاري 4853]. [1] كما فضل الله بعض البشر على بعض؛ فإنه فضل بعض مخلوقاته على بعض؛ من بقاع وجبال وأنهار؛ فله سبحانه الأمر والحكم، وعلينا الرضا والتسليم. [1] ﴿وَالطُّورِ﴾ تكتسب الأماكن الشرف بعظم ما تشهده من أحداث ؛ وقد خص الله جبل الطور بالتعظيم ؛ لكونه أول مكان كلم فيه نبيه موسي تكليما. [1] ﴿الطُّورِ﴾ هذا الجبل العظيم الذي أقسم به العظيم هو أحد الجبال التي ستسير حينئذ! إذا كيف سيكون هول ذلك المشهد فوقك ذلك اليوم؟ [1] ﴿الطُّورِ﴾ اختلاف أوجه التفسير في المقسم به لا يمنع التدبر، فالقسم منه تعالى عظيم، والأمر المقسم عليه عظيم، أيما كان المقسم به فالاعتبار مطلوب. [1، 2] ﴿وَالطُّورِ * وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ فأقسم سبحانه بسيد الجبال، وسيد الكتب، ويكون ذلك متضمنًا للنبوتين المعظمتين: نبوَّة موسى ونبوَّة محمد، وكثيرًا ما يقرن بينهما وبين محلهما كما في سورة التين.

٢- وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾	قَسَمٌ بِالقُرْآنِ المَكْتُوبِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
﴿مَّسْطُورٍ﴾	مَكْتُوبٍ، وَهُو القُرآنُ	القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[2] ﴿وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ ليست العبرةُ بالكتابة بماء الذهب أو علي نفيس الورق, ولكن بما يُسطَّر في الكتاب من الحق والهدي. [2] ﴿وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ﴾ الأظهر أن المقصود به القرآن، وقيل: اللوح المحفوظ.

٣- فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾	مَكْتُوبٍ في صَحِيفةٍ مَبْسُوطَةٍ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[3] ﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ فهل ساهمت في نشره لتنال هذا الشرف؟
وقفات تفكرية	[3] ﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ عظمة الكتب ليست في جمال أغلفتها، أو غلاء أوراقها، العبرة بما فيها من الحق، هذا أعظم كتب الله، أخبر تعالى أنه في مكتوب في جلد. [3] ﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ بركة العلم: نشره. [3] ﴿فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ﴾ الرَّق: ما يُكتب فيه، وهو جلدٌ رَقيق؛ ليس المهم فخامة الأوراق بل ما فيها من كلمات.

٤- وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ﴾	هو فَوْقَ السَّماءِ السَّابِعةِ تَطُوفُ بِهِ الملائِكةُ دائِماً	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[4] قال الله عن بيته المعمورة بالعبادة: ﴿والبيت المعمور﴾؛ فبماذا عمرنا بيوتنا؟!
بلاغة / إعراب	[4] ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ أقسم الله ببيت في السماء، وذكر ما يهمنا معرفته من صفاته، وهي: أنه المعمور يعني بالعبادة, وهذا حث وتحفيز للمؤمن على العبادة.
وقفات تفكرية	[4] ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ أقسم الله ببيت في السماء، وذكر ما يهمنا معرفته من صفاته، وهي: أنه المعمور يعني بالعبادة. [4] ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ معمور بطاعة الملائكة وذكرهم، عمران البيوت: الطاعة والذكر. [4] ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، رجل من قومه، قال: قال نبي الله ﷺ: رفع إليَّ البيت المعمور، فقلت: يا جبريل ما هذا قال: البيت المعمور؛ يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا آخر ما عليهم. [4] ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ وهذا البيت هو كعبة أهل السماء، ولهذا رأى نبينا محمد ﷺ نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام مسندًا ظهره إلى البيت المعمور؛ لأنه باني الكعبة الأرضية، والجزاء من جنس العمل. [4] ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ إذا قرأت هذه الآية، وعلمت أن الله يقسم بهذا البيت الذي في السماء السابعة، ويدخله كل يوم سبعون ألف ملك، تيقنت أن في السماء والأرض عبادًا غيرك يعبدون الله، لكن ليس لك ولا لغيرك إلا الله، وأنه سبحانه غني عن كل خلقه، وكل خلقه -بلا استثناء- فقير إليه شاء أم أبى، وهذا الذي يتركه أثر القرآن في نفوسنا إذا تلوناه وتدبرناه. [4] ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ» [أحمد 3/148، وصححه الألباني]. [4] ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ إنما عُمِر البيت في السماء بعبادة الله تعالى؛ ولن تُعمَّرَ بيوتُ المسلمين في الأرض إلا بالعبودية والطاعة له سبحانه.

٥- وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ....

الكلمة	معناها
﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ﴾	هو السَّماءُ الدُّنيا، جَعَلَها اللهُ سَقْفاً للأرْضِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[5] ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ هي السماء المرفوعة، وسُمِّيَت سقفًا لكونها بمثابة السقف بالنسبة للأرض، لكنها سقف بغير أعمدة، فتبارك الله أحسن الخالقين.

٦- وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْمَسْجُورِ﴾	المَمْلُوءِ بالمياهِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[6] ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ قال ابن عباس: «تملأ البحار كلها يوم القيامة بالنار، فيزاد بها في نار جهنم». [6] ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ لم يملأ الله البحر بالماء فحسب, ولكنه ملأه بعجائب مخلوقاته الدالة علي بديع صُنعه, وعظيم قدرته, وكمال قوته. [1-6] قد يتعجب القارئ ولا يجد رابطًا بين كل ما أقسم به الله فى الآيات الكريمات، فما علاقة جبل الطور بكتابٍ منتظم السطور ومكان عبادة الملائكة وبحر عميق ممتلئ ماءً أو نارًا، ولكن -وفورًا- يعلم المرء شمول ملك الله عز وجل وعظمته ومراقبته لكل خلقه ومخلوقاته جميعًا، والله أعلم بمراده.

٧- إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|إثباته

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق إن عذاب ربك			عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾		287
جذر إن عذب ربب			عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾		569



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[7، 8] إذا كان العذاب واقع، وليس له دافع؛ أليس الجدير بنا أن نخاف؟!
وقفات تفكرية	[7] ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ هذه والله جملة عظيمة مؤثرة، لكنها لا تؤثر إلا على قلب لين كلين الزبد أو أشد، أما القلب القاسي فلا يهتم بها، تمر عليه وكأنه حجارة. [7] ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ كل الخلق خاضع لقهر الله تعالى، ولا يملك أحد دفع شيء من أمره، فما أحرانا أن نتأدب معه ونلزم شرعه وهديه. [7] ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ هذا الخبر لو بثته القنوات الإخبارية لخفنا ولوجلنا من هوله وشدته، ولكن قلوبنا ران عليها ما كسبت من ذنوب.

٨- مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿دَافِعٍ﴾	مانِعٍ يَمْنَعُه حِينَ وقُوعِهِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق ما له من			عددها: 1	
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾		456

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[8] ﴿مَّا لَهُ مِن دَافِعٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[1-8] خرج عمر يعس المدينة ذات ليلة، فمر بدار رجل من المسلمين، فوافقه قائمًا يصلي، فوقف يستمع قراءته، فقرأ: ﴿وَالطُّورِ﴾، حتى بلغ: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ * مَّا لَهُ مِن دَافِعٍ﴾، قال: «قسم ورب الكعبة حق»، فنزل عن حماره، واستند إلى حائط، فمكث مليًّا، ثم رجع إلى منزله، فمكث شهرًا يعوده الناس لا يدرون ما مرضه t.

٩- يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَمُورُ﴾	تَتَحَرَّكُ وتَضْطَرِبُ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[9، 10] ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا * وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾ أمور مزعجة وزلازل مقلقة أزعجت هذه الأجرام العظيمة، كيف بالآدمي الضعيف؟! [9، 10] ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا * وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾ سوف تتغير أحوال الكون يوم القيامة. [9، 10] ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا * وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾ والإتيان بالمصدرين هدفه توضيح غرابتها وخروجها عن الحدود المعروفة، أي مورًا عجيبًا وسيرًا غريبًا، لا يعرف أحد كنههما. [9، 10] ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا * وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾ من أضخم ما خلق الله الجبال، ومع هذا تزول يوم القيامة عن أماكنها، وتتطاير كالسحب، ثم تتفتت كالرمال، ثم تصير كالصوف المنفوش، فأي هول ينتظر العبد الهزيل إذا كان هذا ما يحدث للجبل العظيم؟

١٠- وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا

....

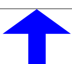
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَتَسِيرُ﴾	تَزُولُ عَنْ أماكِنِها وَتَسيرُ كَسَيرِ السَّحابِ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[10] ﴿وتسير الجبال سيرا﴾ الجبال الراسخة في شموخها، تضطرب أحوالها وتتبدل يوم القيامة لهول المشهد وعظم الخطب، فكيف بك أيها العبد الضعيف؟! [10] ﴿وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾ الجبال لم تعد ثابتة، فكيف بنا؟ بخوفنا ورعبنا؟ ذهب الجدال والتكبر، وما بقى سوى عملنا.

١١- فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَوَيْلٌ﴾	فَهَلَاكٌ	الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
		الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
		أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|



أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	ويل يوم كذب		عددها: 11	
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾		580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾		580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾		581
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾		588

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[11] ﴿فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[11] ﴿فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ أي عذاب وخزي لمن كذب بالله واليوم الفصل، وويلهم على قدر تكذيبهم، ولكل مكذب عذاب بحسب ما كذب به، ورُبَّ شيء كُذب به هو أعظم جرمًا من تكذيبه بغيره، فيقسم الله له من الويل على قدر ذلك. [11] ﴿فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ الوحيدة بالفاء. [11، 12] أشدُّ الناس شقاء وخُسرانًا؛ من ضيع السعادة الأبدية بلهو باطل وخوض في التُّرهات، فلا هو نجحَ في دُنياه, ولا أفلحَ في أخراه.

١٢- ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿فِي خَوْضٍ﴾	في انْدِفاعٍ في الكَلَامِ الباطِلِ
﴿يَلْعَبُونَ﴾	يَسْتَهْزِئُونَ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

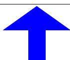
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	الذين هم في		عددها: 2	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾		342
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي غَمۡرَةٖ سَاهُونَ ﴿١١﴾		521
جذر	في خوض لعب		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٩١﴾		139

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[12] ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ﴾ أصل الخوض: المشي في الماء، ثم غلب استعماله في الاندفاع في كل باطل، وتنكير الخوض للتكثير أي في خوض كامل عظيم.

١٣- يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ....

الكلمة	معناها
﴿دَعًّا﴾	دَفْعاً بِعُنْفٍ وَمهانَةٍ
﴿يُدَعُّونَ﴾	يُدْفَعُونَ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوم يدعون إلى نار جهنم دعا		
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾	416
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾	433
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلۡكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرۡسَلۡنَا بِهِۦ رُسُلَنَاۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٠﴾	475
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ﴿٧١﴾	475
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	فِي ٱلۡحَمِيمِ ثُمَّ فِي ٱلنَّارِ يُسۡجَرُونَ ﴿٧٢﴾	475
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٤٧﴾	498
سُورَةُ الطُّورِ - 52	فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾	523
سُورَةُ القَمَرِ - 54	يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾	530
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ﴿٤١﴾	532
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾	581
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾	581
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	لَّا ظَلِيلٖ وَلَا يُغۡنِي مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾	581
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	إِنَّهَا تَرۡمِي بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ ﴿٣٢﴾	581
سُورَةُ المَاعُونِ - 107	فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ﴿٢﴾	602

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[13] ﴿يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ تعوَّذوا بالله من هذا المصير.
دعاء	[13] ﴿يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[13] ﴿يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ الدَّعُّ هنا يتناسب مع قوة الملائكة الغلاظ الشداد، فتخيَّل كيف تكون قسوته؟! وكم تبلغ شدته؟! [13] ﴿يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ قال البغوي: «دفعًا بعنف وجفوة، وذلك أن خزنة جهنم يغلون أيديهم إلى أعناقهم، ويجمعون نواصيهم إلى أقدامهم، ثم يدفعون بهم إلى النار دفعًا على وجوههم، وزجًّا في أقفيتهم حتى يردوا النار». [13] ﴿يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾، ﴿فاكهين بما آتاهم ربهم﴾ [18] شتان بين من يُدفع إلى النار دفعًا وبين من يتلذذ بنعيم الله!

١٤- هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	**النار التي كنتم بها تكذبون**		عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾		433
جذر	**كون ب كذب**		عددها: 5	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	أَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾		349
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾		416
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾		446
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾		581
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾		588

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[14] ﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكرية	[14] ﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ أي تقول لهم زبانية جهنم ذلك تقريعًا وتوبيخًا، فيتبين لهم عندها فساد رأيهم وبطلان معتقدهم. [14] ﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ من كذَّب بالجزاء وأنكر العذابَ، يوشكُ أن يراه عِيانًا، ويَصلى حَرَّه يقينًا بلا ارتيابٍ.



◀ ☰ ▶

٥٢٤	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	الجزء
	عدد آياتها: 49 مكيّة رتيبها: 76	السابع والعشرون

موضوعات السورة: •إثبات العذاب للمكذبين والنعيم للمتقين وأنواعه. (1 - 28)
•مناقشة عقيدة الكفار. (29 - 47)
•توجيهات للرسول. (48 - 49)

١٥- أَفَسِحۡرٌ هَٰذَآ أَمۡ أَنتُمۡ لَا تُبۡصِرُونَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ كانوا ينسبون بعض معجزات النبي ﷺ إلى السِّحر، فيقولون عن انشقاق القمر وأمثاله: إنه سحر، فاليوم مع ما يشاهدون من عذاب النار، ويحسون بآلامها، هل يمكنهم الاستمرار في مثل هذا الادعاء؟!
	[15] ﴿أم أنتم لا تبصرون﴾ عذاب الآخرة حقيقة ثابتة إن لم تبصرها في الدنيا بعيني فؤادك وتعمل لها، ستبصرها بعيون جوارحك وتتجرع مرَّها.

١٦- ٱصۡلَوۡهَا فَٱصۡبِرُوٓاْ أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱصۡلَوۡهَا﴾	ادْخُلُوها واحْتَرِقُوا بنارِها

موضوعات الآية
العمل|المسؤولية|مسؤولية المرء عن عمله|
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون		
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۚ قَالُواْ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ	258

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
متطابق	إنما تجزون ما كنتم تعملون	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعْتَذِرُواْ ٱلْيَوْمَۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾	560
متطابق	تجزون ما كنتم تعملون	عددها: 1	
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	501
جذر	جزى ما كون عمل	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ أَسْمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾	174
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾	416
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	503
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾	535
جذر	جزى ما كون	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾	143
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِۚ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾	146
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	200
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْۖ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌۖ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾	202
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾	479
متطابق	ما كنتم تعملون	عددها: 5	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾	385
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾	403
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾	443
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾	447
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾	501

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[16، 17] ﴿اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ لما ذكر تعالى عقوبة المكذبين، ذكر نعيم المتقين؛ ليجمع بين الترغيب والترهيب، فتكون القلوب بين الخوف والرجاء.
دعاء	[16] ﴿اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكرية	[16] ﴿اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا﴾ من صبر في الدنيا على الطاعات وعن المعاصي فاز وانتفع، وأما في النار فلن ينفعه، صبر أم لم يصبر. [16] ﴿اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ﴾ هنا بيان عدم الخلاص واستحالة المناص، فلا خلاص بالموت من العذاب؛ لأن النار ليس فيها موت، ولا خلاص كذلك بنصرة أحد، فكان الصبر في النار كعدمه، فمن يصبر يدوم في العذاب، ومن لا يصبر يدوم فيه كذلك. [16] ﴿اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ﴾ في الآية بيان لاختلاف عذاب الآخرة عن عذاب الدنيا، فإن المعذب في الدنيا إن صبر انتفع بصبره، إما بالثواب عليه في الآخرة، أو بأن يمدحه الناس عليه في الدنيا، وأما في الآخرة، فلا ثواب ولا مدح على الصبر في النار. [16] الجزاء من جنس العمل. [16] كل مصيبة إذا صبرت عليها تهون، إلا مصيبة النار ﴿اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاء عَلَيْكُمْ﴾.

١٧- إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

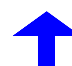
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إن المتقين في جنت	عددها: 3	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾	264
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾	521
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾	531
متطابق	إن المتقين في	عددها: 2	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ﴿٥١﴾	498
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ ﴿٤١﴾	581
جذر	في جنن نعم	عددها: 4	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾	209
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾	339
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾	447
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾	534

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[17] ﴿إن المتقين في جناتٍ ونعيم﴾ نهاية سعيدة تهون عليك مشقة الرحلة الآن؛ لأن وعد الله آتٍ لا محالة، فلا تفتر ولا تتوقف، بل واصل لتصل. [17] احرص على تقوى الله تعالى تسعد بجنته ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾.
دعاء	[17] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء. [17] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ قل: اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.
وقفات تفكرية	[17] ﴿إن المتقين في جناتٍ ونعيم﴾ تقدم الوعيد بالجحيم والعذاب، وأعقبه الوعد بالنعيم والثواب؛ ليحلق العبد دوما في العلاء، بجناحي الخوف والرجاء. [17] لما كانت الجنات ربما يشقى داخلها أو صاحبها، فقد نفى الله هذا الشقاء بقوله: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ أي نعيم الروح وسعادة الباطن، بعد نعيم وسعادة الظاهر. [17] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾، ﴿إن المتقين في جنات وعيون﴾ [الحجر: 45، والذاريات: 15]، ﴿إن المتقين في مقام أمين﴾ [الدخان: 51]، ﴿إن المتقين في جنات ونهر﴾ [القمر: 54]، ﴿إن المتقين في ظلال وعيون﴾ [المرسلات: 41]؛ تعددُ مقام المتقين في الجنة لشرف هذه الطائفة عند الله جلَّ وعلا، وأعلى هذه المقامات ما جاء في سورة القمر؛ لأنه قال بعدها: ﴿في مقعد صدقٍ عند مليك مقتدر﴾ [القمر: 54]. [17، 18] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ * فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ وفيه أيضًا أن وقايتهم عذاب الجحيم عدل؛ لأنهم لم يقترفوا ما يوجب العقاب، وأما ما أعطوه من النعيم فذلك فضل من الله وإكرام منه لهم.

١٨- فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ وَوَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَكِهِينَ﴾	طَيِّبَةً أَنْفُسُكُم مُتَمَتِّعِينَ عَلَى وَجْهِ السُّرورِ	الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|الجحيم
﴿فَاكِهِينَ﴾	مُتَلَذِّذِينَ، ناعِمِينَ، مَسْرُورِينَ	العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	ما أتى ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ ﴿١٦﴾	521



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[18] ﴿وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ استعذ بالله الآن من عذابه.
وقفات تفكرية	[18] ﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ أي متلذذين بما في أيدينا من خيرات، مأخوذ من الفكاهة -بفتح الفاء- وهي طيب العيش والسرور مع النشاط، وسُمِّيت الفاكهة بهذا الاسم؛ لتلذذ الإنسان بها.
	[18] ﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ عن السعادة بما عندهم من رزق وفير متنوع من ربهم حدث ولا حرج، اللهم لا تحرمنا.
	[18] ﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ فوزان: النجاة من النار، والنعيم بالجنة بفضل الله وبرحمته، جزاء الإيمان والعمل.

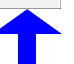
١٩- كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿هَنِيٓـَٔۢا﴾	أَكْلاً وَشُرْباً هَنِيئاً أي سائغاً

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
متطابق		كلوا واشربوا هنيأ بما كنتم تعملون — عددها: 1	
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾	581
متطابق		كلوا واشربوا هنيأ بما — عددها: 1	
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾	567
متطابق		بما كنتم تعملون — عددها: 14	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٦٠﴾	135
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَعۡتَذِرُونَ إِلَيۡكُمۡ إِذَا رَجَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡۚ قُل لَّا تَعۡتَذِرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ قَدۡ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنۡ أَخۡبَارِكُمۡۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٤﴾	202
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	203
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٣﴾	211
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٨﴾	270
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٣٢﴾	270
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾	397
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٥﴾	412
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمۡۖ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡخُلۡدِ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾	416
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	459
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٧٢﴾	494
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	قُلۡ إِنَّ ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾	553

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[19] من دقائق وبلاغة القرآن: في الدنيا قال تعالى: ﴿كلوا واشربوا ولا تسرفوا﴾ [الأعراف: 31]، وفي الجنة قال: ﴿كلوا واشربوا هنيئا﴾؛ الفرق بَيّن.
تطبيق عملي	[19] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الجزاء من جنس العمل، لا من جنس الأماني! اعمل خيرًا تلقَ خيرًا منه وزيادة.
	[19] صم يومًا في سبيل الله ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.



	[19] تصدق على مسكين بفاكهة أو لحم ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[19] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ قال الرازي: «وهنا إشارة إلى خلوهما عما يكون فيهما من المفاسد في الدنيا، منها أن الآكل يخاف من المرض فلا يهنأ له الطعام، ومنها أنه يخاف النفاد، فلا يسخو بالأكل، وكل هذا منتف في الجنة، فلا مرض ولا انقطاع، فإن كل أحد عنده ما يفضل عنه، ولا إثم ولا تعب في تحصيله».
	[19] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الجنَّة جزاء على عملك؛ فمجرَّد الإيمان دونَ عمل به أبتَر.
	[19] تقديم الأكل على الشرب ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: جاء في جميع القرآن دون استثناء تقديم الأكل على الشرب، لما في ذلك من منافع صحية، وهذا من عظمة القرآن الكريم وإحكامه.
	[19] ﴿بما كنتم تعملون﴾ ما أعظم فضلك وإحسانك ربنا! تشكر على العمل اليسير عبدك بالأجر الدائم الجزيل، وما وفاك عبد حقك!
	[19-20] ﴿كُلوا وَاشرَبوا هَنيئًا بِما كُنتُم تَعمَلونَ * مُتَّكِئينَ عَلى سُرُرٍ مَصفوفَةٍ وَزَوَّجناهُم بِحورٍ عينٍ﴾ قد تقر العين بطعامٍ وشرابٍ وراحةٍ وزوجة صالحة في الدنيا، فما بالكم بهذه الراحة في نعيم الجنة؟!

٢٠- مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّصۡفُوفَةٖۖ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ....

الكلمة	معناها
﴿وَزَوَّجْنَٰهُم﴾	قَرَنّاهُم
﴿سُرُرٍ﴾	جَمْعُ سَرِيرٍ وهو ما يُضْطَجَعُ عَلَيهِ، وهو مَجْلِسُ المنَعَّمِينَ
﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾	جالِسِيْن عَلَى وَجْهِ التَّمَكُّن والرَّاحة
﴿بِحُورٍ﴾	بِنِساءٍ شَدِيْدات بَياضِ العَينِ وَسَوادها
﴿مَّصْفُوفَةٍ﴾	مُتَقابِلَةٍ
﴿عِينٍ﴾	واسِعاتِ العُيونِ حِسانِهِنَّ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	وزوجنهم بحور عين		عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ﴿٥٤﴾		498

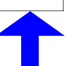
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[20] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾ هنالِك سيرتاحُ الجسدُ الذي بذل، والنفسُ التي صبرت، وتتحسر نفوسٌ قدمت راحتها على مرضاة ربها.
	[20] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾ ووصف الله السرر بأنها مصفوفة ليدل ذلك على كثرتها، وحسن تنظيمها، واجتماع أهلها وسرورهم بحسن معاشرتهم، ولطف كلامهم بعضهم لبعض.
	[20] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾ الجنة: الراحة بعد التعب، والنعيم بعد الشقاء، وانتهاء التعب والشقاء إلى غير رجعة.
	[20] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾ نالهم تعب في عملهم لله في الدنيا؛ فكافأهم الله بالاتِّكاء في الجنَّة راحة ونعيم.
	[20] ﴿وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ إن قلتَ: كيف قال ذلك، مع أنَّ الحورَ العينَ في الجنة، مملوكاتٍ ملكَ يمينٍ، لا ملك نكاح؟ قلتُ: معناه قرنَّاهم بهنَّ، من قولك: زوَّجتُ إبلي، أي قرنت بعضها إلى بعض، وليس من التزويج الذي هو عقدُ النكاح، ويؤيّده أن ذلك لا يُعدَّى بالباء بل بنفسه، كما قال تعالى: ﴿زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الأحزاب: 37].

٢١- وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖۚ كُلُّ ٱمۡرِيِٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٞ ....

الكلمة	معناها
﴿وَمَا أَلَتْنَاهُم﴾	ما نَقَصنا الآباءَ بِهذا الإلْحاقِ
﴿رَهِينٌ﴾	مَحْبُوسٌ مقْرُونٌ
﴿وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم﴾	وما نَقَصْنَاهُم

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|الأسرة|الأولاد|
العمل|المسؤولية|مسؤولية المرء عن عمله|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

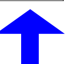
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كل امرئ بما كسب رهين		
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾	576
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٩﴾	576
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾	576



سُورَةُ المُدَّثِّر - 74 عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾	576

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	ألت من عمل		عددها: 1	
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	۞قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمْۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾		517
جذر	الذين أمن تبع		عددها: 2	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيْءٍۖ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾		397
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلْبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ ﴿٣﴾		507
جذر	ما كسب رهن		عددها: 1	
	سُورَةُ المُدَّثِّر - ٧٤	كُلُّ نَفْسِۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾		576

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[21] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ إن الله يرفع ذرية المؤمن في درجته في الجنة، وإن كانوا دونه في العمل، لتقرَّ بهم عينه فذلك كرامة للأبناء بسبب الآباء، فإن قيل: لم قال: (بإيمانٍ) بالتنكير؟ فالجواب: أن المعنى بشيء من الإيمان لم يكونوا به أهلًا لدرجة آبائهم، ولكنهم لحقوا بهم كرامة للآباء، فالمراد تقليل إيمان الذرية ولكنه رفع درجتهم، فكيف إذا كان إيمانًا عظيمًا ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ﴾ أي: ما أنقصناهم من ثواب أعمالهم، بل وفينا لهم أجورهم.
تطبيق عملي	[21] أَعِن والديك على الصلاح؛ فإنك ستُلحَق بهما في منزلتهما ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾. [21] خذ من فراق أحبتك طاقة للعمل الصالح لتلتقي بهم في الجنة من جديد، كن وفيًّا للوجوه التي أحبتك، صلاحك جسر للقائهم ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾. [21] ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ افْحَص عملك.
وقفات تفكرية	[21] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ صلاحُك جسرٌ للقاءِ الأحبَّة. [21] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ لا صلة ولا نسب في الآخرة إلا نسب الإيمان؛ فلنربي أنفسنا وذريتنا عليه من الآن. [21] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ هذا هو سبيل الترابط والصلة في الآخرة؛ الإيمان فحسب، لا النسب أو المال أو الخِلان. [21] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ المؤمن الرحيم البار هو الذي يدرك أن النعيم: دخوله الجنة ثم يلحق الله به آباءه وأبناءه, فكلما قرأ الآية دمعت عينه شوقًا لأحبابه. [21] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ دلت هذه الآية على أن شفقة الأبوة كما هي في الدنيا متوفرة كذلك في الآخرة، ولهذا طيب الله تعالى قلوب عباده بأنه لا يولههم بأولادهم بل يجمع بينهم. [21] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ ما أجملها من تعزية لمن فقد حبيبًا أن سيكون ثم لقاء في الجنة! [21] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ أعمالك الصالحة ليست لك فقط. [21] ما أكرمك يا الله! تدخل الأبناء درجة آبائهم في الجنة، وإن قصرت أعمالهم لتتم فرحتهم ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾. [21] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ أي إكرام من الله لعبده المؤمن! علم ما يكنه قلبه من رحمة وشفقة على فلذات أكباده؛ فأقر عينه بهم في الجنة, ولو كانوا دونه في العمل. [21] ﴿وَالَّذِينَ آمَنوا وَاتَّبَعَتهُم ذُرِّيَّتُهُم بِإيمانٍ أَلحَقنا بِهِم ذُرِّيَّتَهُم﴾ ونأمل أن نلحق بوالدينا ونحسبهم على خير، ونأمل أن نكون على خير فليحق بنا أبناؤنا كذلك. [21] ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الجمع بين الآباء والأبناء في الجنة في منزلة واحدة وإن قصر عمل بعضهم؛ إكرامًا لهم جميعًا حتى تتم الفرحة. [21] ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ صلاح الآباء بركة على الأبناء في الدنيا والآخرة، سعيد من رزق بوالد صالح. [21] ﴿ألحقنا بهم ذريتهم﴾ جمع لأهل الجنة أنواع السرور، بسعادتهم في أنفسهم، ومزاوجة الحور العين، ومؤانسة الإخوان المؤمنين، واجتماع أهلهم بهم. [21] ﴿ألحقنا بهم ذريتهم﴾ من تمام إكرام المرء إلحاق ذريته به في ذلك التكريم، وذلك في الدارين، غير أن له أسبابًا فاحرص على بذر بذرتها في الذرية. [21] ﴿ألحقنا بهم ذريتهم﴾ من تمام نعيم أهل الجنة ألحق بهم ذريتهم الذين اتبعوهم بإيمان، يلحقهم الله بمنازلهم وإن لم يبلغوها، جزاء لآبائهم وزيادة في ثوابهم. [21] ما معنى السعادة إن لم تشاركها ﴿وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [يوسف: 93]، فحتى أعلى النعيم -الجنة- إنما يكتمل بحضور من نحب ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، وإن من جليل النعم أن يكون هناك من تعود إليه لتقاسمه مسراتك ﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾ [الإنشقاق: 9]. [21] تكتمل فرحتك وتقر عينك عندما تنظر خلفك وترى ذريتك تتبعك لمشاركتك فرحتك ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾. [21] ﴿كُلُّ امرِئٍ بِما كَسَبَ رَهينٌ﴾ مخيفة. [21] ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ قال الزمخشري: «وكأن نفس العبد رهن عند الله بالعمل الصالح الذي هو مطالب به، كما يرهن الرجل عبدُه بدين عليه، فإن عمل صالحًا فكها وخلَّصها، وإلا أوبقها».



٢٢- وَأَمۡدَدۡنَٰهُم بِفَٰكِهَةٖ وَلَحۡمٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَأَمۡدَدۡنَٰهُم﴾	وَزِدْناهُم

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المؤمنون|وعده إياهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَا	005
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ رِزۡقٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٤١﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكۡرَمُونَ ﴿٤٢﴾	447
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن ك	508
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَلَحۡمِ طَيۡرٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٢١﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ﴿٣٢﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ ﴿٣٣﴾	535

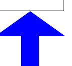
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[22] ﴿وَأَمۡدَدناهُم بِفاكِهَةٍ وَلَحمٍ مِمّا يَشتَهونَ﴾ مدد دائم لا ينقطع، مما تشتهى الأنفس وتلذ الأعين. [22] ﴿وَأَمۡدَدۡنَٰهُم بِفَٰكِهَةٖ وَلَحۡمٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ﴾ إشارة لأشهى أنواع الطعام، وهو الفاكهة واللحم فإنهما طعام المتنعِّمين، ووصفهم الله بأنهم يشتهونه؛ لأن بعض أنواع الطعام غير مشتهى عند البعض، فنفى أن يحدث ذلك في الجنة.

٢٣- يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ ....

الكلمة	معناها
﴿يَتَنَازَعُونَ﴾	يَتَعاطَوْنَ بَيْنَهُمْ، ويُناوِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
﴿وَلَا تَاثِيمٌ﴾	ولا يَقَعُ بِسَبَبِها إِثْمٌ فِي قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ
﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا﴾	لا كَلامٌ ساقِطٌ أَثْناءَ شُرْبِها
﴿كَاسًا﴾	مِنَ الخَمْرِ
﴿يَتَنَٰزَعُونَ﴾	يَتَعاطَونَ، وَيُناوِلُ بعضُهم بَعْضاً
﴿لَغۡوٞ﴾	كَلَامٌ لا فَائِدَةَ فيهِ
﴿تَأۡثِيمٞ﴾	إِثْمٌ ومَعْصِيَةٌ
﴿كَأۡسٗا﴾	إِناءً مَمْلُوءاً مِنَ الخَمْرِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المؤمنون|وعده إياهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم		
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾	123
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٖ مِّن مَّعِينِۭ ﴿٤٥﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	بَيۡضَآءَ لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	لَا فِيهَا غَوۡلٞ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾	447
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن ك	508
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾	535



سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ ﴿١٨﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾	535

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[23] ﴿يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ﴾ خمر الآخرة لا يترتب على شربها مكروه. [23] ﴿يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ﴾ أي يتناولها بعضهم من بعض، وهو المؤمن وزوجاته وخدمه في الجنة، والكأس: إناء الخمر، وكل إناء مملوء من شراب وغيره، فإذا فرغ لم يُسمَّ كأسًا. [23] ﴿يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ﴾ أياديِ أهل الطُّهر ستلامِس تلك الكؤوس، أو تظن الكريم لا يكرم من أطاعه واتقاه حاشا لله؟! [23] ﴿يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ﴾ التنازع يكون في شيء شاق، وقد نهينا عن التنازع ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡ﴾ [الأنفال: 46]، فهل التنازع في الدنيا مذموم وفي الآخرة محمود؟ التنازع هنا ليس معناها الخصومة كما في الدنيا، وإنما تعني التبادل، أحدهم يعطي الآخر، حتى في الدنيا نقول نتنازع الكؤوس أي نتبادلها. [23] ﴿كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم﴾ نزه الله خمر الآخرة عن قاذورات خمر الدنيا وأذاها، فنفى عنها صداع الرأس، ووجع البطن، وإزالة العقل. [23] ﴿لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ﴾ قال ابن عطاء: «أي لغو يكون في مجلس محله جنة عدن، وسقاتهم الملائكة، وشربهم على ذكر الله، وريحانهم وتحيتهم من عند الله، والقوم أضياف الله». [23] ﴿لا لغو فيها ولا تأثيم﴾ ليس في الجنة لغو -وهو الكلام الذي لا فائدة منه-، ولا تأثيم -وهو الذي فيه إثم-، انتفى الأمران فثبت الثالث فكلامهم سلام طيب.

٢٤- ۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ....

الكلمة	معناها
﴿مَّكۡنُونٞ﴾	مَصُونٌ في أَصْدَافِهِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المؤمنون|وعده إياهم

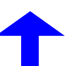
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون		
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	قَالُواْ لَا تَوۡجَلۡ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿٥٣﴾	265
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٖ مِّن ذَهَبٖ وَأَكۡوَابٖۖ وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلۡأَعۡيُنُۖ وَأَنتُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾	494
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ ﴿١٨﴾	535
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾	579
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ﴿١٦﴾	579
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا ﴿١٩﴾	579

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[24] ﴿وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ﴾ إذا كانت صفات الغلمان المختصين بخدمة أهل الجنة قد بلغت في الحسن غاية؛ فما ظنكم بصفات أهل الجنة المكرمين؟! [24] ﴿وَيَطُوفُ عَلَيهِمۡ غِلمانٌ لَهُم كَأَنَّهُم لُؤلُؤٌ مَكنونٌ﴾ من اللطيف أن يخصص لك شخص موكل بخدمتك على مدار الساعة، والألطف أن يكون بهى الطلعة كاللؤلؤ المكنون. [24] ﴿وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ﴾ إذا كانَ الخادمُ كاللؤلؤِ، فكيف يكونُ المخدومُ؟!

٢٥- وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المؤمنون|وعده إياهم



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق		وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون	عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾		447
متطابق		بعضهم على بعض يتساءلون	عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾		447
جذر		بعض على بعض	عددها: 6	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَۚ وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾		83
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾		181
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾		249
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلرِّزْقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾		274
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾		357
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	إِذْ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْۖ قَالُواْ لَا تَخَفْۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾		454
متطابق		بعضهم على بعض	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُواْ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾		42
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾		84
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ وَلَلْأٓخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾		284
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾		348
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ۩ ﴿٢٤﴾		454
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾		565

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[25] ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ما أجمل تزاور أهل الجنة، وتجاذب أطراف الحديث في قصورهم بينما يتنازعون كؤوس الشراب! فأي نعيم ينتظرنا هناك! [25] ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ أهل الجنة يتذاكرون مجالسهم التي كانت في الدنيا، جعلنا الله ممن يتذكر هذا المجلس في جنات النعيم. [25] ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ يا لها من ساعات يسترجع فيها أهل الجنة ذكرياتهم الغابرة! عن حياة قضوها في طاعة الله وابتغاء رضاه؛ فليصنع كل منا ما يكون له في الآخرة ذكريات حسنة مبهجة.

٢٦- قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِيٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ....

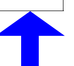
الكلمة	معناها
﴿مُشْفِقِينَ﴾	خائِفِينَ مِنْ عَذابِ رَبِّنا

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|حسن السلوك|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|السلوك الحسن
المؤمنون|وعده إياهم
الله جلّ جلاله|خشيته جلّ وعلا



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين		
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٨﴾	271
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٥٧﴾	345
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾	346
سُورَةُ الطُّورِ - 52	فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾	524
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ﴿٤٢﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ﴿٤٣﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَّا بَارِدٖ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ﴿٤٥﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤٦﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٤٧﴾	535
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٢٧﴾	569
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ ﴿٢٨﴾	569
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ﴿٣٥﴾	569
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾	589

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر **إن كون قبل**		عددها: 2	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ ﴿١٦﴾	521
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ﴿٤٥﴾	535
متطابق **قالوا إنا كنا**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَمَا كَانَ دَعۡوَىٰهُمۡ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٥﴾	151
جذر **قول إن كون**		عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾	15
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣١﴾	54
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ إِن كُنتَ جِئۡتَ بِـَٔايَةٖ فَأۡتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾	164
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾	190
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلۡعَبُۚ قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٦٥﴾	197



سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِۖ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾	397
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَأۡتُونَنَا عَنِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٢٨﴾	447
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾	495

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ لا تزعجْك آلامُك؛ سيصبحُ تذكُّرُها يومًا شيئًا من النعيم. [26] كن كثير الشفقة والخوف من الله تعالى كما أخبر سبحانه عن وصف أهل الجنة لحالهم في الدنيا ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ أي: خائفين وجلين، فتركنا من خوفه الذنوب، وأصلحنا لذلك العيوب. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ مهما كانت بهجة حاضرنا يظل لذكرياتنا سحرها، حتى أهل الجنة يستدعون ذكرياتهم. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ الذكريات تبعث الحزن والحنين والشجن إلا ذكريات الطاعة؛ فهي فرحة متجددة. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ لم تترك النَّار لذي لذةٍ لذةً، والغافل: ﴿إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾ [الإنشقاق: 13]. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ أهل الجنة يتذكرون حالهم في الدنيا، (مُشْفِقِينَ) أي: خائفين من الله ومعصيته، فهل نحن كذلك. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ يُصاب المؤمن بحزن وإشفاق في دنياه، تزول بدخول الجنة، إذ يقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾ [فاطر: 34]. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ الخوف الذي يعتري قلبك في الدنيا هو سبب نجاتك في الآخرة. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليهِ وسَلمَ: «لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ» [الترمذي 1633، وصححه الألباني]. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ خوفك من الله في الدنيا أمان لك في الأخرة، فإن الله لا يجمع على عبده أمنين ولا خوفين. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ خوفــك الآن من الجليــل؛ سبب لنجاتك من المخاوف يوم القيامة. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ كانت الشكوى والأحزان في الدنيا، أما في الجنان فكل هذا من الذكريات. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ شغَلهم الخوف من الله وصرفهم عن اللذات والشهوات في الدنيا، فكان الجزاء الجنة. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ مَن خاف الله في الدنيا واتَّقاه، أمَّنه الله في الآخرة وأسعده ورضَّاه. [26] ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ المؤمن مشفقٌ وجل، يخاف ربه، ويخشى ذنبه، ويرجو القبول، وتؤرقه الخاتمة والمصير. [26] يقول أهل الجنة: ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾، في الجنة تصبح ذكريات الأحزان والمخاوف لذائذ بها يتحدثون. [26] يقول أهل الجنة عند دخولها: ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ أي: خائفين من عصيان الله، الخوف هو الذي بلغ بهم الجنان. [26] ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ لم يكن الالتزام ثوبًا يرتدونه أمام الناس إذا دخلو بيوتهم خلعوه؛ بل كان الرجل شعارهم ودثارهم. [26] ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ أي خائفين من الله تعالى، محبة له وتعظيمًا ألا يقوموا بحقه كما ينبغي له عز وجل. [26] ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ هذا دليل الإيمان، فالمؤمن لا يزال خائفًا حتى يعبر الصراط. [26] قال إبراهيم التيمي: «ينبغي لمن لا يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة؛ لأنهم قالوا: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾». [26، 27] من خاف ربه في الدنيا أمنه في الآخرة. [26، 27] أحاديث أهل الجنة وتلك ذكرياتهم عن الدنيا رب اجعلنا منهم. [26، 27] المجرمون شفقتهم هناك، تأمل حالهم: ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا﴾ [الكهف: 49]، أما المتقون فشفقتهم كانت هنا هنا في هذه الدار، ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ * فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ فنجا المؤمنون، وهلك أولئك.

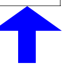
٢٧- فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ

....

الكلمة	معناها
﴿عَذَابَ السَّمُومِ﴾	عَذابَ النَّارِ الَّتِي تَنْفُذُ فِي المَسامِّ
﴿ٱلسَّمُومِ﴾	نَارِ جَهَنَّمَ وَحَرَارَتِها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|السَّموم
العمل|العمل الصالح|حسن السلوك|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|السلوك الحسن
المؤمنون|وعده إياهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر الله على وقى		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٤﴾	107
جذر منن الله على		عددها: 4	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٩٤﴾	93



سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾	134
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِي قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾	246
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْاْ مَكَانَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾	395

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[27] ﴿فَمَنَّ اللَّهُ عَلَينا وَوَقانا عَذابَ السَّمومِ﴾ لا يهديك سواه، ولا يقيك العذاب سواه، فلماذا تلجأ لغيره؟!
دعاء	[27] ﴿وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[27] ﴿فَمَنَّ اللَّـهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ عذاب النار النافذة في المسام نفوذ السموم وهو الريح الحارة المعروفة، وهو أبلغ في الألم؛ لأن كل خلية في الجسد ستعذَّب. [27، 28] دعاؤهم كان سببًا في نجاتهم من الهول الأعظم، فكيف يكون الأثر في كربات الدنيا! [27، 28] الدعاء وقاية.

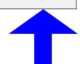
٢٨- إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْبَرُّ﴾	المُحْسِنُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|البَرّ
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|الحث على الدعاء|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
جذر	إن كون من قبل	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾	31
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	71
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾	235
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾	409
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾	553
متطابق	إنا كنا من	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
جذر	كون من قبل	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾	14
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	93
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	۞أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْ كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾	469

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾ عليك بكثرة الدعاء والابتهال إلى مولاك، فإنه يدفع البلاء عنك ومغفرة لخطاياك. [28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ أكثر من الدعاء والتضرع إلى الله، ولا سيما في الأزمنة الفاضلة، فرب دعوة كانت سببًا في دخولك الجنة ونجاتك من النار.
وقفات تفكرية	[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾ عرفوا أن الله لم يضيع دمعاتهم، واستعاذتهم به من النار. [28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾ لحظات الدعـاء بقيت خالدة في أذهان أهل الجنة فلم يستطيعوا نسيانها، تلذذ بالدعاء فهو عبادة.



[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾ أهلُ الجنَّة لا ينسونَ لحظاتِ الدعاء فلنُكثر؛ فعطاءُ اللهِ أكثر.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾ اللحظات الجميلة لا تُنسى في الجنة، فلا تنس أيها الموفق.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾ سيأتي يوم وترى أمنياتك وأحلامك نصب عينك، ستتذكر أنها من دعوات متكررة تسلل اليأس لها والله ما خيبها.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾ وما بعد طرق الأبواب إلا فتحها، وما بعد الاستغاثة إلا الإجابة، وما بعد الإنتظار إلا كل ما يشرح البال.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾ لحظات خشوع صادق تمنوا فيها الجنة ونالوا بها بغيتهم، للدعاء المخلص يمن وبهجة لا تنسى رغم نعيم الجنة.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾ بمكان تنقطع فيه العبادات، تذكروا ما كانوا يفعلون للحبيب فأحبهم وأدخلهم جنته.
[28] ﴿إنا كنا من قبل ندعوه﴾ لا تستهن بالدعاء؛ فدعواتك في الدنيا تجد أثرها في الآخرة عند البر الرحيم، لا يضيع منها شيء.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾ الدعاء له بركة لا تضيع؛ فإن لم تدركها في الدنيا فستجدها حتما في الآخرة.
[28] سأقول لك حينما تجمعنا الجنَّة برحمةِ الله: كم كانت اللَّيالي ثقيلة جدًّا، وأنَّ شيئًا واحدًا خفَّف كلَّ هذه الأثقال: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾.
[28] طريق الجنة باختصار: لا تأمن من النار = ﴿إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين﴾ [26]، لا تيأس من الجنة = ﴿إنا كنا من قبل ندعوه﴾.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ إن الله سبحانه يسأله من في السموات ومن في الأرض، والفوز والنجاة إنما هي بإخلاص العبادة لا بمجرد السؤال والطلب.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ استرجاع ذكرياتنا مع الصالحين في الدنيا هي بعض نعيم الجنة.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبلُ نَدعوهُ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الرَّحيمُ﴾ دعواك لربك مستجابة، إن لم يكن في الحياة الدنيا؛ فستجدها في الآخرة.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ مواقفك الجميلة الآن ستبقى محفوظة للذكرى في جنات عدن.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ دعواتك في جوف الليل، وتحرّيك أوقات الإجابة، خوفًا وطمعًا هي سبيل نجاتك وسبب يوصلك للجنة.
[28] ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ هذه بعض أحاديث أهل الجنة؛ جعلني الله وإياكم من أهلها.
[28] الدعاء تجد أثره في الآخرة لا محالة، فكيف تستبطئ الإجابة في الدنيا فتدعه؛ وحياتك دنيا وآخرة! فافقه ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾.
[28] يقول أهل الجنة: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾، بعض مجالس الدنيا هي قطعة من الجنة، فالتمسوها.
[28] تساءل أهل الجنة عن أفعالهم، فما نوهوا منها بغير الدعاء، ثم عولوا على رحمة الله وبره ﴿إنا كنا ندعوه﴾، ﴿إنه هو البر الرحيم﴾ فاشدد عقدك فيه.
[28] ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ قال ابن عباس: «الصادق في ما وعد»، وهذا لائق بما دعا به أهل الجنة، فقد نادوا الله بهذا الاسم بعد أن رأوا ما وعدهم الله به واقعًا في الجنة.
[28-25] مِن أعذب المشاهد التي ينقلها القرآن، مشهد أهل الجنة وهم يفتحون دفتر الذكريات ذكريات الدموع والدعاء والخوف من عذاب الله.

٢٩- فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ ....

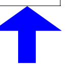
الكلمة	معناها
﴿بِكَاهِنٍ﴾	يُخْبِرُ بالغَيبِ دُونَ عِلْمٍ
﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾	بمَنِّهِ وَلُطْفِهِ

موضوعات الآية
الإيمان - الأنبياء والرسل|أمرهم بالتذكير
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون		
سُورَةُ الطُّورِ - 52	أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ﴿٣٠﴾	524
سُورَةُ القَلَمِ - 68	مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ﴿٢﴾	564
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾	568
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾	568
سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - 81	وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ﴿٢٢﴾	586

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	أنت بنعمت ربك		عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ﴿٢﴾		564

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[29] ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ انتفى كونك كاهنًا أو مجنونًا، بسبب إنعام الله عليك، فقم بشكر هذه النعمة بتذكير غيرك والدعوة إلى ربك.
	[29] ﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾ إن قلتَ: كيف قال ذلك، مع أن كلَّ أحدٍ غيره كذلك؟ قلتُ: معناه فما أنتَ - بحمدِ اللهِ وإنعامِهِ عليكَ بالصِّدقِ والنبوَّة، - بكاهنٍ ولا مجنون كما يقولُ الكفَّار، أو (الباءُ) هنا - بمعنى (مع) كما في قوله تعالى: ﴿فَتَسْتَجيبونَ بِحَمْدِهِ﴾ [الإسراء:



52].

٣٠- أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ....

الكلمة	معناها
﴿أَمۡ﴾	بَلْ
﴿رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ﴾	حوادِثَ الدَّهرِ فَيَمُوتُ
﴿نَّتَرَبَّصُ﴾	نَنْتَظِرُ
﴿نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ﴾	نَنْتَظِرُ بِهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
العلوم والفنون|الشعر والشعراء
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[30، 31] ﴿أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون * قل تربصوا فإني معكم من المتربصين﴾ الداعية والمصلح لا يقف في طريقه شتم و لمز؛ مستمر في مشروعه.
وقفات تفكرية	[30] ﴿أم يقولون شاعر﴾ أعاد (أم) خمس عشرة مرة، وكلها إلزامات ليس للمخاطبين بها جواب. [30] كل ما في القرآن العظيم من (ريب): فالشك, إلا ﴿رَيْبَ الْمَنُونِ﴾ فالمراد: حوادث الدهر. [30، 31] لئن كان الكفار المكذبون يترقبون هلاك الدعاة والمصلحين؛ إن الدعاة ليترقبون كذلك أن يحل بالمكذبين وعيد الله وتهديده , وشتان بين ترقب وترقب!

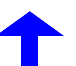
٣١- قُلۡ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ ....

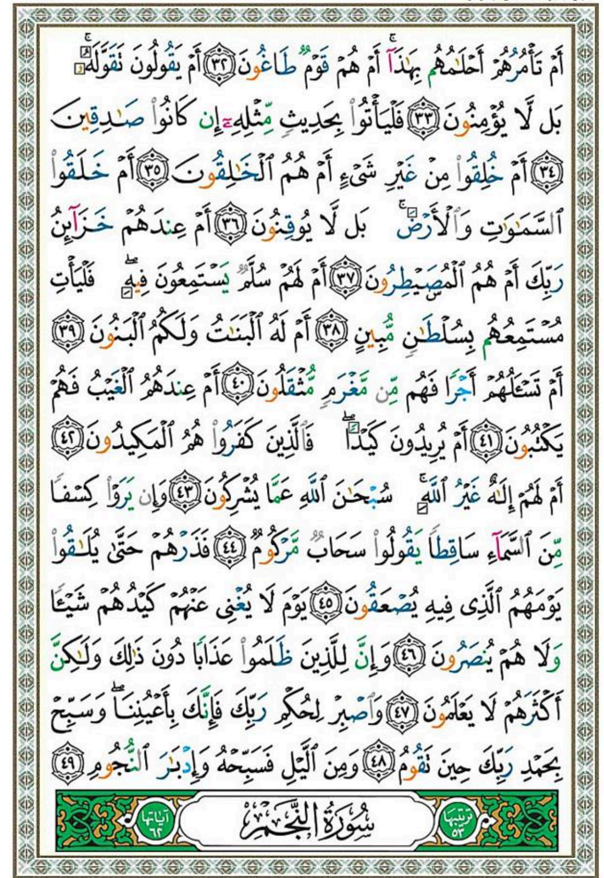
الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر إن مع من		عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ قَدۡ وَقَعَ عَلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ رِجۡسٞ وَغَضَبٌۖ أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسۡمَآءٖ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖۚ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾	159
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ فَقُلۡ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾	210
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾	220
جذر ربص إن مع		عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	قُلۡ هَلۡ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِۖ وَنَحۡنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمۡ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٖ مِّنۡ عِندِهِۦٓ أَوۡ بِأَيۡدِينَاۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾	195

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[31] ﴿قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ﴾ أتربص هلاككم كما تتربصون هلاكي، فأنا واثق من ربي الحق، بنفس درجة اغتراركم بوعود شياطينكم الباطلة. [31] ﴿قُلْ تَرَبَّصوا فَإِنِّي مَعَكُم مِنَ المُتَرَبِّصينَ﴾ مما يزرع الغيظ والحنق فى قلوب البعض من الكارهين لك؛ كونك واثقًا مؤمنًا متيقنًا فى صحة اعتقادك، ولا تهاب غير الله.





◀ ☰ ▶

الجزء السابع والعشرون	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	٥٢٥
	عدد آياتها: 49 مكيّة رتيبها: 76	

موضوعات السورة:
- •إثبات العذاب للمكذبين والنعيم للمتقين وأنواعه. (1 - 28)
- •مناقشة عقيدة الكفار. (29 - 47)
- •توجيهات للرسول. (48 - 49)

٣٢- أَمۡ تَأۡمُرُهُمۡ أَحۡلَٰمُهُم بِهَٰذَآۚ أَمۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿أَحْلَامُهُم﴾	عُقُولُهُمْ
﴿أَحۡلَٰمُهُم﴾	عُقُولُهم
﴿طَاغُونَ﴾	مُتَجاوِزُونَ الحدَّ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	هم قوم طاغون		عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾		523

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[32] ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ أي: بل أتأمرهم عقولهم بهذا الكلام المتناقض؛ إن الكاهن هو المفرط في الفطنة والذكاء، والمجنون هو ذاهب العقل فضلًا عن أن يكون له فطنة وذكاء. [32] ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ الحلم: العقل، ومعنى إنكار أن تأمرهم أحلامهم بهذا: أن الأحلام الراجحة لا تأمر بمثله، وفيه تعريض بأنهم أضاعوا أحلامهم حين قالوا ذلك؛ لأن الأحلام لا تأمر بمثله، فهم كمن لا أحلام لهم، وهذا تأويل ما روي أن الكافر لا عقل له. [32] ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ قيل لعمرو بن العاص: «ما بال قومك لم يؤمنوا وقد وصفهم الله بالعقل؟»، فقال: «تلك عقول كادها الله»، أي لم يصحبها بالتوفيق! [32] ﴿أم تأمرهم أحلامهم بهذا﴾ إذا ما تجاوزَتِ النفوسُ الحدَّ في المكابرة والعِناد، حُرمت العقولُ من الرُّشد والسَّدادِ، والشاهد ﴿أم هم قوم طاغون﴾. [32] أكثر المحاربين للحق يعلمون أنه الحق، لكن طغيانهم هو الذي دعاهم إلى حربه لا عقولهم ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾، أي بل هم قوم طاغون.

[32] ﴿أَمۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ﴾ الطغيان سبب من أسباب الضلال.

٣٣- أَمۡ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥۚ بَل لَّا يُؤۡمِنُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿تَقَوَّلَهُۥٓۚ﴾	اخْتَلَقَهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تحدي الكفار|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أقوال الكافرين فيه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[33] ﴿أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ غياب الإيمان هو الذي أنطقهم بمثل هذا الافتراء، فإذا غاب الإيمان حجب صاحبه عن حقائق القرآن، وأورده أسوأ الأوهام. [33، 34] خير وسيلة للدفاع الهجوم؛ فمن أراد عليك شبهة باطلة فخير ما تدحض شبهته أن تتحداه بأن يقيم عليها دليلًا. [33، 34] ما أكثر الدعاوي الباطلة التي لا تلبث أن تتلاشي حين توضع علي محك الحجج والبراهين , فيعرف أن أصحابها ما هم إلا أدعياء مفترون!

٣٤- فَلۡيَأۡتُواْ بِحَدِيثٖ مِّثۡلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تحدي الكفار|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾	004
سُورَةُ يُونُسَ - 10	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾	213
سُورَةُ هُودٍ - 11	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾	223
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١١١﴾	248
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ﴿٨٨﴾	291
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ	461

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	إن كانوا صدقين		عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَآءُ فَلۡيَأۡتُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾		565

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[34] ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ﴾ العادة تحيل أن يأتي واحد من قوم وهو مساو لهم بما لا يقدرون كلهم على مثله، والعاقل لا يجزم بشيء إلا وهو عالم به، ويلزم من علمهم بذلك قدرتهم على مثل ما يأتي به، فإنه ﷺ مثلهم في الفصاحة والبلد والنسب، وبعضهم يزيد عليه بالكتابة وقول الشعر ومخالطة العلماء، ومزاولة الخطب والرسائل وغير ذلك، فلا يقدر على ما يعجزون عنه إلا بتأييد إلهي؛ وهو المراد من تكذيبهم. [34] ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ﴾ أهمية الجدال العقلي في إثبات حقائق الدين. [34] ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ﴾ تبكيت وتعجيز للمكذبين منذ أكثر من 1437سنة، فأي معجزة بعدها يريد العاجزون! [34] ﴿إِن كَانُوا صَادِقِينَ﴾ أي: في زعمهم أنه تقوَّله؛ أي: فإن لم يأتوا بكلام مثله فهم كاذبون، وهذا إلهاب لعزيمتهم ليأتوا بكلام مثل القرآن؛ ليكون عدم إتيانهم بمثله حجة على كذبهم.

٣٥- أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان في الكون|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون		
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٧٨﴾	311

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر خلق شيء خلق		عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ﴿١٩١﴾	175
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ﴿٢٠﴾	269
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ﴿٣﴾	360

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35] ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ﴾ تشمل الآية معنيين: أحدهما: من غير خالق لا يتم الخلق إلا به. الثاني: من غير مادة أو سبب من أب أو أم.
	[35] ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ﴾ هنا تقرير حقيقة فطرية وبداهة أولية: استحالة وجود شيء من غير سبب، وامتناع الانتقال من العدم إلى الوجود إلا عن طريق موجد، والموجد هو الخالق سبحانه؛ لذا فالخلق يدل على الخالق.
	[35] ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ﴾ آية أعيا الملحدين جوابها! فهم يعلمون أن كأس عصير لا يمكن أن يأتي صدفة أو بغير معدٍّ له، فكيف بهذا الكون!
	[35] ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ﴾؟ لا يملك الملحد جوابًا إلا تمويها بنحو: من خلق الله؟ وهذا لا يرفع حقيقة أن لي خالقًا، لكنه يثبت جهله بخالقه وأنه لا مثل له.
	[35] ﴿أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون﴾ أهدها لكل حائر باحث عن الحقيقة.
	[35] ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ آية تنعقد أمامها الألسن ويخنس المبطل، وتخر العقول القاصرة في محراب الحجة البالغة.
	[35] ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ﴾ هذا مستحيل، فلا يوجد مصنوع بلا صانع، ﴿أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ أم هم خلقوا أنفسهم، وهذا أيضا مستحيل.
	[35] ﴿أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ هذا تحدٍّ أكبر واستحالة عظمى، وهي عجز العبد عن الخلق والإيجاد من العدم، فهذه لا يقدر عليها إلا الله سبحانه.

٣٦- أَمۡ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان في الكون|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
		الإيمان - الإيمان بالله|اليقين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر أم خلق سمو أرض		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَمَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
جذر سمو أرض يقن		عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾	137
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾	368
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾	496

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[36] ﴿أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ﴾ آية تخاطب الفطرة السوية.
	[36] ﴿أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ﴾ من خالق هذا الكون العجيب المنتظم؟ لم يدع هذا أحدٌ لنفسه إلا الخالق سبحانه.
	[36]﴿أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ﴾ ما أجمل قول ابن عطاء: «كيف يتصور أن يحجبه شيء وهو الذي ظهر بكل شيء، أم كيف يتصور أن محجبه شيء، وهو الذي ظهر في كل شيء؟!».

٣٧- أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾	المُتَسَلِّطُونَ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
﴿خَزَآئِنُ رَبِّكَ﴾	خَزائِنُ رِزْقِهِ ورَحْمَتِهِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	أم عندهم خزائن		عددها: 1	
	سُورَةُ ص - ٣٨	أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ﴿٩﴾		453

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[35-37] عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ t قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ * أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ * أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾، قَالَ: «كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ» [البخاري 4854]، والسؤال الآن: كم مرة توقفنا عند هذه السورة، وهذه الأسئلة العظيمة القاطعة لكل شبهة؟!
وقفات تفكرية	[37] ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ اغرس في قلبك التعلق بالله وحده! فلا أحد من الخلق يمتلك ذرة مما معه، ولا أحد يستطيع التصرف خارج إرادة الله أو بعيدًا عن قهره وسلطانه. [37] ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ كان أبو حفص النيسابوري يقول: «أحسن ما يتوسل به العبد إلى مولاه: دوام الفقر إليه على جميع الأحوال، وملازمة السنة في جميع الأفعال، وطلب القوت من وجه حلال». [37] ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ عجبًا للفقير كيف يتطاول علي الغني المنعم؟! وللضعيف كيف يتعالي علي القوي المسيطر؟! فما أشد غرورك أيها الإنسان! [37] ﴿أَم عِندَهُم خَزائِنُ رَبِّكَ أَم هُمُ المُصَيطِرونَ﴾ وهل يوجد رزق لك عند سواه؟!

٣٨- أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِۖ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَسْتَمِعُونَ﴾	الكَلامَ الَّذِي يَجْرِي في السَّماءِ وَيَسْتَرِقُونَهُ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
﴿بِسُلْطَٰنٍ﴾	بِحُجَّةٍ	
﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾	بِحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ تُصَدِّقُ دَعْواهُ	
﴿سُلَّمٌ﴾	دَرَجٌ وَمَصْعَدٌ إلى السَّماءِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أم لهم سلم يستمعون فيه		
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾	263
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾	263

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ لماذا السلطان المبين؟ والجواب: لو طلب منهم أن يقولوا ما سمعوه، لكان لواحد منهم أن يقول: أنا سمعت كذا وكذا، فيفترى كذبًا، فقال: لا، بل الواجب أن يأتي بالدليل على ما سمع. [38] ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ حين يستبد بالمرء الضلال والكبر فإنه يجنح بأوهامه إلي ادعاءات هشة ظاهرة البطلان. [38] ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ في غياب الحجة والمنطق تحضر الهرطقة والأباطيل المضحكة!

٣٩- أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أم له البنات ولكم البنون		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾	273

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	بنو ل بنو		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾		451



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[39] ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ﴾ خلق البنات والبنين إنما يكون لجواز الفناء على الشخص، ولولا التوالد لانقطع النسل؛ لذا قدَّر الله التوالد على الخلق، ولذا لا يكون في الجنة ولادة؛ لأنها دار بقاء، لا موت فيها للآباء، فلا حاجة لوجود الأبناء (إلا لو أراد أهلها ذلك).

٤٠- أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿مَّغۡرَمٖ﴾	غَرَامةٍ مَطْلُوبَةٍ مِنْهُم
﴿مُّثۡقَلُونَ﴾	مُتْعَبُونَ، مُجْهَدُونَ
﴿مِّن مَّغۡرَمٖ﴾	مِنِ الْتِزامِ غَرامَةٍ تَطْلُبُها مِنهُمْ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
الإيمان - الأنبياء والرسل|لا أجر لهم علي التبليغ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون		
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون		عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴿٤٦﴾		566
جذر	سأل أجر هم		عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾		441

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[40] ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ علي الداعية أن يتحلي بعزة النفس والجود, ويجعل يده أبدًا يدًا عليا, ويأنف أن يتكسب من دعوته, أو أن تكون يده يدًا سفلى. [40] ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ ما عند الله خير وأبقي, فليحرص الدعاة علي التأسي برسول الله صلي الله عليه وسلم في دعوتهم؛ بجعلها عملًا خالصًا له سبحانه, لا يبتغون عليها جزاءً ولا شكورًا.
وقفات تفكرية	[40] ﴿أم تسألهم أجرا﴾ إذا رأيتَ الداعيةَ حريصًا على الدنيا، طمَّاعًا بما في أيدي الناس، فاحكُم على دعوته بالبَوار. [40] ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ دعوة مجانية لا تكلِّفهم شيئًا، وتضمن لهم جنت النعيم، فكيف التأخر عن دعوة كهذه؟! [40] ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ هنا إعلاء لقدر الداعية، فأجره لا يقدر عليه إلا الله، ولا يُجازي عليه إلا الذي لا حدود لقدرته، ولا منتهى لفضله ومعونته. [40] الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لا يأخذون على دعوتهم عوضًا ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾.

٤١- أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	أم عندهم الغيب فهم يكتبون		عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ﴿٤٧﴾		566

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[41] ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ ليس عندهم شيء من الغيب، ولا قدرة لهم عليه، ولم يكتبوا في سجلات الغيب شيئًا، إنما كتب الله في اللوح المحفوظ ما قدَّره لخلقه. [41] ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ لا يعلم الغيب إلا الله وحده, فمن ادعي معرفة شئ منه؛ فقد حكم علي نفسه بالضلال, ولو ارتدى زيَّ الأتقياء العباد.

٤٢- أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗاۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هُمُ ٱلۡمَكِيدُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡمَكِيدُونَ﴾	يَعُودُ ضَرَرُ مَكْرِهِم عَلَيهِم
﴿كَيۡدٗاۖ﴾	مَكْراً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	الذين كفر هم		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٥﴾		184

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[42] ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾ مهما دبر أعداء الاسلام من مكر بالمؤمنين والمصلحين, فإن الله محيط بمكرهم, راد لتدبيرهم, فطب نفسًا أيها المسلم ولا تخش إلا الله.
	[42] تأمل كيدًا من كيد أعداء الدين، واسأل الله أن يرده في نحورهم ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[42] ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾ من كاد أولياء الله عاد عليه وبال كيده، وحاق به سيئ مكره.

٤٣- أَمۡ لَهُمۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيه الله جلّ جلاله عن الشريك|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	سبحن الله عما يشركون		عددها: 1	
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾		548
متطابق	إله غير الله		عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴿٤٦﴾		133
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلَّيۡلَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ ﴿٧١﴾		394
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِلَيۡلٍ تَسۡكُنُونَ فِيهِۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴿٧٢﴾		394
جذر	أم ل إله		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	أَمۡ لَهُمۡ ءَالِهَةٌ تَمۡنَعُهُم مِّن دُونِنَاۚ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَ أَنفُسِهِمۡ وَلَا هُم مِّنَّا يُصۡحَبُونَ ﴿٤٣﴾		325
متطابق	الله عما يشركون		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٩٠﴾		175
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَمَّن يَهۡدِيكُمۡ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٣﴾		382
جذر	سبح الله شرك		عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٨﴾		248
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٨﴾		393
متطابق	سبحن الله عما		عددها: 2	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنۡ إِلَٰهٍۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾		348
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾		452

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[43] ﴿أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[43] ﴿أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ليس لنا إلا الله! يرزقنا، ويهدينا، وينصرنا، فهل هناك إله غيره تلجؤون إليه لطلب الرزق والهداية والنصر؟! سبحانه!

٤٤- وَإِن يَرَوۡاْ كِسۡفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُواْ سَحَابٌ مَّرۡكُومٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَّرْكُومٌ﴾	مُتَراكِمٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|السحاب|
﴿كِسْفًا﴾	قِطَعاً كِباراً مِنَ العَذابِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	128

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	كسفا من السماء		عددها: 2	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾		375
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾		429

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[44] ﴿وَإِن يَرَوا كِسفًا مِنَ السَّماءِ ساقِطًا يَقولوا سَحابٌ مَركومٌ﴾ يرون العذاب ولا يبالون، يحيون فى البلاء ولا يلتفتون، غارقون في المحن ولا يهتمون.
	[44] ﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ من طَمَسَ الله على قلبه لا ينتفعُ بالإنذارات.
	[44] لو نزل عليهم العذاب الذي استعجلوه، لكذبوه، وقالوا: «هو سحاب متراكم»، وهكذا تفعل الضلالة بعقول أصحابها، ويتلاعب الشيطان بهم.
	[44] أهل الباطل لا تزيدهم الحجج والبينات إلا عنادًا وتكذيبًا.
	[44] لا عمي أشد من عمي الكفار, ولا قلوب أقسي من قلوبهم؛ تنزل بهم آيات العذاب جلية فيبصرونها بعيونهم, ثم لا يتعظون بها ولا يهتدون سبيلًا.
	[44] ما أشبه ضلال اليوم بضلال الأمس! يجحدون الآيات والنذر ويسمونها ظواهر طبيعية, وينسبون المُهلك منها إلي غضب الطبيعة، لا إلي غضب رب الطبيعة!
	[44] أهل الباطل لا تزيدهم الحجج إلا عنادًا وتكذيبًا.
	[44] الكافر لا يتعظ بما يرى من آيات الله، بخلاف المؤمن الذي يعتبر بكل آية.
	[44] منَّا مَن أصبحت قلوبهم مثل قلوب المشركين، لا يتعظون بكسوف وزلازل!
	[44] العصاة لا يؤمنون بعذاب الله، وإن رأوه عياناً ردوه لأحداث الطبيعة!

٤٥- فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَذَرْهُمْ﴾	فَدَعْهُم	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿يُصْعَقُونَ﴾	يُهلَكُونَ، وهو يومُ القِيامَةِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	حتى يلقوا يومهم الذي		عددها: 2	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾		495
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾		570

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[45] ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ لا تكترث بهم، وامض في دعوتك أيها النبي، ويا أتباع النبي، فعما قريب يلقون اليوم الذي لا ينفعهم فيه مكرهم السَّيِّئ، إما في الدنيا بهزيمة، أو في الآخرة بعذاب.
وقفات تفكرية	[45] فإن كانت تلك حالهم؛ فهذا جزاؤهم: ﴿فَذَرهُم حَتّى يُلاقوا يَومَهُمُ الَّذي فيهِ يُصعَقونَ﴾.

٤٦- يَوۡمَ لَا يُغۡنِي عَنۡهُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا يُغْنِي﴾	لا يَدْفَعُ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿لَا يُغْنِي عَنْهُمْ﴾	لا يَدْفَعُ عَنْهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٢﴾	174
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾	174
سُورَةُ الطُّورِ - 52	أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗاۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هُمُ ٱلۡمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾	525
سُورَةُ المُرْسَلاتِ - 77	هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِۖ جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلاتِ - 77	فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾	581
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ﴿١٥﴾	591
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ﴿١٦﴾	591

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	شيأ ولا هم ينصرون	عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	يَوۡمَ لَا يُغۡنِي مَوۡلًى عَن مَّوۡلٗى شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾	498
جذر	لا غنى عن	عددها: 3	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾	308
	سُورَةُ يس - ٣٦	ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾	441
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499
متطابق	ولا هم ينصرون	عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾	7
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾	13
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾	19
	سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ - ٢١	لَوۡ يَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمۡ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾	325

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[46] ﴿يَوۡمَ لَا يُغۡنِي عَنۡهُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ﴾ أي: لا قليلًا ولا كثيرًا، وإن كان في الدنيا قد يوجد منهم كيد يعيشون به زمنًا قليلًا، فيوم القيامة يضمحل كيدهم، وتبطل مساعيهم.
	[46] ﴿يَوۡمَ لَا يُغۡنِي عَنۡهُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ﴾ وما كيدهم أمام كيد الله، وما تدبيرهم أمام تدابير القدر؟! أمهلهم الله في الدنيا فاغتروا، ثم أحضرهم يوم القيامة ليعذبوا.

٤٧- وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ﴾	مِنَ القَتْلِ والسَّبْيِ وعَذابِ القَبْرِ
﴿دُونَ ذَٰلِكَ﴾	قَبْلَ ذَلِكَ يَقَعُ فِي الدُّنْيا عَلَيْهِمْ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٤﴾	189
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢١﴾	417

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 19	رقم الصفحة
متطابق	ولكن أكثرهم لا يعلمون	عددها: 8	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾	132
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾	166
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَمَا لَهُمۡ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمۡ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓۚ إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا	181

		يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾	
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
	سُورَةُ القَصَص - ٢٨	فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾	386
	سُورَةُ القَصَص - ٢٨	وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٖ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾	392
	سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩	فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمِۭۚ بَلْ هِيَ فِتْنَةٞ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾	464
	سُورَةُ الدُّخَان - ٤٤	مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾	497

متطابق	أكثرهم لا يعلمون	عددها: 6	
	سُورَةُ النَّحْل - ١٦	۞ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدٗا مَّمْلُوكٗا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٖ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرّٗا وَجَهْرًاۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	275
	سُورَةُ النَّحْل - ١٦	وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرِۭۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	278
	سُورَةُ الأنبِيَاء - ٢١	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْۖ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِيۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾	323
	سُورَةُ النَّمْل - ٢٧	أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارٗا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرٗا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾	382
	سُورَةُ لُقْمَان - ٣١	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413
	سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩	ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾	461

جذر	إن الذين ظلم	عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَات - ٥١	فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾	523

جذر	الذين ظلم عذب	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَاف - ٧	فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾	172
	سُورَةُ النَّحْل - ١٦	وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾	276

متطابق	ولكن أكثرهم لا	عددها: 2	
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215
	سُورَةُ النَّمْل - ٢٧	وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾	383

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[47] ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[47] ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ قال ابن زيد: «مصائب الدنيا من الأوجاع والأسقام والبلايا وذهاب الأموال والأولاد»، قال مجاهد: «هو الجوع والجهد سبع سنين»، قال ابن عباس: «هو القتل». [47] ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ثبوت عذاب البرزخ. [47] ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ قد يعذِّب الله الظالم بمصائب الدنيا من الأوجاع والأسقام والبلايا، وقد يستدرجه، فيؤخر عذابه إلى الآخرة. [47] ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ليحذر الغافل أن تصرفه الغفلة عن فهم حقيقة ما يحل به من عذاب في الدنيا؛ فإنما هي رسالة تذكير ليستدرك؛ وإلا جاءه من العذاب ما لا يطيق في الآخرة.

٤٨- وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَاۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ....

الكلمة	معناها
﴿بِأَعْيُنِنَاۖ﴾	بِمَرْأًى مِنَّا وَحِفْظٍ واعْتِناءٍ
﴿حِينَ تَقُومُ﴾	إلى الصَّلاةِ، وحِينَ تَقُومُ مِنَ النَّومِ
﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾	نَزِّه رَبَّكَ، حامِدًا لَهُ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عين|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الصبر
أركان الإسلام - محمد ﷺ|وعد الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

أركان الإسلام - محمد ﷺ|عصمته وحمايته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	سبح حمد ربب		عددها: 6	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾		267
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	إِنَّمَا يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدٗا وَسَبَّحُواْ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ۩ ﴿١٥﴾		416
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۖ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾		467
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْۖ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٧﴾		467
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾		483
	سُورَةُ النَّصۡرِ - ١١٠	فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴿٣﴾		603
جذر	صبر حكم ربب		عددها: 2	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾		566
	سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ﴿٢٤﴾		579
متطابق	وسبح بحمد ربك		عددها: 3	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ﴿١٣٠﴾		321
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٥٥﴾		473
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ﴿٣٩﴾		520

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[48] ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ معنى الجمع هنا: التفخيمُ والتعظيمُ، أي بحيث نراكَ ونحفظك.
تطبيق عملي	[48] ﴿واصبر لحكم ربك﴾ كل من حمل علي عاتقه أمانة الدعوة إلي الله؛ عليه أن يهيئ نفسه لمشاق الطريق الطويل؛ بالاحتساب والصبر الجميل. [48] إذا رأيت الله يحجب عنك الدنيا ويكثر عليك الشدائد؛ فاعلم أنك عزيز عنده، وأنه يسلك بك طريق أوليائه وأنه يراك ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾. [48] ﴿واصبر لِحكم رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعيُننا وَسَبّح بِحَمدِ رَبِّكَ حينَ تَقومُ﴾ استعن على الصبر بالتسبيح.
دعاء	[48] ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[48] ﴿وَاصْبِرْ﴾، ﴿وَلَنَصْبِرَنَّ﴾ [إبراهيم: 12]، ﴿بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [الرعد: 24]، ﴿وَاصْبِرُوا﴾ [الأعراف: 128، الأنفال: 46، ص: 6]، ﴿اصْبِرُوا﴾ [آل عمران: 200]، ﴿وَاصْبِرْ﴾ [هود: 115، النحل: 127]، ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: 24]، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [البلد: 17، العصر: 3]، ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ [البقرة: 45]، وسياقات أخرى غزيرة تذكرنا بأن الصبر هو راحلة هذا الطريق. [48] ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ هذه الآية تنسيك البلاء. [48] ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ هذه الآية ينبغي أن يقررها كل مؤمن في نفسه، فإنها تفسح مضايق الدنيا. [48] ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ رسالة إلى كل من ضاقت به الأقدار: ما دمت مؤمنًا بالله مخبتًا إليه؛ فعين الله سترعاك. [48] ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ وعد الله الصابرين بحفظ واعتناء منه سبحانه. [48] ﴿واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا﴾ تسلية وعناية ولطف من الله سبحانه لرسوله الكريم ومع ذلك يوصيه بالتسبيح فالتوكل يتطلب العمل. [48] التمسك بالحق والابتلاء عليه والصبر على ذلك، ثلاثة إذا اجتمعت في إنسان فهو أقرب الناس إلى الله، بل وبعينه يرعاه ﴿وَاصبِر لِحُكمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعيُنِنا﴾. [48] الصبر هو القبول الهادئ بأن الأمور ممكن أن تتحقق بترتيب يختلف عن الذى تظنه فى عقلك ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾. [48] آية تُريح نفسك قبل النوم ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾. [48] ﴿واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح﴾ بالصبر والذكر تحوطك رعاية الله، فيتحقق النصر ويكتب الأجر ويرتفع الذكر بإذن الله. [48] يُقَدِّر القدر ويطلب منا الصبر: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾، ويعدنا بالعناية: ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ التي يليها الفرج والنصر. [48] ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَاۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ أعظم ما يعين على مواجهة المكذبين: الصبر والتوكل والذكر. [48] كلما استيقظت من نومك استجلب حفظ الله لك وطمأنينة قلبك بالتسبيح، حتى تستقبل به صروف معاشك ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَاۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾. [48] أهمية التسبيح والعبادة في تهيئة الطمأنينة النفسية للمسلم ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَاۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾. [48] ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ لا شيءَ يمنحُنا قوةَ الصَّبرِ على آلامِنا مثل اليقينِ بأنَّ ربَّنَا الرَّحيمَ يرَانا ونحن نتألَّم.

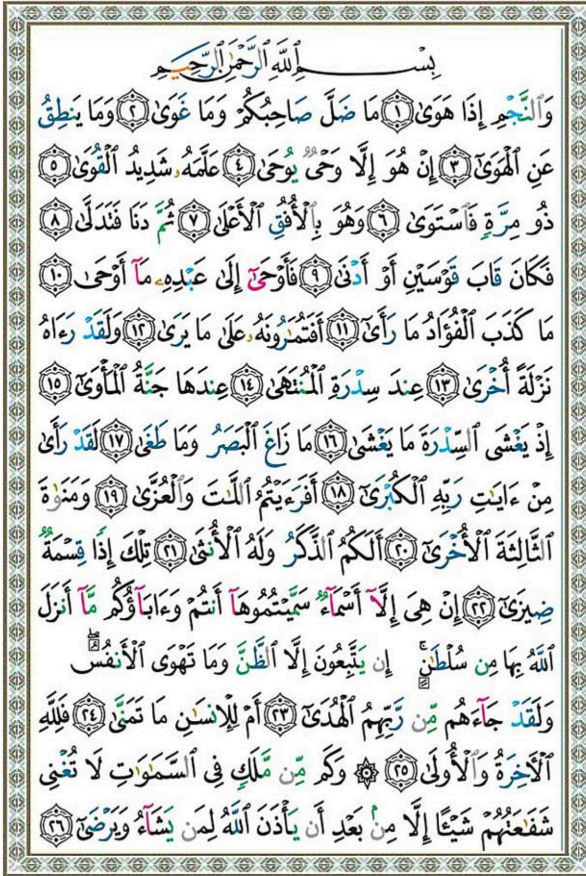
[48] ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ لا أحد يخاف على مقام النبي فهو ليس بحفظ الله وحمايته فقط بل بعينه التي لا تنام.
[48] ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ أنت بمرأى ومسمع منا، فنحن نرى ونسمع كل ما نزل بك، لست وحدك.
[48] ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ قالوا في جمع العين هنا، وإفراده في سورة طه: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [39] مع موسى عليه السلام إلى أن فائدة الجمع الدلالة على المبالغة في الحفظ كأن معه من الله تعالى حفاظًا يكلؤونه بأعينهم، وذلك لتصبير الحبيب على المكائد ومشاق التكاليف والطاعات، فناسب الجمع لأنها أفعال كثيرة كل منها يحتاج إلى حراسة منه عز وجل.
[48] ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾، ﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾ [مريم: 13] بالله عليك كيف تشعر وأنت تقرأها؟ أمع الله جرح لا يبرأ! أمع الله كسر لا يجبر؟!
[48] ﴿فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ وهل بعد هذهِ المواساة قلق؟!
[48] كلما زاد تسبيحك وذكرك لله؛ زادت معية الله لك ﴿فإنك بأعيننا وسبح﴾.
[48] ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ كلما أردت أن تقوم لعمل سبّح بحمد الله ﷻ.
[48] ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ التسبيح ودوام الذكر يشحذ الهمة علي الصبر, ويزيد من قدرة المرء علي التجلد والثبات؛ فما أحرانا أن نستمسك به!

٤٩- وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾	عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حِينَ يُغَطِّي ضَوءُ الصُّبْحِ النُّجُومَ	أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
﴿فَسَبِّحْهُ﴾	نَزِّهْهُ، وعَظِّمْهُ، وصَلِّ لَهُ	أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
﴿وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾	نَزِّهْهُ، وصَلِّ لَهُ صَلاةَ الصُّبْحِ وقْتَ غَيْبَةِ النُّجُومِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	ومن اليل فسبحه		عددها: 1	
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾		520

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[49] احرص على صلاة الفجر ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾. [49] حافظ على أذكار الصباح والمساء ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾.
دعاء	[49] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾ سَبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[49] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾، ﴿وبالأسحار هم يستغفرون﴾ [الذاريات: 18] التسبيح أنفع للقلب ليلًا، والاستغفار أكثر بركة سحرًا. [49] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ وذلك بصلاة الفجر سنة وفرضًا؛ لأنه وقت إدبارها حقيقة، فصارت عبادة الصبح محثوثًا عليها مرتين تشريفًا لها وتعظيمًا لقدرها؛ فإن ذلك ينجي من العذاب الواقع، وينصر على العدو الدارع: من المُجَاهِرِ المدافع، والمنافق المخادع. [49] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ كثرة الذكر مما يعين المرء على أعباء الحياة وتقلباتها. [49] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ إشارة إلى أهمية الذكر، فقد أمر الله عباده بالذكر في كل وقت، بحيث لا يخلو وقت من ذكره. [49] ﴿وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ قال ابن كثير: «إنها الركعتان اللتان قبيل صلاة الفجر، فإنها مشروعتان عند إدبار النجوم أي عند جنوحها للغيبوبة».



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ٢ وَمَا يَنطِقُ
عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ٥
ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٨
فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ٩ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ١٠
مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ١١ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ
نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ١٣ عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ١٤ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ١٥
إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ١٦ مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ١٧ لَقَدۡ رَأَىٰ
مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ١٨ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ١٩ وَمَنَوٰةَ
ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ٢٠ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ ٢١ تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ
ضِيزَىٰٓ ٢٢ إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ
وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ٢٣ أَمۡ لِلۡإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ٢٤ فَلِلَّهِ
ٱلۡأٓخِرَةُ وَٱلۡأُولَىٰ ٢٥ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي
شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ٢٦



◀ ☰ ▶

الجزء السابع والعشرون	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	٥٢٦
	عدد آياتها: 62 مكيّة رتيبها: 23	

موضوعات السورة:
- إثبات الوحي. (1 - 18)
- مناقشة عبادة الأصنام. (19 - 30)
- جزاء المسيئين والمحسنين وأوصافهم. (31 - 32)
- توبيخ لابن المغيرة. (33 - 41)
- الله وحده هو المتصرف. (42 - 62)

١- وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ

....

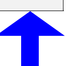
الكلمة	معناها
﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾	قَسَمٌ بِالثُّرَيَّا إذا غابَتْ
﴿هَوَىٰ﴾	غَابَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الغلاف الجوي|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والنجم إذا هوى		
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٦٧﴾	185
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾	194
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٣﴾	205
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ﴿١٠٣﴾	304
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا ﴿١٠٤﴾	304
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332

سُورَةُ الحَجِّ - 22	لِّكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكًا هُمۡ نَاسِكُوهُۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلۡأَمۡرِۚ وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدٗى مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٦٧﴾	340
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾	366
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾	368
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلۡحَقِّ ٱلۡمُبِينِ ﴿٧٩﴾	384
سُورَةُ يسٓ - 36	يسٓ ﴿١﴾	440
سُورَةُ يسٓ - 36	وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾	440
سُورَةُ يسٓ - 36	إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾	440
سُورَةُ يسٓ - 36	عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾	440
سُورَةُ يسٓ - 36	تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾	440
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾	489
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	حمٓ ﴿١﴾	489
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾	489
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٣﴾	489
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾	489
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	فَٱسۡتَمۡسِكۡ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيۡكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٣﴾	492
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾	526
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴿٣﴾	526
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ﴿٤﴾	526
سُورَةُ القَمَرِ - 54	سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾	530
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	۞فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾	537
سُورَةُ الفَجۡرِ - 89	وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ﴿٢٢﴾	593

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[1] ﴿وَالنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ أقسم الله بالنجم إذا غرب وغاب عن الأبصار، أو انتثر يوم القيامة، تنبيهًا على عبادة التفكر في عظيم خلقه، وعدم العمى عن الآيات المنتثرة حولنا.
وقفات تفكرية	[1] ﴿وَالنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ كم كانت صادمة لعربي لم يعهد في حياته أن سمع قسمًا فخمًا كهذا! كم كانت مخرجة له من نمطه واعتياده! كم كانت مذهلة! [1] ﴿وَالنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ هل تعلم أن عدد نجوم مجرتنا (درب التبانة) هو قرابة مئتي ألف مليون نجم، وتُصنَّف الشمس من بينها كنجم واحد فحسب؟ [1] ﴿وَالنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ رحلة الإسراء والمعراج تحدثت عنها سورتان: سورة الإسراء تحدثت عن رحلة الإسراء، وسورة النجم تحدثت عن رحلة المعراج، وكلتاهما مختتمة بسجدة؛ لأن العبد أقرب ما يكون من ربه وهو ساجد، والمعراج رحلة اقتراب. [1] ﴿وَالنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ حتي النجوم المرتفعة تهوي وتسقط, وتذهب وتضمحل, ويبقي وجه ربك ذو الجلال والإكرام. [1] ﴿وَالنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ إن الله تعالى جعل النجوم زينة للسماء، فكذلك الوحي وآثاره زينة للأرض، فلولا العلم الموروث عن الأنبياء؛ لكان الناس في ظلمة أشد من الليل البهيم. [1] ﴿وَالنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ لله العظيم أن يقسم بما شاء من مخلوقاته، وأما أنت فليس لك أن تقسم إلا بالله أو أسمائه أو صفاته أو آيات القران. [1، 2] ﴿وَالنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ﴾ أقسم بالنجم الذي يهتدي به الناس أن النبي ﷺ ما ضل بل هو هداية للناس. [1، 2] ﴿وَالنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ﴾ أقسم بالنجوم على صحة ما جاء به الرسول ﷺ من الوحي الإلهي؛ لأن في ذلك مناسبة



عجيبة؛ فإن الله تعالى جعل النجوم زينة للسماء، فكذلك الوحي وآثاره زينة للأرض، فلولا العلم الموروث عن الأنبياء لكان الناس في ظلمة أشد من الليل البهيم، هذا جواب القسم، والخطاب لقريش، وصاحبكم هو النبي ﷺ، فنفى عنه الضلال والغيَّ، والفرق بينهما: أن الضلال بغير قصد، والغيَّ بقصد وتكسب.
[1، 2] ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾ حتى وإن سقط النجم؛ فصاحبكم لا يضل ﷺ.

٢- مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿مَا ضَلَّ﴾	ما حادَ عَنِ الحَقِّ
﴿غَوَىٰ﴾	خَرَجَ عَنِ الرَّشادِ
﴿وَمَا غَوَىٰ﴾	ما اعْتَقَدَ باطِلًا قَطُّ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[2] ﴿ما ضَلَّ صاحِبُكُم وَما غوى﴾ فيجب ألا نسيئ الظن ممن نعرفه جيدًا.
وقفات تفكرية	[2] ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ﴾ لم يقل: محمد أو الرسول أو نحو ذلك؛ إشارة إلى أنهم صحبوه وعرفوا أمانته ورجاحة عقله، فكيف ينسبوه إلى الضلال والغي! [2] ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾ دافع اللهُ عن نبيه؛ أفلا ندافع عنه نحن؟! [2] ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾ الضلال: عدم الاهتداء, والغواية: فساد الرأي والعقل, كل من ضَلَّ عن الهداية أصيب بالغواية. [2] ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾ قوم الرجل أخبر به من غيرهم، وبهذا خاطبهم الله، أن ما افتروه على نبيه محمد ﷺ خلاف ما عرفوه عنه. [2] ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾ إن قلتَ: كيف قال ذلك، مع أن الضلالة والغواية متَّحدتان؟ قلت: لا نسلم اتحادهما إذ الضلالة ضد الهدى، والغواية ضد الرشد، أو المعنى: ما ضل في قوله ولا غوى في فعله، وبتقدير اتحادهما يكون ذلك من باب التأكيد باللفظ المخالف مع اتحاد المعنى. [2] ﴿ما ضَلَّ صاحِبُكُم وَما غوى﴾ ذكر رب العزة نبيه بالصاحب، فهو منهم ومعهم، ويعرفونه ﷺ منذ نعومة أظفاره. [2] ﴿ما ضَلَّ صاحِبُكُم وَما غوى﴾ إساءة الظن عمدًا؛ إنما لخدمة غرض أو اتباعًا لهوى. [2] الضلال يكون من غير قصد من الإنسان إليه، والغي كأنه شيء يكتسبه الإنسان ويريده، فنفى الله تعالى عن نبيه ﷺ هذين الحالين، فلا هو ضل عن جهل، ولا غوى عن قصدٍ، تأمل: ﴿ما ضَلَّ صاحِبُكُم وَما غوى﴾. [2] ﴿صَاحِبُكُمْ﴾ الذي عرفتموه منذ صغره بالصدق والأمانة، صاحبكم الذي لا تحوي ذكرياتكم عنه إلا النزاهة والشهامة، صاحبكم الذي تعرفونه جيدًا. [2، 3] ﴿ما ضل صاحبكم و ما غوى * وما ينطق عن الهوى﴾ زكاه رب العالمين، فأي عظمة هذه؟!

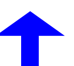
٣- وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْهَوَىٰٓ﴾	ما تَمِيلُ إِلَيهِ النَّفْسُ مِنْ غَيرِ دَلِيلٍ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما ينطق عن الهوى		
سُورَةُ الأنفَالِ - 8	مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾	185
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾	194
سُورَةُ النُّورِ - 24	إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ ف	359
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍۚ كُلُّ ٱمْرِيِٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾	524
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾	526
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾	527

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[3] ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ إذا هم قلبك أن يجفو عن النص؛ فأرغم أنفه بهذه الآية. [3] ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ اتهم عقلك قبل أن تعترض على نصّ شرعي قطعي.
وقفات تفكرية	[3] ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ لا يغلب الهوى والباطل من كان قلبه ممتلئًا بذكر الله؛ فالصالحون لا ينطقون بباطل، لسانُهم متعطِّر بالصدق والحق.



٤- إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿إِنۡ هُوَ﴾	أيالقُرْآنُ، والسُّنَّةُ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|الوحي
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	إن هو إلا	عددها: 10	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾	138
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾	174
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾	248
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلُۢ بِهِۦ جِنَّةٞ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٢٥﴾	343
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا وَمَا نَحۡنُ لَهُۥ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٣٨﴾	344
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	۞قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثۡنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ لَّكُم بَيۡنَ يَدَيۡ عَذَابٖ شَدِيدٖ ﴿٤٦﴾	433
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ﴿٦٩﴾	444
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾	458
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	إِنۡ هُوَ إِلَّا عَبۡدٌ أَنۡعَمۡنَا عَلَيۡهِ وَجَعَلۡنَٰهُ مَثَلٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾	493
	سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - ٨١	إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾	586

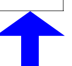
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[3، 4] ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ كل ما ينطق به ﷺ وحيًا من ربه. [3، 4] ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ كل ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى به؛ فهو وحي أوحاه الله تعالى إليه. [3، 4] ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ هل هذا منطبق على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أم للقرآن فقط؟ الجواب: هذه الآية تشمل القرآن والسنة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ، وَقَالُوا: أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَوْمَأَ بِأُصْبُعِهِ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ: «اكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ» [أبو داود 3646، وصححه الألباني]. [3، 4] ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ تعريف الهوى باختصار هو: مخالفة الوحي. [3، 4] ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ ودل هذا على أن السنة وحي من الله تعالى لرسوله ﷺ. [2-4] ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ فنفى عنه الضلال والغي، ووصفه بأنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، فنفى الهوى، وأثبت العلم الكامل وهو الوحي، فهذا كمال العلم، وذاك كمال القصد، ووصف أعداءه بضد هذين؛ فالكمال المطلق للإنسان هو تكميل العبودية لله علمًا وقصدًا.

٥- عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ﴾	مَلَكٌ شَدِيدُ القُوَّةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|شديد القُوَى
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
علمه شديد القوى		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلۡبِكَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٩٧﴾	015
سُورَةُ طه - 20	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴿١١٤﴾	320
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾	375
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾	375



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾	375
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ﴿١٧﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴿١٨﴾	577
سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - 81	إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿١٩﴾	586
سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - 81	ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ﴿٢٠﴾	586

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[5] ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾ في وصفه لجبريل بالقوة في سياق تعليم القرآن؛ إشارة إلى حاجة معلم ومتعلم القرآن إلى قوة نفس وإرادة، فهو قول ثقيل. [5] ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾ ملك شديد القوى، والذي بلغ من قوته أنه اقتلع قرية قوم لوط عليه السلام، ثم رفعها إلى السماء، ثم قلبها، فجَعَل أعلاها أسفلها. [5] ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾ أنفع العلماء القوي في علمه, القوي في إيمانه. [5] ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ العلم بالله وبكتابه ودراسة أحكامه واتباع أوامره ونواهيه لابد وأن يؤخذ بقوة شديدة واستمرارية وبلا تهاون أو تراخى. [5] ورد فى لقاء الرسول ﷺ مع جبريل عليه السلام وصفًا لجبريل عليه السلام، ومن ضمن هذه الصفات: أنه ملك شديد القوة ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوىٰ﴾، وكيف لا وهو الذى سيوصل أعظم الرسالات وأهم الكتب علي الإطلاق لسيد الخلق أجمعين ﷺ؟! [5] أُميَّته ﷺ وسَام شَرَف؛ لأن وعاءه مطهَّر من كل ثقافة أرضية ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾.

٦- ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿مِرَّةٖ﴾	مَنْظَرٍ حَسَنٍ
﴿ذُو مِرَّةٖ﴾	صاحِبُ قُوَّةٍ، ومَنظَرٍ حَسَنٍ
﴿فَٱسۡتَوَىٰ﴾	عَلَى صُورَتِهِ الحقِيقِيَّةِ للرَّسولِ ﷺ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|ذو مِرَّة
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[6] ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ أي قوة خاصة خفية غير تلك القوى الظاهرة، وكذلك حامل القرآن يمده الله بقوة من عنده تثبته وتقوي حجته وتلقي عليه الهيبة. [6] ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ حصافة ومنظر حسن وقوة وصحة وعقل؛ وهي صفات الداعية المبلغ عن الله. [2-6] ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ * عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ﴾ كل ثناءٍ غير ثناء السماء فهو هراء.

٧- وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾	أُفُقِ الشَّمسِ عِنْدَ مَطْلَعِها

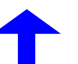
موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[7] اقرأ من كتب أهل العلم ما حدث في رحلة الإسراء والمعراج.
وقفات تفكرية	[7] ﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ﴾ استوى جبريل بالأفق الأعلى على صورته الحقيقية، سادًّا ما بين المشرق والمغرب، فخرَّ النبي ﷺ مغشيًّا عليه من عظمة ما رأي.

٨- ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿فَتَدَلَّىٰ﴾	فَزَادَ في القُرْبِ
﴿دَنَا﴾	اقْتَرَبَ جِبْرِيلُ عليه السلام مِن نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[8، 9] ﴿ثُمَّ دَنا فَتَدَلّى * فَكانَ قابَ قَوسَينِ أَو أَدنى﴾ اقترب جبريل عليه السلام من المصطفى ﷺ من أجل إبلاغ العلم، وفيها حكمة بليغة، فلا يجب للداعية أن يحتفظ بنفسه بعيدًا مترفعًا عن مريديه.
وقفات تفكرية	[8] ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ التدلي الزيادة في القرب. [8] ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ مهما ارتقيت في سلم النجاح, وترقيت في مراتب الفلاح؛ فتذكر أنك لا تزال لله عبدًا. [8، 9] ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ الذي دنا وتدلى هو جبريل، أي اقترب من النبي ﷺ ليوحي إليه، ثم كنى الله عن قرب جبريل من نبينا ﷺ بقوله: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾، والمعنى أن جبريل كان على مسافة قوسين من النبي ﷺ. [8، 9] ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ إن قلتَ: كيف أدخَلَ كلمةَ الشكِّ، وهو مُحالٌ عليه تعالى؟ قلتُ: (أو) للتخيير لا للشكِّ، أي إن شئتم قدِّروا ذلك القرب بقاب قوسين، أو بأدق منهما، أو هي بمعنى (بلْ)، أو للتشكيك لهم في قدرِ القُربِ.

٩- فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾	مِقْدَارَ قوسَين

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[9، 10] ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ * فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ في أعظم مكان ارتقى إليه بشر؛ كان اللقاء لتعليم القرآن، أشرف بقعة في الكون حيث يعلم القرآن.

١٠- فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿عَبْدِهِ﴾	عَبْدِ اللهِ، وهُوَ نَبِيُّنا مُحَمَّدٌ ﷺ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|الوحي
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

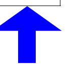
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[10] ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ﴾ أعظمُ لقبٍ تُقدِّم به نفسَك، وأفخمُ توقيع تُذيِّل به خطاباتِك، هو أنَّك: عبدُ اللهِ. [10] ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ في أعلى مكان وصله بشر كان عنوانه العبودية بقدر ما فيك من الحب والذل لله يرفعك الله. [10] ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ أوحى الله إلى جبريل ما أوحى به جبريل إلى كل رسول، وفيه بيان أن جبريل أمين لم يخن في شيء مما أوحي إليه به؛ لذا فهو أمين الوحي. [10] العبودية جاءت: في مقام الإيحاء: ﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى﴾، وفي مقام الإسراء: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده﴾ [الإسراء: 1]، وفي مقام التنزيل: ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده﴾ [الكهف: 1]، وبقدر ما تكون عبوديتك لله؛ يكون تحررك من رق الدنيا وشهواتها.

١١- مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْفُؤَادُ﴾	قَلْبُه

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الغيب النفسي|الفؤاد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|الوحي
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[11] ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ أي شرف ناله نبينا! نفى الله سبحانه الكذب عن فؤاده، فضلًا عن لسانه. [11] ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ هل الفؤاد يرى! كلما كان القلب مليئًا بأنوار الإيمان والحكمة كانت رؤياه صادقة. [11] ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾، ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ [17] رحل ﷺ وبقي ذكره عَطِرًا، يا ترى بأي شيء سَتُذكر بعد رحيلنا؟! [11] ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ رفعة مقام نبينا ﷺ. [11] ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ القلب هو الذي يرى الأشياء على حقيقتها, فمن اهتدى قلبه صح نظره. [11] ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ نسب الرؤية للفؤاد، ومن لطايف ذلك: أن القلب هو الذي يري الأشياء على الحقيقة, فمن اهتدي قلبه صح نظره.



[11] ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ ردٌّ على المشركين، وتكذيب لهم، في ما زعموه من أن الرسول ﷺ لم يتلقّ الوحي عن جبريل، ولم يشاهده، فقد رآه بقلبه قبل عينه، ورؤية القلب أصدق.
[11] ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ ما رآه النبي ﷺ رآه ببصره وبصيرته، بعينه وبقلبه، وأصدق الرؤى ما تطابقت فيه رؤية العين مع رؤية القلب.
[11] ﴿ما كَذَبَ الْفُؤادُ ما رَأى﴾ القلب النقى هو إنعكاس حقيقى وصادق لما تراه العين.

١٢- أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿أَفَتُمْرُونَهُ﴾	أَتُكَذِّبُونَ مُحَمَّداً ﷺ فَتُجادِلُونَه عَلَى ما يَرَاهُ مِنْ آياتِ رَبِّهِ؟
﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾	أَتُكَذِّبُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَتُجادِلُونَهُ؟!

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر على ما رأى		عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴿٣١﴾	239

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[12] ﴿أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾ لا يزال أهل الريب يشككون الدعاة فيما هم معتقدوه يقينًا كرأي العين.

١٣- وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿نَزْلَةً﴾	مَرَّةً
﴿رَءَاهُ﴾	رَأى مُحَمّدٌ ﷺ جِبْرِيلَ
﴿نَزْلَةً أُخْرَى﴾	مَرَّةً أُخْرى فِي صُورَتِهِ الخِلْقِيَّةِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي عبور الفضاء|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[13] ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ رأى النبي ﷺ جبريل عليه السلام على صورته التي خلقه الله عليها في رحلة الإسراء والمعراج. [13] ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ رأى النبي ﷺ جبريل عليه السلام عند سدرة المنتهى؛ لانتهاء علوم الخلائق عنده، وهو مكان في السماء السابعة، لا يعلم ما وراءه إلا الله. [13] ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ هو جبريل عليه السلام، ورؤيته فيه تشريف لجبريل وللنبي صلى الله عليه وسلم، إذ جعل رؤية جبريل على هيئته الحقيقية من الآيات الكبرى. [13] الإيمان بجبريل ومحبته، واعتقاد أنه هو الذي بلغ الوحي إلى النبي ﷺ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾.

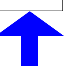
١٤- عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾	شَجَرةٍ نَبْقٍ في السَّماءِ السَّابِعةِ، يَنْتَهِي إِلَيها ما يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ، وما يُهْبَطُ به مِنْ فَوْقِها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي عبور الفضاء|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[14] ﴿عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ المنتهى هي آخر شيء وآخر نقطة ومكانها عند جنَّة المأوى. [14] ﴿عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ تشابه الأسماء لا يعنى تشابه الحقائق، كم بين سدرة وسدرة. [14] ﴿عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ لا عبرة بمدح الناس حتي في الأشجار, السدر مغفولٌ عنه عندنا مرفوع عند الله في السماء السابعة, والله يختار ما يشاء, فليست العبرة فيما يريد الناس إنما فيما يختار الله. [14] ﴿عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ يكفي سدرة المنتهى شرفًا أن النبي ﷺ تلقي الوحي عندها من الله دون واسطة، ففي حديث الإسراء: «حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ ... فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً» [البخاري 3342].



[14] ﴿سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ منتهى العيش، اللهم لا تحرمنا فضلك.
[14] بلغ ﴿سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ ثم عاد ليأكل مع الفقراء، وينام على الحصير، ﷺ، وبعضهم عاد من أمريكا ينتقد طعام أمه!
[14، 15] ﴿عند سدرة المنتهى * عندها جنّة المأوى﴾ لما ذكر رؤيته ﷺ لجبريل عند سدرة المنتهى، استطرد منها وذكر أن جنة المأوى عندها، وأنه يغشاها من أمره وخلقه ما يغشى، وهذا من أحسن الاستطراد، وهو أسلوب لطيف جدًّا في القرآن.

١٥- عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|جنة المأوي
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ﴾ كل ما يسكنه المؤمن في الدنيا من بيوت وقصور ومساكن مجرد فنادق مؤقتة؛ لأن مأواه الحقيقي ومستقره الأبدي الجنة. [15] ﴿عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ﴾ عند هذه السدرة جنة المأوى، وهي عن يمين العرش، والجنة والسدرة فوق السماء السابعة. [15] ﴿عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ﴾ ما أعظم المكان! وما أجمل ما حوله!

١٦- إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ﴾	يُغَطِّيها وَيَسْتُرُها

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

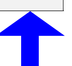
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[16] ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ سدرةٌ لما غشاها وحي الله كساها بهاءً وجمالًا وجلالًا, وكذلك يفعل الوحي بقلب المؤمن حين يغشاه ويخالطه. [16] ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ ما الذي يغشاها؟ هذا إبهام غرضه التعظيم، فلعل الذي يغشاها: الملائكة، يزورونها كما يزور الناس الكعبة، أو يغشاها نور الله تعالى؛ لأن الله تجلى لنبيه ﷺ عند سدرة المنتهى.

١٧- مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿طَغَىٰ﴾	جَاوَزَ ما أُمِرَ برُؤْيَتِهِ
﴿زَاغَ﴾	مَالَ
﴿مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ﴾	ما مالَ بَصَرُهُ يَمِينًا، ولا شِمالًا
﴿وَمَا طَغَىٰ﴾	ما جاوَزَ ما أُمِرَ بِرُؤْيَتِهِ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[17] ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾ أي: ما مال بصره ﷺ يمينًا ولا شمالًا، ﴿وَمَا طَغَىٰ﴾ أي: ولا تجاوز ما حُد له؛ أدبٌ نبوي عظيم حريٌّ بنا اتباعه.
وقفات تفكرية	[17] ﴿في ﴿ ين﴾ جرت العادة أن الإنسان إذا دخل منزلًا غريبًا، تجده ينظر يمينًا وشمالاً في هذا المنزل، وخصوصًا إذا تغير تغيرًا عظيمًا، في هذه اللحظة لا بد أن ينظر ما الذي حدث، لكن لكمال أدب النبي ﷺ ورباطة جأشه، وتحمله ما لا يتحمله بشر سواه، صار في هذا الأدب العظيم، ولهذا قال تعالى: ﴿ ﴾ [القلم: 4]. [17] ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ رأى ما رأى ومع هذا لم يلتفت؛ لأنه لم يؤمر، وقار في الأرض وسكينة في السماء. [17] ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ فيه دليل على أن النبي ﷺ أسري به روحًا وجسدًا. [17] ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ فنفى عن نبيه ما يعرض للرائي الذي لا أدب له بين يدي الملوك والعظماء، من التفاته يمينًا وشمالًا، ومجاوزة بصره لما بين يديه، وأخبر عنه بكمال الأدب في ذلك المقام وفي تلك الحضرة؛ إذ لم يلتفت جانبًا، ولم يمد بصره إلى غير ما رأى من الآيات وما هنالك من العجائب، بل قام مقام العبد الذي أوجب أدبه إطراقه وإقباله على ما أري، دون التفاته إلى غيره، ودون تطلعه إلى ما لم يره، مع ما في ذلك من ثبات الجأش، وسكون القلب، وطمأنينته، وهذا غاية الكمال. [17] ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ كمال أدب النبي ﷺ حيث لم يَزِغْ بصره وهو في السماء السابعة. [17] ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ يا رب علمنا الأدب المحمدي، وارزقنا غض أبصارنا عما عند الناس في بيوتهم وفي أيديهم حتى تسلم قلوبنا. [17] ﴿ما زاغَ البَصَرُ وَما طَغَى﴾ الثبات مطلوب فى المواقف العظام.



[17] ﴿ما زاغَ البَصَرُ وما طَغى﴾ عنوان الثبات.
[17] ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ من كمال الأدب في حضرة الكبار ألا تتلفت يمنة ويسرة, وتجيل بصرك ههنا وهناك.
[17] ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ لزوم الأدب ورباطة الجأش في مقام الدهشة والذهول لا تُطيقه إلا النفوس الكبيرة.
[17] ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ ما الفرق بين ذكر البصر والنظر في القرآن؟ الجواب: النظر هو فعل العين، والإبصار ما ينتج عن ذلك الفعل، فربما تنظر إلى شيء ولكنك لا تبصر ما فيه لضعف بصر، أو ظلمة، أو غير ذلك من الأسباب.
[17] سموات سبع، وملائكة، وخلق عظيم، وأشياءٌ لا تُعد ولا تحصَى، ومع هذا ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾، صلوات الله وسلامه عليه.

١٨- لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ....

الكلمة	معناها
﴿ءَايَٰتِ﴾	دَلَائِلِ عَظَمَةِ اللهِ
﴿لَقَدۡ رَأَىٰ﴾	لَيْلَةَ المِعْرَاجِ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|إسراؤه و معراجه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر رأى من أيي		عددها: 4	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١﴾	282
	سُورَةُ طه - ٢٠	لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾	313
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ﴿٣١﴾	414
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَمَا نُرِيهِم مِّنۡ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكۡبَرُ مِنۡ أُخۡتِهَاۖ وَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٤٨﴾	493
جذر من أيي ربب		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤﴾	128
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾	443

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[18] ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ وصفها بكبرى ردٌ على من ظن أن كرامة الولي تبلغ آية النبي ﷺ، فمعجزة النبي أعظم وأكبر. [18] ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ كل ما في الكون فهو من آيات الله الكبيرة, لكن الآيات الكبري هي في الأعلي. [18] ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ ليس من رأى كمن سمع، وقد رأى النبي ﷺ ولم نر، وأبصر ثم أخبرنا، فكان نبع يقين يتدفق، يحيي القلوب برؤيته، ويبعث الحياة في كل من لقيه. [18، 19] ﴿لَقَد رأى مِن آياتِ رَبِّهِ الكُبرى * أَفَرَأَيتُمُ اللّاتَ وَالعُزّى﴾ تأملوا ماذا يرى ﷺ، وماذا يرى المشركون؟!

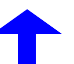
١٩- أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ﴾	صِفَتا تأكيدٍ لمناةٍ
﴿ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ۞ وَمَنَوٰةَ﴾	هي أصْنَامٌ اتَّخَذَها العَربُ آلِهَةً
﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾	أسْماءَ أصْنامٍ كانُوا يَعْبُدُونَها في الجاهِلِيَّةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[19، 20] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ * وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ لا تشغل نفسك بالرد علي فروع الضلالات والشبهات, ووجه همتك إلي نقض الأصول والكليات.
وقفات تفكرية	[19، 20] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ * وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ هذه أصنام كانت العرب تعبدها، فاللات صنم لثقيف، والعُزَّى شجرة لغطفان، ومناة صخرة لهذيل وخزاعة، وهذه الأصنام كلها مؤنثة، وكانوا يقولون: الملائكة وهذه الأصنام بنات الله.

٢٠- وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ﴾	صِفَتا تأكيدٍ لمناةٍ	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها|
﴿ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ۝ وَمَنَوٰةَ﴾	هي أصنَامٌ اتَّخَذَها العَربُ آلِهَةً	
﴿وَمَنَاةَ﴾	اسْمَ صَنَمٍ كانُوا يَعْبُدُونَهُ فِي الجاهِلِيَّةِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[19، 20] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى * وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى﴾ إن قلتَ: (رأى) هنا من رؤية القلب، فأينَ مفعولُها الثاني؟ قلتُ: هو محذوفٌ تقديره: أفرأيتموها بناتِ اللهِ وأندادَه؟ والمعنى: أخبروني ألهذِه الأصنام قدرةٌ على شيءٍ ما فتعبدونها، دون القادر على كل شيء؟! فإن قلتَ: كيف وصفَ الثالثة بالأخرى، مع أنه إنما يُوصف بها الثانية، وظاهرُ اللفظِ يقتضي أن يكون قد سبق ثالثة، ثم لحقها أخرى، ليكون ثالثتيْن؟ قلتُ: (الأخرى) صفةٌ للعُزَّى، وإنما أخَّرها رعايةً.

٢١- أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ألكم الذكر وله الأنثى		
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٥٧﴾	273
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾	526

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[21] ﴿أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ﴾ القياس المثبت في العقيدة قياس الأولى، ولعل هذه الآية أصل فيه: إذ إن ما نفوا نسبته لأنفسهم هو عن الله أبعد. [21] عدم توقير الكفار لله تعالى ﴿أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ﴾.

٢٢- تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ ....

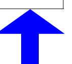
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ضِيزَىٰٓ﴾	جائِرةٌ	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[22] ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ أي جائرة، وكلمة (ضِيزَى) أغرب كلمة في القرآن، وجاءت غريبة لتعبّر عن القسمة الغريبة التي قسمها الكفار بينهم وبين الله في شأن الملائكة: ﴿أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ﴾ [21]، وهذا تناظر جميل في اللغة كما قال الرافعي في إعجاز القرآن: «هذه الكلمة غريبة في لفظها، وغريبة في معناها، وغريبة في نطقها، وغريبة في صوتها، فجمعت أربع غرائب في أربعة حروف». [22] ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ لأن قسمتهم عجيبة؛ جاء بهذا اللفظ العجيب، الذي لم يتكرر في القرآن مرة أخرى. [22] ﴿ضيزى﴾ أغرب كلمة في القرآن الكريم.

٢٣- إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَهۡوَى﴾	تَشْتَهِيه وتَمِيلُ إلَيهِ	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها|
﴿سُلۡطَٰنٍۚ﴾	حُجَّةٍ	
﴿سُلْطَانٍ﴾	حُجَّةٍ تُصَدِّقُ دَعْواكُمْ فِيها	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 45	رقم الصفحة
متطابق		إلا أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾		240
متطابق		أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ قَدۡ وَقَعَ عَلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ رِجۡسٞ وَغَضَبٌۖ أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسۡمَآءٖ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖۚ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾		159



جذر **إن تبع إلا ظنن** عددها: 1

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ ﴿١٤٨﴾	148

متطابق **إن يتبعون إلا الظن** عددها: 3

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿١١٦﴾	142
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـٔٗا ﴿٢٨﴾	527

جذر **إلا ظنن ما** عددها: 1

سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ﴿٣٢﴾	501

جذر **إن تبع إلا** عددها: 5

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥﴾	210
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴿٤٧﴾	286
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	أَوۡ يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٞ يَأۡكُلُ مِنۡهَاۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴿٨﴾	360
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٩﴾	503

متطابق **إن هي إلا** عددها: 4

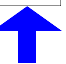
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ﴿٢٩﴾	131
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾	169
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ﴿٣٧﴾	344
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾	497

جذر **قد جيء من** عددها: 3

سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾	110
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٤﴾	131
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾	308

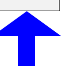
متطابق **ما أنزل الله** عددها: 11

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	26
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا ﴿٦١﴾	88
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ وَٱحۡذَرۡهُمۡ أَن يَفۡتِنُوكَ عَنۢ بَعۡضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾	116
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسۡبُنَا مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	125
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٩١﴾	139
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ	139



		تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾	202
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾	215
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾	413
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٩﴾	507
جذر	**ما نزل الله**	**عددها: 11**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾	14
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	25
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾	115
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾	115
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾	116
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	116
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُ ۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	484
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾	499
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾	509
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾	562
جذر	**من ربب هدى**	**عددها: 2**	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	أَوْ تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِي ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾	149
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّي ۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾	176
جذر	**نفس قد جيء**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾	301
متطابق	**ولقد جاءهم من**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾	528

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[23] ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ﴾ سَل الله الهدى والعفاف والغنى.
وقفات تفكرية	[23] ﴿إِن هِيَ إِلَّا أسماءٌ سَمَّيتُموها﴾ وهل تنفع الأسماء مجرد الأسماء بأي شيء!؛ أين الفعل؟ [23] ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّـهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ﴾ يغتر العامة بالشبهات، لكنها تزول مع سلطان العلم والحجة. [23] ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّـهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ﴾ الأسماء والأوصاف والألقاب الكاذبة لا تغيّر الحقائق، ولا تجعل الحرام حلالًا، عَنْ أَبِى مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَيَشْرَبَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِى الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا» [أحمد 5/342 وصححه الألباني]. [23] افتراءات المشركين وكذبهم على رب العالمين إنما يدفعهم إليها أمران: الظن والهوى، وقد جمعا في قوله تعالى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّـهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾، وهما ما يصد المشركين عن اتباع الحق.



[23] ﴿أَنتُم وَآباؤُكُم﴾ على نهج أبائهم سائرون، بلا أي إعمال للعقل.
[23] الوحي قائم على الحق والصدق والحقيقة: ﴿وما ينطق عن الهوى﴾ [3]، وادِّعاءات الكفار ما هي إلا أوهام وضلالات وظنون: ﴿إن يتبعون إلا الظن﴾.
[23] ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾ من جميل الحِكم: من أطاع الهوى هوى.
[23] ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾ أي: والذي تشتهيه أنفسهم الأمارة بالسوء، والنفس من حيث هي إنما تهوى غير الأفضل لأنها مجبولة على حب الملاذ، وإنما يسوقها إلى حسن العاقبة العقل.
[23] ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾ قال الرازي: «الاعتقاد ينبغي أن يكون مبناه على اليقين، وكيف يجوز اتباع الظن في الأمر العظيم، وكلما كان الأمر أشرف وأخطر كان الاحتياط فيه أوجب وأحذر».
[23] ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾ عجيب أن يكون مستند البعض في الدين حسن ظنهم بآبائهم الذين سلكوا المسلك الباطل قبلهم، أو ما تشتهيه أنفسهم الأمارة بالسوء، فلا يأخذون دينهم عن وحي ولا رسول.
[23] ﴿إِن يَتَّبِعونَ إِلَّا الظَّنَّ وَما تَهوَى الأَنفُسُ﴾ أكثر ما يحمل الإنسان على اتباع الظن المخطئ هو هواه.
[23] إن اشتبه الحق بالباطل فغالبًا أن الشر فيما تهواه النفس منها ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾، ﴿وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى﴾ [النازعات: 40]، ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ﴾ [ص: 26].
[23] كل من خالف الرسول فلا بد أن يتبع الظن وما تهوى الأنفس ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾.
[23] إذا جاء الظن موافقًا للهوى؛ انقلب الظن إلى يقين ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾.
[23] نعى القرآن على أقوام جريهم وراء الظنون التي ملأت عقولهم بالخرافات، وأفسدت حاضرهم ومستقبلهم بالأكاذيب فقال: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ﴾.
[23] ﴿وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ﴾ ليس رأي الأغلبية حقًّا إن لم يعضده دليل، فقد تجتمع الأنفس الكثيرة على (هوى).
[23] ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ﴾ والرأي يقتضي أن من رأى الهدى تبعه ولو أتاه به عدوه، فكيف إذا أتاه به من هو أفضل منه، مِن عند مَنْ إحسانه لم ينقطع عنه قط.
[23] ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ﴾ ليس هدى من الهدايات، بل الهدى الذي ما بعده إلا الضلال، انظر ماذا فعلت الألف واللام في دلالة اللفظ.
[23] ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ﴾ لا حجة لهم، فقد جاءهم الخير كل الخير، فقد جاءهم الهدى.
[21-23] سفاهة عقل المشركين حيث عبدوا شيئًا لا يضر ولا ينفع، ونسبوا لله ما يكرهون واصطفوا لهم ما يحبون.

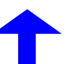
٢٤- أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَمَنَّىٰ﴾	اشْتَهَى	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[24] ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ﴾ لن تتحقق لك أمنية لأنك تمنيتها، بل لأن الله أراد أن ينيلك إياها. [24] ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ﴾ الجاهل هو الذي يسعىٰ لتحقيق أُمنياته ولا يضع (توفيق الله) في حِساباته. [24] ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ﴾ لابد للبشرية من شرع يضبطها ليس مرجعه الأماني، وإنما لمن له الآخرة والأولي ولو خالف الأماني, فمن الإيمان أن يجعل الهوي تبعًا لمراد الله. [24] ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ﴾ ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، فلو كان الأمر بيده لتمنى الخلود مع العافية والرفاهية، وهذا لا يكون؛ لأن الأمور بيد الله لا بيد العبد. [24] ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ﴾ والتمني هنا هو تمني المشركين شفاعة الأصنام لهم يوم القيامة، وهذا ما لا يكون. [24] النفس مجبولة على الأمنيات، لكن يجب أن تكون في ما أباحه الله، وتوطيد النفس على أن كثيرًا منها لا يتحقق ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ﴾ أي ما كل ما يتمناه يتحقق. [24، 25] ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ﴾ كل أمنياتك مهما بدت مستحيلة ضعها بين يدي من له الآخرة والأولى ﴿فلله الآخرة والأولى﴾. [24، 25] ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ * فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ أيها الانسان, إنك أعجز من أن تحقق أمانيك بجهدك ودأبك, ما لم يكن لك من الله عون وتدبير. [24، 25] ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ * فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ من لطائف المناسبة بين الآيتين: لما كانت الأماني تختلف, والرغبات تتعارض فكان لابد من حُكمٍ حكيم يضبطها، فكان المناسب أن يعقبها قوله: ﴿فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾. [24، 25] كم من أمنيات لم نبلغها، لأننا أخطأنا الطريق لتحقيقها: ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ * فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾، فلنطلب أمنياتنا ممن يملك تحقيقها. [24، 25] ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ * فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ فليصرف أمنياته إلى مَن يملك تحقيقها!

٢٥- فَلِلَّهِ ٱلْأَخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فلله الآخرة والأولى		
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩١﴾	385
سُورَةُ اللَّيْلِ - 92	إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ﴿١٢﴾	596
سُورَةُ اللَّيْلِ - 92	وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣﴾	596

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[25] إذا أردت خيري الدنيا والآخرة فسل من يملكهما ﴿فلله الآخرى والأولى﴾.
وقفات تفكرية	[25] ﴿فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ الوجود بما فيه بين قوسين عظيمين: الأول الدنيا، والثاني الآخرة، كله لله، ماذا بقي لك يا مسكين لتفخر به؟!
	[25] ﴿فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ بدأ بالآخرة، لأن ملك الله في الآخرة يظهر أكثر مما في الدنيا، فالدنيا فيها ملوك، وفيها رؤساء، وفيها زعماء، يرى العامة أن لهم تدبيرًا، لكن الآخرة لا يوجد فيها هذا ﴿لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۖ لِلَّـهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ [غافر: 16].
	[25] ﴿فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ له سبحانه الحياة وما بعد الممات؛ فلِم السعي واللّهاث وراء أحياء وأموات!
	[25] ﴿فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ إذا تمنيت شيئًا من خيري الدنيا والآخرة، فسل الذي يملكهما.
	[25] ﴿فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ شتان ما بين من يجعل الآخرة همه فيعمل لها, ومن يحيا للدنيا؛ لا تتجاوز أمانيه حدود مُتعها.
	[25] ﴿فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾ قدَّمَ الآخرة؛ لأنها هي محل النزاع، هل هناك آخرة أم لا؟
	[25] ﴿فَلِلَّـهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾﴾ بدأ بالآخرة لأن ظهور ملك الله في الآخرة أكثر مما في الدنيا، ﴿لمن الملك اليوم لله الواحد القهار﴾ [غافر: 16].

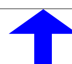
٢٦- ۞وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ....

الكلمة	معناها
﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ﴾	وَكَثِيرٍ مِنَ المَلائِكَةِ
﴿لَا تُغْنِي﴾	لا تَنْفَعُ

موضوعات الآية
الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|شفاعتهم|
الملائكة|الإيمان بالملائكة

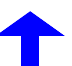
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾	007
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَجَعَلُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ إِنَٰثًاۚ أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡۚ سَتُكۡتَبُ شَهَٰدَتُهُمۡ وَيُسۡـَٔلُونَ ﴿١٩﴾	490

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
جذر	**أذن الله مَن**	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١١﴾	557
متطابق	**إلا من بعد**	عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	208
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ﴿١٤﴾	484
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَءَاتَيۡنَٰهُم بَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِۖ فَمَا ٱخۡتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١٧﴾	500
	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿٤﴾	598
جذر	**إلا من بعد**	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٥﴾	58
جذر	**الله مَن شيء**	عددها: 2	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤﴾	255
	سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾	576



جذر	**غنى شفع شيء**	عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾	441
جذر	**في سمو لا**	عددها: 5	
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ وَمَا تَتۡلُواْ مِنۡهُ مِن قُرۡءَانٖ وَلَا تَعۡمَلُونَ مِنۡ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيۡكُمۡ شُهُودًا إِذۡ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾	215
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٣﴾	428
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ ﴿٢٢﴾	430
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ﴿٤٤﴾	439
متطابق	**من بعد أن**	عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾	247
	سُورَةُ الفَتْح - ٤٨	وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾	514
جذر	**مِن ملك في**	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ ﴿٦٠﴾	493

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾ ملَك السماء لا يشفع، وملِك الأرض لا ينفع.
	[26] ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ﴾ قل بعد الآذان: «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ» حتى يشفع لك بها نبينا محمد ﷺ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [البخاري 614].
	[26] ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ﴾ الملائكة التي هي أعبد المخلوقات وأقربها إلى الله لا يقبل الله شفاعتها إلا بشروط، فكيف يقبل شفاعة أصنامكم؟! أفلا تعقلون؟!
	[26] ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ﴾ في الإبهام بقبول الشفاعة تحريض للمؤمنين بالاجتهاد في التعرض لرضا الله بأعمالهم الصالحة، ليكونوا أهلًا لعفو الله، فتمحو حسناتهم سيئاتهم، بدلًا من التقصير ثم التعلق بذيل الشفاعة التي قد تقبل وقد تُردُّ.
	[26] ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ﴾ واسطة السماء لا تقبل؛ فكيف بواسطة الأرض؟!
	[26] ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ﴾ مهما كثرت الظنون وازدحمت التخرصات, فإنها لا تقوم مقام الحق ولا تغني عنه فتيلًا.
	[26] ﴿وَكَم مِن مَلَكٍ فِي السَّماواتِ لا تُغني شَفاعَتُهُم شَيئًا إِلّا مِن بَعدِ أَن يَأذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشاءُ وَيَرضى﴾ لا ترجو ممن تظنه كبير أو عظيم خدمة أو تزكية أو شفاعة، بل الجأ لخالقك مباشرة فهو العظيم.
	[26] ﴿وَكَم مِن مَلَكٍ فِي السَّماواتِ لا تُغني شَفاعَتُهُم شَيئًا إِلّا مِن بَعدِ أَن يَأذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشاءُ وَيَرضى﴾ على جلالة قدرهم لا تغني شفاعتهم شيئًا؛ فكيف إذًا بأصنامكم وأحجاركم اللات والعزى ومناة؟!
	[26] الشفاعة لا تقع إلا بشرطين: الإذن للشافع، والرضا عن المشفوع له ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّـهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ﴾.



إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾
وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ
ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِى ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟
بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ
إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ
﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ
مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ
يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ
﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

◄ ☰ ►

عدد آياتها: 62 مكيّة رتيبها: 23

موضوعات السورة:
- إثبات الوحي. (1 - 18)
- مناقشة عبادة الأصنام. (19 - 30)
- جزاء المسيئين والمحسنين وأوصافهم. (31 - 32)
- توبيخ لابن المغيرة. (33 - 41)
- الله وحده هو المتصرف. (42 - 62)

٢٧- إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ﴾	صِفَةَ الأُنثَى، وهي أن يُقَالَ لَها: بِنْتٌ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعيد|
موضوعات أخرى|الملائكة
الملائكة|الإيمان بالملائكة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 20	رقم الصفحة
متطابق	إن الذين لا يؤمنون بالأخرة		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿٤﴾		377
متطابق	إن الذين لا يؤمنون		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾		279
متطابق	الذين لا يؤمنون بالأخرة		عددها: 6	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَلِيَرۡضَوۡهُ وَلِيَقۡتَرِفُواْ مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾		142
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٠﴾		283
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ﴿٤٥﴾		286
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾		346

	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ فِي ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾	429
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾	463
متطابق	إن الذين لا	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾	209
جذر	الذين لا أمن	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾	153
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾	235
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾	481
متطابق	الذين لا يؤمنون	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	144
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾	279
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485
متطابق	لا يؤمنون بالأخرة	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا فَإِن شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾	148
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾	269
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾	273

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[27] ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ﴾ بسبب عدم إيمانهم بالآخرة تجرؤوا على ما تجرؤوا عليه من الأقوال والأفعال المحادة لله ولرسوله، من قولهم: الملائكة بنات الله. [27] ﴿إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤمِنونَ بِالآخِرَةِ لَيُسَمّونَ المَلائِكَةَ تَسمِيَةَ الأُنثى﴾ التولي عن الحق والطريق المستقيم يوقعك في أخطاء ومخالفات جسيمة. [27، 28] ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ * وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ اعتقدوا أن الملائكة إناث، وأنهم بنات الله، وما لهم به من علم، فلم يشاهدوا خلق الملائكة، ولم يخبرهم به رسول، ولم يقرأوه في كتاب.

٢٨- وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ....

الكلمة	معناها
﴿لَا يُغْنِي﴾	لا يُجدِي ولا يَقُومُ مَقَامَ الحَقِّ
﴿ٱلظَّنَّ﴾	التَّوهُّمَ الباطِلَ

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|علاقات قانونية ودستورية|الحق|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعيد|
موضوعات أخرى|الملائكة
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|سوء الظن
الملائكة|الإيمان بالملائكة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	الظن لا يغني من الحق شيأ	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	213
متطابق	إن يتبعون إلا الظن وإن	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾	142

	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216

متطابق	إن يتبعون إلا الظن	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾	526

متطابق	لهم به من علم	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ﴿١٥٧﴾	103
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا ﴿٥﴾	294

متطابق	إلا الظن وإن	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ ﴿١٤٨﴾	148

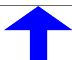
جذر	إن تبع إلا	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٥﴾	210
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴿٤٧﴾	286
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	أَوۡ يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٞ يَأۡكُلُ مِنۡهَاۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴿٨﴾	360
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٩﴾	503

جذر	لا غنى من	عددها: 2	
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	لَّا ظَلِيلٖ وَلَا يُغۡنِي مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾	581
	سُورَةُ الغَاشِيَةِ - ٨٨	لَّا يُسۡمِنُ وَلَا يُغۡنِي مِن جُوعٖ ﴿٧﴾	592

متطابق	من علم إن	عددها: 3	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَقَالُواْ لَوۡ شَآءَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَا عَبَدۡنَٰهُمۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٢٠﴾	490
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾	501
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502

جذر	مِن علم إن	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[28] ﴿وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ خطورة التقوّل على الله بغير علم. [28] أصل انحراف الأفكار والعقائد: أنها تُبنى على ظنون لا على حقائق ﴿وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا﴾. [28] ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾ تخيل معي رجلًا لا يدري أين يتجه، استوت لديه المرجحات، فلم يعد يدري أين الهدى، ذلك هو الظن فهل تتبعه. [28] ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۖ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ من القواعد الفقهية: (اليقين لا يزول بالشك)، ومن تطبيقاتها قول النبي ﷺ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا؟ فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا» [مسلم 362]، قال النووي: وهذا الحديث أصل من أصول الإسلام، وقاعدة عظيمة من قواعد الفقه، وهي أن الأشياء يُحكم ببقائها على أصولها، حتى يتيقن خلاف ذلك، ولا يضر الشك الطارئ عليها». [28] ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۖ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ يُخبر الله عن عظمته وقدرته، ذلك لتتعرف عليه معرفة توجب تعظيمه وتورث قلبك طاعته وشكره وذكره. [28] ﴿إِن يَتَّبِعونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لا يُغني مِنَ الحَقِّ شَيئًا﴾ أى يتبعون في ذلك القول القبيح، وهو الظن الذي لا يغني من الحق شيئًا، فإن الحق لا بد فيه من اليقين المستفاد من الأدلة القاطعة والبراهين الساطعة. [28] قوله تعالى: ﴿إن يتبعون إلا الظن﴾ [23]، وبعده: ﴿إن يتبعون إلا الظن﴾ ليس بتكرار؛ لأن الأول متصل بعبادتهم اللات والعزى ومناة، والثاني بعبادتهم الملائكة، ثم ذم الظن فقال: ﴿وإن الظن لا يغني من الحق شيئا﴾.



[28] أغلب الناس يحكمون عليك من وحي الظنون لا من وحي الحقائق، وانتظار الإنصاف ممن يبرهن عقله لظنه ضرب من الجنون ﴿وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾.
[28] ﴿وَإِنَّ الظَّنَّ لا يُغني مِنَ الحَقِّ شَيئًا﴾ مهما زادت الغيوم، ومهما طال الظلام؛ فالنور آتٍ آتٍ.

٢٩- فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|الإعراض عن المشركين المستهزئين|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعيد|
الله جلّ جلاله|ذكر الله جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر إلا حيى دنو		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُوٓاْ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾	131
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾	344
جذر رود حيى دنو		عددها: 3	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾	223
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾	395
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾	421

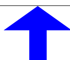
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[29] ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ من استكبر عن قبول الحق وتولي؛ فلا تعره اهتمامك, ولا يصيبنك لأجله هم ولا غم, فإن يكن فيه خير يأت به الله. [29، 30] ﴿وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ﴾ اجعل في قائمة أدعيتك: «وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا, وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا» [الترمذى 3502، وحسنه الألباني].
وقفات تفكرية	[29] ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا﴾ أعرِض عمَّن أعرَض عن مولاه، قبل أن يُعرِض عنك مولاك. [29] ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ من آثار الإعراض عن ذكر الله محبتك للحياة الدنيا وإرادتك لها. [29] ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ أعرض عن كل سناب أو حساب لا يذكرك بربك، ولا يعرض لك إلا لعاعة الدنيا، فيزينها في قلبك. [29] ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ فقدُ الإخلاص يرديك إلى ظلمات الجهل، فأصلح سريرتك تنلِ العلم. [29] ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ بعد أن وصف مداركهم الباطلة وضلالهم فرَّع عليه أمرَ نبيه ﷺ بالإعراض عنهم؛ ذلك لأن ما تقدم من وصف ضلالهم كان نتيجة إعراضهم عن ذكر الله -وهو التولِّي عن الذكر- فحق أن يكون جزاؤهم عن ذلك الإعراض إعراضًا عنهم. [29] ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ أي: هذا منتهى علمهم وغايته، وأما المؤمنون بالآخرة المصدقون بها أولو الألباب والعقول فهمتهم وإرادتهم للدار الآخرة، وعلومهم أفضل العلوم وأجلها، وهو العلم المأخوذ من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ. [29] ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ما زاد تعلق العبد بالدنيا إلا زاد قلبه انصرافًا عن ذكر ربه. [29] ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ما الذي تأمله ممن لا هم له إلا الحياة الدنيا وعرضها الزائف الزائل؟! [29] ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ من قصر عمله وهمته علي ما يصلح به دنياه دون أخراه خاب وخسر. [29] ليس للسفيه طالب الدنيا من ردٍّ لسفاهته مثل الإعراض ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾. [29] في الأثر الإلهي إن أدنى ما أنا صانع بالعالم إذا أحب الدنيا أن أمنع قلبه حلاوة ذكري وتصديق ذلك في القرآن ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ هوان وحقارة الدنيا وعلومها وحياتنا خلاف ذاك. [29] ابحث عن حلقة قرآن أو حلقة علم واجلس فيها ولو قليلًا ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾. [29] ﴿وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ أعظم أسباب التولي عن الذكر: حصر إرادة العبد في تحصيل دنياه. [29، 30] ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلاَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ﴾ العقول التي تلغى الآخرة في حديثها هذه وصية الله فيها.

٣٠- ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِۚ﴾	مُنْتَهى عِلْمِهِم، لا عِلْمَ لَهُم فَوْقَهُ؛ والمرادُ ظَنُّهُم الفاسِدُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعيد|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 28	رقم الصفحة
متطابق	**إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم**	عددها: 2	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾	564
متطابق	**إن ربك هو أعلم**	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾	142
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾	143
متطابق	**عن سبيله وهو أعلم**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾	142
جذر	**إن ربب هو**	عددها: 9	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾	263
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾	367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾	370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾	371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾	372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾	374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾	375
متطابق	**إن ربك هو**	عددها: 3	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾	266
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾	417
متطابق	**العلم إن ربك**	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُوا۟ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾	219
جذر	**ضلل عن سبل**	عددها: 6	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾	218
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا۟ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾	259
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ثَانِيَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ لَهُۥ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ ۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٩﴾	333
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾	411
	سُورَةُ ص - ٣٨	يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٦﴾	454
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾	459
جذر	**علم مَن هدى**	عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَن يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾	407
جذر	**مِن علم إن**	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22



سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـٔٗا ﴿٢٨﴾	527

متطابق **هو أعلم بمن** عددها: **1**

سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾	527

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[30] ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ﴾ هذا سبب إعراضك عنهم وإهمال شأنهم، وهي بمثابة تسلية للنبي ﷺ، فالله يعلم من سيعرض، ومن سيقبل عليه، وما يترتب على ذلك من ثواب وعقاب، وكرر قوله: (هُوَ أَعْلَمُ) مع ضمير (هو) لتأكيد علم الله وقصره عليه؛ لأنه وحده الذي يعلم خفايا القلوب ودخائل النفوس، وغيره لا يعلم.
تطبيق عملي	[30] تذكر أن الله تعالى هو العليم بكل من ضل أو اهتدى ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[30] ﴿ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ﴾ أي إنما يبصرون أمر دنياهم ويجهلون أمر دينهم، قال الفراء: صغَّرهم وازدرى بهم؛ أي ذلك قدر عقولهم ونهاية علمهم أن آثروا الدنيا على الآخرة. [30] ﴿ذلِكَ مَبلَغُهُم مِنَ العِلمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبيلِهِ وَهُوَ أَعلَمُ بِمَنِ اهتَدى﴾ العلاقة عكسية بين الجهل والهداية؛ فكلما ازددت جهلًا ابتعدت عن الطريق الصحيح.

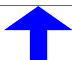
٣١- وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ بِٱلۡحُسۡنَى ....

الكلمة	معناها
﴿بِٱلۡحُسۡنَى﴾	بالجنَّةِ

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|أحكام قانونية|أحكام عامة|الكبائر
العمل|المسؤولية|مسؤولية المرء عن عمله|
العمل|العمل الصالح|الإحسان|
العمل|الجزاء|الجزاء بالعمل|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإحسان
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
المؤمنون|سعادتهم في الدنيا والآخرة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولله ما في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى		
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	مَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعۡرِضُونَ ﴿٣﴾	502
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾	523

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: **41**	رقم الصفحة
متطابق **ولله ما في السموت وما في الأرض**		عددها: **5**	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿١٠٩﴾	64
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٩﴾	66
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطٗا ﴿١٢٦﴾	98
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا ﴿١٣١﴾	99
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾	99
متطابق **ما في السموت وما في الأرض**		عددها: **21**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ إِن تُخۡفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمۡ أَوۡ تُبۡدُوهُ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٩﴾	53



سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾	105
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	۞جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَٱلۡهَدۡيَ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	124
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٖ شَدِيدٍ ﴿٢﴾	255
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلِلَّهِ يَسۡجُدُۤ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٩﴾	272
سُورَةُ طه - ٢٠	لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾	312
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٦٤﴾	339
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ﴿٢٠﴾	413
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١﴾	428
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٤﴾	483
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥٣﴾	489
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	قُلۡ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٦﴾	517
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾	545
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾	551
سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾	553
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١﴾	556

جذر **الله ما في سمو** عددها: 5

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٦٤﴾	359
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾	537

جذر **الذين حسن حسن** عددها: 1

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	۞لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٦﴾	212

جذر **الله ما في** عددها: 2

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ﴿٦٣﴾	88

جذر **جزى حسن حسن** عددها: 1

سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ - ٥٥	هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴿٦٠﴾	533

جذر **جزى سوأ عمل** عددها: 1

سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابٗا شَدِيدٗا وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَسۡوَأَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٧﴾	479

جذر سوأ عمل جزى	عددها: 1	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ أَسۡوَأَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٣٥﴾	462
جذر سوأ ما عمل	عددها: 3	
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِم مِّن رَّبِّهِمۡ لَأَكَلُواْ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۚ مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ مُّقۡتَصِدَةٞۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ ﴿٦٦﴾	119
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٤﴾	270
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٣﴾	502
جذر في سمو ما	عددها: 1	
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾	398

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[31] ﴿وَلِلَّـهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ لِمَ عدل عن المطابقة، فلم يقل: (وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أساءوا بإساءتهم) كما قال: (وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى)؟! لأن السيئات مذمومة شرعًا، فكره مجرد إعادة لفظها، وأعيدت باللفظ الأعم وهو العمل، وأما الحسنات فمستحبة ومندوب إليها، فاستعملت بأخص لفظها.
دعاء	[31] ﴿وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ سَل الله الجنة الآن.
وقفات تفكرية	[31] ﴿لِيَجزِيَ الَّذينَ أَساءوا بِما عَمِلوا وَيَجزِيَ الَّذينَ أَحسَنوا بِالحُسنَى﴾ الجزاء من جنس العمل. [31] ﴿لِيَجزِيَ الَّذينَ أَساءوا بِما عَمِلوا وَيَجزِيَ الَّذينَ أَحسَنوا بِالحُسنَى﴾ الله سبحانه عدل. [31] ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ تأمل الجزائين: عدل لا يُتجاوز، وإكرام لا ينقطع. [31] ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ ما أعظم رحمة الله بخلقه! وما أوسع فضله عليهم! يجازي المسيئين بالعدل, ويكافئ المحسنين بالفضل! [31] ﴿وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ سماهم الكريم محسنين مع اقترافهم للمم. [31، 32] ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ باجتنابهم الكبائر يصدق عليهم اسم المحسنين، ووعدهم بالحسنى ﴿وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾.

٣٢- ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطو....

الكلمة	معناها
﴿وَالْفَوَاحِشَ﴾	ما عَظُمَ قُبْحُهُ مِنَ الكَبائِرِ
﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ﴾	فَتَمْدَحُوها بالتَّقْوَى
﴿أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	خَلَقَ أباكُم آدمَ مِن تُرابٍ
﴿ٱللَّمَمَۚ﴾	الذُّنُوبَ الصِّغارَ الَّتِي لا يُصِرُّ صاحِبُها عَلَيها، أو يُلِمُّ بها على وَجْهِ النُّدْرَةِ

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|أحكام قانونية|أحكام عامة|الكبائر
العمل|العمل الصالح|الفاحشة والزني|الفحشاء
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|واسع المغفرة
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الواسع
العلوم والفنون|الطب|بطن|
العلوم والفنون|الطب|أجنة|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|نهيه عن تزكية النفس|
العمل|العمل الصالح|العمل الآثم|
العمل|العمل الصالح|اقتراف الذنب|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلَّ شأنه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾	086
الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم		
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ﴿٣٧﴾	487

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	يجتنبون كبئر الإثم والفوحش		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ﴿٣٧﴾		487
متطابق	أنشأكم من الأرض		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	۞وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ﴿٦١﴾		228
جذر	بطن أمم لا		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٨﴾		275
متطابق	في بطون أمهتكم		عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ﴿٦﴾		459
متطابق	هو أعلم بمن		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٣٠﴾		527

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[32] ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ حذار من الصغائر! قال ابن عطاء: «وأضرُّ ما يُخاف عليك: محقرات الذنوب؛ لأن الكبائر ربما استعظمتها فتُبتُ منها، واستحقرت الصغائر فلم تتُب منها». [32] ابحث عن كبيرة من الكبائر موجودة في بلدك، وحذر بعض من تعرف منها ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾. [32] ﴿إن ربك واسع المغفرة﴾ إذا كثرت ذنوبك وكاد الشيطان أن يقنطك في رحمة الله؛ فتذكر هذه الآية، وسارع إلى التوبة قبل فوات الاوان. [32] ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾، ﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: 53]، تحدث عن سعة مغفرته وحَذِّر من القنوط من رحمته، فسبحان الغفور الرحيم. [32] إذا تكالبت عليك الذنوب؛ فتذكر أن لك ربًّا رحيمًا قال عن نفسه: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾. [32] تعرف على سعة مغفرة الله ورحمته من هذه السورة ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾. [32] ﴿هو أعلم بكم﴾ من أنشأك هو أعلم بطبيعتك وضعفك، وهو أعلم بحالك حين أسأت وحالك حين أحسنت، وهو من سيقيمك، فاطمأن. [32] يا من افتخرت بعملك ومالك وعلمك وجاهك وجمالك تذكر: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، فلنتذكر ضعفنا. [32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ لا تتكلم عن نفسك، فكثرة الكلام عن النفس يخفيها ثم يهينها ثم ينهيها. [32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ قليلًا من التواضع في الألقاب التي نطلقها على أنفسنا وعلى بعضنا! ولنتذكر نبينا مدحه ربه أنه (عبد). [32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ إن وجدت نفسك علي خير وطاعة؛ فإياك أن تغتر فيصيبك العجب بعملك, ولكن ازدد لله تواضعا وشكرًا, واسأله دوام الثبات. [32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ لا تتكلم عن نفسك، فليست العبرة بما (تقول)، وإنما بما (تعمل). [32] ﴿فلا تُزَكّوا أَنفُسَكُم هُوَ أَعلَمُ بِمَنِ اتَّقى﴾ قلها لنفسك مرارًا وتكرارًا قبل أن تقلها لغيرك. [32] ﴿فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن أتقى﴾ اعمل بصمت ولا تتفاخر، واحرص على أن تأتيك التزكية ممن يعلم صدق سريرتك وصلاح نفسك. [32] تحدث عن نفسك، امدح علمك وفهمك وحكمتك وغناك وقدرتك، لكن الله متكفل أن يجعلك يومًا في حجمك الحقيقي ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾.
دعاء	[32] ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ قل: «اللهم حبب إليَّ الإيمان وزينه في قلبي وكره إليَّ الكفر والفسوق والعصيان».
وقفات تفكرية	[32] ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش﴾ أليست الفواحش من الكبائر؟ الجواب: بلى، وهذا -والله أعلم- من باب ذكر الخاص بعد العام؛ لزيادة التنبيه والاهتمام. [32] ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ لا صغيرة مع الإصرار، ولا كبيرة مع الاستغفار، فإذا صارت الصغائر كبائر بالمداومة عليها، فلا بد للمحسنين من اجتناب المداومة على الصغائر؛ حتى يكونوا مجتنبين لكبائر الإثم والفواحش. [32] ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ ليس المقصود هنا فتح الباب لارتكاب الصغائر، بل فتح باب التوبة منها، حتى لا ييأس مرتكب الصغائر من رحمة الله، فيمضي قدمًا في ارتكابها، فتجره إلى الكبائر، وحتى لا يعامل مرتكب الصغيرة معاملة مرتكب الكبائر. [32] ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ ما الفارق بين الكبيرة والصغيرة؟ الكبيرة ما رتَّب الشارع على فعله حدًّا شرعيًّا من ضرب أو سجن أو نحوه، أو ما لُعن فاعله، أو ماتوعدهم عليه، والصغيرة ما عدا ذلك. [32] ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ انقسام الذنوب إلى: كبائر وصغائر. [32] ﴿الَّذِينَ يَجتَنِبونَ كَبائِرَ الإِثمِ وَالفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ كل ابن آدم خطاء ولا معصوم إلا الأنبياء، ولكن الفرق شاسع بين مرتكب الكبائر وبين من يأت باللمم. [32] ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ فمن ضيقها فقد تدخَّل بما لا يعنيه. [32] ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ آية تفتح لنا باب التوبة وسعة المغفرة، لو بلغت الذنوب عنان السماء والمجرَّة. [32] ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ فلولا مغفرته لهلكت البلاد والعباد، ولولا عفوه لسقطت السماء على الأرض، ولما ترك على ظهرها من دابة.

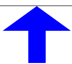
[32] ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ منطوق الآية: أن مغفرة الله واسعة, فمن ضيقها فقد تدخَّل بما لا يعنيه, ومن حسن إسلام المرء تركة مالا يعنيه.
[32] ﴿إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ المَغفِرَةِ﴾ لا ينبغي للمسلم أن يختم رمضان إلا بحسن الظن بربه، فإنه عفوٌ يحب العفو.
[32] ﴿إن ربّك واسع المغفرة﴾ إن أحرقتْ الذنوب قلبك؛ أطفئ لهيبها بهذه الآية.
[32] ﴿إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ المَغفِرَةِ﴾ اسم الله (الواسع) أحب أن ادعو به فى كل أمورى، فهو سبحانه جل شأنه واسع العلم، واسع الرزق، واسع المغفرة، واسع الحكمة، واسع الرحمة، واسع الهيمنة.
[32] إن حَجَبتْ جبال الذنوب رؤية جنة التوبة، زلزلها بقول الله: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾.
[32] ألا ليت بعض الذين ينادون باستيراد أفكار الغرب والشرق أن يقرأ قول الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾، سبحانك ما أحكمك!
[32] ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ للمرء جنة في الدنيا هي بطن أمّه حيث تأتيه المسببات بدون فعل السبب.
[32] ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ قال مكحول: «كنا أجنة في بطون أمهاتنا فسقط منا من سقط وكنا فيمن بقي، ثم صرنا رضعًا فهلك منا من هلك وكنا فيمن بقي، ثم صرنا يفعة فهلك منا من هلك وكنا فيمن بقي، ثم صرنا شبابًا فهلك منا من هلك وكنا فيمن بقي، ثم صرنا شيوخًا فما بعد هذا ننتظر؟!».
[32] ﴿وَإِذْ أَنتُم أَجِنَّةٌ في بُطونِ أُمَّهاتِكُم﴾ من نطفة من ماء مهين لشخص متكبر ظالم يظن نفسه خير الناس ﴿فلا تُزَكّوا أَنفُسَكُم﴾.
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ لو يعلمُ الذي يمدحُ نفسَه بما يشعرُ به السَّامعون له؛ لما مدحها.
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ رحمة من الله نهانا عن ذلك، فلنقتلع هذه الرغبة من نفوسنا، ما سمعت قط رجلًا يثني على نفسه فيرفعه ذلك.
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ لا تمدحوها ولا تثنوا عليها، فإنه أبعد من الرياء وأقرب إلى الخشوع، هو أعلم بمن اتقى، أي أخلص العمل واتقى عقوبة الله.
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ لو كان مدح الإنسان لنفسه فيه مصلحة له لأذن الله بها، لكنها تضره، اقتلع كل رغبة لمدح ذاتك تلميحًا أو تصريحًا.
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾ إن الله أعلم بعباده, فلا حاجة إلي أن تعلن بعملك وتجهر بفضلك, فالزكي من زكاه ربه لا من زكي نفسه.
[32] ميزان دقيق يمنع اليأس ويمنع الإغترار، قال أبو بكر الصديق: «إن الله يغفر الكبائر؛ فلا تيأسوا، ويعذب على الصغائر؛ فلا تغتروا ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾».
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: سَمَّيْتُ ابْنَتِي بَرَّةَ، فَقَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الِاسْمِ، وَسُمِّيتُ بَرَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمُ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ»، فَقَالُوا: بِمَ نُسَمِّيهَا؟ قَالَ: «سَمُّوهَا زَيْنَبَ» [مسلم 2142].
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ قال ابن عباس t: «ما من أحد من هذه الأمة أزكيه غير رسول الله ﷺ».
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ قال الكلبي ومقاتل: «كان الناس يعملون أعمالًا حسنة ثم يقولون: صلاتنا وصيامنا وحجنا وجهادنا، فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾»، أي: بر وأطاع وأخلص العمل لله تعالى.
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ إن كنت متقيًا لله، فالله أعلم بك، ولا حاجة لأن تقول لله: إني فعلتُ وعملتُ!
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ ليست العبرة بما تعلن، وإنما بما تُكِنُّ.
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ الآية الكريمة نهت عن تزكية النفس, وأرجعت الأمر للتقوي, فمن لطائفها: ليست العبرة بما تعلن؛ وإنما بما تُكِنُّ وتضمر.
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ ما يضر المؤمن سوء ظنِ الناس به، إن كان الله قد كتبه من المتقين ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾.
[32] فينا نزعة تلقائية صاخبة تدفعنا للثناء على أنفسنا تلميحًا أو تصريحًا عندما نراجع أنفسنا نشعر أن ما فعلناه كان سخيفًا ومضحكًا قال تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾.
[32] ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ قال ابن الجوزي: «ما رأيت مسلمًا إلا وظننته خيرًا منى».
[32] قد يسيئ بعض الناس بك الظن، وقد يظنك آخرون أطهر من ماء الغمام، ولن ينفعك هؤلاء أو يضرك أولئك، المهم حقيقتك وما يعلمه الله عنك ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾.
[32] لا تحكم على الظاهر ! ربما أظهر الله لك حسنة ليس لك غيرها وربما أظهر لأخيك سيئة ليس له غيرها ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾.
[32] مهما كانت أعمالكم وعباداتكم ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ﴾؛ لأن حقيقة ما في القلوب لا يعلمه إلا الله ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾.
[32] تربية للنفوس مهما بلغت من علم وعبادة وصلاح ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾، كم نحتاج إليها كثيرًا!
[32] إن لم يكن مؤهلًا لتقييم نفسه وتزكيتها: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾، فمن باب أولى لاحق له بتقييم غيره.
[32] ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ وحده الله من يعلم نواياك بعملك، أعمِلته لأجله أم رجاءَ ثناء الناس عليك؛ فكيف تتسلَّط على نوايا الآخرين؟!
[32] ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ إذا زكاك المزكون وأثنى عليك المثنون؛ فتذكر هذه الآية، وتذكر أيضًا أنهم يرون ظاهرًا جميلًا، وقد ستر الله قبيح عملك وسريرتك.
[32] ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ الموفق لا يخوض في نوايا الناس.
[32] ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ قال مكحول عالِم أهل الشام في عصره: «رأيت رجلًا يبكي في صلاته فاتَّهمته بالرِّياء، فحُرمت البُكاء سنة».
[32] ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ ولو اختلفت ظُنون العالمين بك، علاقتك الجيّدة مع الله كفيلة بنشر ذِكرك الجميل، ولو رغموا.
[32] ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ فإن التقوى محلها القلب، والله هو المطلع عليه، المجازي على ما فيه من بر وأما الناس فلا يغنون عنكم شيئا.
[32] ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ لن تحتاج إلى تزكية أحدٍ ما دامت سيرتُك هي من يُزكِّيك أو يُعرِّيك، فمن زكاك بالصدق فلن يُخفي عيوبك، ومن ذمَّك بالكذب فلن يطمس فضائلك، فإن الله تعالى يعلم النوايا والخفايا والضمائر والسرائر.

٣٣- أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَوَلَّىٰ﴾	أَعْرَضَ عَن طَاعَةِ اللهِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفرأيت الذي تولى		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾	019
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُ	073
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾	151
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾	151
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾	269
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْـَٔاخِرَةِ لِيَسُـۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾	282
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾	283
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾	283
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾	283
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾	311
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾	326
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبِعُوا۟ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيْءٍ ۖ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾	397
سُورَةُ الرُّومِ - 30	مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾	409
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّ	436
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾	500
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾	524
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾	527
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾	527
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾	527
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾	527
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾	527
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾	527
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾	527
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾	527
سُورَةُ القَلَمِ - 68	أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾	566
سُورَةُ الجِنِّ - 72	عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾	573
سُورَةُ الجِنِّ - 72	إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾	573
سُورَةُ الأَعْلَىٰ - 87	إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾	592



سُورَةُ الأَعْلَىٰ - 87	صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾	592
سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ - 99	فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾	599
سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ - 99	وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾	599

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[33] الاستفهام فى: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ للتعجيب من حال هذا الإنسان، الذى أعرض عن الحق، بعد أن عرف الطريق إليه.
وقفات تفكرية	[33] ﴿أَفَرَأَيتَ الَّذِي تَوَلّى﴾ نعم رأينا، ونسألك اللهم ثباتًا حتى نلقاك. [33، 34] ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى * وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ﴾ نزلت في الوليد بن المغيرة، كان قد سمع قراءة النبي ﷺ، فهم أن يسلم، فعاتبه رجل من المشركين، وقال له: أتترك ملة آبائك؟ ارجع إلى دينك، وأنا أتحمل عنك كل شيء تخافه في الآخرة، لكن على أن تعطيني كذا وكذا من المال، فوافقه الوليد علي ذلك، ورجع عن الإسلام، وأعطى بعض ماله لذلك الرجل، ثم أمسك عن الباقي، وبخل به، فأنزل الله تعالى هذه الآيات. [33، 34] ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى * وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ﴾ من وثق بربه جادت نفسه بالعطاء, وهشت للكرم والسخاء, ومن ضعف يقينه بخلت نفسه وشحت يده.

٣٤- وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ....

الكلمة	معناها
﴿وَأَكْدَىٰ﴾	تَوَقَّفَ عَنِ العَطاءِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[34] ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ﴾ قد يعطي البخيل الشحيح، ولكن ما أسرع أن يعود لسجيته وإقتاره وبخله. [34] ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ﴾ قال ابن عباس: «وأكدى: كدَّره بمنه». [34] ﴿وَأَكْدَىٰ﴾ انقطع وترك، لو استمر بإعطاء القليل لنفعه. [34] ﴿وَأَكْدَىٰ﴾ انقطع وترك, ومن فوائد ذلك: الاستمرار بالقيل أيسر وأنفع من الكثير المنقطع. [34] ﴿وَأَكْدَىٰ﴾ إشارة إلى البخل وقطع العطاء، يقال: أكدى الذي يحفر، إذا اعترضته كدية، أي: حجر لا يستطيع إزالته.

٣٥- أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل

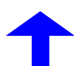
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35] ﴿أَعِندَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ﴾ فهو يرى أن عذاب غد يتلقاه عنه غيره، أو يرى ألا بعث غدًا ولا جزاء؛ لذا فهو مطمئن لضلاله، مستريح لكفره. [35] ﴿أَعِندَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ﴾ من سمات أهل الباطل: الجرأة في اقتحام عالم الغيب, والخوض فيما لا علم لهم به.

٣٦- أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿صُحُفِ مُوسَىٰ﴾	هي أسْفارُ التَّوراةِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل
الإيمان - الكتب السماوية الأخري|صحف موسي

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر ما في صحف		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾	321
جذر نبأ ما في		عددها: 2	
	سُورَةُ التَّوبَةِ - ٩	يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ ﴿٦٤﴾	197
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ﴿٤﴾	528



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[36] ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾ وهي التوراة، وكان اليهود يعرفونها، وكان العرب يسألون اليهود عما خفي عليهم من صحف موسي؛ ولذا استشهد الله بها لشهرتها. [36] ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾ قدَّم الله صحف موسى، لاشتهارها بكثرة الأحكام التي اشتملت عليها، بالنسبة لما وصل إليهم من صحف إبراهيم، وأما في سورة الأعلى، فقدَّم صحف إبراهيم على صحف موسى لوقوعها بدلا من الصحف الأولى، وصحف إبراهيم أقدم من صحف موسى، فكان الإتيان بهما على الترتيب الزمني أنسب. [36، 37] ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ * وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ﴾ الثوابت لا يغيرها مرور الزمن.

٣٧- وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ....

الكلمة	معناها
﴿وَإِبْرَٰهِيمَ﴾	وصُحُفِ إبراهِيمَ التي سُجِّل فيها ما أَوْحَى اللهُ إليهِ
﴿وَفَّىٰٓ﴾	بَلَّغَ ما أُرْسِلَ به

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[37] ﴿وَإبراهيمَ الَّذي وَفّى﴾ هل وفيت ما عليك؟
وقفات تفكرية	[37] ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ وفَّى ما أُمر به، إبراهيم عليه السلام قدوة حتى في إتقان العمل. [37] ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ من الذي يمدح هنا؟! ومن يطيق هذا المدح، وفَى في كل ما أمره الله به، فإبراهيم عليه السلام قدوتنا في إتقان العمل وإتمامه، على أكمل وجه، حتى مدحه الله عليه. [37] ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ تأمل وصف ربنا لأحد خلقه، عمل بكل ما طلب منه. [37] ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ ما هي الصفة التي تستحق الذكر في سيرتك؟

٣٨- أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾	أنَّهُ لا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةٌ
﴿وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾	إثْمَ نَفْسٍ أُخْرى
﴿وَازِرَةٌ﴾	حامِلةُ إثْمٍ
﴿أَلَّا تَزِرُ﴾	أي لَا تَحمِلُ وَلَا تُؤَاخَذُ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	تزر وازرة وزر أخرى	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾	150
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾	283
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰٓۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفۡسِهِۦۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٨﴾	436
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	459

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ القرآن يعلمنا الإنصاف. [38] ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ دخل رجل على الحجاج مقيَّدًا يشكو أنه يُعاقب بعصيان عاص من عشيرته، فأجابه الحجاج مبررًا الفعل شعرًا: «ولرُبَّ مأخوذ بذنب عشيرة ... ونجا المقارف صاحب الذنب»، قال الرجل: «أصلح الله الأمير، ولكني سمعت الله عز وجل يقول: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّـهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِندَهُ إِنَّا إِذًا لَّظَالِمُونَ﴾ [يوسف: ٧٩]»، فقال الحجاج: «فكوا قيده، وأعيدوا له ما أخذتموه منه»، ومُر مناديًا ينادي: «صدق الله، وكذب الشاعر». [38-36] في كتاب الأذكياء لابن الجوزي: أخذ زياد بن معاوية رجلًا من الخوارج، فأفلت منه، فأخذ خاله، فقال: إن جئت بأخيك وإلا ضربت عنقك، قال: أرأيت إن جئتُ بكتاب من أمير المؤمنين تخلي سبيلي؟! قال: نعم، قال: فأنا آتيك بكتاب من العزيز الرَّحيم، وأقيم عليه شاهدين: إبراهيم وموسى عليهما السلام: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ * وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ * أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ قال زياد: خلوا سبيله، هذا رجل لقن حجَّته. [38، 39] قاعدة قرآنية: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ * وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾

٣٩- وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾	لا يَحْصُلُ للإنسانِ مِنَ الأجْرِ إلَّا ما كَسَبَ هُوَ لِنَفْسِهِ بِسَعْيِهِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلاقات القضائية|تنظيمات قضائية|الحكم بالعدل|
العمل|المسؤولية|مسؤولية المرء عن عمله|
العمل|المسؤولية|انتفاء مسؤولية المرء عن عمل غيره|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل
العمل|الدعوة إلي العمل
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأن ليس للإنسان إلا ما سعى		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾	062
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمۡتُم مِّنَ ٱلۡجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمۡسَكۡنَ عَلَيۡكُمۡ وَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُواْ	107

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[39] ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ اعمل لنجاة نفسك الآن، ولا تنتظر أحدًا يوزّع عنك مصحفًا أو يحفر لك بئرًا بعد وفاتك. [39] ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ بادر بالخير لآخرتك؛ فليس لك من الأعمال إلا ما قدمت الآن. [39] اعمل ولا تقل: (أبي شيخ، وأمي داعية)، اعمل ولا تقل: (لعل أخي الصالح يشفع لي)، اعمل فالحق جل وعلا يقول: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾. [39، 40] ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾ اسع في أفعال الخير وستجد ثمرة سعيك، اللهم استعملنا في طاعتك، وبارك لنا في كل عمل نعمله.
وقفات تفكرية	[39] ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ لا ما يحلم ويتخيل ويتمنى. [39] ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ الأبناء تبعوا الآباء في الآخرة كما كانوا تبعًا لهم في الدنيا، وهذه التبعية هي من كرامة الآباء وثوابهم الذي نالوه بسعيهم، وأما كون الأبناء لحقوا بهم في الدرجة بلا سعي منهم، فهذا ليس هو لهم، وإنما هو للآباء؛ أقر الله أعينهم بإلحاق ذريتهم بهم في الجنة. [39] ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ بعض العلماء يرى أن القربات لا يجوز إهداؤها للأحياء ولا للأموات استدلالا بهذه الآية، قال السعدي: « وفي هذا الاستدلال نظر، فإن الآية إنما تدل على أنه ليس للإنسان إلا ما سعي بنفسه، وهذا حق لا خلاف فيه، وليس فيها ما يدل على أنه لا ينتفع بسعي غيره، إذا أهداه ذلك الغير له، كما أنه ليس للإنسان من المال إلا ما هو في ملكه وتحت يده، ولا يلزم من ذلك، أن لا يملك ما وهبه له الغير من ماله الذي يملكه». [39] ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ قال شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية: «من اعتقد أن الإنسان لا ينتفع إلا بعمله، فقد خرق الإجماع، وذلك باطل من وجوه كثيرة: أحدها: أن الإنسان ينتفع بدعاء غيره، وهو انتفاع بعمل الغير. ثانيها: أن النبي ﷺ يشفع لأهل الموقف في الحساب، ثم لأهل الجنة في دخولها. ثالثها: أنه ﷺ يشفع لأهل الكبائر في الخروج من النار، وهذا انتفاع بسعي الغير. رابعها: أن الملائكة يستغفرون ويدعون لمن في الأرض، وذلك منفعة بعمل الغير. خامسها: أن الله تعالى يخرج من النار من لم يعمل خيرًا قط -أي من المؤمنين- بمحض رحمته، وهذا انتفاع بغير عملهم. سادسها: أن أولاد المؤمنين يدخلون الجنة بعمل آبائهم، وذلك انتفاع بمحض عمل الغير. سابعها: قال الله تعالى في قصة الغلامين اليتيمين: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف: 82] فانتفعا بصلاح أبيهما، وليس من سعيهما. ثامنها: أن الميت ينتفع بالصدقة عنه، وبالعتق، بنص السنة والإجماع، وهو من عمل الغير. تاسعها: أن الحج المفروض يسقط عن الميت، بحج وليه بنص السنة، وهو انتفاع بعمل الغير. عاشرها: أن الحج المنذور أو الصوم المنذور، يسقط عن الميت بعمل غيره، وهو انتفاع بعمل الغير. حادي عشر: المدين قد امتنع ﷺ من الصلاة عليه حتى قضى دينه أبو قتادة، وقضى دين الآخر علي بن أبي طالب، وانتفع بصلاة النبي ﷺ، وهو من عمل الغير. ثاني عشر: أن النبي ﷺ: قال لمن صلى وحده: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ» [أبو داود 574، وصححه الألباني]، فقد حصل له فضل الجماعة بفعل الغير. ثالث عشر: أن الإنسان تبرأ ذمته من ديون الغير، إذا قضاها عنه قاضي، وذلك انتفاع بعمل الغير. رابع عشر: أن من عليه تبعات ومظالم، إذا حلل منها سقطت عنه، وهذا انتفاع بعمل الغير. خامس عشر: أن الجار الصالح ينفع في المحيا وفي الممات -كما جاء في الأثر- وهذا انتفاع بعمل الغير. سادس عشر: أن جليس أهل الذكر يرحم بهم، وهو لم يكن معهم، ولم يجلس لذلك بل لحاجة عرضت له، والأعمال بالنيات، فقد انتفع بعمل غيره. سابع عشر: الصلاة على الميت، والدعاء له في الصلاة، انتفاع للميت بصلاة الحي عليه، وهو عمل غيره. الثامن عشر: أن الجمعة تحصل باجتماع العدد، وكذا الجماعة بكثرة العدد، وهو انتفاع للبعض بالبعض. تاسع عشر: أن الله تعالى قال لنبيه: ﴿وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ [الأنفال: 33]، وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ﴾ [الفتح: 25]، فقد رفع الله تعالى العذاب عن بعض الناس بسبب بعض، وذلك انتفاع بعمل الغير. تمام العشرين: أن صدقة الفطر تجب على الصغير وغيره ممن يمونه الرجل، فإنه ينتفع بذلك من يخرج عنه، ولا سعى له فيها. ومن تأمل العلم وجد انتفاع الإنسان بما لم يعمله ما لا يكاد يحصى، فكيف يجوز أن تتأول الآية الكريمة، على خلاف صريح الكتاب والسنة، وإجماع الأمة». [39] ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ لا نسب، ولا مال، ولا ثناء الآخرين، فقط ما قدمت من خير أو شر، فقط ما تعلق به قلبك وسعى لفعله،

اللهم سعيًا يرضيك.
[39] ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ الأماني رؤوس أموال المفاليس؛ فاعمل قبل أن يُحال بينك وبين العمل، فمن ذَا يصلي عنك بعد الموت؟ ومن ذَا يتصدق لك عقب الرحيل؟ ومن ذَا يصوم عنك خلف المغادرة؟
[39] ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ لا أحد يجمع لك الحسنات! حسناتك أنت من يجمعها؛ فاجتهد لنيل الدرجات العلى من الجنة.
[39] ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ حتي يتيقن العبد من غرض عمله عيانا يوم الحساب؛ فإن ذلك يحفزه إلي الإكثار من الصالحات؛ طمعًا بفضل الله ومضاعفته أجور العباد.
[39] سيجازى الإنسان على عمله إن خيرًا أو شرًا ﴿وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾.
[39] مبدأ ثابت: ﴿وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾؛ لا مكان للحظ هنا.

٤٠- وَأَنَّ سَعۡيَهُۥ سَوۡفَ يُرَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿يُرَىٰ﴾	يُشاهَدُ عِنْدَ الحسابِ
﴿سَعۡيَهُۥ﴾	عَمَلَه واكْتِسَابَه

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|تنظيمات قضائية|الحكم بالعدل|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل
العمل|الدعوة إلي العمل
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[40] ﴿وَأَنَّ سَعۡيَهُ سَوۡفَ يُرَىٰ﴾ سعيك سوف يرى يومًا ما، لا داعي أن نرائي الآن.
دعاء	[40] ﴿وَأَنَّ سَعۡيَهُ سَوۡفَ يُرَى﴾ اللهم سترك فى الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[40] ﴿وَأَنَّ سَعۡيَهُ سَوۡفَ يُرَىٰ﴾ أي سعادة حين ترى عملك الصالح، وكيف سينجو بك من عذاب النار، لعمل الخير بركة لا تفارقك. [40] الساعي في أفعال الخير كمن أوقف نفسه لله وسيجد ثمرة سعيه وبذله أمامه ﴿وَأَنَّ سَعۡيَهُ سَوۡفَ يُرَىٰ﴾ في الدنيا والآخرة. [40] ﴿وَأَنَّ سَعۡيَهُ سَوۡفَ يُرَىٰ﴾ كل سعي لك أخفيته بالدنيا إخلاصًا لله ستراه بالاخره ظاهرًا أمام الخلق، ولن يضيع الله ثوابك. [40، 41] من أخفى عملًا اليوم فسيظهر غدًا، فإن كان خيرًا فيبشر بخير الجزاء أمام الخلق، وإن كان شرًّا هلك أمام الملأ ﴿وأن سعيه سوف يرى * ثم يجزاه الجزاء الأوفى﴾.

٤١- ثُمَّ يُجۡزَىٰهُ ٱلۡجَزَآءَ ٱلۡأَوۡفَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡأَوۡفَىٰ﴾	التامَّ الكامِلَ
﴿يُجۡزَىٰهُ﴾	يُجزَى الإنسانُ عَلَى سَعْيِهِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[41] ﴿ثُمَّ يُجۡزَاهُ الۡجَزَاءَ الۡأَوۡفَىٰ﴾ (ثم) للتراخي؛ لأن حصول الجزاء أهم من إظهاره، والأوفي: يفيد تمام وكمال الجزاء على الفعل الحسن أو السيئ دون زيادة أو نقصان.

٤٢- وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلۡمُنتَهَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡمُنتَهَىٰ﴾	انْتِهَاءَ جَمِيعِ خَلْقِهِ وَرُجُوعَهُم إلى حُكْمِهِ في الآخِرةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إلى الله ترجع الأمور|
اليوم الآخر|إثباته

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	إلى ربب نهى		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَآ ﴿٤٤﴾		584
جذر	أن إلى ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ الۡمُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾		346



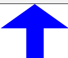
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ إذا كان مصير الخلق جميعًا ومنتهاهم إلي الله وحده؛ أفلا تجعله سبحانه منتهاك في جميع أمرك؟!
تطبيق عملي	[42] كل القضايا والأحداث، كل همومك وأزماتك مهما تنقلت في أيدي المخلوقين؛ فهي صائرة إلى ربك لا تهتم ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾.
وقفات تفكرية	[42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ قال ابن القيم: «وليس المنتهى إلا إلى الذي انتهت إليه الأمور كلها، فانتهت إلى خلقه ومشيئته، وحكمته وعلمه، فهو غاية كل مطلوب، وكل محبوب لا يحب لأجله فمحبته عناء وعذاب، وكل عمل لا يراد لأجله فهو ضائع وباطل، وكل قلب لا يصل إليه، فهو شقي محجوب عن سعادته وفلاحه». [42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ أوصل أمرك لله، فإذا وصل لله انتهى. [42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ الموت ليس نهاية كل شيء، بل بداية لرحلة منتهاها إلى الله. [42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ كل الخلائق ستنتهي إليه سبحانه، ومن تقرع قلبه هذه الآية سيحسب ألف حساب للوقوف بين يدي الله وانتهاء أمره إليه. [42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ قيل: منه ابتداء المنَّة، وإليه منتهى الأمان. [42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ لا عزة إلا بالتذلل لله، ولا رفعة إلا بالخضوع لجبروته، ولا غنى إلا بالافتقار إليه، ولا مفر منه إلا إليه. [42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ كل عمل لا يراد لأجله فهو ضائع وباطل، وكل قلب لا يصل إليه فهو شقي محجوب عن سعادته وفلاحه. [42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ أي إليه تنتهي الأمور، وإلى الله المنتهى في كل حال، فإليه ينتهي العلم والحكم، والرحمة وسائر الكمالات. [42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ الموت بداية رحلة مُنتهاها إلى الله، هناك تستقر القلوب. [42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ قيل: منه ابتداء المِنَّة، وإليه انتهاء الأمان. [42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ من كان الله سبحانه انتهاء محبته ورغبته ورهبته؛ ظفر أبدًا بنعمه وأنسه ومعيته. [42] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ لا يقبل عمل حتي يكون منتهاه إلي الله تعالي؛ أي خالصًا لوجهه الكريم, ولا خير فيما سوي ذلك. [42] قوله سبحانه: ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ متضمن لكنز عظيم، وهو أن كل مراد إن لم يُرَد لأجل الله، ويتصل به، وإلا فهو مضمحل، منقطع، فإنه ليس إليه المنتهى، وليس المنتهى إلا إلى الذي انتهت إليه الأمور كلها، فهو غاية كل مطلوب، وكل محبوب لا يحب لأجله فمحبته عناء وعذاب. [39-42] ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ * ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ * وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ هذا أنت ماضيك، وحاضرك، ومستقبلك.

٤٣- وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾	خَلَقَ في الإِنْسانِ قُوَّتَي الضَّحِكِ والبُكَاءِ وأَسْبَابَهُما مِن سُرورٍ وحُزْنٍ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ لا تحزن؛ فلن يخيّم الألم على القلب طويلًا. [43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ لا تحزن؛ فلن يخيّم الألم على القلب طويلًا. [43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ ربما تكون بين أحبابك وكل شيء بخير، لكنك تشعر بالضيق، وتشتهي لو تبكي بكاءً مريرًا، وربما تحيط بك الهموم وتعترضك الأحزان، لكن قلبك يعبق ثقة بالله وفرحًا بأن كل شيء سيكون بخير، السعادة والحزن من الله الذي يعلم ما في صدرك، ولِّه أمرك فهو حسبك.
وقفات تفكرية	[43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ من سنة الله: أنه ما امتلأ بيتٌ ضحكًا إلا ويوشك أن يمتلئ بكاءً، فمن ضحك فلا يبطر، ومن بكى فلا يضجر. [43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ ما ضحك ضاحك إلا بالله، وما بكى باكٍ إلا به، فلا تسأل يا صديقي كيف أبكي من خشية الله! ذاك أمر يعطيك الله على قدر ما في قلبك. [43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ هو الذى يضحكك، هو الذى يبكيك، يحصرها لك حصرًا، ويقررها لك تقريرًا، لعلك لا تتخذ إلى غيره سبيلًا. [43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ مَن سكَبَ في قلبك الحُزن والألم قادرٌ أن يسكُبَ فيه السعادة والرضا. [43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ أضحك وأبكى، ولم يقل: (أبكى وأضحك)، دائمًا رحمته تسبق غضبه، وعافيته أوسع لنا، فلنثق به. [43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ كل أوجاع الدنيا وظروفها لن تتمكن من حرمانك من ضحكة قدرها الله لك. [43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ الذي خلقَ الدُّموعَ في عينيكَ قادرٌ على أن يخلقَ البسمةَ على شفتيك. [43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ الضحك والبكاء مسائل قسرية لا دخل لأحد من البشر فيها، هم فقط أسباب، والله هو مسبِّب الأسباب. [43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ ضحكتك من دلائل وحدانيته، أضحك الله سنك. [43] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ حياةُ الإنسَان ما بين الفرحِ والحزن، فمن أسكَب على قلبك الحزن، قادر بأن يسكُب على قلبك الفَرح والسَّعادة والرِّضاء. [43] البلاء نعمة كالضحك حين تتنفس الروح دمعًا ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾. [43، 44] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ ألمك وحُزنك الله يذهبُ به، ويُبدل دمعك بسمَات ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾، قلبك المتقلِّب عليك، الحيُّ يُحييه ويهديه. [43، 44] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ ذكر الله تعالى الضحك والبكاء مع الحياة والموت، والسبب أن الضحك والبكاء من إعجاز الله في خلقه كالحياة والموت، فلا يوجد عضو في الجسد هو عضو للضحك أو عضو للبكاء، كالعين للبصر والأذن للسماع، بل هما الضحك والبكاء مرتبطان بالشعور الذي خلقه الله تعالى في الإنسان، كالحياة والموت، لا يوجد عضو للحياة ولا عضو للموت، وكذلك فإن



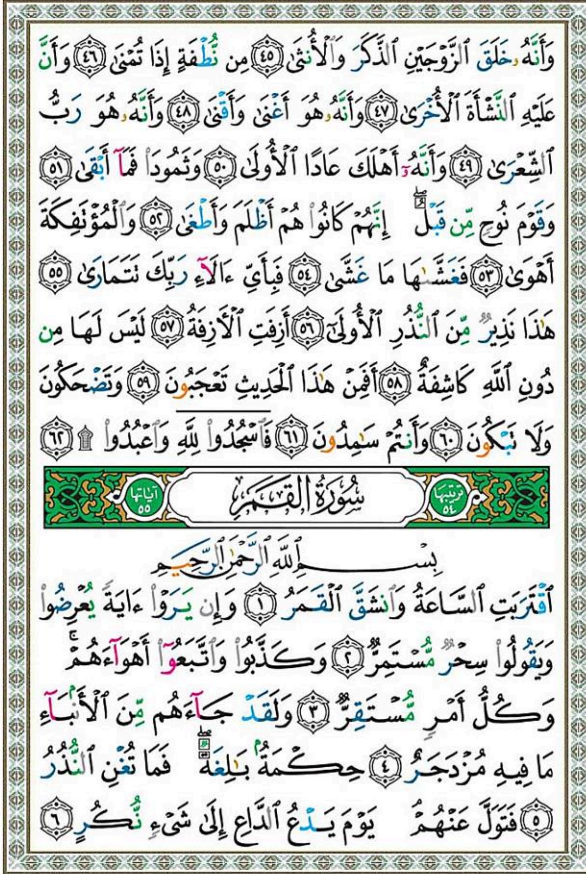
الضحك والبكاء صفتان يشترك فيهما جميع الناس، يضحكون مثل بعضهم، ويبكون مثل بعضهم، ليس هناك ضحك خاص بالعرب، أو ضحك خاص بالروم، وكذلك الأمر بالنسبة للموت.

٤٤- وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾	انْفَرَدَ بالإماتَةِ والإحْياءِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[43-45] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ * وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا * وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ الآيتان الأول فيهما (هُوَ) لأن بعضهم ينسبها لغير الله، والخلق لم يزعمه أحد فلم تؤكد بـ (هُوَ).
وقفات تفكرية	[44] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ الله وحده يملك أسباب الموت والحياة المادية والروحية، فالمادية معروفة، وأما الإيمانية فقد أمات الكافر بالكفر، وأحيا المؤمن بالإيمان. [44] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ أماته في الدنيا، وأحياه في القبر للنعيم أو الجحيم، ثم أحياه مرة ثانية في الحشر للجنة أو النار.



وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ٤٥ مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ٤٦ وَأَنَّ
عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ ٤٧ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ٤٨ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ
ٱلشِّعۡرَىٰ ٤٩ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ٥٠ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ٥١
وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ ٥٢ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ
أَهۡوَىٰ ٥٣ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ٥٤ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ٥٥
هَٰذَا نَذِيرٞ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلۡأُولَىٰٓ ٥٦ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ٥٧ لَيۡسَ لَهَا مِن
دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨ أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ٥٩ وَتَضۡحَكُونَ
وَلَا تَبۡكُونَ ٦٠ وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ ٦١ فَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِۤ وَٱعۡبُدُواْ۩ ٦٢

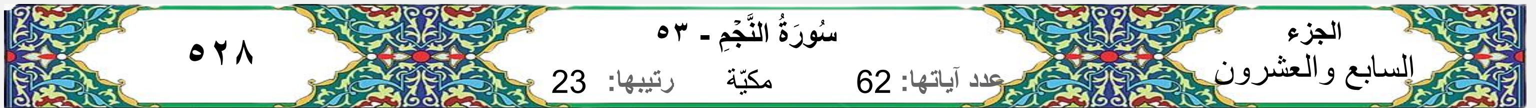
سُورَةُ القَمَرِ — ترتيبها ٥٤ — آياتها ٥٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ١ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ
وَيَقُولُواْ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ ٢ وَكَذَّبُواْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡۚ
وَكُلُّ أَمۡرٖ مُّسۡتَقِرّٞ ٣ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ
مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ٤ حِكۡمَةُۢ بَٰلِغَةٞۖ فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ
٥ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡۘ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ ٦



◄  



موضوعات السورة:
- إثبات الوحي. (1 - 18)
- مناقشة عبادة الأصنام. (19 - 30)
- جزاء المسيئين والمحسنين وأوصافهم. (31 - 32)
- توبيخ لابن المغيرة. (33 - 41)
- الله وحده هو المتصرف. (42 - 62)

٤٥- وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى		
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٤﴾	267
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلۡمَآءِ بَشَرٗا فَجَعَلَهُۥ نَسَبٗا وَصِهۡرٗاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرٗا ﴿٥٤﴾	364
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ﴿٤٦﴾	528
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ ﴿٥٨﴾	536

سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾	536
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	أَلَمۡ يَكُ نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ ﴿٣٧﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	ثُمَّ كَانَ عَلَقَةٗ فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	فَجَعَلَ مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴿٤٠﴾	578

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	الزوجين الذكر والأنثى		عددها: 1	
	سُورَةُ القِيَامَةِ - ٧٥	فَجَعَلَ مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾		578
جذر	زوج ذكر أنث		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ﴿٥٠﴾		488

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[45] تذكر ضعفك يا ابن آدم فأنت محتاج إلى غيرك ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ﴾.

٤٦- مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿تُمۡنَىٰ﴾	تُصَبُّ في الرَّحِمِ وتُقْذَفُ
﴿نُّطۡفَةٍ﴾	ماءٍ قَلِيلٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|نطفة|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	من نطف إذا		عددها: 2	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٤﴾		267
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٧٧﴾		445

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[45، 46] ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ * مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ﴾ أي إنسان يغضب من زوجته أن أنجبت بنتًا؛ فهو جاهل أو غافل، فالذي يحدّد نوع الجنين هو الحيوان المنوي للرجل لا بويضة المرأة. [45، 46] ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ * مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ﴾ أي إنسان يغضب من زوجته، إن أنجبت بنتًا، فهو جاهل، أو غافل، فالذي يحدّد نوع الجنين هو الحيوان المنوي للرجل لا بويضة المرأة؛ ولذا قالت المرأة الجاهلية تعاتب زوجها: ما لأبي حَمزةَ لا يَأتينا ... يَظلّ في البيتِ الّذي يَلينا غضبان أن لا نلدُ البَنينا ... تَاللهِ ما ذلكَ في أيدينا وَإنّما نَأخذُ ما أُعطينا ... وَنَحنُ كَالأرضِ لِزارِعينا ننبتُ ما قد زَرعوهُ فينا

٤٧- وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾	الأخِيرَةَ الَّتِي لا نَشْأَةَ بَعْدَهَا
﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾	الْخَلقَ
﴿النَّشْأَةَ الأُخْرَى﴾	إعادَةَ خَلْقِهِمْ بَعْدَ فَنائِهِمْ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[47] ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ النشأة الأخرى هي إعادة الجسام بعد البلى، وجاء بلفظ: (عَلَيْهِ) المشعر بحتمية حدوثها؛ لأنها نشأة يُنكِرها الكفار والملحِدون، فبولغ في تأكيدها بقوله: (عَلَيْهِ)، وكأن الله أوجب ذلك على نفسه.

٤٨- وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ
....

الكلمة	معناها
﴿أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ﴾	مَلَّكَهُمُ الأمْوالَ، وأرْضاهُمْ بِما أعْطاهُمْ
﴿وَأَقۡنَىٰ﴾	أرضَى الَّذِي أَغْنَاهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|المقني
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|المغني
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[48] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ فلا تذل نفسك لغيره سبحانه.
دعاء	[48] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ سَل الله من فضله الآن.
وقفات تفكرية	[48] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ غِناك وفقرك بيده، فَلِمَ تُذلُّ نفسَك لغيرِه؟!
	[48] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ القنية هي أشرف الممتلكات وأنفسها، من أراضي وعقارات ومزارع وأثاث، ومن معاني أقنى: أرضى، أي أعطى الذي أغناه لحدِّ الرضا، فيؤدي إلى زيادة الامتنان.
	[48] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ الفقر عدم، والغنى وجود، والعدم سابق على الوجود، فلم أخر في اللفظ؟ أجيب بأن الغني حالة يدعي البعض تحصيلها وينسبها لنفسه، وأما الفقر فلم يدَّع أحد أنه من فعله.

٤٩- وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ
....

الكلمة	معناها
﴿ٱلشِّعۡرَىٰ﴾	نَجْمٍ مُضِيءٍ كانَ يَعْبُدُهُ بَعْضُ أَهْلِ الجاهِلِيَّةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب الشِّعري
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[49] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ﴾ قال القرطبي: «لأن العرب كانت تعبده، فأعلمهم الله عز وجل أن الشعرى مربوب وليس برب».
	[49] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ﴾ الشعرى: هو هذا النجم الوَقَّاد -المضيء- الذي يقال له: (مِرْزَم الجوزاء)، كانت طائفة من العرب يعبدونه، وإنما ذكر أنه رب الشِّعرى وإن كان ربًّا لغيره؛ لأن العرب كانت تعبده، فأعلمهم الله عز وجل أن الشِّعرى مربوب وليس برب.
	[49، 50] ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ * وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ﴾ ما أعظمك ربي بيدك أمر السماء والأرض، فمتى عَظُم إيمان العبد تعلق بالعظيم.

٥٠- وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ
....

الكلمة	معناها
﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾	قَوْمَ نَبِيِّ اللهِ هُودٍ عَلَيهِ السَّلَامُ، وهي أَوَّلُ العَرَبِ البائِدَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

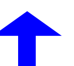
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
وأنه أهلك عادا الأولى			
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾	478
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٧﴾	478
	سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ﴿٥١﴾	528

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[50] ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[50] ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ﴾ وسيهلك عادًا الثانية والثالثة، وكل من سلك سلوك عاد في الظلم والإجرام، سيهلكه الله كما أهلك عادًا الأولى.

٥١- وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ
....

الكلمة	معناها
﴿وَثَمُودَ﴾	قَوْمَ صالِحٍ عليه السلام
﴿وَثَمُودَاْ﴾	قَوْمَ نَبِيِّ اللهِ صَالِحٍ عَلَيهِ السَّلَامُ
﴿فَمَآ أَبۡقَىٰ﴾	فَما تَرَكَها بَلْ أَهْلَكَها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
القصص والتاريخ|ثمود (قوم صالح)



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[51] ﴿وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ﴾ استعذ بالله الآن من انتقامه.
وقفات تفكرية	[51] ﴿وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ﴾ أهلك الله ثمود قوم صالح، وهم أصحاب الحجر، وكان هلاكهم بالصيحة.

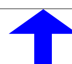
٥٢- وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُواْ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿وَأَطْغَىٰ﴾	أَشَدَّ طَغْياناً وَتَمَرُّداً على اللهِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|نوح|قوم نوح|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى		
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٣٧﴾	225
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ ﴿٣٨﴾	226
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَنَصَرۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٧٧﴾	328
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَقَوۡمَ نُوحٖ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغۡرَقۡنَٰهُمۡ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ لِلنَّاسِ ءَايَةٗۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿٣٧﴾	363
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾	397
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥٠﴾	528
سُورَةُ نُوحٍ - 71	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ﴿٥﴾	570
سُورَةُ نُوحٍ - 71	فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ﴿٦﴾	570
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ﴿٧﴾	570
سُورَةُ نُوحٍ - 71	قَالَ نُوحٞ رَّبِّ إِنَّهُمۡ عَصَوۡنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمۡ يَزِدۡهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارٗا ﴿٢١﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ﴿٢٢﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَقَدۡ أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلٗا ﴿٢٤﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارٗا ﴿٢٧﴾	571

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	وقوم نوح من قبل إنهم كانوا		عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾		522
جذر	مِن قبل إن كون		عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤۡمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَيَكۡفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَهُمۡۗ قُلۡ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٩١﴾		14
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيۡنِ مِن قَبۡلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمۡ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾		149
متطابق	من قبل إنهم كانوا		عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشۡيَاعِهِم مِّن قَبۡلُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ فِي شَكّٖ مُّرِيبِۭ ﴿٥٤﴾		434
جذر	إن كون هم		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾		369
جذر	كون هم ظلم		عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾		495
جذر	مِن قبل إن		عددها: 6	



سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾	234
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾	347
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾	383
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾	465
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾	481

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[52] ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ﴾ ومن أعظم الأدلة على ذلك قوله تعالى: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: 14]؛ لأن قومًا لم يتأثروا بدعوة نبي كريم ناصح في هذا الزمن الطويل لا شك أنهم أظلم الناس وأطغاهم. [52] ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ﴾ قوم نوح كانوا أظلم من غيرهم وأغوى لطول أعمارهم، قال القرطبي: «كان الرجل فيهم يأخذ بيد ابنه، فينطلق إلى نوح عليه السلام، فيقول: احذر هذا، فإنه كذاب، وإن أبي قد مشى بي إلى هذا، وقال لي مثل ما قلت لك». [52-50] إهلاك الأعداء الظالمين على الله هين، فقد أهلك ﴿عَادًا الْأُولَىٰ * وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ * وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ﴾.

٥٣- وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾	هي القُرَى المَخْسُوفُ بِها، المقلوبُ أعلاها أسفلها، وهي قُرى قَوْمِ لُوطٍ عَلَيهِ السَّلامُ
﴿أَهْوَىٰ﴾	أَسْقَطَ، فَجَعَلَها هاوِيَةً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والمؤتفكة أهوى		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِم	198
سُورَةُ هُودٍ - 11	فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾	231
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾	266
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾	266

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[53] ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[53] ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ المؤتفكة هي قرى قوم لوط، وأهوى بمعنى أنزل، أي أهوى بها من فوق إلى أسفل، بأن رفع قراها إلى الأعلى ثم قلبها، أو المعنى: أنه أسقط عليها الحجارة حتى تهدَّم البناء، فصار أعلى البناء أسفله.

٥٤- فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ

....

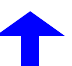
الكلمة	معناها
﴿فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ﴾	فَأَلْبَسَها ما أَلْبَسَها مِنَ الحِجارَةِ المُتَتابِعَةِ النَّازِلَةِ عَلَيهِم
﴿فَغَشَّاهَا﴾	فَأَلْبَسَها مِنَ الحِجارَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[54] ﴿فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ﴾ إبهامٌ يراد به التعظيم والتفخيم، ليذهب بك الخيال إلى أبعد حدود العذاب والإهلاك.

٥٥- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ

....



الكلمة	معناها
﴿تَتَمَارَىٰ﴾	تَتَشَكَّكُ
﴿ءَالَآءِ﴾	نِعَم، جَمْعُ إِلَيً
﴿آلَاءِ رَبِّكَ﴾	نِعَمِ رَبِّكَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[55] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ سمى الله ما مرَّ في آيات السورة نِعَمًا، مع أن فيها النعم والنقم؛ لأن في النقم عبرًا للمعتبرين، فهي نعم بهذا الاعتبار.
	[55] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ أي تشكُّ، والخطابُ فيه للوليد بن المغيرة. فإن قلتَ: كيف قال تعالى ذلك، بعد تعديد النِّقَم، والآلاءُ النِّعَمُ؟ قلتُ: قد تقدَّم أيضاً تعديدُ النِّعم، مع أن النِّقْمة في طيّها نعمة، لما تضمَّنته من المواعظ والزواجر، والمعنى: فبأيِّ نعم ربك، الدالَّة على وحدانيته، تشكُّ يا وليد بن المغيرة؟

٥٦- هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ....

الكلمة	معناها
﴿نَذِيرٌ﴾	إِنْذَارٌ
﴿هَٰذَا﴾	الَّذِي أَنْذَرْتُكُم بِهِ مِنَ الوقائِعِ
﴿مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾	الَّتِي أَنْذَرْتُها الأُمَمَ الَّتِي قَبْلَكُم
﴿هَٰذَا نَذِيرٌ﴾	مُحَمَّدٌ ﷺ مُنْذِرٌ بِالحَقِّ كَمَن سَبَقَهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	نذر من نذر		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾		46

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[56] ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾ محمد ﷺ نذير في سلسلة المنذرين من المرسلين، وقد هلك السابقون فلم ينفعهم الإنذار، وأنتم بهم لاحقون مع هذا العناد والإصرار.

٥٧- أَزِفَتِ ٱلْـَٔازِفَةُ ....

الكلمة	معناها
﴿أَزِفَتِ﴾	قَرُبَتْ
﴿ٱلْـَٔازِفَةُ﴾	القِيامَةُ
﴿الْآزِفَةُ﴾	القِيامَةُ، سُمِّيَتْ بِذَٰلِكَ، لِقُرْبِ مِيعادِها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|
اليوم الآخر|إثباته

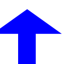
جملة الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أزفت الآزفة			
سُورَةُ النَّحْلِ - 16		أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١﴾	267
سُورَةُ غَافِرٍ - 40		وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾	469

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[57] ﴿أَزِفَتِ الْآزِفَةُ﴾ فماذا أعددت لها؟
وقفات تفكرية	[57] ﴿أَزِفَتِ الْآزِفَةُ﴾ اقتربت القيامة، ودنا وقتها، وبانت علاماتها، والغرض: الحث على المبادرة بالصالحات قبل أن تبادَر بالموت وتلحق بالأموات، فكل قريب آتٍ.

٥٨- لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ....

الكلمة	معناها
﴿كَاشِفَةٌ﴾	نَفْسٌ تَدْفَعُ أَهْوالَها، وتَطَّلِعُ عَلى وقْتِ وُقُوعِها
﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾	لَا يَعْلَمُ بِوَقْتِ وُقُوعِها إِلَّا اللهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|
اليوم الآخر|إثباته



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 20	رقم الصفحة
متطابق	ليس لها من دون الله	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٠﴾	136
جذر	ل من دون الله	عددها: 11	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	17
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ﴿٧٩﴾	60
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾	98
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾	105
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿١١٦﴾	205
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾	234
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾	398
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧﴾	420
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٣١﴾	486
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾	571
جذر	ليس ل من دون	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾	133
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	506
جذر	ل من دون	عددها: 5	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾	250
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾	296
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾	303
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٠﴾	424
جذر	ليس ل من	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَيۡسَ لَكَ مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾	66

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[58] ﴿لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـهِ كَاشِفَةٌ﴾ قيل: دافع لكربها وهمها، فالحمد لله الذي جعل كشف الكرب وزوال الغم بيده وحده. [58] ﴿لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّـهِ كَاشِفَةٌ﴾ قال الطبري والزجاج: «أي نفس كاشفة تكشف وقت القيامة وتعلمه»، وقال القاضي المنذر بن سعيد: «هو من كشف الضر ودفعه، أي ليس لها من يكشف خطبها». [58] كلما ضاقت بك أمورك، كلما واجهت مشاكل مع من حولك؛ تذكر قوله تعالى: ﴿لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ اللهِ كاشِفَةٌ﴾.

٥٩- أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ﴾	القرآنِ
﴿تَعۡجَبُونَ﴾	مِنْ أَن يَكُونَ صَحِيْحاً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفمن هذا الحديث تعجبون		
	سُورَةُ الطُّورِ - 52 فَلۡيَأۡتُواْ بِحَدِيثٖ مِّثۡلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾	525

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[59،60] أنصت بخشوع لآيات تتلى: ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[59] ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ تتعجبون وتنكرون إنزال القرآن، وما فيه من أخبار البعث بعد الموت، وأنباء إرسال الرسل، بدلًا من الإيمان والعمل. [59،60] ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ بقدر ما ينصرف المرء عن الجد ماضيًا في الغفلة واللهو, يضعف تأثره بالقرآن, وتتبلد أحاسيسه في استشعار عظمة آياته. [59،60] ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ عدم التأثر بالقرآن نذير شؤم.

٦٠- وَتَضۡحَكُونَ وَلَا تَبۡكُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا تَبۡكُونَ﴾	خَوْفاً مِن وَعِيدِهِ
﴿وَتَضۡحَكُونَ﴾	مِنْهُ سُخْرِيَةً واسْتِهْزَاءً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[60] ﴿وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ قال ابن حجر: «وقيل: كان ﷺ لا يضحك إلا في أمر يتعلق بالآخرة، فإن كان في أمر الدنيا لم يزد على التبسم».

٦١- وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿سَٰمِدُونَ﴾	لاهُونَ مُعْرِضُونَ عَنْهُ
﴿سَامِدُونَ﴾	لاهُونَ، مُعْرِضُونَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|

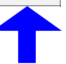
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[61] ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ السمود: الغناء، وهذا لا يناقض ما قيل في هذه الآية من أن السمود: الغفلة والسهو عن الشيء، فالغناء يجمع هذا كله ويوجبه. [61] ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ قال ابن عباس: «السمود: اللهو والباطل»، وقيل السمود: الغناء بلغة جمير، ومنه قول بعضهم لجاريته: اسمدي لنا، أي: غني لنا. [61] ﴿سَامِدُونَ﴾ صفة ذميمة! تعني: اللهو والغفلة وعدم الإحساس, فحتي لا نكون سامدين علينا أن نكون: معتبرين متعجبين مما في الأرض من عبر. [61] ﴿سَامِدُونَ﴾ السامد: يصاب بالبلايا فلا يعتبر, تقل بركة ماله فلا يتعظ, تأتيه المنغصات فلا ينتبه, حياته ملئية بالمكدرات فلا يتذكر.

٦٢- فَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعۡبُدُواْ۩ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|السجود|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|سجدات التلاوة|
مسائل متفرقة من العبادة|العبادة لله تعالي

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[62] ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّـهِ وَاعْبُدُوا﴾ اسجد سجودَ التِّلاوةِ عند قراءتِك لآخرِ سورةِ النَّجمِ.
وقفات تفكرية	[62] ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّـهِ وَاعْبُدُوا﴾ الأمر بالسجود لله خصوصًا ليدل ذلك على فضله، وأنه سر العبادة ولبها؛ فإن لبها الخشوع لله والخضوع له، والسجود هو أعظم حالة يخضع بها العبد؛ فإنه يخضع قلبه وبدنه، ويجعل أشرف أعضائه على الأرض المهينة موضع وطء الأقدام. [62] ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّـهِ وَاعْبُدُوا﴾ هذه سجدة تلاوة، عن عبد الله بن مسعود t قَالَ: «أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ: (وَالنَّجْمِ)، فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا، وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ» [البخاري 4863].



[62] ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّـهِ وَاعْبُدُوا﴾ رحلة الإسراء والمعراج تحدثت عنها سورتان: الإسراء عن رحلة الإسراء، والنجم عن المعراج، وكلتاهما مختتمة بسجدة؛ لأن العبد أقرب ما يكون من ربه وهو ساجد، والمعراج رحلة اقتراب.

موضوعات السورة:
•معجزة انشقاق القمر وموقف المشركين منه.
•قصص كل من نوح ولوط وهود وصالح وأقوامهم وآل فرعون.
•تهكم كفار قريش ومصير المجرمين.
•جزاء المتقين.

١- ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ

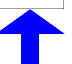
....

الكلمة	معناها
﴿وَٱنشَقَّ﴾	انْفَلَقَ فِلْقَتَيْنِ
﴿ٱلسَّاعَةُ﴾	القِيامَةُ
﴿وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾	انْفَلَقَ القَمَرُ فَلْقَتَيْنِ، مُعْجِزَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ، عِنْدَما سَأَلَهُ المُشْرِكُونَ آيَةً

موضوعات الآية
يوم القيامة|العلامات
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
اقتربت الساعة		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	128
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١﴾	267
سُورَةُ يسٓ - 36	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾	443
سُورَةُ قٓ - 50	يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ ﴿٤٤﴾	520
سُورَةُ القَمَرِ - 54	وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ ﴿٢﴾	528
سُورَةُ القَمَرِ - 54	خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ﴿٧﴾	529
سُورَةُ القَمَرِ - 54	مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَسِرٞ ﴿٨﴾	529

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[1] ﴿اقْتَرَبَتِ السّاعَةُ وَانشَقَّ القَمَرُ﴾ تلازم الجملتين والربط بينهما بحرف العطف يعنى الاقتراب الزمنى رغم تباعده الفعلى.
تطبيق عملي	[1] حَدِّث بعض من تعرف عن قصة انشقاق القمر ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾.
وقفات تفكرية	[1] تسمى بسورة (القمر)، وبسورة (اقتربت الساعة)، وبسورة (اقتربت)؛ حكاية لأول كلمة افتتحت بها. [1] عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِى الأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ: «كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِـ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾، وَ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾» [مسلم 891]. [1] ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ الإيمانُ بقربِ السَّاعة يُورث عند صاحبه العملَ الصالحَ. [1] ﴿اقْتَرَبَتِ السّاعَةُ﴾ أمر واقع ولكنه لم يقع بعد، وذكره جل شأنه بصيغة الماضى فهذا إنما لتأكيد حدوثه مستقبلًا. [1] ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾، ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾ [الأنبياء: 1]، ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ [النحل: 1]، مخيف جدًا أن تذكر أن هذه الآيات نزلت قبل أكثر من 1400 سنة. [1] ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾ دنت الساعة التي تقوم فيها القيامة، وقوله: (اقْتَرَبَتِ): افتعلت؛ من القرب، وهذا من الله تعالى ذكره إنذار لعباده بدنو القيامة، وقرب فناء الدنيا، وأمر لهم بالاستعداد لأهوال القيامة قبل هجومها عليهم، وهم عنها في غفلة ساهون. [1] ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ جعلت تلك المعجزة وسيلة للتذكير باقتراب الساعة على طريقة الإدماج؛ بمناسبة أن القمر كائن من الكائنات السماوية ذات النظام المساير لنظام الجو الأرضي، فلما حدث تغير في نظامه لم يكن مألوفًا ناسب تنبيه الناس للاعتبار بإمكان اضمحلال هذا العالم، وكان فعل الماضي مستعملًا في حقيقته. [1] ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ إنذار إلهي؛ قال ابن جرير: «وهذا من الله تعالى إنذار لعباده بدنو القيامة، وقرب فناء الدنيا، وأمر لهم بالاستعداد لأهوال القيامة قبل هجومها عليهم، وهم عنها في غفلة ساهون». [1] ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ أكَّد النبي عليه الصلاة والسلام هذه الآية بقوله: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» [البخاري 6504]، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى، وهما إصبعان متقاربان ليس بينها إلا مقدار الظفر، وهذا يدل على قرب الساعة. [1] ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ اقتراب المواعيد العظيمة يحمل الإنسان على الاستعداد لها، وترقبها لحظة بلحظة، وكلما كان لها علامة ودلالة كان أوقع.



[1] ﴿اقتَرَبَتِ السّاعَةُ وَانشَقَّ القَمَرُ﴾ كل إنسان ساعته تحين وقت وفاته، وهو قريبٌ قريب، فكل ما هو آتٍ فهو قريب.
[1] ﴿اقتَرَبَتِ السّاعَةُ وَانشَقَّ القَمَرُ﴾ انشقاق القمر من معجزات الرسول ﷺ ودلائل نبوته.
[1] خطب حذيفة بن اليمان بالمدائن، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ﴿اقتَرَبَتِ السّاعَةُ وَانشَقَّ القَمَرُ﴾، ألا وإن الساعة قد اقتربت، ألا وإن القمر قد انشق على عهد رسول الله ﷺ، ألا وإن الدنيا قد آذنت بفراق، ألا وإن اليوم المضمار وغدا السباق».
[1] ﴿السَّاعَةُ﴾ الساعة يقصد بها: 1- يوم القيامة. 2- ساعة كل إنسان، وهي موته، فمن مات فقد قامت قيامته.

٢- وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ ....

الكلمة	معناها
﴿مُّسۡتَمِرّٞ﴾	ذاهِبٌ مُضمَحِلٌ لَا دَوامَ لَهُ
﴿ءَايَةٗ﴾	بُرْهاناً عَلَى صِدْقِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[2] ﴿وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ﴾ قلوب قد خُتم عليها؛ فلا ينفع معها تصريف الآيات والمعجزات فلا تعجب من شرذمة لا تنقاد للنصوص الإلهية.
	[2] ﴿وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ﴾ جمعوا بين إعراض القلب وإنكار باللسان، فردوا الدعوة ورفضوا الآيات بقلوبهم وأبدانهم.
	[2] ﴿وَإِن يَرَوا آيَةً يُعرِضوا وَيَقولوا سِحرٌ مُستَمِرٌّ﴾ العيب ليس فى الآيات، بل فى القلوب التى تراها.

٣- وَكَذَّبُواْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَكُلُّ أَمۡرٖ مُّسۡتَقِرّٞ ....

الكلمة	معناها
﴿أَهۡوَآءَهُمۡۚ﴾	ما تُحِبُّهُ أَنفُسُهُم مِنَ الضَّلالِ والتَّكْذِيبِ
﴿أَمۡرٖ﴾	مِنْ خَيرٍ أَوْ شَرٍّ
﴿مُّسۡتَقِرّٞ﴾	واقِعٌ بِأَهْلِهِ يَوْمَ القِيامَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

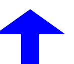
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	تبع هوى أمر		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿٢٨﴾		297

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[3] ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ خطر اتباع الهوى على النفس في الدنيا والآخرة.
	[3] ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ كل شيء إلى غاية، فالحق يستقر ظاهرًا ثابتًا، والباطل يستقر زاهقًا ذاهبًا.
	[3] ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ قال القشيري: «إذا حصل اتباع الهوى فمن شؤمه يحصل التكذيب؛ لأن الله سبحانه وتعالى يلبس على قلب صاحبه حتى لا يستبصر الرشد، واتباع الرضى مقرون بالتصديق؛ لأن الله تعالى ببركات الاتباع للحق يفتح عين البصيرة فيأتي بالتصديق».
	[3] ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ أي يستقر بكل عامل عمله؛ فالخير مستقر بأهله في الجنة، والشر مستقر بأهله في النار.
	[3] ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ تكذيب آيات الله سببه اتباع أهواء البشر.
	[3] اتباع الهوى يحمل الإنسان على الكذب ﴿وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾.
	[3] ﴿وَكَذَّبوا وَاتَّبَعوا أَهواءَهُم وَكُلُّ أَمرٍ مُستَقِرٌّ﴾ التكذيب واتباع الهوى متلازمان، فاحذرهما معًا، فكلاهما مدخل وطريق للآخر.
	[3] ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ رغم كل موجات التكذيب والتعذيب، إلا أن أمر النبي ﷺ وأتباعه صائر إلى الانتصار وتزايد الأتباع والانتشار، ومصير المعرضين عنه من اتبعوا أهواءهم إلى الانخذال وقلة الأتباع والانحسار.
	[3] ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ كل أمر مستقر على سنن ثابتة، تتأخر لكن لا تتخلف، فالحق منتصر، والباطل منخذل، وهو تهديد لأصحاب الباطل، وتسلية للنبي ﷺ ومن اتبعه من أصحاب الحق.
	[3] ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ﴾ خيرًا كان أو شرًّا، فالذي تريد أن يكون عليه قرار أمرك؛ اعمله اليوم.

٤- وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ....

الكلمة	معناها
﴿مُزۡدَجَرٌ﴾	كِفايَةٌ لِرَدْعِهِم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر **قد جيء من نبأ**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٤﴾	131
جذر **قد جيء من**		عددها: 2	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾	110
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾	308
جذر **مِن نبأ ما**		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَۚ وَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكۡرٗا ﴿٩٩﴾	319
جذر **نبأ ما في**		عددها: 2	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ ﴿٦٤﴾	197
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾	527
متطابق **ولقد جاءهم من**		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾	526

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[4] ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ عدم الاتعاظ بهلاك الأمم صفة من صفات الكفار. [4] ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ جاء هؤلاء من أنباء الأمم الخالية التي أهلكها الله ما فيه مزدجر، يزجرهم عن الكفر والتكذيب، ويردهم إلى بستان الإيمان الرحيب. [4] ﴿وَلَقَدْ جاءَهُم مِنَ الأنباءِ ما فيهِ مُزدَجَرٌ﴾ لا حجة لهم. [4، 5] ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ * حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ الأنباء والأخبار للازدجار والإنذار، لا للتفكه والتسلي والإنبهار.

٥- حِكۡمَةُۢ بَٰلِغَةٞۖ فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ....

الكلمة	معناها
﴿تُغْنِ﴾	تَدْفَعُ أَوْ تَنْفَعُ
﴿حِكْمَةٌ﴾	هَذَا القُرْآنُ فِيهِ حِكْمَةٌ عَظِيمَةٌ
﴿ٱلنُّذُرُ﴾	الإِنْذاراتُ
﴿فَمَا﴾	فأيُّ شَيءٍ
﴿بَٰلِغَةٞ﴾	بالِغَةٌ غايَتَها

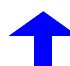
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
الدعوة إلي الله - الحكمة في الدعوة|وجوب التزام الحكمة
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[5] قال ابن كثير: «﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ﴾: أي في هدايته تعالى لمن هداه وإضلاله لمن أضله، ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ يعني أي شيء تغني النذر عمن كتب الله عليه الشقاوة، وختم على قلبه؟ فمن الذي يهديه من بعد الله».

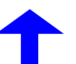
٦- فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡۘ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلدَّاعِ﴾	المَلَكُ بنَفْخِهِ في
«القَرْنِ»	
﴿نُّكُرٍ﴾	فَظِيعٍ مُنْكَرٍ وهو موقِفُ الحِساب
﴿فَتَوَلَّ﴾	فَأَعْرِضْ
﴿شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾	أمْرٍ فَظِيعٍ مُنْكَرٍ، وهُوَ مَوْقِفُ الحِسابِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[6] ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ أعرضوا عن رسول الله ﷺ حين دعاهم، فكان جزاؤهم أن يُعرض عنهم يوم حاجتهم إليه؛ لأن الجزاء من جنس العمل، فاحذر أن تقلِّد المعرضين، فتكون مثلهم من المحرومين.
وقفات تفكرية	[6] ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ القلوب كالأرض منها خصب ومنها جدب، ومن رجا أن يحصد طيبًا ألقى بذاره بأرض خصبة، وكذلك المواعظ لا تؤثر إلا في القلوب الحية. [6] ﴿فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر﴾ بعض الخصومات لا دواء لها إلا الإعراض عنها، وعند الله تجتمع الخصوم. [6] ﴿فَتَوَلَّ عَنهُم يَومَ يَدعُ الدّاعِ إِلى شَيءٍ نُكُرٍ﴾ إجبارًا سنتعرض جميعًا لهذا الموقف، فماذا أعددنا له؟ اللهم أجرنا من خزى النار. [6] ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ يوم القيامة يوم منكَر، أنكروه لأنهم لم يشاهدوا له نظيرًا من قبل، ولن يشاهدوا له مثيلًا من بعد، فلا شيء أنكر على النفوس من هذا اليوم الفظيع الهائل.





خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ ۞ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ
﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ
كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا
مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ
ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

◄  ►

٥٢٩	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤ — عدد آياتها: 55 — مكيّة — رتيبها: 37	الجزء السابع والعشرون

موضوعات السورة:
- معجزة انشقاق القمر وموقف المشركين منه.
- قصص كل من نوح ولوط وهود وصالح وأقوامهم وآل فرعون.
- تهكم كفار قريش ومصير المجرمين.
- جزاء المتقين.

٧- خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ....

الكلمة	معناها
﴿خُشَّعًا﴾	ذَلِيلَةً
﴿مُّنتَشِرٌ﴾	مُنْبَثٌّ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ
﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾	القُبُورِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	**يخرجون من الأجداث**		عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾		570

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[7] ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ أكثر ما تظهر ذلة الذليل وعزة العزيز في عيونهما، وخشوع الأبصار: كناية عن الذلة والانخذال.
وقفات تفكرية	[7] ﴿خُشَّعًا أبصارُهم﴾ لم تخشع قلوبهم لله في الدنيا، فخشعت أبصارُهم ذلًّا وانكسارًا، وحسرةً في الآخرة، ﴿جزاء وِفاقا﴾ [النبأ: 26]. [7] ﴿خُشَّعًا أَبصارُهُم﴾ من له خبيئة من عمل سيء مشين لا يقدر على رفع رأسه من الخزى. [7] ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ الخشوع في البصر: الخضوع والذلة، وأضاف الخشوع إلى الأبصار لأن أثر العز والذل يتبين في ناظر الإنسان؛ قال الله تعالى: ﴿أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ﴾ [النازعات: 9]، وقال تعالى: ﴿خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ [الشورى: 45]. [7] ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ هذا من أدق التشبيهات؛ لأن الجراد المنتشر تجده يذهب يمينًا ويسارًا، لا يدري أين يذهب، فهم

سيخرجون من الأجداث على هذا الوجه، بينما هم في الدنيا لهم قائد، ولهم أمير، ولهم موجه يعرفون طريقهم؛ وإن كان طريقًا فاسدًا.
[7] ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ بقدر استكبار الانسان عن حجج القرآن وتعاليه علي عباد الله؛ يكون ذله وهوانه في مواقف الآخرة.
[7] ﴿كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ كالفراش، وصف الله الناس في أرض المحشر بالجراد والفراش، ولم يصفهم بالنمل أو النحل؛ لأن الجراد والفراش لا وطن لهم ولا مقر.
[7] ﴿كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ تشبيه بليغ؛ حادوا عن الصراط المستقيم تبعًا لأهوائهم، فغدًا ينتشرون كالجراد يَمنة ويَسرة، يتخبَّطون كالتائه على غير هدًى.
[7] كيف نجمع بين: ﴿وعرضوا على ربك صفا﴾ [الكهف: 48]، ﴿كأنهم جراد منتشر﴾؟ الجواب: الأول: عند السؤال، والثانى: عند خروجهم من القبور وحشرهم إلى القيامة.

٨- مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلدَّاعِ﴾	صوتِ المَلَكِ
﴿عَسِرٌ﴾	شَدِيدُ الْهَوْلِ
﴿مُّهْطِعِينَ﴾	مُسْرِعِينَ مادِّينَ أَعْناقَهُم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
مهطعين		
سُورَةُ قٓ - 50	يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعاًۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾	520
سُورَةُ القَمَرِ - 54	خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾	529
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾	570
يقول الكافرون هذا يوم عسر		
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	225
سُورَةُ هُودٍ - 11	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾	226
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾	328
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾	328
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾	338
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾	362
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾	448
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾	448
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٨٢﴾	449
سُورَةُ القَمَرِ - 54	فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾	529
سُورَةُ القَمَرِ - 54	وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾	529
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾	571

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	**قول كفر هذا**	عددها: 2	
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾	453
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	بَلْ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾	518



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[8] ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ يقال: هطع الرجل، إذا أقبل على الشيء ببصره، لا يُقلع عنه، وأهطع: إذا مدَّ عنقه وصوَّب رأسه نحو الشيء، وهذا الشيء هو الداعي إسرافيل. [8] ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ۖ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ أي: مديمي النظر إلى الداعي، وهو إسرافيل. [8] ﴿يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ مفهوم ذلك أنه يسيرٌ سهلٌ على المؤمنين. [8] ﴿يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ لم يمروا بأهوال القيامة بعد، ومع ذلك وصفوه باليوم العسير؛ لأن فحوى الجواب تبدو من عنوانه.

٩- ۞كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُواْ عَبْدَنَا وَقَالُواْ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَٱزْدُجِرَ﴾	وانْتَهَرُوهُ مُتَوَعِّدِينَ إيَّاهُ بأنْواعِ الأذَى	القصص والتاريخ|نوح|قوم نوح

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	كذبت قبلهم قوم نوح	عددها: 4	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾	337
	سُورَةُ ص - ٣٨	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾	453
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَٰدَلُواْ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾	467
	سُورَةُ ق - ٥٠	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾	518
جذر	قبل قوم نوح	عددها: 1	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِيٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾	256
متطابق	قبلهم قوم نوح	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾	198

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[9] ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾ ضع في حساباتك أخي الداعية أن تتعرّض للهجوم والتهديد والوعيد ممن أزعجهم تأثير دعوتك، قال ابن كثير: «(وَازْدُجِرَ): أي انتهروه وزجروه وتواعدوه: ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ [الشعَرَاء: ١١٦]». [9] لا تحزن لإساءة الناس إليك، فقد وصف الله نوحًا بأشرف وصف ﴿عبدنا﴾ ووصفه أعداؤه بأقبح وصف ﴿مجنون وازدجر﴾؛ العبرة بما لك عند الله.
وقفات تفكرية	[9] ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا﴾ إن قلتَ: ما فائدةُ إعادةِ التكذيب فيه؟! قلتُ: فائدتُه حكايةِ الواقع، وهو أنهم كذَّبوا تكذيبًا بعد تكذيب، أو الأولُ تكذيبُهم بالتوحيد، والثاني بالرسالة، أو الأول تكذيبهم بالله، والثاني برسوله. [9] ﴿فكذَّبوا عبدنا﴾ وصفه بالعبودية؛ لأنها أشرفُ الألقاب، والعبد لا يتكلَّم إلا بإذن سيّده ومراده، فتكذيبُهم لنوح تكذيبٌ لله الذي أرسله. [9] ﴿عَبْدَنَا﴾ من الشرف لك أن تكون عبدًا لله. [9،10] ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ * فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾ كانوا يزدرونه ويحتقرونه ويتهمونه، فلما دعا ربه انتصر الله له, فكم من مغلوب في الأرض هو غالب عند الله! [9،10] يا لبلاغة القرآن في إيجازه! كيف اختصر مسيرة ألف سنة إلا خمسين عامًا بكلمات ﴿فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ * فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾!

١٠- فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَٱنتَصِرْ﴾	لِي بِعِقابٍ مِنْ عِنْدِكَ	مواقف الحياة|مرض لا يشفيه الدواء
﴿مَغْلُوبٌ﴾	ضَعِيفٌ عَن مُقاوَمةِ هَؤُلَاءِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	دعو ربب أن	عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾	497



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[10] بعد ألف سنة إلا خمسين عامًا يدعوهم ليلًا ونهارًا سرًّا وجهارًا؛ ولا يزيدهم ذلك إلا استكبارًا ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾، كم بذلنا وصبرنا نحن للدعوة!
تطبيق عملي	[10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ اهتف بوجعك بمرضك بانكسارك بهزيمتك بعجزك حينها يولد التغيير. [10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ قلها لله إن غلبك الهم، وإن اجتاح الحزن صدرك، قل لله أن ينصرك ويزيح عنك ما أغمّك. [10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ الله يعلم بحالك، لكنه يحب أن يُسأل فأظهر ضعفك، قل: يا رب إني مهموم، مريض، مديون، مظلوم، ساعة استجابة. [10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ لا تحزن إن لم تكن تحفظ الكثير من الدعاء، هذه دعوة مختصرة من ثلاث كلمات تغيرت من أجلها الأرض والسماء. [10، 11] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ لا تقل: (علمه بحالي يغنيه عن سؤالي)؛ فهذه عبارة شائعة لكنها خاطئة، فالله يحب أن يُسأل، فأظهر لله ضعفك راجيًا، واهتف داعيًا.
دعاء	[10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ ادع الله أن يفرج كربتك.
وقفات تفكرية	[10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ أي: إني ضعيف عن هؤلاء وعن مقاومتهم، فانتصر أنت لدينك. [10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ لحظةُ شُعورِك بضَعفِك وفقرِك وانقطَاع قدرتِك هي لحظةُ الدُّعاءِ والإجابة. [10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ بين الغلبة والفتح كلمة دعاء واحدة. [10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ أزمتنا الحقيقية ليست في ظرفنا الحالك؛ لكن في قدرتنا على الدعاء فيه، ادع ربك ولو كنت تختنق حزنًا. [10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ مشروعية الدعاء على الكافر المصرّ على كفره. [10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ الدعاء والإلحاح على الله يفتح أبواب السماء للإجابة. [10] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ من كشف ضعفه لله ليس كمن كشفه للناس فالأول أصبح قويا مستورا .. والثاني ازداد فوق ضعفه ضعفا! [10] هو يقينك بالله والذى يملأ قلبك أنك إذا دعوته مستغيثًا به سينصرك ﴿فَدَعا رَبَّهُ أَنّي مَغلوبٌ فَانتَصِر﴾ [10] كيف تطغى مرارة الظلم على قلب المكلوم وهو يعرف الطريق للذة المناجاة في غسق الليل، مناديًا مولاه القوي، بقلب صادق أواه ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾. [10] عناية الله ورعايته لنوح عليه السلام ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾. [10] ﴿أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ ليس العبرة بطول الدعاء؛ ولكن بصدق الداعي، واضطراره وإخلاصه. [10] ﴿أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ دعوة من كلمات ثلاث أغرقت الأرض وغيرت ملامح الكون؛ نصرة لعبده المؤمن، فسبحانه السميع القريب المجيب! [10] لا قدرة له فقال: ﴿أَنِّي مَغْلُوبٌ﴾ فنصره الله ﷻ بكلمة واحدة: ﴿فَانتَصِرْ﴾، الدعاء من قلب واثق؛ يستجاب ولو كان بكلمة. [10،11] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ ما أسرع إجابة الله لعباده حال شدتهم! ما إن انتهى نوح من دعوته إلا وفتحت السماء. [10،11] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ الدعاء يصنع العجائب. [10،11] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ إظهار الضعف والذل مع الدعاء كفيل بفتح أبواب السماء. [10،11] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ قد تبدو لك الحلول بعيدة أو صعبة أو مستحيلة، والحقيقة ليس بينك وبينها إلا دعوة. [10،11] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ رب دعوة من مستضعف أهلكت طغاة وكتبت له النجاة، فلا تستهن بدعائك فهو سلاحك. [10،11] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ إذا غلبتك ظروفك وهزمتك أحزانك؛ فبث هذه الشكوي، لقد فتحت لها يومًا أبواب السماء، وفجرت ينابيع الارض. [10،11] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾ ما كان للبلاء أن يطيل المقام في القلوب المتعلقة بربها ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾. [10،11] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ الفرجُ قريبٌ، قريبٌ جدًّا، لمن دعا ربَّه. [10،11] قال نوح: ﴿أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾؛ فكانت النتيجة: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾؛ غيَّر الله معالم الكون نُصرةً للمظلوم. [10، 11] ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ الفرق بين الغلبة والفتح: دعوة واحدة!

١١- فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُّنۡهَمِرٖ﴾	كَثِيرٍ مُتَدَفِّقٍ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	فتح بوب سمو		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٤٠﴾		155
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ ﴿١٤﴾		262

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[11، 12] ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ علي قدر الصبر يأتي الفرج، ها قد دعا نوح قومه 950 عامًا بلا كلل، فلما طلب النصر من ربه سخر له الله كل وسيلة. [11، 12] ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ كل هذه التغييرات الكونية لأجل دعوة! فما أعظم أثر الدعاء في الأرض والسماء! [11، 12] ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ إن الله لينصر عبده المؤمن من حيث لا يحتسب ولا يتوقع, فلنحسن الظن بربنا, ولنلح له بالدعاء. [11، 12] ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ تلك الجنود جميعًا سخرت لعبد واحد، كيف كان صدق دعائه؟ [11، 12] ﴿فَفَتَحنا أَبوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنهَمِرٍ * وَفَجَّرنَا الأَرضَ عُيونًا فَالتَقَى الماءُ عَلى أَمرٍ قَد قُدِرَ﴾ هي فقط كن فيكون.

١٢- وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ ....

الكلمة	معناها
﴿عُيُونًا﴾	مِنْ عُيُونٍ مُتَفَجِّرَةٍ بالماءِ
﴿عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ﴾	عَلَى إِهْلَاكِهِم الَّذِي قَدَّرَهُ اللهُ لَهُم
﴿وَفَجَّرۡنَا﴾	وَشَقَقْنا
﴿فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ﴾	فَالْتَقَى ماءُ السَّماءِ وماءُ الأَرْضِ
﴿قُدِرَ﴾	قَدَّرَهُ اللهُ فِي الأَزَلِ، وهُوَ إِهْلاكُهُمْ بِالطُّوفانِ

موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[12] ﴿وفجَّرنا الأرضَ عيونًا﴾ ولم يقل: (وفجرنا عيون الأرض)، فكأن الأرض كلها كانت عيونًا متفجرة، حتى التنور الذي هو أبعد ما يكون عن الماء لحراره ويبوسته صار يفور، كما قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ﴾ [هود: 40].
وقفات تفكرية	[12] ﴿وفجَّرنا الأرضَ عيونًا﴾ قمَّة البلاغة وجمال الأسلوب وكمال المعنى، حيثُ أصبحت الأرض كلُّها عيونًا تفور ماء، بخلاف: وفجَّرنا عيونَ الأرض. [10-12] همسة: كان مما دعاه: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ﴾، فكانت النتيجة: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾، فغير الله معالم الكون نصرة للمظلوم. [11، 12] ﴿فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾ إن قلت: القياسُ (فالتقى المَاءَانِ) -كما قُرِئ به شاذًّا- أي ماء السَّماءِ، وماءُ الأرض؟ قلتُ: أراد به جنس الماء، ووحَّده موافقةً لقوله قبلُ ﴿بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾.

١٣- وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ ....

الكلمة	معناها
﴿ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ﴾	سَفِينَةٍ ذاتِ أَلْواحٍ
﴿وَدُسُرٖ﴾	وَمَسامِيرَ شُدَّتْ بِها
﴿عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾	سَفِينَةٍ ذاتِ أَلْواحٍ، ومَسامِيرَ شُدَّتْ بِها

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وحملناه على ذات ألواح ودسر		
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾	398
سُورَةُ يسٓ - 36	وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿٤١﴾	443
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴿٣٢﴾	487
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ ﴿١١﴾	567

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[13] ﴿وَحَمَلنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْواحٍ وَدُسُرٍ﴾لماذا لم يقل: (حملناهم في السفينة)؟! والجواب: لعله أراد أن يبين بساطة مكونات هذه السفينة في مواجهة الطوفان المدمر، حتى تعلم القلوب أن الألواح والمسامير (الدسر) مجرد أسباب، ولولا حفظ الله ما قاومت أمواجًا كالجبال، والرسالة هنا: خاب من تعلّق بالأسباب، وأفلح من تعلق برب الأرباب.
تطبيق عملي	[13] ﴿وَحَمَلنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْواحٍ وَدُسُرٍ﴾ لا يعلم جنود ربك إلا هو، فبأمره تصبح أخشاب هزيلة قادرة على مواجهة طوفان هادر؛ اصبر فأنت لا تعرف أي جند سيسخره الله لك، ولا كيف ستكون نجاتك؟

وقفات تفكرية

[13] ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ إنما ذكر الله تعالى مادة صنع السفينة، وأنها من الأخشاب والمسامير، أو الروابط التي تربط بين تلك الأخشاب؛ فيكون ذلك تعليمًا للبشر أن يصنعوا السفن على هذا النحو.
[13] ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ إهلاك المكذبين وإنجاء المؤمنين سُنَّة إلهية.
[13] ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ لا يدري المرء من أين يأتيه الخلاص وكيف، فليس له إلا أن يتوكل على ربه حق التوكل، متيقنًا بنصره وفرجه.
[13] ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ لم يقل سبحانه: (حملناه على ظهر السفينة) مثلًا، لكنه فقط ذكر جل شأنه ألواحًا خشبية ومسامير؛ كناية عن ضآلة الشأن.
[13] ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ هذا لكي لا تعتقد أن النجاة مكلفة، بل هي قد تأتي على أهون سبب.

١٤- تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ....

الكلمة	معناها
﴿بِأَعْيُنِنَا﴾	بِمَرْأىً مِنَّا وحِفْظٍ
﴿لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾	هُوَنُوحٌ عليه السلام
﴿جَزَآءً﴾	أُغْرِقُوا انْتِصارًا مِنّا لِنُوحٍ عليه السلام، وعُقُوبَةً لَهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عين|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[14] ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ﴾ قلت لك: تعلَّق برب الأسباب، فما جرت السفينة إلا برعاية الله وحفظه، ولولاه لغرقت بمن عليها. [14] ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ﴾ إن قلتَ: كيف قال ذلك، والجزاءُ إنما يكونُ للكافر لا للمكفور؟ قلتُ: إن قُرىء (كَفَرَ) بالبناء للفاعل شاذًّا، فالخبرُ للكافر، أو بالبناءِ للمفعول، والأصلُ: كُفِرَ به، حُذف الجارُّ وأوصل بمجروره الفعل، فالجزاء للمكفور به وهو الله تعالى، أو نوحٌ عليه السلام، والجزاء لكونه مصدرًا يُضافُ تارةً للفاعل، وتارةً للمفعول.

١٥- وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ....

الكلمة	معناها
﴿مُّدَّكِرٍ﴾	مُتَّعِظٍ
﴿تَّرَكْنَاهَا آيَةً﴾	أبْقَيْنا قِصَّةَ نُوحٍ عليه السلام، وعُقُوبَةَ قَوْمِهِ، عِبْرَةً، ودَلِيلًا على قُدْرَتِنا
﴿ءَايَةً﴾	عِبْرةً
﴿وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ﴾	وَلَقَدْ أَبْقَينا قِصَّةَ نُوْحٍ

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد تركناها آية فهل من مدكر		
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾	363
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾	372
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾	398
سُورَةُ يسٓ - 36	وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾	443
سُورَةُ يسٓ - 36	وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾	443

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق **فهل من مدكر**		عددها: 1	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾	531

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أمَرَنا بالاعتبار بسفينة نوح، وما حدث لنوح في رحلته مع قومه، فكم درسًا خرجت به من هذه الآية؟! [15] ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أبقي الله ذكر بعض وقائع إهلاك المجرمين؛ لتكون علي تعاقب العصور عبرة للأجيال, وعظة للأبناء بمصير الآباء.

[15] ﴿وَلَقَد تَّرَكۡنَاهَا آيَةً فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ لا يحابي الله أمة ولا قومًا, فمن كفر بأنعمه استحق الدمار, ولنا في السابقين عظة واعتبار.
[15] نزول عقوبة الله تعالى بمن عصا وتجبر ﴿وَلَقَد تَّرَكۡنَاهَا آيَةً فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٍ﴾.
[15] ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [العنكبوت: 35]، ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ الضمير في (منها) راجع القرية سدوم وهم قوم لوط، والضمير في (تركناها) راجع لسفينة نوح عليه السلام.

١٦- فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَنُذُرِ﴾	إنْذاري	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	فكيف كان عذابي ونذر		عددها: 3	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	كَذَّبَتۡ عَادٞ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾		530

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[16] ما فائدة تكرار قوله تعالى عن قوم عاد: ﴿فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾، في ابتداء القصة وفي آخرها؟ الجواب: أن الأولى تخبر عن عذابهم في الدنيا والثانية عن عذابهم في الآخرة؛ وذلك أن الله اختص عادًا بذكر عذابين لها في قوله تعالى: ﴿لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَاةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ﴾ [فصلت: 16]، ويصح أن تكون الأولى قبل وقوع العذاب والثانية بعد وقوعه؛ توبيخًا لهم.
دعاء	[16] ﴿فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ قل: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِى ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ، كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» [مسلم 486]. [16] ﴿فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[16] ﴿فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ العذاب دائمًا تسبقه النُذُر، فمن رحمة الله ﷻ بعباده لا يوقع العذاب إلا بعد الإنذار. [16] ﴿فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ الإنسان العاقل يتعظ بغيره.

١٧- وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لِلذِّكۡرِ﴾	لِلتِّلاوَةِ والحِفْظِ والفَهْمِ والتَّدَبُّرِ	القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
﴿يَسَّرۡنَا﴾	سَهَّلْنا	القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾	004
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٨﴾	009
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٥٩﴾	009
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ	030
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	049
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا	050
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٥٨﴾	103
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ و	105
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ﴿١٧٤﴾	105

سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾	110
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٣٨﴾	114
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيۡفَ يَشَآءُۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۚ وَأَلۡقَيۡنَا بَ	118
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ﴿٣﴾	128
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلَقَدۡ جِئۡنَٰهُم بِكِتَٰبٖ فَصَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ عِلۡمٍ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾	157
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ	170
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ﴿١٦٢﴾	171
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِن	210
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	۞أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩﴾	252
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٧٤﴾	275
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾	296
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴿٢٤﴾	296
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴿٩٧﴾	312
سُورَةُ طه - 20	ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾	312
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ قُلۡتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبۡحَٰنَكَ هَٰذَا بُهۡتَٰنٌ عَظِيمٞ ﴿١٦﴾	351
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾	402
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾	415
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗ	418
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾	435
سُورَةُ يس - 36	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾	445
سُورَةُ ص - 38	قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ﴿٧٥﴾	457
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٧﴾	465
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ﴿٣٦﴾	471
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١١﴾	484
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾	489
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾	498
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ﴿٢٤﴾	509
سُورَةُ الفَتۡحِ - 48	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿١٠﴾	512
سُورَةُ القَمَرِ - 54	تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا جَزَآءٗ لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾	529

سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾	532
سُورَةُ التَّغَابُن - 64	فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلْنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	556
سُورَةُ الطَّلَاق - 65	أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًاۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾	559
سُورَةُ الطَّلَاق - 65	رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خ	559
سُورَةُ المُلْك - 67	ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	563
سُورَةُ الإِخْلَاص - 112	وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾	604

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر		عددها: 3	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾		530
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾		530
متطابق	فهل من مدكر		عددها: 2	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾		531

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ إذا عسُر عليك فهم القرآن فتفقد قلبك، فمُحال أن يعسُر على من أخلصه لله وأخذ بالأسباب، إنه وعد لا يتخلف.
تطبيق عملي	[17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ جَرّب أن تتدبر في آيات الله لتفهم معناها، وانظر كيف ييسر الله لك فهمها، حتى تفهم منها ما لا يفهمه كثير من الناس. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ يسر الله حفظه وفهمه وأحكامه، وتُنال بقدر الادكار والاعتبار، فأقبل على حفظه وتدبره والعمل به. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أيها المتدبر: تدبر القرآن يسير، هذا وعد الله؛ فلا يغلبنك التسويف. [17] حدد آية أو آيات وتأمل ما فيها من عظات ومن مقاصد ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾. [17] ابذل من نفسك، واتعب في تحصيل القرآن، أما أن تتمنى وتسترخي وتخطط ولا تنفذ، فلا يمكن أن تحفظ بهذه الطريقة، أما قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾، فالتيسير هذا لا ينافي المشقة عند بعض الناس، والله جل وعلا إذا علم صدق النية من الشخص أعانه عليه ويسره له.
وقفات تفكرية	[17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أي يسرناه للحفظ، وهذا معلوم بالمشاهدة؛ فإنه يحفظه الأطفال الأصاغر وغيرهم حفظًا قويًا، بخلاف غيره من كتب البشر، وقد رُوي أنه لم يُحفظ شيء من كتب الله عن ظهر قلب إلا القرآن. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ القرآنُ بين يديكَ والتَّيسيرُ وعدَ به الربُّ عزَّ وجلَّ، فلم يبق غير صدقِ النِّيةِ. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ من عجيب أمر القرآن أنه مع بلاغته وقوة لفظه وإحكامه فإن الله يسر قراءته وفهمه على عباده ليعملوا به. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ قوله: (لِلذِّكْرِ) قيل في معناه أقوال، وأقربها للصواب: الادكار والاتعاظ، أي: أن من قرأه ليتذكر به ويتعظ به؛ سهل عليه ذلك واتعظ وانتفع، ومما يرجح هذا: قوله بعد ذلك: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ يعني: هل أحد يدكر؟ مع أن الله سهل القرآن للذكر، أفلا يليق بنا وقد سهله الله للذكر أن نتعظ ونتذكر؟ بلى. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ الخطوة الوحيدة لفهم القرآن هي أن تريد ذلك. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ يسره الله لفظًا ومعنًى، فالتقعر والتكلف في تفسيره مصادمة لمراد الله منه. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ مدكر: أصلها (متذكر)، لكنها خففت؛ لبيان أن القرآن يسير وسهل في قراءته. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ يسرناه للحفظ والقراءة، وليس شيء من كتب الله يقرأ كله ظاهرًا إلا القرآن. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أجب، فهل من مدكر؟! [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ من أقبل على القرآن بصدق؛ يسر الله له مطلوبه. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ مخجل، أن يصرح الله بالتفسير فى آية ثم يهجر، الخلل فى إيماننا ليس فى أعذارنا. [17] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ تكررت هذه الآية في هذه السورة، مع ذكر قصص الأنبياء، إشارة إلى هيمنة القرآن على الكتب السماوية الأخرى. [17] هو قرآن واحد يراه البلغاء أوفى كلام بلطائف التعبير، ويراه العامة أحسن كلام وأقربه إلى عقولهم، لا يلتوي على أفهامهم، ولا يحتاجون فيه إلى ترجمان وراء وضع اللغة، فهو متعة العامة والخاصة على السواء، ميسر لكل من أراد: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾.

[17] القرآن المجيد ليس صورة لنفسية فرد ولا مرآة، ولا لعقلية شعب، ولا سِجِلًا لتاريخ عصر؛ وإنما هو كتاب الإنسانية المفتوح، ومنهلها المورود، فمهما تتباعد الأقطار والعصور، ومهما تتعدد الأجناس والألوان واللغات، ومهما تتفاوت المشارب والنزعات؛ سيجد فيه كل طالب للحق سبيلاً ممهدًا، يهديه إلى الله، على بصيرة وبينة: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾.
[17] يا قائم رمضان: استجمع الفؤاد، وعش مع هذه الآيات في عظاتها! عش مع أهل الجنة في نعيمهم وسرورهم، حتى تتحرك النفس إلى الجنان، وعش مع أهل النار في جحيمهم وسعيرهم، فإن هذا يزكي الفؤاد حال تذكرهما، ويكسبه الرقة والخوف من رب العباد، فما تفكر عبد في آيات القرآن إلا تذكر: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ فكن ذلك المدكر!
[17] أنزل الله القرآن يحتوي على عجائب الحكم، فمن فتشه بيد الفهم، وحادثه في خلوة الفكر، استجلب رضا المتكلم به، وحظي بالزلفى لديه: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾.
[17] ﴿لِلذِّكْرِ﴾ أي: للتذكر والاعتبار, وهذا دليل على أن التدبر سهل ميسور على من نظر للقرآن, وهذا من حفظ الله لدينه.

١٨- كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	فكيف كان عذابي ونذر		عددها: 3	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾		530

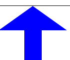
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[18] ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ هذا سؤال جوابه: كان عذابًا شديدًا أليمًا، فالاستفهام للتفخيم والتعظيم، وكذلك كانت النُّذُر عظيمة. [16] ما فائدة تكرار قوله تعالى عن قوم عاد: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾، في ابتداء القصة وفي آخرها؟ الجواب: أن الأولى تخبر عن عذابهم في الدنيا والثانية عن عذابهم في الآخرة؛ وذلك أن الله اختص عادًا بذكر عذابين لها في قوله تعالى: ﴿لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ﴾ [فصلت: 16]، ويصح أن تكون الأولى قبل وقوع العذاب والثانية بعد وقوعه؛ توبيخًا لهم.
دعاء	[18] ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ استعذ بالله الآن من عذابه. [18] ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ قل: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ، كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» [مسلم 486].
وقفات تفكرية	[18] ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ﴾ الحكم على عاد بالتكذيب عام، ذلك أن معظمهم كذبوا هودًا، وما آمن معه إلا قليل. [18] ﴿كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر﴾ ثم أعاده في القصة الثانية، فما فائدة ذلك؟ الجواب: يحتمل وجوهًا: الأول: أن الأول وعيد لهم بما تقدم لغيرهم من قوم نوح، والثاني لهم ولغيرهم من بعدهم. الثاني: أن الأول أريد به عذاب الدنيا، والثاني أريد به عذاب الآخرة، وعبر بلفظ الماضي لتحقق وقوعه. الثالث: أن الأول فيه حذف مضاف تقديره: فكيف كان وعيد عذابي، والثاني أريد به نفس العذاب بعد وقوعه.

١٩- إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَوْمِ نَحْسٍ﴾	يَوْمِ شُؤْمٍ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الريح
﴿نَحْسٍ﴾	شُؤْمٍ	القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)
﴿صَرْصَرًا﴾	شَدِيدَةَ البَرْدِ والصَّوتِ	
﴿مُّسْتَمِرٍّ﴾	اسْتَمَرَّ بِهِمُ العَذابُ إِلَى أَن وَافَى بِهِمْ جَهَنَّمَ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر		
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَآ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾	478

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	عليهم ريحا صرصرا في		عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَآ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾		478
متطابق	إنا أرسلنا عليهم		عددها: 2	



سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ ﴿٣١﴾	530
سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ﴿٣٤﴾	530

جذر **رسل على روح** **عددها: 2**

سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾	419
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَفِي عَادٍ إِذۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ ﴿٤١﴾	522

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[19] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ ريحًا صرصرًا: أي ريح شديدة البرودة حتى تصلَّبت أجسادهم من شدَّتها. [19] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ أهلكهم الله بأهون الأسباب وألطف المخلوقات: الريح التي تجوب الآفاق، فلما افتخروا بقوتهم أذلهم الله بأضعف خلقه. [19] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ لم نشهد إهلاكَ المكذبين، ولكن الله صوَّر لنا تفاصيلَ إهلاكهم كأننا نراها رأيَ العين؛ تذكرةً وعبرة. [19] ﴿يَومِ نَحسٍ مُستَمِرّ﴾ فالعذاب بدأ منذ أن أرسلت عليهم ﴿ريحًا صَرصَرًا﴾ حتى يوم القيامة ودخلوهم جهنم ولئس المصير. [19] ﴿في يوم نحس مستمر﴾، ﴿في أيام نحسات﴾ [فصلت: 16]، ﴿سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما﴾ [الحاقة: 7]؛ اليوم يعبر به عن الأيام كقولهم: يوم الحرة، ويوم بعاث، وقد يراد به اليوم الذي بدأ به الريح، يقال: كان آخر أربعًا في الشهر.

٢٠- تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ
....

الكلمة	معناها
﴿أَعۡجَازُ﴾	أُصُولُ
﴿مُّنقَعِرٖ﴾	مُنْقَلِع
﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ﴾	تَقْلَعُ النَّاسَ مِنَ الأَرْضِ، فتَصْرَعُهم عَلَى رُؤوسِهِم، فَتَنْدَقُّ رِقابُهُم وَتَنْفَصِلُ عَنْ أَجْسامِهِم
﴿أَعۡجَازُ نَخۡلٖ﴾	أُصُولُ نَخْلٍ بِلا رُؤُوسٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الريح
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق كأنهم أعجاز نخل			عددها: 1	
	سُورَةُ الحَاقَةِ - ٦٩	سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ﴿٧﴾		566

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[20] ﴿تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[20] ﴿تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ قال ابن كثير: «وذلك أن الريح كانت تأتي أحدهم، فترفعه حتى تغيّبه عن الأبصار، ثم تُنكِّسه على أمِّ رأسه، فيسقط على الأرض، فتخلغ رأسه، فيبقى جثة بلا رأس، ولهذا قال: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾». [20] ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾ ذكَّر وصف النخلِ هنا بـ (مُنْقَعِر)، وأنَّثه فى الحاقَّة بـ ﴿خاوية﴾ [الحاقة: 7]؛ رعايةً للفواصل فيهما، وجاز فيه الأمر نظرًا إلى لفظ النخل تارةً فيُذكَّر، وإلى معناه أخرى فيُؤنَّث.

٢١- فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ
....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق فكيف كان عذابي ونذر			عددها: 3	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	كَذَّبَتۡ عَادٞ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾		530



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[21] ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ كرر السؤال لاختلاف أنواع العذاب وألوان الإنذار. [21] ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ كرر هذه الآية البليغة؛ لينبه السامع عند كل قصة، فيعتبر بها، إذ كل قصة من القصص التي ذكرت عبرة وموعظة، فختم كل واحدة بما يوقظ السامع من الوعيد. [21] ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ تلقي بعض الأسئلة وتترك بلا جواب, حين يكون جوابها أعظم من أن يتحدث عنه.

٢٢- وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)
		القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر		عددها: 3	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿١٧﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٣٢﴾		530
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٤٠﴾		530
متطابق	فهل من مدكر		عددها: 2	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿١٥﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾		531

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[22] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ يسر الله حفظه وفهمه وأحكامه، وتُنال بقدر الأدكار والاعتبار، فأقبل على حفظه وتدبره والعمل به. [22] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أيها المتدبر: تدبر القرآن يسير، هذا وعد الله؛ فلا يغلبنك التسويف. [22] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ إذا عسُر عليك فهم القرآن فتفقد قلبك، فمُحال أن يعسُر على من أخلصه لله وأخذ بالأسباب، إنه وعد لا يتخلف.
وقفات تفكرية	[22] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أصلها متذكر، لكنها خففت لبيان أن القرآن يسير وسهل في قراءته. [22] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ لن يستعصي حفظه ويستغلق فهمه على عبد صدق مع الله في نيته. [22] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ يسرناه للحفظ والقراءة، وليس شيء من كتب الله يقرأ كله ظاهرًا إلا القرآن. [22] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ جرب أن تتدبر في آيات الله لتفهم معناها، وانظر كيف ييسر الله لك فهمها حتى تفهم منها ما لا يفهمه كثير من الناس. [22] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أجب، فهل من مدكر؟! [22] لا يحتاج المؤمنون بعد القرآن الذي يسره الله للذكر: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾، وبعد بيان النبي ﷺ له: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: 44] إلى تقليد أحد. [22] تبسيط العلم منهج رباني، تأمل قوله تعالى عن كتابه: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾، والناس يألفون العالم الذي يبسط لهم العلم. [23، 24] ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ * فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ عجيبٌ أمر هؤلاء! لا يتصورون الحق مع الأقلية، مع أنه القانون الإلهي: إن المؤمنين دائمًا قلة.

٢٣- كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِٱلنُّذُرِ﴾	بالآياتِ الَّتِي أُنْذِرُوا بِها	القصص والتاريخ|ثمود (قوم صالح)

٢٤- فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَسُعُرٍ﴾	جُنُونٍ	الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|السعير
﴿ضَلَٰلٖ﴾	بُعْدٍ عَنِ الصَّوابِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه		
سُورَةُ صٓ - 38	وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡۖ وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ﴿٤﴾	453
سُورَةُ صٓ - 38	أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴿٨﴾	453
سُورَةُ القَمَرِ - 54	أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ ﴿٢٥﴾	529

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	**إذا لفي ضلل**		عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾		441
جذر	**في ضلل سعر**		عددها: 1	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ ﴿٤٧﴾		530

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[24] ﴿فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ﴾ هي الشبهة ذاتها عند دعاة الديمقراطية، لا يتصورون الحق عند الأقلية. [24] من سنن الله تعالى ابتلاء الأنبياء وأتباعهم ﴿فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ﴾.

٢٥- أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَشِرٞ﴾	صاحِبُ بَطَرٍ وتَكَبُّرٍ	
﴿ٱلذِّكۡرُ﴾	الوَحْيُ والقُرآنُ	
﴿أَءُلۡقِيَ﴾	أَأُنْزِلَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	**على من بين**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾		134
متطابق	**من بيننا بل**		عددها: 1	
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴿٨﴾		453

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[25] ﴿أألقي الذكر عليه من بيننا﴾ عبارة لا زالت تتكرر، كبرياء جوفاء تنظر إلى الأشخاص لا إلى الواهب، من أوهمك أنك أحق من غيرك؟!
وقفات تفكرية	[25] ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ أشِر: شديد الطمع في اختصاص نفسه بالمكانة! وهو الاتهام الذي يواجه كل داعية؛ اتهامه بأنه يتخذ الدعوة ستارًا لتحقيق مآرب ومصالح، وهي دعوى المطموسين الذين لا يدركون دوافع النفوس ومحركات القلوب. [25] ﴿أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ الكذاب لا يثبت ولا يستطيع أن يبني بيتا من طوب؛ فكيف بمن ثبت وبنى عالمًا من المبادئ؟!.

٢٦- سَيَعۡلَمُونَ غَدٗا مَّنِ ٱلۡكَذَّابُ ٱلۡأَشِرُ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ﴾ شبَّه يوم القيامة بيوم غد، فما أقرب القيامة! إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته.

٢٧- إِنَّا مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتۡنَةٗ لَّهُمۡ فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ وَٱصۡطَبِرۡ ....

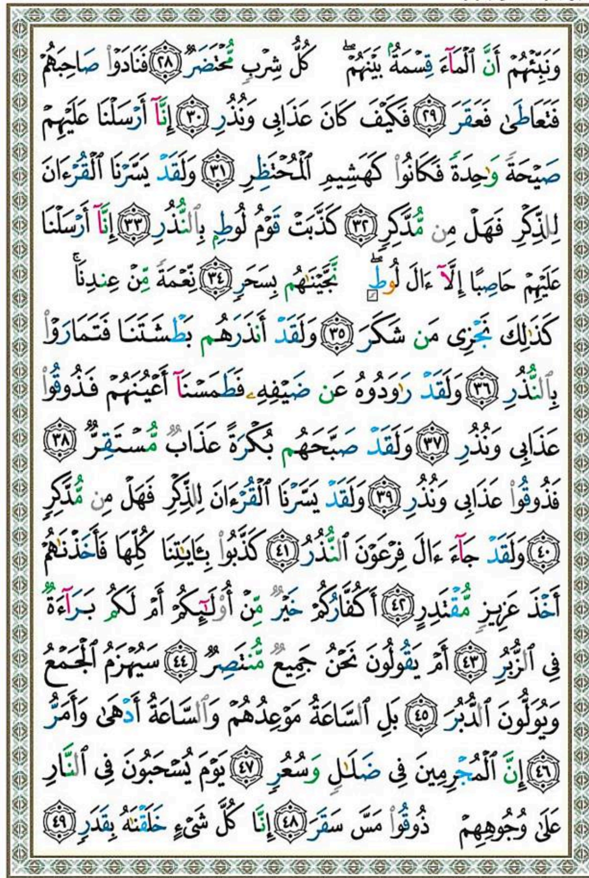
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فِتۡنَةٗ لَّهُمۡ﴾	اخْتِبارًا لَهُمْ	
﴿وَٱصۡطَبِرۡ﴾	واصْبِرْ عَلَى الأَذَى الَّذِي يُصِيبُكَ مِنَ المدْعُوِّين	
﴿فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ﴾	فَانْتَظِرْ ما يَحُلُّ عَلَيهِم مِنَ العَذابِ	
﴿فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ﴾	اخْتِباراً	



﴿مُرْسِلُواْ﴾	مُخْرِجُو

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا مرسلو الناقة فتنة لهم		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةًۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُ	159
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾	160
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةًۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾	229
سُورَةُ هُودٍ - 11	فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾	229
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُواْ نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾	373
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةًۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾	373
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّواْ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾	478
سُورَةُ الشَّمْسِ - 91	فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾	595

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[27] ﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ﴾ انتبه لهذا الاستدراج من الله عز وجل، إذا يسر لك أسباب المعصية، فلا تفعل، فإن الله ربما ييسر أسباب المعصية للإنسان فتنة له. [27] ﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ انتبه لهذا الاستدراج من الله! إذا يسر لك أسباب المعصية فلا تفعل فربما يسرها فتنة لك. [27] ﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ إن الله يهيئ للعبد أسباب المعصية؛ استدراجا له واختبارًا, فكن علي حذر, وفر من المعاصي فرارك من الأسد.
وقفات تفكرية	[27] ﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ﴾ في هذا إشارة إلى أن الله تعالى قد يظهر للإنسان من الآيات ما يؤمن على مثله البشر، حتى إذا استكبر كان استكباره عن علم، فكان عقابه أشد وأوجع؛ ولهذا جعل الله الناقة فتنة، لأنها أظهرت الحق لهم، ولكن لم يقبلوه. [27] ﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ﴾ قال الرازي: «المعجزة فتنة؛ لأن بها يتميز حال من يُثاب ممن يُعذب، فالمعجزة ابتلاء؛ لأنها تصديق، وبعد التصديق يتميز المصدّق عن المكذب». [27] ﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ﴾ تأمّل في نعم الله تعالى، فإن لم تؤدِّ شكرها فهي فتنةٌ واستدراجٌ وطريق هلاك، أعاذنا الله منها. [27] ﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ لا نجاح لدعوة داع إلا بسلاح الصبر والتجلد, فبمقدار الصبر يكون الفلاح. [27] ﴿فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ الصبر عدة كل داعية، لا يرتقب ذواتهم وإنما يرتقب أحوالهم وما يحصل لهم من الفتنة عند ظهور الناقة، واصطبر أي اصبر صبرًا لا يعتريه ملل ولا ضجر، صبرًا على تكذيبهم، وصبرًا على عدوانهم، وصبرًا على تأخر النصر عليهم. [27] جاء الأمر بالاصطبار ثلاث مرات في القرآن: ﴿واصطبر لعبادته﴾ [مريم: 65]، ﴿واصطبر عليها﴾ [طه: 132]، ﴿فارتقبهم واصطبر﴾ لِعظَم العبادة عمومًا، والصلاة والدعوة خصوصًا.



◄  ►

الجزء السابع والعشرون	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤ عدد آياتها: 55 مكيّة رتيبها: 37	٥٣٠

موضوعات السورة:
- •معجزة انشقاق القمر وموقف المشركين منه.
- •قصص كل من نوح ولوط وهود وصالح وأقوامهم وآل فرعون.
- •تهكم كفار قريش ومصير المجرمين.
- •جزاء المتقين.

٢٨- وَنَبِّئۡهُمۡ أَنَّ ٱلۡمَآءَ قِسۡمَةُۢ بَيۡنَهُمۡۖ كُلُّ شِرۡبٖ مُّحۡتَضَرٞ ....

الكلمة	معناها
﴿مُّحۡتَضَرٞ﴾	يَحْضُرُهُ صاحِبُهُ وَيَسْتَحِقُّهُ
﴿بَيۡنَهُمۡۖ﴾	بَيْنَ ثَمُودَ والنَّاقَةِ
﴿كُلُّ شِرۡبٖ﴾	كُلُّ نَصِيبٍ مِن الشَّرابِ
﴿قِسۡمَةُۢ﴾	مَقْسُومٌ
﴿شِرۡبٖ﴾	نَصِيبٍ مِنَ الماءِ
﴿قِسۡمَةُۢ بَيۡنَهُمۡ﴾	مَقْسُومٌ بَيْنَ قَوْمِكَ والنّاقَةِ، يَوْمٌ لَهُمْ، ويَوْمٌ لِلنّاقَةِ
﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾	وَأَخْبِرْهُم

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر		
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٞ لَّهَا شِرۡبٞ وَلَكُمۡ شِرۡبُ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿١٥٥﴾	373
سُورَةُ الشَّمۡسِ - 91	فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا ﴿١٣﴾	595

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[28] ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ﴾ يومٌ تشرب فيه الناقة، ويومٌ يشرب فيه القوم، والمحتضر من الحضور، وهذا من جملة ما أمر الله رسولهم بأن ينبِّئهم به، أي لا يحضر القوم في يوم شرب الناقة، وهي بإلهام الله لن تحضر في أيام شربهم. [28] ﴿وَنَبِّئْهُم أَنَّ الماءَ قِسمَةٌ بَينَهُم كُلُّ شِربٍ مُحتَضَرٌ﴾ وما على الرسول إلا البلاغ.

٢٩- فَنَادَوۡاْ صَاحِبَهُمۡ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَتَعَاطَىٰ﴾	فَتَنَاوَلَ النَّاقَةَ بِيَدِهِ لِيَعْقِرَهَا	
﴿فَعَقَرَ﴾	فَقَتَلَ	
﴿فَنَادَوۡاْ صَاحِبَهُمۡ﴾	دَعَوْهُ لِيَعْقِرَ النَّاقَةَ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱل	030
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَمِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرۡبَةٞ لَّهُمۡۚ سَيُدۡخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحۡمَتِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٩٩﴾	202
سُورَةُ هُودٍ - 11	فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ﴿٦٥﴾	229
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَعَقَرُوهَا فَأَصۡبَحُواْ نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾	373
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن ك	508
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - 49	۞قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتۡكُم مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	517
سُورَةُ القَمَرِ - 54	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾	531
سُورَةُ الشَّمۡسِ - 91	إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ﴿١٢﴾	595
سُورَةُ الشَّمۡسِ - 91	فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾	595

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[29] ﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ عبر عنه بصاحبهم للإشارة إلى أنهم راضون بفعله؛ إذ هم مصاحبون له وممالئون.
تطبيق عملي	[29] ﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾ اعمل عقلك أولًا، ولا تستجب مباشرة لكل نداء وطلب، حتى ولو كان من أقرب الناس إليك.
وقفات تفكرية	[29] ﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ شمول العذاب للمباشر للجريمة والمُتَمالئ معه عليها. [29] ﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ كانوا قوم سوء، فكان يتدافعون ويتنافسون على هذا الفعل العظيم، فأخذ عاقر الناقة المبادرة بعد هذا التدافع، وكأن القوم جعلوا له على قتل الناقة أجرًا، فتعاطاه وعقر الناقة. [29] ﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾ غيَّب ضميره وعقله ليرتكب جريمته، فلا تستغرب من البشر عندما يرتكبون جرائمهم بغياب ضمائرهم.

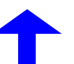
٣٠- فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	فكيف كان عذابي ونذر		عددها: 3	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	كَذَّبَتۡ عَادٞ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٨﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٢١﴾		529

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[30] ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ استعذ بالله الآن من عذابه.
وقفات تفكرية	[30] ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ كرر السؤال لاختلاف أنواع العذاب وألوان الإنذار.

٣١- إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلْمُحْتَظِرِ﴾	الَّذِي يُرِيدُ أَن يَعْمَلَ سِياجاً لِحِفْظِ المواشِي فَيَحْتَطِبَ لِذَلِكَ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي الذبذبات الصوتية|
﴿كَهَشِيمِ﴾	كالشَّجَرِ اليابِسِ الَّذِي يَسْقُطُ وَيَتَناثَرُ	
﴿كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ﴾	كالزَّرْعِ اليابِسِ الَّذِي داسَتْهُ البَهائِمُ فَتَهَشَّمَ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة		
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ فَٱسْتَحَبُّواْ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾	478

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق إنا أرسلنا عليهم		عددها: 2	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾	529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾	530

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[31] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[31] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ مهما كانوا أقوياءَ تكفيهم صيحةٌ واحدةٌ تدمِّرهم.
	[31] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ العاقر واحد والعذاب للجميع، رضوا بعقرها ولم يأخذوا على يديه؛ فلنحذر.
	[31] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ أعتى الأمم وأقواها لم يتطلب إهلاكها سوي صيحة واحدة، أتت عليها بقضها وقضيضها, فأني للعبد التجبر والتعاظم؟!
	[31] ﴿إِنّا أَرسَلنا عَلَيهِم صَيحَةً واحِدَةً فَكانوا كَهَشيمِ المُحتَظِرِ﴾ هى صيحة فى الدنيا من فرط قوتها صاروا ورق يابس مبعثر، فكيف بـ ﴿صَيحَةً واحِدَةً تَأخُذُهُم وَهُم يَخِصِّمونَ﴾ [يس: ٤٩]؟!
	[31] ﴿إِنّا أَرسَلنا عَلَيهِم صَيحَةً واحِدَةً فَكانوا كَهَشيمِ المُحتَظِرِ﴾ ربما عقر الناقة شخصان أو ثلاثة على أكثر تقدير، ولكن العذاب عم الكل، تفكر لماذا؟!

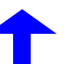
٣٢- وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٍ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُّدَّكِرٍ﴾	مُتَّعِظٍ	القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر		عددها: 3	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾	529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾	529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾	530
متطابق فهل من مدكر		عددها: 2	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾	529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٥١﴾	531

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[32] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أيها المتدبر: تدبر القرآن يسير، هذا وعد الله؛ فلا يغلبنك التسويف.
وقفات تفكرية	[32] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ سهلناه للفهم والاتعاظ به لما تضمن من البراهين والحكم البليغة.
	[32] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أيسر شيء بحمد الله تعالى على النفوس تحصيله وحفظه وفهمه هو كتاب الله الذي يسره للذكر، وإنما الذي هو في غاية الصعوبة والمشقة مقدرات الأذهان، وأغلوطات المسائل، والفروع والأصول التي ما أنزل الله بها من سلطان.
	[32] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ تيسير القرآن للحفظ وللتذكر والاتعاظ.
	[32] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ من أقبل على القرآن بصدق، يسر الله له مطلوبه.
	[32] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ تكررت هذه الآية في هذه السورة، مع ذكر قصص الأنبياء، إشارة إلى هيمنة القرآن على الكتب السماوية الأخرى.

٣٣- كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِالنُّذُرِ﴾	بِآياتِ اللهِ الَّتِي أُنْذِرُوا بِها	القصص والتاريخ|قوم لوط|آل لوط (إخوان لوط)|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	كذبت قوم لوط		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٦٠﴾		374

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[33] ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ﴾ الحكم على قوم لوط بالتكذيب عام، ذلك أن معظمهم كذبوا لوطًا، وما آمن معه إلا قليل.
	[33] ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ﴾ أنذر لوط قومه بنذر شتي, وعلي الداعية أن ينوع أساليب دعوته, وإقامة حججه, وإنذار قومه بمختلف أنواع النذر.

٣٤- إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِسَحَرٍ﴾	في آخِرِ الليلِ	القصص والتاريخ|قوم لوط|آل لوط (إخوان لوط)|
﴿حَاصِبًا﴾	رِيحاً شَدِيدَةً تَرْمِيهِم بِحِجارَةٍ	

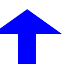
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر		
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَلَقَدۡ أَتَوۡاْ عَلَى ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمۡطِرَتۡ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِۚ أَفَلَمۡ يَكُونُواْ يَرَوۡنَهَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا ﴿٤٠﴾	363

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	إلا ءال لوط		عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥٩﴾		265
متطابق	إنا أرسلنا عليهم		عددها: 2	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ﴿١٩﴾		529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ ﴿٣١﴾		530
جذر	رسل على حصب		عددها: 3	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾		289
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٠﴾		401
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾		563

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[34] ﴿نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾ استخدام (الباء) أعمق من (في)؛ لأنها تدل على الاستعانة والمصاحبة، فالسحر ظرف أعانهم على النجاة من العذاب، وفي الوقت نفسه كان مصاحبًا لفترة نجاتهم.
دعاء	[34] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[34] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍۖ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾ نبي يُبعث إلى قومه، فلا يتبعه إلا آل بيته، وليسوا جميعًا، بل كانت امرأته كافرة، فمفتاح الهداية بيد الله وحده، والنتائج ليست عليك؟
	[34] ﴿نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾ السحر موعدنا مع النجاة، اللهم نج كل مؤمن مما يخاف.
	[34] ﴿نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾ اختار الله لنجاة أوليائه أبرك الأوقات؛ وقت السحر, وكم من عبد أذن الله بنجاته وتفريج كربه بدعوات السحر!
	[34، 35] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍۖ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ * نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾ قال القشيري: «والشكر على نعم الدفع أتم من الشكر على نعم النفع، ولا يعرف ذلك إلا كل موفق كيس».
	[34، 35] ﴿نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ * نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾ من جزاء شكر النعم، نجاتك إذا نزل الغمّ.

٣٥- نِّعۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَن شَكَرَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَن شَكَرَ﴾	مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَوَحّدَهُ	
﴿نَجْزِي﴾	نُثِيبُ	



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	ذلك جزى مَن		عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾		316
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلْأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾		321

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[35] ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾ اشكر الله على نعمه باللسانِ والعمل.
	[35] اشكر الله على نعمه عليك بلسانك، واشكره بعملك بالتقرب إليه بطاعة من الطاعات ﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾.
وقفات تفكرية	[35] ﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾ امتن الله على آل لوط بنعمتين: النجاة من العذاب، وإهلاك العدو.
	[35] ﴿نِعمَةً مِن عِندِنا كَذٰلِكَ نَجزي مَن شَكَرَ﴾ نجاتك تكون بإقرارك بالنعم وشكرها.
	[35] ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾ شُكر الله على نعمه سبب السلامة من العذاب.
	[35] ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾ هذه قاعدة عامة، وسنة جارية، فلو أحسنتم كما أحسنوا، وشكرتم كما شكروا، لجازيناكم خير الجزاء كما جازيناهم.
	[35] ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾ الشكر على نعم الدفع أخفى من الشكر على نعم النفع، فقليل من يشكر الله على أن عافاهم الله من المرض والفقر والإصابة، ولا يعرف هذا اللون من الشكر إلا المتقون الموفقون.
	[35] ﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾ تتضاعف لذة النعمة حين نستشعر أنها من الله، ليس الشأن في حجم النعمة، الشأن أنها من الله العظيم لك أنت.
	[35] ﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾ قال أحد العلماء: لم أر في كتاب الله القرآن أمرًا يجلب النعم ويدفع النقم؛ أعظم من الشكر.
	[35] ﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾ سنة إلهية: زيادة النعم قرينة الشكر.
	[35] ﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾ نعمة الإنجاء أعظم من نعمة الإعطاء.
	[35] الشكر وقت الرخاء من أهم أسباب النجاة وقت الشدة، تأمل منة الله على نبيه لوط عليه السلام بنجاته: ﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾.
	[35] كيف نجمع بين: ﴿وهل نجازي إلا الكفور﴾ [سبأ: 17]، ﴿كذلك نجزي من شكر﴾، ﴿وسيجزي الله الشاكرين﴾ [آل عمران: 144]؟ الجواب: المراد: هل يجازى بالظلم والمعاصى حتمًا إلا الكفور، لأن المؤمن قد يعفى عنه، فلا يجازى بمعصية تفضلًا عليه، ولشرف الإيمان.

٣٦- وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ

....

الكلمة	معناها
﴿وَلَقَدْ أَنذَرَهُم﴾	خَوَّفَهُم
﴿بَطْشَتَنَا﴾	بَأْسَنَا وَعَذَابَنَا
﴿فَتَمَارَوْا۟﴾	فَشَكُّوا
﴿بِٱلنُّذُرِ﴾	بالإنْذارِ
﴿أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا﴾	خَوَّفَهُمْ لُوطٌ عليه السلام بَأسَ اللهِ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|جزاء العمل السيء

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[36] ﴿وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ الحذر من نزول عقوبة الله تعالى بمن كذب وعصى.
	[36] ﴿وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ (بَطْشَتَنَا) أي: أخذتنا لهم المقرونة بشدة ما لنا من العظمة، ووحد إشارة إلى أنه لا يستهان بشيء من عذابه سبحانه، بل الأخذة الواحدة كافية لما لنا من العظمة؛ فهي غير محتاجة إلى التثنية.
	[36] ﴿وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ لم ينزل عذاب الله حتى توالت الإنذارات، فقابلوها بالشك، فأهلكهم الله.
	[36] ﴿وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ اللبيب العاقل من يأخذ الإنذرات بالمخاطر والهلاك علي محمل الجد, والسفيه الخائب من يشكك بها ويماري ويجادل.
	[36] ﴿بَطْشَتَنَا﴾ إشارة إلى أنها بطشة معروفة لديهم، وعذابًا كان يخوّفهم به، فالتخويف بما يعرفون أجدي نفعًا وأعظم أثرًا مما يجهلون.

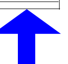
٣٧- وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟ عَذَابِي وَنُذُرِ

....

الكلمة	معناها
﴿رَٰوَدُوهُ﴾	طَلَبُوا مِنهُ أنْ يَفْعَلُوا الفاحِشَةَ بِهِمْ
﴿فَطَمَسْنَا﴾	أعْمَيْنا، وحَجَبْنا عاقبَهُمُ اللهُ بِالطَّمْس، ثُمَّ بِقَلْبِ قُراهُمْ، ثُمَّ أمْطَرَهُمْ حِجارَةً مِن طِينٍ

موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	فذوقوا عذابي ونذر		عددها: 1	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	فَذُوقُوا۟ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾		530



جذر	قد رود عن	عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ وَلَقَدۡ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾	239

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[37] ﴿فَطَمَسنا أَعيُنَهُم ﴾ كن مع الله وانتظر النجاة، فلا تدرى من أين تأتيك؟!
دعاء	[37] ﴿فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[37] ﴿فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ﴾ لما كان الأصل في معصية قوم لوط هي إطلاق البصر في وجوه المردان، كانت أول العقوبة هكذا. [37] ﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ خُصُّوا بالأمر بالذوق لما في فاحشتهم الخبيثة ما يستلذونه. [37] ﴿فذوقوا عذابي ونذر﴾ مرة بعد مرة إيقاظ مستمر للقلوب, وتنبيه دائم للعقول؛ ألا تغفل عن ربها لحظة.

٣٨- وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم بُكۡرَةً عَذَابٞ مُّسۡتَقِرّٞ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُّسۡتَقِرّٞ﴾	نازلٌ بِهِم	
﴿صَبَّحَهُم بُكۡرَةً﴾	جاءَهُم وَقْتَ الصَّباح	
﴿بُكۡرَةً﴾	أوَّلَ النَّهارِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ﴾ عذابٌ في الدنيا إلى أن استقر بهم في الآخرة، فهو لا ينقطِع.

٣٩- فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

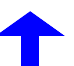
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	فذوقوا عذابي ونذر	عددها: 1	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ فَطَمَسۡنَآ أَعۡيُنَهُمۡ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾	530

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[39] ﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ فائدة تكرير هذه العبارة عبر السورة تكرار الإنذار، وقرع الأسماع للاعتبار؛ لئلا يغلبنا السهو، وتستولي عليهم الغفلة، فتظل العبر حاضرة للقلوب، مصورة للأذهان، مذكورة غير منسية في كل أوان. [39] ﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ جاءت هنا بخلاف قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ [٢١]؛ إشارة إلى أن جريمتهم أعظم، وعقابهم أشد.

٤٠- وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر	عددها: 3	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿١٧﴾	529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٢٢﴾	529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٣٢﴾	530
متطابق	فهل من مدكر	عددها: 2	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿١٥﴾	529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾	531



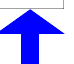
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[40] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ إذا عسُر عليك فهم القرآن فتفقد قلبك، فمُحال أن يعسُر على من أخلصه لله وأخذ بالأسباب، إنه وعد لا يتخلف.
تطبيق عملي	[40] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ تدبر القرآن يسير، هذا وعد الله؛ فلا يغلبنك التسويف. [40] استخرج فائدتين من خلال قراءتك للآيات في هذه الصفحة ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾.
وقفات تفكرية	[40] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ صرَّفنا لكم في القرآن أنواع المواعظ وألوان العبر، فمن منكم اتعظ؟ وأيكم اعتبر؟! [40] ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ من أقبل على القرآن بصدق؛ يسر الله له مطلوبه. [40] ﴿وَلَقَد يَسَّرنَا القُرآنَ لِلذِّكرِ فَهَل مِن مُّدَّكِرٍ﴾ شكوتك من عدم الفهم سببها قلبك.

٤١- وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ....

الكلمة	معناها
﴿ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾	أَتْباعَ فِرْعَونَ
﴿ٱلنُّذُرُ﴾	الإِنْذارُ تِلْو الإنْذارِ مِن مُوسَى عَلَيهِ السَّلامُ بالعُقُوبةِ عَلَى كُفْرِهِم
﴿آلَ فِرْعَوْنَ﴾	أتْباعَهُ، وقَوْمَهُ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|فرعون|قوم فرعون|
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقد جاء آل فرعون النذر		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾	008
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن	021
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْ	049
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَ	078
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾	102
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّاۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾	102
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾	102
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾	166
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾	233
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾	271
سُورَةُ طه - 20	فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾	314
سُورَةُ طه - 20	إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾	314
سُورَةُ طه - 20	وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾	315
سُورَةُ طه - 20	فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾	317
سُورَةُ طه - 20	فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾	321
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾	367
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾	371



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	كَذَّبَتۡ عَادٌ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾	372
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾	372
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾	377
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾	377
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسۡتَيۡقَنَتۡهَآ أَنفُسُهُمۡ ظُلۡمٗا وَعُلُوّٗاۚ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٤﴾	378
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَفِي مُوسَىٰٓ إِذۡ أَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾	522
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٞ ﴿٤٠﴾	522
سُورَةُ القَمَرِ - 54	كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ ﴿٤٢﴾	530
سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - 66	إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾	560
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٢٠﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾	584

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[41، 42] ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ * كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾ أي رأفة أعظم من رأفة الله بخلقه, وأي حلم أعظم من حلم الله علي عباده؛ يقدم لهم الإنذارات بعد الإنذارات؛ رجاء أن يتوبوا, وإلي الحق يؤوبوا. [41، 42] ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ * كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾ هنا اختصار قصة فرعون من البداية إلى النهاية في آيتين اثنتين! إنذار فتكذيب فهلاك.

٤٢ - كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ

....

الكلمة	معناها
﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾	بِأَدِلَّتِنا الدَّالَّةِ عَلَى وَحْدانِيَّتِنا وَنُبُوَّةِ أَنْبِيائِنا
﴿مُّقۡتَدِرٍ﴾	قادِرٍ عَلَى هَلاكِكُم
﴿فَأَخَذۡنَٰهُمۡ﴾	فَعاقَبْناهُم
﴿عَزِيزٖ﴾	لا يُغالَبُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|المقتدر
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[42] ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾ استعذ بالله الآن من انتقامه.
وقفات تفكرية	[42] ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾ في الآية تعريض بعزة فرعون واقتداره على البغي والظلم، فقد ضاعت العزة الباطلة، وأسقط الله هذا الاقتدار المزعوم.

٤٣ - أَكُفَّارُكُمۡ خَيۡرٞ مِّنۡ أُوْلَٰٓئِكُمۡ أَمۡ لَكُم بَرَآءَةٞ فِي ٱلزُّبُرِ

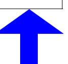
....

الكلمة	معناها
﴿أَكُفَّارُكُمۡ﴾	يا مَعْشَرَ العَرَبِ
﴿بَرَآءَةٞ﴾	مِنَ العَذابِ أَلَّا يُصِيبَكُم ما أَصابَهُم
﴿ٱلزُّبُرِ﴾	الكُتُبِ المنَزَّلَةِ عَلَى الأنبياءِ المُتَقَدِّمِينَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الزبور

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أكفاركم خير من أولئكم		
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	فَأَهۡلَكۡنَآ أَشَدَّ مِنۡهُم بَطۡشٗا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾	489

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[43] ﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ﴾ لستم خيرًا من أولئك الذين أهلكوا، حتى تعيشوا هذا الأمان العجيب من العذاب! [43] ينسى أهل الظلم عقوبة الظالمين السالفين؛ فقد بين الله لقريش أنهم ليسوا بمأمن عن ما أصاب قوم فرعون ﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ﴾.



[43] ﴿أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ﴾ لم تكتب لهم براءة في الزبر، وإنما كتبت فيه أعمالهم وتكذيبهم وسيحاسبون ﴿وكل شيء فعلوه في الزبر﴾ [52].
[43] ﴿أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ﴾ ليس لأحد من البشر براءة ولا عصمة, وإن الله لا يحابي أحدًا من عباده, فالجميع خاضع لسننه التي لا تتخلف ولا تتبدل.
[43] ﴿أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ﴾ بعض الناس يتبجح بالعصيان وكأنه استلم صكًّا بالبراءة من العذاب، قال ابن عباس: «أم لكم في اللوح المحفوظ براءة من العذاب؟!».

٤٤- أَمۡ يَقُولُونَ نَحۡنُ جَمِيعٞ مُّنتَصِرٞ ....

الكلمة	معناها
﴿مُّنتَصِرٌ﴾	نَغْلِبُ غَيرَنا
﴿جَمِيعٌ﴾	نَحْنَ يَدٌ وَاحِدَةٌ عَلَى مَن خالَفَنا
﴿نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾	جَماعَةٌ مُنْتَصِرَةٌ لا يَغْلِبُنا مَن أرادَنا بِسُوءٍ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[44] ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾ الاجتماع وعدم التفرق والكثرة من أهم أسباب الفخر والاعتداد بالنفس، لكن: ماذا تساوي أمام قوة الله؟!
	[44، 45] عبارة صدرت من الطغاة، وتردد من طغاة هذا العصر: ﴿نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾، بل: ﴿سيهزم الجمع﴾ بأمر الله.
	[44، 45] ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ * سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ من اتكل علي قوته وكله الله إلي ضعفه, ومن اغتر بقدرته أولاه الله إلي عجزه, ومن اعتصم بجمعه وكثرته فرق الله شمله وأذهب ريحه.
	[44، 45] ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ * سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ لا يغني المعاندين للحق جمع ولا قوة ولا اتحاد هدف, ومآلهم إلي تفرق وهلاك, سنة من قد خلا من قبل من المكذبين المستكبرين.
	[44، 45] إذا راهن أعداءُ اللهِ على جمعِهم وقوتِهم راهن المؤمنون على وعدِ الله الذي لا يتخلف: ﴿أم يقولون نحن جميع منتصر * سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾.
	[44، 45] قلة بحق أقوى من جموع بباطل؛ لأن الله هو الحق المبين، وسينصر القلة بحقهم على الجموع بباطلهم ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ * سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾.
	[44، 45] إذا زعم الطغاة أنهم سينتصرون على أهل الإسلام وجنده فسيُهزمون قطعًا ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ * سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾.
	[44، 45] منطق الكفار في كل زمن ثابت وهو: ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾, والجواب الشرعي التاريخي الثابت: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ والسين تدل على قرب النهاية.

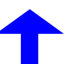
٤٥- سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾	يَفِرُّونَ مُنْهَزِمِينَ، قَدْ وَلَّوْكُمْ أَدْبارَهُمْ، وقَدْ حَصَلَ هَذا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ
﴿ٱلْجَمْعُ﴾	جَمْعُ كُفَّارِ مَكَّةَ أمامَ المُؤمِنِينَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[45] ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ﴾ وعَدَ اللهُ رسولَه بهزيمةِ الكُفَّارِ ولم يره إلَّا بعد سنواتٍ من نزولِ الآيةِ، كن واثقًا بوعدِ اللهِ ونصرِه.
	[45] ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ كن واثقًا بوعد الله ونصره.
	[45] ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ وعد الله المؤمنين بهزيمة عدوهم وهم في مكة، وما تحقق إلا في بدر بعد الهجرة، فلا تيأس من تحقق النصر.
دعاء	[45] ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ استبشر الآن.
وقفات تفكرية	[45] ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ وعد الله رسوله بهزيمة الكفار، ولم يره إلا بعد سبع سنوات من نزول الآية، فالنصر آت ولو تأخر.
	[45] ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ الجمع بلا إيمان مقرون بالهزيمة، اللهم اهزم الروس والمجوس، ونج المؤمنين في سوريا.
	[45] ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ إخبار القرآن بهزيمة المشركين يوم بدر قبل وقوعها من الإخبار بالغيب الدال على صدق القرآن.
	[45] ﴿سَيُهزَمُ الجَمعُ وَيُوَلّونَ الدُّبُرَ﴾ سنة إلهية، حتى وإن تأخرت ستأتي يقينًا.
	[45] ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ التفاؤل طليعة النصر.
	[45] قال الآلوسي: «والآية من دلائل النبوة؛ لأن الآية مكية، وقد نزلت حيث لم يفرض جهاد، ولا كان قتال؛ ولذا قال عمر يوم نزلت: أي جمع يهزم؟! أي من جموع الكفار، فلما كان يوم بدر، رأيت رسول الله يثب في الدرع وهو يقول: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ فعرفت تأويلها يومئذ».
	[45، 46] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ اليَوْمِ»، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدِّرْعِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿سَيُهْزَمُ الجَمْعُ، وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ، وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾، وَقَالَ وُهَيْبٌ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَوْمَ بَدْرٍ. [البخاري 2915].

٤٦- بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ ....



الكلمة	معناها
﴿وَأَمَرُّ﴾	أَشدُّ مَرارَةً مِنَ القَتْلِ والأَسْرِ
﴿أَدْهَىٰ﴾	أَفْظَعُ وَأَعْظَمُ
﴿أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾	أعْظَمُ وأَشَدُّ مَرارَةً مِمّا لَحِقَهُمْ مِنَ العَذابِ فِي بَدْرٍ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[46] عن القاسم بن معن أن أبا حنيفة قام ليلة بهذه الآية: ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾، يرددها ويبكي ويتضرع، والسؤال: كم مرة مررنا بهذه الآية ولم تحرك فينا ساكنًا؟!
وقفات تفكرية	[46] ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ ما يلقاه الكافر من عذاب دنيوي هو قطرة في بحر ما ينتظره غدًا من عذاب أخروي، وما لحق المشركين من هزيمة يوم بدر لا يُعدّ شيئًا أمام عذاب النار. [46] ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ الدنيا بأسرها هي جولة في صراع الحق مع الباطل، لكن الفصل الختامي والجولة الأخيرة لن تكون إلا في الآخرة. [46] ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ عندما ترى طغيان الطاغاة؛ فتذكر أن هزيمتهم المؤجلة ستكون أشد من هزيمتهم في الدنيا.

٤٧- إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ ....

الكلمة	معناها
﴿وَسُعُرٍ﴾	جُنُونٍ أو نارٍ تَسْتَعِرُ عَلَيهِم
﴿ضَلَٰلٍ﴾	تِيهٍ عَنِ الحقّ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|السعير
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	إن المجرمين في		عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾		495
جذر	في ضلل سعر		عددها: 1	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾		529

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[47] ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من المجرمين.
وقفات تفكرية	[47] ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ﴾ أي: الذين أكثروا من فعل الجرائم؛ وهي الذنوب العظيمة من الشرك وغيره، من المعاصي، ﴿فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ أي: هم ضالون في الدنيا: ضلال عن العلم، وضلال عن العمل، الذي ينجيهم من العذاب، ويوم القيامة في العذاب الأليم. [47] ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ كانوا في ضلال عن العلم النافع، وضلال عن العمل الذي ينجيهم من عذاب يوم القيامة، وهذا هو أهم أنواع العلوم، والجهل به أفدح جريمة في حق نفسك. [47] ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ ما هم فيه اليوم من باطل وضلال هو الإجرام التي استحقوا عليها أن يساقوا إلى النار في الأغلال. [47] قارن بين المآلين، وانظر مآلك لأي الحالين؟ ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾، ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ [54]. [47] كل ما في القرآن العظيم من (سعير) فهو: النار والوقود, إلا ﴿ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾, المراد: العناء.

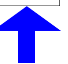
٤٨- يَوۡمَ يُسۡحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ....

الكلمة	معناها
﴿يُسْحَبُونَ﴾	يُجَرُّونَ
﴿مَسَّ سَقَرَ﴾	شِدَّةَ عَذابِ جَهَنَّمَ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|سقر
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر		
سُورَةُ الطُّورِ - 52	يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾	523

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[48] حدث شخصًا عن أهوال جهنم، أو اكتب مقالًا عن ذلك ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾.
دعاء	[48] ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[48] ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ لما كان وجه المرء أشرف أعضائه وعنوان عزته, جعل الله من عقوبة المستكبرين سحبهم علي وجوههم, إهانة وإذلالًا.



[48] ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ التي هي أشرف ما بهم من الأعضاء، وألمها أشد من ألم غيرها؛ فيهانون بذلك ويخزون.
[48] ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ لما كفروا بأعز شيء وهو (التوحيد)؛ سحبوا على النار بأعز ما في أجسادهم (الوجوه)، جزاءً وفاقًا.
[48] في الآخرة عذابان: بدَنيٌّ: ﴿يُسحَبون على وجوههم﴾، ونفسيٌّ: ﴿ذوقوا مسَّ سقَر﴾، والنفسيُّ أعظم وأشدُّ إيلامًا، وقليل من يتفطَّن لذلك.

٤٩- إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ

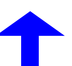
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِقَدَرٍ﴾	بمِقدارٍ قدَّرْناهُ، وسَبَق عِلْمُنا بِهِ، وكِتابَتُنا لَهُ في اللَّوحِ المَحْفُوظِ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حقائق في الكون|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا كل شيء خلقناه بقدر		
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43 قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾	495

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر إن كلل شيء		عددها: 3	
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطُۢ ﴿٥٤﴾	482
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٢﴾	484
	سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾	563
جذر كلل شيء خلق		عددها: 3	
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾	314
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾	415
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾	522

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[49، 50] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ * وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾: إذا استحكم البلاء وأقفلت الأبواب فعلّق قلبك بالرجاء، فالله قادر على تحويل القدر بـ (كن).
وقفات تفكرية	[49] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ وجوب الإيمان بالقضاء والقدر. [49] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ كل شيء حتى غيمة الحزن تمر بقلبك. [49] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ في كل شيء حكمة؛ قد لا تنكشف لك الآن. [49] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ منهج حياتك مرسوم بدقـة؛ فاطمئن. [49] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ وأحيانًا يتطاول الزمن بين المبدأ والمصير في عمرهم القصير، فتخفى عليهم حكمة التدبير، فيستعجلون ويقترحون، وقد يسخطون، أو يتطاولون! والله يُعلِّمهم في هذا القرآن أن كل شيء بقدر؛ ليسلِّموا الأمر لصاحب الأمر، وتطمئن قلوبهم وتستريح ويسيروا مع قدر الله في توافق وفي تناسق وفي أنس، بصحبة القدر في خطوه المطمئن الثابت الوثيق. [49] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ القدر يشمل المخلوقات كلها، والعوالم العلوية والسفلية، فالله وحده خلقها، وخلقها بقضاء سبق به علمه، وجرى به قلمه، بوقتها ومقدارها وأنواعها، وجميع ما اشتملت عليه من أوصاف، وكل ذلك على الله يسير. [49] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ عن عبد الله بن عمر: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ» [مسلم 2655]، والعجز هو عدم القدرة ويشمل أمور الدنيا والآخرة، والكَيس ضد العجز، وهو النشاط. [49] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ حقيقة القدر أن جميع الأشياء علِمَها الله، وسطرها عنده في اللوح المحفوظ، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، وما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، وهذا سر طمأنينة المؤمن وعدم تعلق قلبه إلا بربه. [49] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ قال ابن عباس: «كل شيء بقدَر، حتى وضعك يدك على خدّك». [49] ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ مخاوفك، أحزانك، وكل متاعبِك هي بقدر، لذا لن تطول، املأ قلبك يقين، وامض مطمئن، فكل أقدار الله خير. [49] ﴿إنا كلَّ شيء خلقناه بقدَر﴾ مَن ضجر مما يصيبُه لم يؤمن بهذه الآية تمام الإيمان، فأين الصبرُ والرضا والإيمان بالقضاء والقدر؟! [49] (بعض الأمنيات إن جاءت متأخرة تأتي خالية من الفرح) انتشرت كثيرًا مثل هذه الجمل أو ما يشابهها، فبالإضافة إلى سلبيتها الواضحة، فيها اعتراض كذلك على خيرية أقدار الله والتشكيك في حكمته، والله عز وجل يقول: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾. [49] ساعة الفرج ترجمةٌ لليالي الدعاء وأيام الرجاء وابتهالات وسؤالات، إنها تفسير لقوله: ﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾.



وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ٥٠ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ
أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ٥١ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ
فِي ٱلزُّبُرِ ٥٢ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ ٥٣ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ
فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ٥٤ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ٥٥

سُورَةُ الرَّحۡمَٰن — ترتيبها ٥٥ — آياتها ٧٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣
عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ٤ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ٥ وَٱلنَّجۡمُ
وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ٦ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ
٧ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ
وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ٩ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ١٠
فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ١١ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ
وَٱلرَّيۡحَانُ ١٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٣ خَلَقَ
ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ١٤ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ
مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ١٥ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٦

الحزب ٥٤

◄ ☰ ►

٥٣١	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤ عدد آياتها: 55 مكيّة رتيبها: 37	الجزء السابع والعشرون

موضوعات السورة:
- •معجزة انشقاق القمر وموقف المشركين منه.
- •قصص كل من نوح ولوط وهود وصالح وأقوامهم وآل فرعون.
- •تهكم كفار قريش ومصير المجرمين.
- •جزاء المتقين.

٥٠- وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ

....

الكلمة	معناها
﴿كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ﴾	فَيُوجَدُ في أقْصَرِ وَقْتٍ
«كُنْ»	
﴿وَٰحِدَةٞ﴾	قَوْلَةٌ وَاحِدَةٌ، وهي
﴿إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾	إلّا قَوْلَةٌ واحِدَةٌ، وهِيَ:

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|بصر|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إرادة الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر ما أمر إلا		عددها: 2	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾	191
	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴿٥﴾	598

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[50] ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ ليس للزمن عندنا حساب، فما يستغرق في قوانينكم آلاف الأعوام نمضيه في لمح البصر من غير ممانعة ولا صعوبة. [50] ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ إن شئت أن ترى عجائب ذلك، فانظر إلى الزلازل التي تصيب مئات القرى، بل آلاف القرى، وبلحظة واحدة تعدمها، لو جاءت المعاول والآلات والقنابل، لم تفعل مثل فعل لحظة واحدة من أمر الله عز وجل. [50] ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾ أي: إلا مرة واحدة، ﴿كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ أي: قضائي في خلقي أسرع من لمح البصر، واللمح النظر بالعجلة

[50] ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ كيف نترك من إذا قال: كن؛ كان النفاذ كلمح البصر، ونلجأ إلى غيره؟!
[50] ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ كل أمر الله في كونه كلمح البصر, فلا تستبعد فرجًا, ولا تستبطئ خيرًا, فما يأذن الله به لا يمنعه مانع, ولا يرده راد.

٥١- وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَشۡيَاعَكُمۡ﴾	أَشْباهَكُم في الكُفْرِ مِنَ الأُمَمِ السَّابِقَةِ	القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
﴿مُّدَّكِرٖ﴾	مُتَّعِظٍ	الإيمان - الغيب|القضاء والقدر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق فهل من مدكر		عددها: 5	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿١٥﴾	529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿١٧﴾	529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٢٢﴾	529
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٣٢﴾	530
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٤٠﴾	530

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[51] ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[51] ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ﴾ داء العصر الغفلة، ما أكثر الهالكين وأقل المعتبرين! [51] ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ﴾: من الأمم السابقين الذين عملوا كما عملتم، وكذبوا كما كذبتم ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ أي: متذكر يعلم أن سنة الله في الأولين والآخرين واحدة، وأن حكمته كما اقتضت إهلاك أولئك الأشرار؛ فإن هؤلاء مثلهم، ولا فرق بين الفريقين.

٥٢- وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فِي ٱلزُّبُرِ﴾	مَكْتُوبٌ في الكُتُبِ الَّتِي بِيَدِ الحَفَظَةِ	الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الزبور
﴿ٱلزُّبُرِ﴾	الكُتُبِ الَّتِي كَتَبَتْهَا الحَفَظَةُ	الإيمان - الغيب|القضاء والقدر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكل شيء فعلوه في الزبر		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٣٠﴾	054
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾	299
سُورَةُ القَمَرِ - 54	وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ ﴿٥٣﴾	531

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[52] ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ قال عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «يَا عَائِشَةُ، إِيَّاكِ وَمُحَقِّرَاتِ الذُّنُوبِ؛ فَإِنَّ لَهَا مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طَالِبًا». [أحمد 6/151، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي]. [52، 53] ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ * وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾ كان كافيًا جدًّا قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ﴾ لنعلم أن كل السكنات والحركات مسجلة علينا، ولكن أتبعها رب العزة بآية تثير الخوف للتأكيد: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾.

٥٣- وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُّسۡتَطَرٌ﴾	مُسَطَّرٌ في صَحائِفِهِم	الإيمان - الغيب|القضاء والقدر

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[53] ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ لا تتهاون في الذنوب ولو صغرت، واملأ صحيفتك بذكر وتسبيح وصلاة وقراءة القران وكل خير، ولا تستصغر أي معروف.
	[53] ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ افعل الخير، وازرع الجميل؛ فلن يضيع، ستجني ثمرته يومًا ما، اللهم اجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر.
وقفات تفكرية	[53] ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ من تيقن أن الله يحصي عليه أعماله كلها في كتاب حفيظ؛ نشط للصالحات, وعاش في حذر من المعاصي والسيئات.
	[53] ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ البعض يستهين بالصغائر، ولكنها ذكرت فى الأية أولاً لكى تراجع نفسك قبل كل صغيرة وكبيرة.
	[53] ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ من علم أنَّ كلَّ صغيرةٍ وكبيرةٍ من نظراتِه، وكلماتِه، وكتاباتِه، كلّ هذا يُكتبُ في صحيفتِه؛ هاب لحظةً يقفُ فيها بين يدي الله.
	[53] ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ حتى الشوكة يشاكها الإنسان تكتب، حتى ما يزن مثقال ذرة من الأعمال يكتب، وإذا آمنت بذلك؛ -ويجب عليك أن تؤمن به- فإنه يجب عليك الحذر من المخالفة، فإياك أن تخالف بقولك، أو فعلك أو تركك، لأن كل شيء مكتوب.
	[53] ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ بسمتك وأنت تعبر، سلامك حين تمر، همستك بتسبيحة، خفقة قلبك بخير في سطر من كتاب صالح عملك.
	[53] ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ كتابة الأعمال صغيرها وكبيرها في صحائف الأعمال.
	[53] ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ يا لدقة الإحصاء (كل صغير)! اللهم سلم سلم.

٥٤- إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ....

الكلمة	معناها
﴿وَنَهَرٍ﴾	أنهارٍ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن المتقين في جنات ونهر		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَا	005
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن ك	508

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	إن المتقين في جنت		عددها: 3	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾		264
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾		521
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَعِيمٖ ﴿١٧﴾		524
متطابق	إن المتقين في		عددها: 2	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ﴿٥١﴾		498
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ ﴿٤١﴾		581

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[54] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ قل: «اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها، وما قرب إليها من قول وعمل».
	[54] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من المتقين.
وقفات تفكرية	[54] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ قال ابن تيمية: «التقوى هي فعل ما أمر الله به، وترك ما نهى الله عنه».
	[54] ثم تأتى التحلية: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾.
	[54] قال ابن كثير: «قوله: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾: أي بعكس ما الأشقياء فيه من الضلال، والسعر، والسحب على النار على وجوههم مع التوبيخ والتقريع والتهديد».
	[54] قارن بين المآلين، وانظر مآلك لأي الحالين؟ ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ [47]، ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾.
	[54] سجن ابن تيمية هو وأخوه قال: «فاشتغل الشيخ بالقرآن فختم ٨٠ مرة، ومات في سجنه بعد أن قرأ: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾».
	[54، 55] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ مليك مقتدر لا تسأل بعدها عن العطايا.
	[54، 55] من بركة الإقبال على القرآن حسن الخاتمة: فقد مات ابن تيمية رحمه الله وقد وقف في القراءة عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ

وَنَهَرٍ * فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾، وآخر آية فسرها العلامة الشنقيطي هي: ﴿أُولَـٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾ [المجادلة: 22] وغير ذلك كثير جدًّا، فنسأل الله تعالى حسن الختام.
[54، 55] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ مسكنٌ طيبٌ، ففي أي المحالّ هو؟ ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ فمن الجار؟ ﴿عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ الآن تمَّت الأماني!

٥٥- فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُّقْتَدِرٍ﴾	عَظِيمِ القُدْرَةِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|المليك
﴿مَلِيكٍ﴾	اللهِ المَلِكِ العَظِيمِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|المقتدر
﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾	مَجْلِسِ حَقٍّ	الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[55] ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ إذا غلقت الأبواب وانقطعت الأسباب؛ فارفع يديك لرب الأرباب، وسله باسميه المليك المقتدر.
دعاء	[55] ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[55] ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ قال الصادق: «مدح الله المكان الصدق، فلا يقعد فيه إلا أهل الصدق». [55] كل خيبات الأمل كانت لي أدلة على أن هناك حياة أخرى ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾. [55] قال القرطبي: «مَقْعَدِ صِدْقٍ»: أي مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم، وهو الجنة كما قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا * إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾ [الواقعة: 25-26]. [55] ﴿عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ مبهم أمره في الملك والاقتدار، فلا شيء إلا وهو تحت ملكه وقدرته، فأي منزلة أكرم من تلك المنزلة؟! وأي نعيم وسعادة أعظم من هذا؟! فأطلق خيالك لأصناف الملك وعظمة قدرة المضيف. [55] لم يرد اسم الله المليك إلا مرة واحدة في القرآن في سورة القمر ﴿مليك مقتدر﴾. [55] ﴿مُّقْتَدِرٍ﴾ أي: شامل القدرة بالغها إلى حد لا يمكن إدراكه لغيره سبحانه كما تقدم قريبًا؛ فهو يوصلهم إلى كل خير ويدفع عنهم كل ضير، ولهذا الاسم الشريف سر في الانتصار على الظالمين.

موضوعات السورة:
- نعم الله على العباد. (1 - 25)
- البقاء لله وحده. (26 - 30)
- عجز الجن والإنس أمام قدرة الله. (31 - 36)
- عاقبة المجرمين في الآخرة. (37 - 45)
- وصف جنات النعيم. (46 - 78)

١- ٱلرَّحۡمَٰنُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الرحمن
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
		العلوم والفنون|البلاغة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الرحمن		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ	028
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَ	096
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلَقَدۡ جِئۡنَٰهُم بِكِتَٰبٖ فَصَّلۡنَٰهُ عَلَىٰ عِلۡمٍ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾	157
سُورَةُ هُودٍ - 11	الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾	221
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾	235
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾	279
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾	293

سُورَةُ طه - 20	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ﴿١١٣﴾	319
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا ﴿٤﴾	360
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ﴿٥﴾	360
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٦﴾	360
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا ﴿٣٣﴾	363
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْۤ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا۩ ﴿٦٠﴾	365
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَمَا كُنتَ تَرۡجُوٓاْ أَن يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبُ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرٗا لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾	396
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٣٢﴾	438
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	حمٓ ﴿١﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	تَنزِيلٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا فَأَعۡرَضَ أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿٤﴾	477
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾	489
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	أَمۡرٗا مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٥﴾	496
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾	496
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾	531
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ﴿٢٤﴾	576
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ﴿١٧﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴿١٨﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾	577

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[1، 2] ﴿الرَّحْمَٰنُ﴾ الله رحيم يحب الرحيم، والله ﴿علم القرآن﴾ فيحب من عباده من (يعلم القران)، اجتمع أعلى الصفات لأعلى الأفعال. [1، 2] رسالة لمعلم القرآن: عليك بالرحمة عند تعليم كتاب الله ﴿الرَّحْمَٰنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾. [1، 2] إلى كلِّ معلمٍ ومربي: لن تكونَ ناجحًا ومؤثرًا حتى تكونَ رحيمًا، تأمَّل: ﴿الرَّحْمَٰنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ فقدَّم الرحمةَ على التَّعليم. [1، 2] ﴿الرَّحْمَٰنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ يا معلم القرآن: من رحمة الله بك أن اختارك لتعليم كلامه، فكن رحيمًا رحمك الله. [1، 2] احمد الله على أن علَّمك القرآن ﴿الرَّحْمَٰنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾.
وقفات تفكرية	[1] ﴿الرَّحْمَٰنُ﴾ يتعامل مع خلقه بالرحمة، رَحم حتى فرعون قبل أن يهلكه، وأوصى نبيه أن يقول له قوًلا لينًا لعله يتذكر أو يخشى، سبحانك ما أرحمك! [1] ﴿الرَّحْمَٰنُ﴾ بدأت سورة الرحمن بهذه الصفة العظيمة لله تعالى، بعد أن انتهت سورة القمر بقوله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: 55]؛ إشارة إلى رحمة الرب سبحانه وتعالى، الذي كما أن من صفاته الملك والقدرة، فإن من صفته الرحمة بخلقه. [1] ﴿الرَّحْمَٰنُ﴾ جاء في التفسير أنه رحمان بالخلق في الدنيا، فرحمته تشمل المؤمن والكافر، أما الرحيم فهي خاصة بالمؤمنين، وقيل خاصة بالآخرة. [1] ﴿الرَّحْمَٰنُ﴾ اسم كما يوحي بالرحمة كذلك يوحي بالهيبة، وكثير من الآيات التي ذكر فيها اسم الرحمن يدل على الهيبة والقوة. [1] ﴿الرَّحْمَٰنُ﴾ هل استشعرت جمال هذا الاسم وكماله وسعته؟ وهل تجد أنسًا بذكره؟ وهل تأنس مع سورته سورة الرحمن التي توحي بمظاهره في الدنيا والآخرة؟ [1] لما بدأ السورة باسم ﴿الرَّحْمَٰنُ﴾ بَيَّنَ بعدها آثار رحمته ونعمته على عباده؛ ليشكروه ويعبدوه ويعظموه. [1] ابتدأت السورة باسم الله ﴿الرحمن﴾، واختتمت بـ ﴿ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [78]، سبحانه له الحمد والشكر على نعمه ومننه. [1، 2] ﴿الرَّحْمَٰنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ انظر كيف جعل التعليم ناشئًا عن صفة الرحمة، فما أحوجنا للرحمة في التعليم! [1، 2] ﴿الرَّحمنُ * عَلَّمَ القُرآنَ﴾ علمنا ليرحمنا سبحانه. [1، 2] ﴿الرَّحمنُ * عَلَّمَ القُرآنَ﴾ العلم رحمة. [1، 2] يا خيرنا، يا من نذر حياته متعلمًا ومعلمًا للقرآن: ألا يكفيك فخرًا وشرفًا أن ﴿الرَّحْمَٰنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾!

[1، 2] من تدبر القرآن تبين له أن أعظم نعم الرب على العبد تعليمه القرآن والتوحيد، تأمل: ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ فبدأ بها قبل نعمة الخلق، وفي سورة النحل التي هي سورة النعم: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ بِالْرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُواْ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنَاْ فَاتَّقُونِ﴾ [النحل: 2]، فهذه الآية أول نعمة عددها الله على عباده؛ لذا قال ابن عيينة: «ما أنعم الله على العباد نعمة أعظم من أن عرفهم لا إله إلا الله».
[1، 2] ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ استفتح النعم بأعظم نعمة، فتيسير كلام الخالق للمخلوق أمر عظيم، كيف للمخلوق الحقير أن يتلو كلام ربه ليل نهار؟! لله الحمد.
[1، 2] ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ذكر (الرحمن) ولم يذكر (الجبار) أو (القهار)؛ الرحمة قرينه العالم، والمتعلم، والمستمع، والمتبع.
[1، 2] ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ بذل الأوقات في تلاوة القرآن العظيم وتدبره وفهم معانيه واستخراج أسراره وكنوزه من أسباب رحمة الله تعالى.
[1، 2] ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ لفضل العِلم قدَّمه الله على الخلْق؛ أفلا تتفكّرون.
[1، 2] ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ لماذا خص الله اسم (الرحمن) عن بقية الأسماء؟ الجواب: لعل من المعاني في ذلك أن تعليم القرآن الكريم من آثار رحمته تعالى، وأن الرحمة ضرورة للنجاح في التعليم للعالم والمتعلم والمستمع والمتبع.

٢- عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
العلوم والفنون|البلاغة

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[2] ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ولما كانت هذه السورة لتعداد نعمه التي أنعم بها على عباده؛ قَدَّمَ النعمة التي هي أجلها قدرًا، وأكثرها نفعًا، وأتمها فائدةً، وأعظمها عائدةً؛ وهي نعمة تعليم القرآن؛ فإنها مدار سعادة الدارين، وقطب رحى الخيرين، وعماد الأمرين.
وقفات تفكرية	[2] ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ البيان منحة شريفة من منح المنان, يعبر به المرء عن خطرات نفسه, وهمسات روحه, فإياك أن تجعل منها نقمة توردك المهالك. [2] ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ استفتح النِّعم بأعظمِ نعمةٍ. [2] ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ابتداء الرحمن بذكر نعمه بالقرآن دلالة على شرف القرآن وعظم منته على الخلق به. [2] ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ إذا ذكرت النعم كان أعلاها شأنًا تعليم القرآن، ولهذا قُدِّمَ في سورة الرحمن، المحروم لا يدرك.

٣- خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
العلوم والفنون|البلاغة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
خلق الإنسان		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾	267
سُورَةُ الحَجّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾	342
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾	342
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾	342
سُورَةُ يس - 36	أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾	445
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾	531
سُورَةُ البَلَدِ - 90	أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾	594
سُورَةُ البَلَدِ - 90	وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾	594

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[1-3] سورة الرحمن ابتدأت بتبيان آلاء الله الباهرة ونعمه الكثيرة على العباد، وفي مقدمتها نعمة تعليم القرآن بوصفه المنَّة الكبرى على الإنسان، وفتحت صحائف الوجود الناطقة بآلاء الله الجليلة وآثاره العظمى التي لا تحصى من قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ* خَلَقَ الْإِنسَانَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ* فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [17، 18].
وقفات تفكرية	[2، 3] ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ﴾ النعم قسمان: نعمة خلق وإيجاد، ونعمة هداية وإرشاد، ونعمة الهداية والإرشاد أعظم من نعمة الخلق والإيجاد؛ لذا بدأ بها. [2، 3] ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ﴾ قدم نعمة القرآن على الخلق، فهي النعمة الكبرى. [2، 3] ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ﴾ قدم نعمة تعليم القرآن علي نعمة خلق الإنسان؛ لأن بالقرآن حياة الروح, وبالخلق حياة الجسد, وما قيمة الجسد بلا روح؟! [1-3] ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ﴾ في تقديم تعليم القرآن على خلق الإنسان إيذان بمكانته، وإعلام بشأنه وهدايته، ولولا فضل الله بتعليم القرآن؛ لكان الإنسان أسيرًا وعبدًا لدنياه، فليكن القرآن مقدمًا في حياتنا؛ لنبصر -على هداه- جميع أمرنا. [1-3] ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ﴾ سبحان من جعل الخلق والتعليم ناشئًا عن صفة رحمته، متعلقة باسم الرحمن! [3، 4] ﴿خَلَقَ الإنسانَ * عَلَّمَهُ البَيَانَ﴾ الإنسان بالأمس نطفة، واليوم هو في غاية البيان وشدة الخصام يجادل في ربه، وينكر قدرته على البعث، فالمنافاة العظيمة التي بين النطفة وبين الإبانة في الخصام -مع أن الله خلقه من نطفة وجعله خصيمًا مبينًا- آية من آياته جل علا، دالة على أنه المعبود وحده، وأن البعث من القبور حق. [3، 4] ﴿خَلَقَ الإنسانَ * عَلَّمَهُ البَيَانَ﴾ وهى مزية فضل الله بها الإنسان عن غيره من المخلوقات: البيان.

٤- عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلْبَيَانَ﴾	النُّطْقَ والتَّعْبِيرَ عَمَّا في الضَّمائِرِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
		العلوم والفنون|البلاغة

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[4] ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ الملايين لا يستطيعون النطق، وأنت تتكلم، الحمد لله، قل خيرًا.
وقفات تفكرية	[4] ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ تقتضي منحه القدرة على الإفصاح عن مكنونات نفسه، العجز يبدو لي ليس في اللغة، بل هو في تطويع اللغة وتوظيفها. [4] ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ قال السدي: «علَّم كلَّ قوم لسانهم الذي يتكلمون به». [4] ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ في إطار الاحتفالات العالمية باليوم الدولي للغة الأم، والموافق ٢١ فبراير من كل عام، كشفت اليونسكو أن عدد اللغات التي يتحدث بها البشر بلغ نحو ستة آلاف لغة، بينها حوالي ٢٠٠٠ لغة مهددة بالاندثار، ومنها ٩٩ لغة ينطق بها أقل من عشرة أشخاص في العالم، و ١٧٨ لغة أخرى ينطق بها ما بين 10 و 50 شخصًا. [4] ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ ليبين عما في صدره، لا ليزوره. [4] ﴿عَلَّمَهُ البَيَانَ﴾ كيف يستطيع الإنسان أن يحيا بدون أن يستطيع التعبير عن نفسه والإفصاح عما بداخله؟! حقًّا إنها من نعم الله علينا. [4] تعلم القرآن الكريم طريق للفصاحة وحسن البيان ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾.

٥- ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِحُسْبَانٖ﴾	يَجْرِيانِ بِحِسابٍ مُتْقَنٍ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الشمس والقمر بحسبان		
سُورَةُ يُونُسَ - 10	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءٗ وَٱلْقَمَرَ نُورٗا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٖ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾	208
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةٗ لِّتَبْتَغُواْ فَضْلٗا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيْءٖ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلٗا ﴿١٢﴾	283

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر شمس قمر حسب		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾	140

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[5] ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ لماذا لم يقل: (حسابًا) بدلًا من (حسبان)؟ لأن الأمر يقتضي مبالغة في الدقة، فهذا ليس مجرد حساب، لكنه حسبان.
وقفات تفكرية	[5] ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ ولولا الدقة فيهما ما أخذناهما ميزانًا للوقت، فبالشمس نعرف الليل والنهار، وبالقمر نعرف بداية الشهور. [5] ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ وطالما أن الخالق سبحانه خلقها بحساب دقيق لا يختل، فاجعلوها مواقيت لحساباتكم ومواعيدكم. [5] ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ سيحدث كسوف مثلًا أو خسوف يوم كذا الساعة كذا، وفي نفس الوقت يحدث فعلًا كسوف للشمس أو خسوف للقمر، مما يدل على أنهما خُلِقا بحساب بديع دقيق، ويكفي أننا نضبط على الشمس مثلًا ساعاتنا. [5] ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ الأفلاك تجري بحساب متقن دقيق، فهل استشعرنا أن حياتنا تجري بحسبان دقيق لأعمالنا، وأن أيامنا معدودة. [5] ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ بلاغة في الإيجاز: كلمة واحدة (بحسبان) اختصرت كل حسابات الفلك وعلماء الفلك! فسبحان الخالق الحسيب! [5] ﴿الشَّمسُ وَالقَمَرُ بِحُسبانٍ﴾ خصهما سبحانه بالذكر لعظيم نفعهما على الإنسان. [5] ﴿الشَّمسُ وَالقَمَرُ بِحُسبانٍ﴾ نفعهما يعود علينا بسبب دقة حركتهما. [5] ما وجه اختلاف: ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ [الأنعام: 96] عن: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾؟ الشمس والقمر حسبانًا أي وسيلة لحساب الزمن، الله قال فعلًا: ﴿لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ [يونس: 5] يدل على أن الشمس لها حسابٌ، والقمر له حساب، أما الآية الثانية: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ أي يجريان بحسابٍ دقيق مقرر معلوم من الحق سبحانه وتعالى.

٦- وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ....

الكلمة	معناها
﴿وَالنَّجْمُ﴾	الكَوْكَبُ فِي السَّماءِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|السجود|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والنجم والشجر يسجدان		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾	251
سُورَةُ الحَجِّ - 22	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُۤ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُ	334

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[6] ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ فلماذا الكبر والتثاقل يا إنسان؟!
تطبيق عملي	[6] ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ نبات الأرض وأشجارها كلها تسجد لربها، فإذا رأيتها فتذكر هذه الآية واستشعر سجودها. [6] تذكر نعمة عظيمة خصك الله بها، ثم احمد الله عليها ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾.
وقفات تفكرية	[6] ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ عن ابن عباس قال: «النجم: ما انبسط على وجه الأرض من النبات». [6] ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ النجم: هو: «النبات الذي لا ساق له». [6] ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ قال ابن جرير: «اختلف المفسرون في معنى قوله: (وَالنَّجْمُ) بعد إجماعهم على أن الشجر ما قام على ساق، وقال مجاهد: النجم -المراد به هنا- الذي يكون في السماء، وهذا القول هو الأظهر». [6] ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ أخبرك عن كمال افتقار كل المخلوقات إليه؛ لتفتقر إليه وتذل بين يديه. [6] ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ كم من المسلمين اليوم لا يسجد لله في الصلاة، والنجم والشجر يسجدان، قال رسول الله ﷺ: «ليس شيءٌ إلّا وهو أطوعُ للهِ تبارَك وتعالى مِن ابنِ آدَمَ». [البزار ٤٣٧٤، وحسنه الألباني]. [6] ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ الكائنات تسجد لله، وهناك محرومون من لذة السجود! [6] ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ ليْسَ الغَريبُ كَيفَ يَسجُد النَّجمُ والشَّجَر، لَكِنَّ الغَرِيبَ كيْف لا يسْجُدُ البَشَر؟!

٧- وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ....

الكلمة	معناها
﴿الْمِيزَانَ﴾	العَدْلَ الَّذِي شَرَعَهُ لِعِبادِهِ
﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾	وضَعَ فِي الأَرْضِ العَدْلَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
العلاقات المالية|الكيل والميزان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والسماء رفعها ووضع الميزان		
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ﴿١٧﴾	485
سُورَةُ قٓ - 50	أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ﴿٦﴾	518

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[7، 8] ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ * أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ بعد سرد المعجزات منذ بدء السورة ذكر سبحانه الميزان؛ فلا تنسبوا لأنفسكم أي قدرة أو فضل، واعدلوا فيما تقولون، فالقدير هو الله وحده سبحانه.
وقفات تفكرية	[7] ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ مكانة العدل في الإسلام. [7] ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ كان رسول الله ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة، إلى خيبر، فيخرص بينه وبين يهود خيبر، فجمعوا له حُلِيًا من حلي نسائهم، فقالوا: هذا لك، وخفف عنا، وتجاوز في القسم، فقال عبد الله بن رواحة: «يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ، أَتُطْعِمُونِي السُّحْتَ؟! وَاللَّهِ لَقَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَلَأَنْتُمْ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ عِدَّتِكُم من القردة والخنازير، ولايحملني بُغْضِي إِيَّاكُمْ وَحُبِّي إِيَّاهُ عَلَى أَنْ لَا أَعْدِلَ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ» [أحمد 3/367، وصححه الألباني]. [7] بالعدل قامت السموات والأرض، والميزان أحد وسائله ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾. [7] ﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ أي: شرع العدل وأمر به، لينتظم أمر العالم ويستقيم.

٨- أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ....

الكلمة	معناها
﴿أَلَّا تَطۡغَوۡاْ﴾	لِئَلَّا تَعْتَدُوا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
العلاقات المالية|الكيل والميزان

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[8] ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ فيه وجوب العدل في الوزن وتحريم البخس. [8] ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ الطغيان: الزيادة إذا كان الكيل لهم، والخسران: النقصان إذا كان الكيل لغيرهم، عدالة الإسلام مطلقة. [8] ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ كل من تجاوز شرع الله وميزانه فقد طغا وبغى.

٩- وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ....

الكلمة	معناها
﴿بِٱلۡقِسۡطِ﴾	بالعَدْلِ
﴿وَلَا تُخۡسِرُواْ﴾	ولا تُنْقِصُوا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
العلاقات المالية|الكيل والميزان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۖ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱلل	149

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر وزن قسط لا		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۖ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾	149
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٨٥﴾	231

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[9] ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ كرر الله لفظ (الميزان) للتنبيه على شدة عناية الله بإقامة العدل بين الناس، إذ بدونه لا يستقيم لهم حال، ولا يصلح لهم بال.
وقفات تفكرية	[9] ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ قال قتادة في هذه الآية: «اعدل يا ابن آدم كما تحب أن يعدل عليك، وأوف كما تحب أن يوفى لك؛ فإن بالعدل صلاح الناس». [9] ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ العدل في كل شيء، قال رسول الله ﷺ: «فمال إلى إحداهما جاء يومَ القيامة وشِقُّه مائلٌ» [أبو داود 2133، وصححه الألباني]. [9] ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ وأول الوزن وزن الكلام، الذي هو حقيقة البيان، فإذا خسر خسرت كل الموازين بعده. [7-9] ورود ذكر الميزان فى عدة آيات متتالية بعد ذكر قدرة الله تعالى فى جميع خلقه؛ لبيان عظيم العدل وأثره. [7-9] جاء بالميزان في هذه الآيات؛ لتنبيه الإنسان الذي يريد أن تستقيم حياته كما استقامت كواكب الكون بانتظام، أن يقيم العدل ولا يظلم أحدًا، فتستقيم له الحياة كما استقامت هذه الكواكب. [7-9] سورة الرحمن افتتحت بذكر الميزان ثلاث مرات؛ للتأكيد على إيفاء الحقوق وعدم التطفيف لفرط الحاجة إليه في المعاملات الجارية بين الناس. [7-9] تكرر (الميزان) في ثلاث آيات متتابعات؛ لأنه دين العدل، وبه قامت السماوات والأرض. [7-9] قال أحدهم: «قرأ إمامنا سورة الرحمن، فاستوقفني تكرار الميزان: ﴿ووضع الميزان * ألا تطغوا في الميزان * وأقيموا الوزن بالقسط ولا

تخسروا الميزان﴾ وتساءلت بحرقة -وأنا أنظر في واقعنا-: أهذه أمة الميزان؟!».

١٠- وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ

....

الكلمة	معناها
﴿وَضَعَهَا﴾	مَهَّدَها
﴿لِلۡأَنَامِ﴾	لِلْخَلْقِ
﴿وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ﴾	مَهَّدَها، لِيَسْتَقِرَّ عَلَيْها الخَلْقُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والأرض وضعها للأنام		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾	004
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٩﴾	005
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	۞إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٩٥﴾	140
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرّ	140
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾	212
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۡهَٰرٗاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾	249
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾	268
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾	268
سُورَةُ طه - 20	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315
سُورَةُ طه - 20	كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾	315
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	فَأَنشَأۡنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ لَّكُمۡ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿١٩﴾	343
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۚ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ ﴿٢٧﴾	417
سُورَةُ يس - 36	وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾	442
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾	468
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾	474
سُورَةُ ق - 50	وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٖ ﴿٧﴾	518
سُورَةُ ق - 50	تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴿٨﴾	518
سُورَةُ ق - 50	وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ﴿٩﴾	518
سُورَةُ ق - 50	وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ﴿١٠﴾	518
سُورَةُ ق - 50	رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ﴿١١﴾	518
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَٱلۡأَرۡضَ فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ ٱلۡمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾	522
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾	531
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾	531
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾	531
سُورَةُ المُلْكِ - 67	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾	563
سُورَةُ المُلْكِ - 67	أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾	563

سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ﴿٣١﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٣﴾	584
سُورَةُ عَبَسَ - 80	فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴿٢٨﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴿٣١﴾	585
سُورَةُ الفِيلِ - 105	فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ﴿٥﴾	601

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ مَنْ ضاقت به الأرض أن يعبد الله فيها؛ فليهاجر إلى غيرها.
وقفات تفكرية	[10] مقابل رفع السماء: ﴿والأرض وضعها للأنام﴾، كم تحمل كلمة (وضعها) من لطف ورحمة، نحن مستقرون عليها وهي تسبح وتدور في الفضاء.

١١- فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلۡأَكۡمَامِ﴾	جَمْعُ كِمٍّ وهو وِعاءُ الثَّمرَةِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	في فكه نخل		عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّحْمَٰن - ٥٥	فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ ﴿٦٨﴾		533

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[11] ﴿فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام﴾ الحكمة من تنكير (فاكهة) وتعريف (النخل) أن القوت (التمر) يحتاج إليه الإنسان في كل زمان، وموجود في كل حين، ولهذا ناسب أن يكون (النخل) مُعرَّفة، والفاكهة تكون في بعض الأزمان، وعند بعض الأشخاص، ولهذا جاءت نكرة.
وقفات تفكرية	[11] ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ﴾ أي: ثمار يتفكه بها الناس، وأنواع الفاكهة كثيرة كالعنب والرمان والتفاح والبرتقال وغيرها، ﴿وَالنَّخْلُ﴾ نص على النخل؛ لأن ثمرتها أفضل الثمار، فهي حلوى وغذاء وفاكهة، وشجرتها من أبرك الأشجار وأنفعها. [11] ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ الأكمام: جمع كم، وهو غلاف الثمرة، فإن ثمرة النخل أول ما تخرج يكون عليها (كم) قوي، ثم تنمو في ذلك الكم حتى يتفطر وتخرج الثمرة. [11] ﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ ليس في أشجار الفاكهة كالنخل في البركة والعطاء, في جميع أحوالها وأطوار ثمارها, وينبغي للمؤمن أن يكون مثلها خيرًا في جميع أحواله ودوام أوقاته.

١٢- وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ذُو ٱلۡعَصۡفِ﴾	ذُو القِشْرِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
﴿وَٱلرَّيۡحَانُ﴾	كُلُّ نَبْتٍ طَيِّبِ الرَّائِحةِ	
﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ﴾	وفيها الحَبُّ ذُو القِشْرِ والتِّبْنِ، رِزْقًا لَكُمْ ولِأَنْعامِكُمْ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[12] ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ حتي الروائح الزكية التي يشمها الإنسان نعمة تذكر بعظمة الله وفضله, ولطفه بعباده. [12] ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ الريحان: هو النبات ذو الرائحة الطيبة، وفي الحديث: عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلاَ يَرُدُّهُ؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ طَيِّبُ الرِّيحِ» [مسلم 2253]. [12] ﴿وَالرَّيحانُ﴾ كن طيبًا عطرًا كالريحان، تُخص بالذكر فى أطيب المواضع. [10-12] ﴿وَالأَرضَ وَضَعَها لِلأَنامِ * فيها فاكِهَةٌ وَالنَّخلُ ذاتُ الأَكمامِ * وَالحَبُّ ذُو العَصفِ وَالرَّيحانُ﴾ تأملوا الترتيب: ذُكر الأساس الرئيسى وهو الأرض، ثم ورد بعد ذلك تفصيلاته، فهل نتبع هذا الأسلوب فى الشرح والتوضيح لأى أمر ما؟

١٣- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ءَالَآءِ﴾	نِعَم	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[13] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[13] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ «قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[13] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [13] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ عدَّد الله في هذه السورة نعماءه، وأذكر عبادَه آلاءه، ونبههم على قدرته ولطفه بخلقه، ثم أتبع كل خلَّة وَصَفَها بهذه الآية، وجعلها فاصلة بين كل نعمتين؛ ليُفهمهم النعم، ويقررهم بها. [13] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إن نعم الله وفعاله العجيبة بلغت في الكثرة والظهور حدًّا لا يمكن معه لمعاند أن يستمر في عناده وإنكاره. [13] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ عَنْ جَابِرٍ t قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَسَكَتُوا، فَقَالَ: «لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُودًا مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قَالُوا: لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ» [الترمذي 3291، وحسنه الألباني]. [13] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ سؤال الإشهاد على الآلاء تكرر 31 مرة في السورة. [13] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ كرر ذلك إحدى وثلاثين مرة في هذه السورة؟ لأن المقصود التنبيه على شكر نعمة الله تعالى، والتوكيد له. [13] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ كرر الآية إحدى وثلاثين مرة، ثمانية منها ذكرت عقيب آيات فيها تعداد عجائب خلق الله وبدائع صنعه ومبدأ الخلق ومعادهم، ثم سبعة منها عقيب آيات فيها ذكر النار وشدائدها على عدد أبواب جهنم، وحسن ذكر الآلاء عقيبها؛ لأن في صرفها ودفعها نعمًا توازي النعم المذكورة، أو لأنها حلت بالأعداء، وذلك يعد أكبر النعماء، وبعد هذه السبعة ثمانية في وصف الجنان وأهلها على عدد أبواب الجنة، ثمانية أخرى بعدها للجنتين اللتين دونهما، فمن اعتقد الثمانية الأولى وعمل بموجبها استحق كلتا الثمانيتين من الله ووقاه السبعة السابقة، والله تعالى أعلم. [13] إذا تأملت سورة القمر وجدت خطابها خاصًّا ببني آدم، بل بمشركي العرب منهم فقط، فأتبعت سورة القمر بسورة الرحمن، تنبيهًا للثقلين، وإعذارًا إليهم، وتقريرًا على ما أودع سبحانه في العالم من العجائب، والبراهين الساطعة، فتكرر فيها التقرير والتنبيه بقوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾؛ خطابًا للجنسين، فبان اتصالها بسورة القمر أشد البيان. [13] لما جاءت سورة الرحمن بذكر نعم تجل عن الإحاطة بالوصف، ويعجز العارف بها عن شكرها؛ تكرر قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، في عامة السورة وذلك أنها نعم ظاهرة مشاهدة لكل مخلوق، ولا طمع لأحد في نسبتها لغير الله تعالى، فتتابع التكرار واشتد الإنكار على من كذب بشيء من ذلك. [13] فائدة تكرار قوله: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ تقرير للنعم وتأكيد على الشكر وعدم التكذيب، كمثل أن تعدد على شخص نعمًا وتكرر عليه: أفتنكر هذا؟

١٤- خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾	أي أباه، وهو آدَمُ	العلوم والفنون|الطب|إنسان|
﴿كَٱلۡفَخَّارِ﴾	الطينِ الَّذِي طُبِخَ بالنَّارِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
﴿مِن صَلۡصَٰلٖ﴾	مِن طِينٍ يابِسٍ	
﴿صَلۡصَالٖ﴾	طِينٍ يابِسٍ يُسْمَعُ لَهُ صَلْصَلَةٌ	
﴿ٱلۡإِنسَانَ﴾	آدَمَ عليه السلام	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
خلق الإنسان من صلصال كالفخار		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾	006
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾	057
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَۖ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿١٢﴾	164
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٢٦﴾	263
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَٱلۡجَآنَّ خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾	263
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٢٨﴾	263
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٣٣﴾	264
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ﴿٦١﴾	288
سُورَةُ طه - 20	۞مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ﴿٥٥﴾	315

سُورَةُ الحَجّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ المُؤۡمِنُون - 23	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴿١٢﴾	342
سُورَةُ الرُّوم - 30	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾	406
سُورَةُ السَّجۡدَة - 32	ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾	415
سُورَةُ الصَّافَّات - 37	فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ﴿١١﴾	446
سُورَةُ ص - 38	إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ ﴿٧١﴾	457
سُورَةُ غَافِر - 40	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى وَلَعَلَّكُمۡ تَع	475
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾	531

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	الإنسن من صلصل	عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجۡر - ١٥	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٢٦﴾	263
جذر	خلق أنس من	عددها: 2	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُون - ٢٣	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴿١٢﴾	342
	سُورَةُ الإِنسَان - ٧٦	إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾	578
متطابق	خلق الإنسن من	عددها: 4	
	سُورَةُ النَّحۡل - ١٦	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٤﴾	267
	سُورَةُ الأَنبِيَاء - ٢١	خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ﴿٣٧﴾	325
	سُورَةُ السَّجۡدَة - ٣٢	ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾	415
	سُورَةُ العَلَق - ٩٦	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴿٢﴾	597

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[14] ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ أي الطين اليابس الذي يسمع له صلصلة، وليس الصلصال المعروف. [14] ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ وهذا يدل على شرف عنصر الآدمي المخلوق من الطين والتراب، الذي هو محل الرزانة والثقل والمنافع، بخلاف عنصر الجان وهو النار، التي هي محل الخفة والطيش والشر والفساد. [14] كيف نجمع بين قوله تعالى: ﴿إنا خلقناهم من طين لازب﴾ [الصافات: 11]، وقوله: ﴿خلق الإنسان من صلصال كالفخار﴾؟ الجواب: هذه الآيات لا تعارض بينها، وإنما تبين مراحل خلق الإنسان، أولًا الطين اللازب، وهو الطين اللزج نتيجة خلط التراب بالماء، ثم بعد أن يجف وييبس يكون صلصال كالفخار.

١٥- وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡجَآنَّ﴾	إِبْلِيسَ
﴿مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ﴾	لَهَبِ النَّارِ المُخْتَلِطِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
﴿مَّارِجٖ﴾	لَهَبِ النَّارِ المُخْتَلِطِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
الإيمان - الغيب|الجن

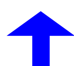
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ» [مسلم: 2996].

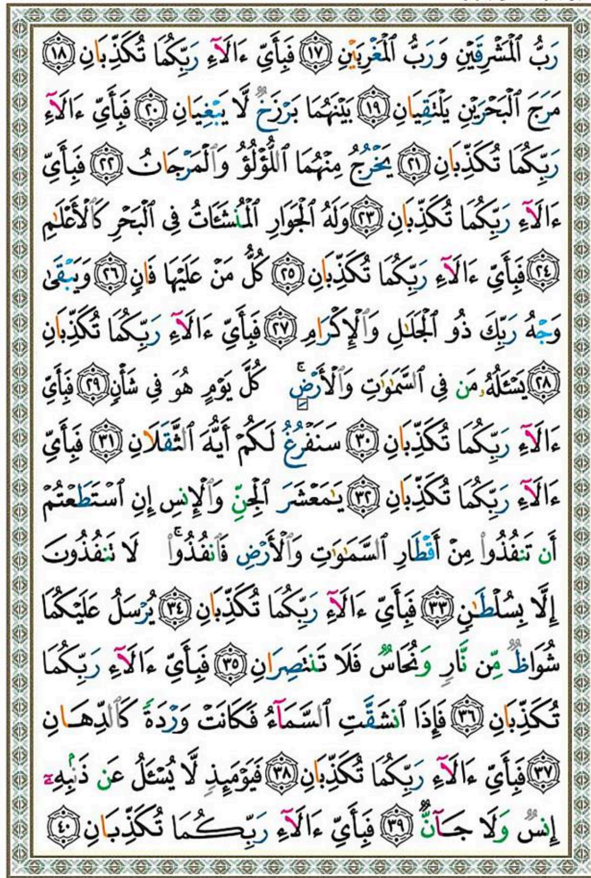
١٦- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها
﴿تُكَذِّبَانِ﴾	يا مَعْشَرَ الإِنْسِ والجِنّ
﴿آلَاءِ رَبِّكُمَا﴾	نِعَمِ رَبِّكُما

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[16] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[16] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ «قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[16] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [16] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».







الجزء السابع والعشرون	سُورَةُ الرَّحْمَٰن - ٥٥ عدد آياتها: 78 مدنيّة رتيبها: 97		٥٣٢

موضوعات السورة:
- •نعم الله على العباد. (1 - 25)
- •البقاء لله وحده. (26 - 30)
- •عجز الجن والإنس أمام قدرة الله. (31 - 36)
- •عاقبة المجرمين في الآخرة. (37 - 45)
- •وصف جنات النعيم. (46 - 78)

١٧- رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾	مَغْرِبَي الشَّمسِ في الشِّتاءِ والصَّيفِ
﴿ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾	مَشْرِقَي الشَّمْسِ في الشِّتاءِ والصَّيفِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب المغربين
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب المشرقين
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
رب المشرقين ورب المغربين		
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾	[446]

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[17] ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ مشرقي ومغربي الصيف والشتاء حيث تشرق الشمس شتاءً في جهة من الأرض تختلف عن مشرقها حينما يكون الصيف؛ والغروب كذلك.
	[17] ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾، ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [المزمل: 9]، ﴿بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ [المعارج: 40] المراد بالمشرقين والمغربين في الآية الأولى مطلع الشمس جنوب خط الاستواء وشماله، ومغربها جنوبه وشماله، والمراد بالمشرق والمغرب في الآية الثانية جهة الشرق وجهة الغرب اللتان تنتقل الشمس فيهما طلوعًا وغروبًا على مدى الفصول، والمراد بالمشارق والمغارب في الآية الثالثة مطالع الشمس ومغاربها كل يوم شرقًا وغربًا، وبذلك تجتمع النصوص.
	[17] ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ إن قلتَ: لمَ كرَّر ذكر الربِّ هنا، دون سورتيْ: المعارج، والمزمّل؟ قلتُ: كرَّره هنا تأكيدًا، وخص ما هنا

بالتأكيد لأنه موضع الامتنان، وتعديد النِّعم، ولأن الخطاب فيه من جنسين هما: الإنس، والجنّ، بخلاف ذَيْنك.
[17، 18] سورة الرحمن ابتدأت بتبيان آلاء الله الباهرة ونعمه الكثيرة على العباد، وفي مقدمتها نعمة تعليم القرآن بوصفه المنَّة الكبرى على الإنسان، وفتحت صحائف الوجود الناطقة بآلاء الله الجليلة وآثاره العظمى التي لا تحصى، من قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ* خَلَقَ الْإِنسَانَ﴾ [1-3] إلى قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ* فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.

١٨- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[18] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[18] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[18] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها.
	[18] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

١٩- مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾	خَلَطَ ماءَ البَحْرَيْنِالعَذْبَ، والمالِحَ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الغيث|
﴿يَلْتَقِيَانِ﴾	في مَرْأَى العَينِ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|
﴿ٱلْبَحْرَيْنِ﴾	الماءَ العَذْبَ والمِلْحَ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
﴿مَرَجَ﴾	خَلَطَ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
مرج البحرين يلتقيان		
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	۞وَهُوَ ٱلَّذِي مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾	364
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾	532

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[19] ﴿مَرَجَ البَحرَينِ يَلتَقِيانِ * بَينَهُما بَرزَخٌ لا يَبغِيانِ﴾ أقم حاجزًا من التقوى بين ذنوبك وحسناتك، وبين الخير والشر بداخلك، وبين نفسك الأمارة بالسوء ونفسك الآمنة المطمئنة.
وقفات تفكرية	[19] ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ الجمع بين البحر المالح والعَذْب دون أن يختلطا من مظاهر قدرة الله تعالى.
	[19] ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ لا تخش أيها المؤمن غير الله؛ فإن الذي فصل الماء عن الماء قادر علي حمايتك وحفظك من كل سوء وشر, ولو أحاط بك إحاطة.
	[19، 20] ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ ما معنى البرزخ هنا؟ البرزخ يعني الحاجز يعني لا يبغي أحد على أحد بالممازجة، لا يمتزج، بينهما فاصل لا يبغي الماء المالح على الحلو، وإنما كل واحد على حدة، ويسمون حياة البرزخ؛ لأنه فاصل بين الآخرة والدنيا.

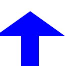
٢٠- بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَّا يَبْغِيَانِ﴾	لا يطْغَى أحَدُهُما عَلَى الآخَرِ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|
﴿بَرْزَخٌ﴾	حاجِزٌ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[20] ﴿بَينَهُما بَرزَخٌ لا يَبغِيانِ﴾ لابد أن تكون من المهارة بمكان فلا يطغى شر نفسك على خيرها، وهذا مستعينًا بالله وحده.

٢١- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[21] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [21] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

٢٢- يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾	الدُّرُّ
﴿وَٱلْمَرْجَانُ﴾	صِغارُ اللُّؤلُؤِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّ	144
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ	436
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾	487
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٢٤﴾	532

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[22] ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ هل تعلم أن صدفة واحدة فقط من بين كل 20000 صدفة هي التي تحتوي على اللؤلؤ الطبيعي؟! [22] ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ أي بمجموعهما؛ لأن المعروف أنهما يخرج من الماء المالح. [22] ﴿يَخرُجُ مِنهُمَا اللُّؤلُؤُ وَالمَرجانُ﴾ كلما ارتقت نفسك عن الخطايا أخرجت دررًا.

٢٣- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[23] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[23] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[23] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [23] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

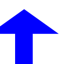
٢٤- وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾	المَرْفُوعَاتُ الأَشْرِعَةِ
﴿كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾	كالجِبالِ في عِظَمِها
﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾	المَرْفُوعاتُ الشِّراعِ
﴿كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾	كالجِبالِ
﴿ٱلْجَوَارِ﴾	السُّفُنُ الضَّخْمَةُ الَّتِي تَجْرِي في البَحْرِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|البحر|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	في البحر كالأعلم		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾		487



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[24] ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ مهما صنع الإنسان من سفن عظيمة وأنشأ من مراكب ضخمة, فإنها جميعًا لن تخرج عن ملك الله وقبضة قدرته, فاحذر أن تستعملها فيما لا يرضيه.
وقفات تفكرية	[24] ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ يمثل النقل البحري 90 % من حجم التجارة العالمية، ولولا أن الله سخَّر لنا السُّفُن؛ لتعطَّلت لنا مصالح كثيرة.

٢٥- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

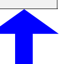
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[25] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[25] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[25] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [25] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

٢٦- كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا فَانٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَلَيْهَا﴾	عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ	اليوم الآخر|الموت|قضاء محتوم|
﴿فَانٍ﴾	هَالِكٌ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كل من عليها فان		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴿١٨٥﴾	074
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾	365
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ - 55	وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٢٧﴾	532

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[26] ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ كفى بالموت واعظًا! ماذا أعددنا للموت؟! [26] ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ ممتلكاتك، مركزك، أحبابك الملتفون حولك، لن يبقى سوى عملك؛ فماذا عندك؟
تطبيق عملي	[26] ليس في الدنيا ما يستحق أن نختلف عليه، ولا نكره بعضنا لأجله، فالدنيا: ﴿كل من عليها فان﴾، والآخرة: ﴿خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما﴾ [الفرقان: 76]؛ فاعمل الخير، واصفح، واعف، وتغافل، واستغفر كثيرًا. [26، 27] ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ أيها العبد، لا تحزن ولا تبتئس، فمهما عصفت بك المحن فإن مصيرها إلي فناء، ويبقى لك منها أجر الصبر والإحتساب. [26، 27] كلما خطف الموت من حولك عزيزًا أو قريبًا تذكر قول الله: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾، وأيقن أن ساعة الرحيل قد دنت، وسله حسن الختام. [26، 27] تذكر آخر خمسة من أقاربك موتًا وادع لهم بالرحمة ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾.
دعاء	[26] ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ قل: اللهم اختم لنا بخير، وقيض لنا حسنات تستمر بعد الممات.
وقفات تفكرية	[26] عنوان الدنيا: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾، وعنوان الآخرة: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ [النساء: 169]؛ فاختر أيهما تريد أن تعمّر وتستثمر وقتك في الدنيا أم الآخرة؟! [26] قرئ بين يدي ابن الجوزي يومًا: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾، فقال: «هذا والله توقيع بخراب البيوت». [26] ﴿كُلُّ مَن عَلَيها فانٍ﴾ في بضع كلمات قليلة عرفنا مرجعنا ومآلنا، حقًا الإعجاز في الإيجاز. [26، 27] ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ الوقوف على القبور عبرة وعظة، ولكن الأشد من ذلك التفكر في القبر الخالي الجاهز الذي لم يدفن فيه أحد بعد، فإن صاحبه ما زال حيًّا! فقد تكون أنت! اللهم إني ارزقنا حسن الختام، وهوّن علينا سكرات الموت. [26، 27] ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ كل من نتعلق بهم راحلون, وكثير منهم في حياتهم يبخلون, لكن الله باق بلا فناء؛ وجوده دائم بلا انقطاع, أفلا نعتصم بحبله؟! [26، 27] ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ لما جاء أبو الدرداء الموت قال: «ألا رجل يعمل لمثل مصيري هذا؟! ألا



رجل يعمل لمثل يومي هذا؟ ألا رجل يعمل لمثل ساعتي هذه؟»، ثم قبض رحمه الله.
[26، 27] قال أحدهم: «البلاد التي سكنتُها وسكَنَتْني ثم غادرتها، الأشخاص الذين رافقتُهم، أحبَبْتُهم وأحبُّوني ثم افترقْنا، الأيام التي كانت جزءًا مني ولم يبقَ منها إلا الحنين، في كل تلك المرات كان الله يُعلّمني، كنتُ أرى فيها رأي العينِ قولَه ﷻ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ﴾».
[26، 27] قال ابن كثير: «قال الإمام الشعبي: إذا قرأت ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾، فلا تسكت حتى تقرأ: ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾، وهذه الآية كقوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص: ٨٨]».
[26، 27] أنا وأنت و﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾، ويتعلق قلبك بالدنيا بعد ذلك.
[26، 27] ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ حريٌ بهذه الآية أن تُعيد ترتيب اهتماماتنا قبل الرحيل.
[26، 27] ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ثبوت الفناء لجميع الخلائق، وبيان أن البقاء لله وحده حضٌّ للعباد على التعلق بالباقي سبحانه دون من سواه.

٢٧- وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ

....

الكلمة	معناها
﴿ذُو الْجَلَالِ﴾	صاحِبُ العَظَمَةِ، والكِبْرِياءِ
﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾	والفَضْلِ والجُودِ
﴿ٱلْجَلَٰلِ﴾	ذُو العَظَمَةِ والكِبْرِياءِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|ذو الجلال والإكرام
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	ربب ذو جلل كرم		عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّحْمَٰن - ٥٥	تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِي ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾		534

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[27] ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ من نتعلق بهم في الدنيا يرحلون وفي مدة حياتهم يبخلون وربنا يبقى بلا فناء ويعطي بلا انقطاع.
	[27] ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ سلوى لكل من فقد أعز ما يملك أن لا بقاء إلا لوجهِ الله ﷻ.
	[27] ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ إثبات صفة الوجه لله على ما يليق به سبحانه دون تشبيه أو تمثيل.
	[27] ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ لا يدوم إلا الله، ولا يبقى إلا وجهه، هذا المعنى يريحك عند فقد شيء أيًا كان، بل يجعل القلب معلقًا بدار الدوام والبقاء.
	[27] ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ عند هذه الآية يتضمد جراح فراق الأحبة.

٢٨- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[28] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[28] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[28] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها.
	[28] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

٢٩- يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ

....

الكلمة	معناها
﴿فِي شَأْنٍ﴾	أَيْأَمْرٍ فَيُعِزُّ ويُذِلُّ، ويُعْطِي ويَمْنَعُ، ويُحْيِي ويُمِيتُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|غناه وافتقار الناس إليه|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 36	رقم الصفحة
متطابق	من في السموت والأرض كل		عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾		407
متطابق	في السموت والأرض كل		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾		18
متطابق	من في السموت والأرض		عددها: 6	

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾	60
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾	251
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾	311
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ﴿١٩﴾	323
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤١﴾	355
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383

جذر **سمو أرض يوم** عددها: **1**

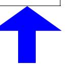
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَخۡسَرُ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٢٧﴾	501

متطابق **في السموت والأرض** عددها: **21**

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾	129
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾	208
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا وَهُمۡ عَنۡهَا مُعۡرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	248
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	272
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿٥٥﴾	287
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قَدۡ يَعۡلَمُ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ وَيَوۡمَ يُرۡجَعُونَ إِلَيۡهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٦٤﴾	359
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٦﴾	360
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾	379
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾	406
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ ٱلَّذِي يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهۡوَنُ عَلَيۡهِۚ وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾	499
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣٧﴾	502
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾	537
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾	556

متطابق **من في السموت** عددها: **4**

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩ ﴿١٨﴾	334
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466

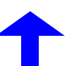


جذر مَن في سمو	عددها: 2	
سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	563
سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾	563

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[29] ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ يسأله جبريلُ وله ستمائةُ جَناحٍ، وأنا الفقيرُ الحَائرُ كيف لا أسألُه؟!
تطبيق عملي	[29] ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أفلا تسأله؟! [29] ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ لا تيأس، غدًا أجمل. [29] ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ تتغير الأحوال والشؤون بالدعاء والأسئلة، قل: يا رب. [29] ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ شؤون العالم تتغير بالسؤال والدعاء؛ غيِّر شؤونك، واسأل حاجاتك وقل: «يا رب». [29] تعرف على عظمة الله تعالى بقراءتك في معنى ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾. [29] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ لا تقلق من غدك، غدًا شأنٌ آخر. [29] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ ثق بأن حزن اليوم سينقضي، وهزيمة اليوم ستنقضي، ومجرم اليوم سيقصم ويُباد، فقط ثق بموعوده ونصره. [29] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ فحبات المطر المصحوبة بالدعاء قادرة بمشيئة منزلها أن تغير شؤونك؛ كن واثقًا. [29] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ لا تيأس من حال اليوم، غدًا أجمل. [29] إشراقة الشمس تذكر بانتظار فضل الله ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، أحسن ظنك بربك، وأبشر.
دعاء	[29] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ قال أبو الدرداء: «يغفر ذنبًا ويكشف كربًا ويجيب داعيًا»، قل: «ربِّ اغفر ذنوبنا ويسّر أمورنا واستجب لنا».
وقفات تفكرية	[29] ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ كلهم يسألونه، إما بلسان حالهم أو مقالهم، وهذا إخبار عن غنى الله عما سواه، وافتقار كل الخلق إليه في جميع الأوقات. [29] في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ من الإنس والجن والملائكة وكل المخلوقات ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، وفي هذا حفاوة بالدعاء والسؤال، والتعرض لنفحات ذي الجلال، فإنها مظنة تعجيل التبديل والتغيير، فإذا سألوه وألحوا في سؤالهم، كان من شأنه أن يجيب سائلهم، ويغير أحوالهم من الهوان والتخلف، والجهل، والمرض، والفرقة، والضياع إلى الرفعة، والمجد، والعلم، والعافية، والاتحاد. وهذه مناسبة اتصال أول الآية بآخرها. [29] ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ يغفر ذنبًا، يكشف كربًا، يشفي مريضًا، يجيب داعيًا، يعطي سائلًا، ينصر مظلومًا، يرحم ميتًا، سبحانك ما أعظمك. [29] ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ كل المخلوقات تسأل رب السماء، ألا تسأله أنت وتتضرع في الدعاء، أبشر فإنه كريم ذو الجود والعطاء. [29] ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ تأمل حرف (في) هنا الله تعالى في أمر شأنك وحاجتك وهمك. [29] ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ ملايين الأصوات في السماء والأرض عرفت الطريق إلي حوائجها؛ فيا لخيبة من ضل السبيل, وحرم سؤال المجيب الجليل! [29] في اللحظة الواحدة ولادة ووفاة، ونكاح وطلاق، وفرح وحزن، وتهنئة وتعزية، ذاك ينال منصبًا، وآخر ينزع منه ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾. [29] افتقار الخلق كلهم إلى الله تعالى ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾. [29] أهمية الخشية والخوف من الله سبحانه وتعالى ﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾. [29] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ يكشف كربًا، ويغفر ذنبًا، ويعطي رزقًا، ويشفي مريضًا، ويعافي مبتلى، ويفك مأسورًا، ويجبر كسيرًا، للجنة من يرافقني. [29] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ اللهم أصلحنا واجعلنا أهلًا لنصرك، وأسمعنا من أخبار الشام ما تسكن به قلوبنا، وتطمئن نفوسنا، ونكون عليه من الشاهدين. [29] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ روى أبو الدرداء عن النبي ﷺ قال: مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا، ويرفع أقوامًا، ويضع آخرين. [29] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ اليوم شأن، وغدًا شأن آخر. [29] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ يغني فقيرًا، ويجبر كسيرًا، ويعطي قومًا ويمنع آخرين، ويميت ويحيي، ويرفع ويخفض، لا يشغله شأن عن شأن سبحانه. [29] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ يغفر ذنبًا، ويُفرّج همًّا، ويكشف كربًا، ويجبر كسيرًا، ويُغني فقيرًا، ويعلّم جاهلاً، ويهدي ضالًّا، ويرشد حيرانًا، ويُغيث لهفانًا، ويفكُّ عانيًا، ويُشبع جائعًا، ويكسو عاريًا، ويشفي مريضًا، ويُعافي مبتلى، ويَقبل تائبًا، ويجزي مُحسنًا، وينصر مظلومًا، ويَقصِم جبارًا، ويُقيل عثرة، ويستر عورة، ويُؤمِّن رَوعة، ويرفع أقوامًا، ويضع آخرين. [29] أمطار بلا موعد تخبرنا بأن الله قادر على تغيير الأحوال في طرفة عين، فلا تيأس وإن طال همك فـ ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾. [29] قال عبيد بن عمير: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ من شأنه أن يجيب داعيًا، أو يعطي سائلًا، أو يفك عانيًا، أو يشفي سقيمًا. [29] كُل صباح يحتاج فألًا متجددًا مع الله، لأنَّه تعالى: ﴿كل يوم هو في شأن﴾.

٣٠- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[30] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[30] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[30] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [30] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

٣١- سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ....

الكلمة	معناها
﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾	أيُّها الإنسُ والجِنُّ
﴿سَنَفۡرُغُ﴾	سنفرغ لحسابكم ومجازاتكم بأعمالِكُم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|إثباته

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[31] ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ أي ننظر في أموركم يوم القيامة، لا أنه سبحانه وتعالى كان له شغل فيفرغ منه. [31] ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ ليس المراد منه الفراغ عن شغل؛ لأن الله تعالى لا يشغله شأن عن شأن، ولكنه وعيد من الله تعالى للخلق بالمحاسبة. [31] ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ وسمى الجن والإنس ثقلين لعظم شأنهما بالنسبة إلى غيرهما من حيوانات الأرض، وقيل: سموا بذلك لأنهم ثقل على الأرض أحياء وأمواتا؛ كما في قوله: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: 2]، وقال جعفر الصادق: سميا ثقلين لأنهما مثقلان بالذنوب. [31] ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ آية تنخلع القلوب الواعية خوفًا ورهبة! وعيد من الخالق وتهديد للثقلين الضعيفين فهل نخاف وعيد؟! [31] ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ قال بعضهم: «لو توعدني خفير الحي لما بت تلك الليلة، فكيف بالله سبحانه!»، اللهم أجرنا من غضبك ونيرانك. [31] ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ إن الله سبحانه لا يشغله شئ عن شئ , فكيف إذا توعد عباده بأنه سيفرغ لحسابهم وجزائهم؟! [31] ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ أي سنقصد لحسابكم، فهو وعيدٌ وتهديدٌ لهم، فالفراغ هنا بمعنى القصدُ للشيء، لا بمعنى الفراغ منه، إذ معنى الفراغ من الشيء، بذلُ المجهود فيه، وهذا لا يُقال في حقه تعالى.

٣٢- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

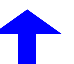
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[32] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[32] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[32] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [32] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

٣٣- يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ....

الكلمة	معناها
﴿أَقْطَارِ﴾	أَطْرَافِ
﴿تَنفُذُواْ﴾	تَخْرُجُوا
﴿فَانفُذُوا﴾	اهْرُبُوا (أَمْرَ تَعجِيزٍ)
﴿بِسُلْطَانٍ﴾	بِقُوَّةٍ، وكَمالِ قُدْرَةٍ
﴿بِسُلۡطَٰنٖ﴾	بِقُوَّةٍ وَحُجَّةٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|غزو الفضاء|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
الإيمان - الغيب|الجن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يامعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا		
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾	263
يامعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٤﴾	003
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱل	030

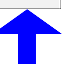


سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾	092
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٨﴾	132
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٧﴾	140
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ﴿١١٢﴾	142
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡك	184
سُورَةُ يُونُسَ - 10	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءٗ وَٱلۡقَمَرَ نُورٗا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٥﴾	208
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
سُورَةُ هُودٍ - 11	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّمَنۡ خَافَ عَذَابَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ﴿١٠٣﴾	233
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا وَهُمۡ عَنۡهَا مُعۡرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	248
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾	259
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾	263
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾	263
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	إِلَّا مَنِ ٱسۡتَرَقَ ٱلسَّمۡعَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ مُّبِينٞ ﴿١٨﴾	263
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٢﴾	268
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَعَلَٰمَٰتٖۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿١٦﴾	269
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِۖ فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةٗ لِّتَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡ وَلِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا ﴿١٢﴾	283
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾	299
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٤﴾	322
سُورَةُ الحَجِّ - 22	مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾	333
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾	362
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ﴿٦١﴾	365
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ﴿٢١٢﴾	376
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦﴾	405
سُورَةُ الرُّومِ - 30	يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾	405
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ﴿١٠﴾	446
سُورَةُ صٓ - 38	أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴿١٠﴾	453
سُورَةُ صٓ - 38	جُندٞ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٞ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴿١١﴾	453
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾	470
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾	470
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿١٢﴾	478
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّۗ أَوَلَمۡ يَكۡفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾	482
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٖۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمۡعِهِمۡ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٞ ﴿٢٩﴾	486

سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾	491
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾	492
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499
سُورَةُ الطُّورِ - 52	أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾	525
سُورَةُ الرَّحْمَٰنِ - 55	يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾	532
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾	535
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظ	556
سُورَةُ المُلْكِ - 67	ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾	562
سُورَةُ نُوحٍ - 71	أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾	571
سُورَةُ الجِنِّ - 72	وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْءَانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾	572
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾	589
سُورَةُ الفَجْرِ - 89	وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾	593

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	إن طوع أن	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾	131
جذر	جنن أنس إن	عددها: 2	
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِيٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾	479
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِيٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾	504
متطابق	يمعشر الجن والإنس	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾	144

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[33] ﴿يا مَعشَرَ الجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ استَطَعتُم أَن تَنفُذوا مِن أَقطارِ السَّماواتِ وَالأَرضِ فَانفُذوا لا تَنفُذونَ إِلّا بِسُلطانٍ﴾ قل الآن: «ليس معنا قوة ولا سلطان يا رب، نحن عباد ضعفاء لا نملك من أمرنا شيئًا؛ فاشملنا برحمتك وعفوك يا كريم».
وقفات تفكرية	[33] مواطن تقديم الجن على الإنس: جاء تقديم الجن في القرآن الكريم، وحيث قدم الجن فإن السياق يتحدث عن خصوصية لهم تميزوا بها أكثر من غيرهم، ومنه: ﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا﴾ هذا الأمر الأقرب له الجن، للخوارق التي تميزوا بها؛ فقدمهم القرآن عناية بهم. [33] ﴿فَانفُذُوا ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾، ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ [الكهف: 109]، ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: 96] الفرق بين (ينفذ) و(ينفد): ينفذ: يخترق، ينفد: ينتهي. [33] ﴿فَانفُذُوا ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ هل نفهم من هذه الآية الكريمة امتناع قدرة الإنسان علي السفر عبر الفضاء؟ الجواب: استدل بها بعض المعاصرين على عكس ذلك، وفسروا السلطان بالعلم، والظاهر أنها لا تدل على الإمكان ولا على الامتناع، وسياق الآيات قبلها يدل على أن هذا التحدي يكون يوم القيامة؛ لأنه لامفر لهم، ثم أعقب ذلك بذكر الجزاء، والمفسرون ذكروا أنها للتهديد والتعجيز. [33] ﴿لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ أي لا تستطيعون هربًا من أمر الله وقدره، بل هو محيط بكم، لا تقدرون على التخلص من حكمه، ولا النفوذ عن



حكمه فيكم، أينما ذهبتم أحيط بكم، وهذا في مقام الحشر، الملائكة محدقة بالخلائق سبعة صفوف من كل جانب، فلا يقدر أحد على الذهاب إلا بسلطان أي إلا بأمر الله.
[33] ﴿لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ وجميعكم لا يقدر على خلاف ما أراد الله، فلا مفر من القضاء، ولا مهرب من القدر.

٣٤- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|غزو الفضاء|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[34] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[34] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[34] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها.
	[34] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».
	[34] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ كل مرة تأتى تلك الآية الكريمة بمعنىً موافق لما قبلها، فأى إعجاز هذا!
	[34] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ كيف يجرؤون على الكذب وآلائه ونعمه ملء السمع والبصر؟

٣٥- يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ....

الكلمة	معناها
﴿وَنُحَاسٌ﴾	مُذابٌ يُصَبُّ على رُؤُوسِكُم
﴿شُوَاظٌ﴾	لَهَبٌ
﴿فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾	فَلَا يَنْصُرُ بَعْضُكُم بَعْضاً

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|غزو الفضاء|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

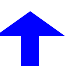
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرۡسِلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٦﴾	151
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٢﴾	267
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾	267
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾	531
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٢٢﴾	532
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴿٢٤﴾	532
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾	532
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ﴿٣٩﴾	532

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35] ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾ تنويع عذاب الكافر.
	[35، 36] ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ أي: يرسل عليكما لهب صاف من النار، ونحاس، والمعنى: أن هذين الأمرين الفظيعين يرسلان عليكما يا معشر الجن والإنس، ويحيطان بكما فلا تنتصران؛ لا بناصر من أنفسكم، ولا بأحد ينصركم من دون الله، ولما كان تخويفه لعباده نعمة منه عليهم، وسوطًا يسوقهم به إلى أعلى المطالب وأشرف المواهب، امتن عليهم فقال: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.

٣٦- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[36] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[36] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[36] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [36] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

٣٧- فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ

....

الكلمة	معناها
﴿كَٱلدِّهَانِ﴾	كالزَّيتِ المَغْلِيِّ والرَّصاصِ المُذابِ
﴿وَرْدَةً﴾	حَمْراءَ كَلَونِ الوَرْدِ
﴿ٱنشَقَّتِ﴾	تَفَطَّرَتْ يَوْمَ القِيامَةِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان		
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ	297
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾	362
سُورَةُ قَ - 50	أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾	518
سُورَةُ الطُّورِ - 52	يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾	523
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾	567
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾	568
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾	568
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴿٨﴾	568
سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾	587
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾	589

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[37] ذَكِّر نفسك بأهوال يوم القيامة ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾.
وقفات تفكرية	[37] ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ والدهان جمع دهن؛ كالزيت وشبهه؛ شبه السماء يوم القيامة به لأنها تذاب من شدَّة الهول، وقيل: يشبه لمعانها بلمعان الدهن، وقيل: إن الدهان هو الجلد الأحمر. [37] ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ تُبدَّل الأرض غير الأرض والسماوات، فتنشق السماء حتى تصير من كثرة شقوقها كأوراق الورد، ويتغير لونها الأزرق إلى اللون الأحمر للورد، وأما تماسكها، ففي ذوبانها وسيلانها تشبه الدهان. [37] ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ وصف الله السماء في يوم القيامة عند انشقاقها بوصفين: ١- حمرة لونها. 2- وأنها ذائبة ومائعة كالدهن.

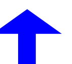
٣٨- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[38] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[38] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[38] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [38] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

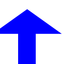


٣٩- فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد
		الإيمان - الغيب|الجن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿١٠٦﴾	063
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّ	144
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	فَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرۡسِلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَنَسۡـَٔلَنَّ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٦﴾	151
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٢﴾	267
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾	267
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَقِفُوهُمۡۖ إِنَّهُم مَّسۡـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾	446
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	بَلۡ هُمُ ٱلۡيَوۡمَ مُسۡتَسۡلِمُونَ ﴿٢٦﴾	447
سُورَةُ الطُّورِ - 52	يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	أَفَسِحۡرٌ هَٰذَآ أَمۡ أَنتُمۡ لَا تُبۡصِرُونَ ﴿١٥﴾	524
سُورَةُ المُجَادلَةِ - 58	يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٦﴾	542
سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - 81	وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ﴿٨﴾	586

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
جذر **لا سأل عن ذنب**		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٧٨﴾	395
جذر **لا سأل عن**		عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٩﴾	18
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٤﴾	20
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤١﴾	21
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	124
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ﴿٧٠﴾	301
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾	323
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُل لَّا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّآ أَجۡرَمۡنَا وَلَا نُسۡـَٔلُ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢٥﴾	431
جذر **يوم لا سأل**		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾	348



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[39] تذكر ذنبًا فعلته ثم تصدق بصدقة عسى الله أن يكفره بها ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ﴾.
وقفات تفكرية	[39] ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ والجمع بين هذه الآية ومثل قوله: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: 92] أن ما هنا يكون في موقف، والسؤال في موقف آخر من مواقف القيامة، وقيل: إنهم لا يسألون هنا سؤال استفهام عن ذنوبهم؛ لأن الله سبحانه قد أحصى الأعمال وحفظها على العباد، ولكن يسألون سؤال توبيخ وتقريع.

٤٠- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[40] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[40] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[40] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [40] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

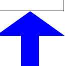
٤١- يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ....

الكلمة	معناها
﴿بِٱلنَّوَٰصِي﴾	بمُقَدّمَةِ رُؤُوسِهِم
﴿بِسِيمَٰهُمۡ﴾	بعَلاماتِهِم
﴿بِسِيمَاهُمْ﴾	بِعَلَامَاتِهِمْ
﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي﴾	تَاخُذُهُمْ مَلائِكَةُ العَذابِ بِمُقَدِّمَةِ رُؤُوسِهِمْ، وأَقْدامِهِمْ فَتَرْمِيهِمْ فِي النّارِ

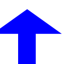
موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|ناصية|
العلوم والفنون|الطب|قدَم|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

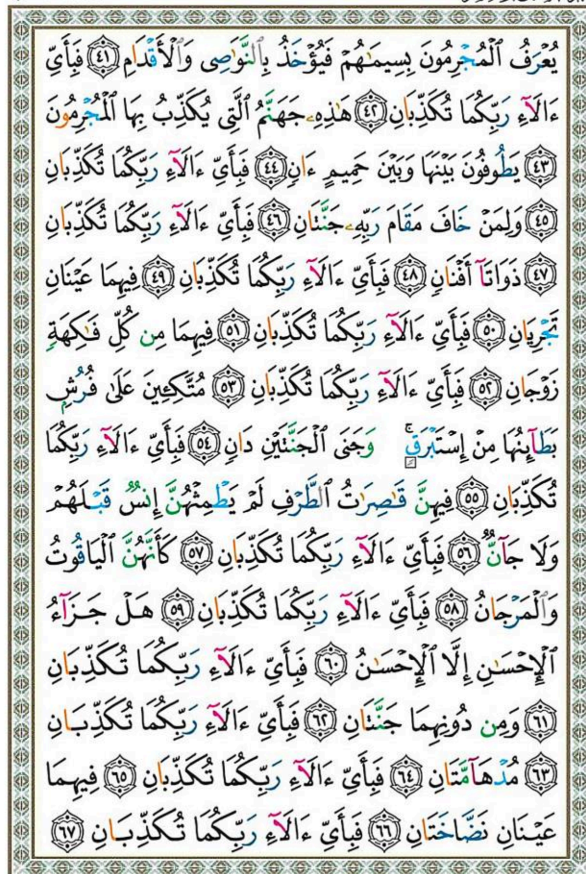
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿١٠٦﴾	063
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ	212
سُورَةُ طه - 20	يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ﴿١٠٢﴾	319
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾	465
سُورَةُ الطُّورِ - 52	يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾	523
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ ﴿٤٠﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾	586
سُورَةُ عَبَسَ - 80	أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾	586

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[41] ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾ المجرم يعرفه كل أحد يوم القيامة بسيماه، فلا يحتاج إلى تمييز أو تعريف. [41] ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾ في الآخرة لا تسجل القضية ضد مجهول. [41] ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ﴾ بعلامات تظهر عليهم: كالزرقة: ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه: ١٠٢]، وسواد الوجه: ﴿وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦]. [41] ﴿يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام﴾ تُضم النواصي للأقدام، تصور هذا المشهد يثير الرهبة. [41] ﴿يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام﴾ نظام دقيق مُتقن، أيغفل سبحانه عن تدبير أمرك؟ وأنت عبده الذي اصطفاك لعبادته؟ [41] ﴿يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام﴾ كما عرف المجرمون في الدنيا بسواد أعمالهم, وقبح أفعالهم, سيعرفون في الآخرة بسواد وجوههم, وظلام نفوسهم. [41] ﴿يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام﴾ في مشهد الحساب شتان ما بين المؤمنين والمجرمين؛ أما الأولون فيعرفون ببياض وجوههم, وإشراق نفوسهم, وأما الآخرون فيعرفون بسواد وجوههم وشدة حزنهم, فاللهم اجعلنا من الأولين, وجنبنا مصير الآخرين.



[41] ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ قال ابن عباس: «تأخذ الزبانية بناصيته وقدميه ويجمع، فيكسر كما يكسر الحطب فى التنور».





◀ ☰ ▶

الجزء السابع والعشرون	سُورَةُ الرَّحْمَٰن - ٥٥ عدد آياتها: 78 مدنيّة رتيبها: 97	٥٣٣

موضوعات السورة:
- نعم الله على العباد. (1 - 25)
- البقاء لله وحده. (26 - 30)
- عجز الجن والإنس أمام قدرة الله. (31 - 36)
- عاقبة المجرمين في الآخرة. (37 - 45)
- وصف جنات النعيم. (46 - 78)

٤٢- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[42] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[42] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[42] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [42] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

٤٣- هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون		
سُورَةُ الحَجِّ - 22	۞هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ ﴿١٩﴾	334
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ ﴿٢٠﴾	334

سُورَةُ الطُّورِ - 52	هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾	523
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾	533

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	هذه جهنم التي		عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾		444

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[43] تحدث مع أحد معارفك عن النار، أو اكتب مقالًا تبين فيه أهوالها وتصديقك بها ﴿هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ﴾.
دعاء	[43] ﴿هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[43، 44] ﴿هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ * يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ هذا النداء على الملأ، ويسمعه كل الخلائق يوم القيامة، فيزداد به المؤمنون سرورًا أن نجّاهم الله من هذا المصير، ويزداد المجرمون غمًّا ونكالًا بهذا التقريع على أبواب السعير. [43، 44] لطالما طاف المجرمون في الدنيا بين معصية ومعصية وحرام وحرام, وها هم أولاء اليوم يطوفون في الجحيم بين عذاب وعذاب ﴿هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ * يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾.

٤٤- يَطُوفُونَ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَ حَمِيمٍ ءَانٍ

....

الكلمة	معناها
﴿حَمِيمٍ﴾	الماءِ الشَّدِيدِ الحَرارَةِ
﴿ءَانٍ﴾	بالغٍ مُنْتَهاهُ في الحرارةِ
﴿يَطُوفُونَ﴾	يَتَرَدَّدُونَ
﴿حَمِيمٍ آنٍ﴾	ماءٍ حارٍّ قَدْ بَلَغَ الغايَةَ فِي الحَرارَةِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[44] ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[44] ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ قال قتادة: «الحميم يغلي منذ خلق الله تعالى جهنم». [44] ﴿يطوفونَ بينَها وَبينَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ كالمستجير من الرمضاء بالنار.

٤٥- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[45] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[45] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[45] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [45] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة. [43-45] لما كان معاقبة العصاة المجرمين، وتنعيم المتقين من فضله ورحمته وعدله ولطفه بخلقه، وكان إنذاره لهم عن عذابه وبأسه مما يزجرهم عما هم فيه من الشرك والمعاصي وغير ذلك، قال ممتنًا بذلك على بريته: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.

٤٦- وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ

....

الكلمة	معناها
﴿خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾	خافَ القِيامَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ فِي مَوْقِفِ الحِسابِ
﴿مَقَامَ رَبِّهِۦ﴾	وَقْتَ قِيامِهِ بين يَدَيْ رَبِّهِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الله جلّ جلاله|خشيته جلّ وعلا



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولمن خاف مقام ربه جنتان		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُ	042
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ وَمَا تَتۡلُواْ مِنۡهُ مِن قُرۡءَانٖ وَلَا تَعۡمَلُونَ مِنۡ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيۡكُمۡ شُهُودًا إِذۡ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن	215
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ	253
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	يَٰقَوۡمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُجِرۡكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣١﴾	506
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾	533
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٤١﴾	584

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	**خاف مقام ربه**		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٧٩	وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾		584
جذر	**مَن خوف قوم**		عددها: 1	
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَلَنُسۡكِنَنَّكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾		257

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّه جَنَّتَان﴾ يا من تقدر على المعاصي وتمنع نفسك خشية الله: أبشر ليس بجنه بل جنتين. [46] اعمل عملًا يدل على خوفك من الله سبحانه وتعالى ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾. [46] أحبتي كلما هممتم بفعل معصية تذكروا ثلاث آيات: 1- ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ [العلق: 14]. ٢- ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾. ٣ - ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: 2].
دعاء	[46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ أهمية الخوف من الله تعالى. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ قال الراغب: «والخوف من الله تعالى لا يراد به ما يخطر بالبال من الرعب؛ كاستشعار الخوف من الأسد، بل إنما يراد به الكف عن المعاصي وتحري الطاعات»، ولذلك قيل: «لا يعد خائفًا من لم يكن للذنوب تاركًا». [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ كل المخاوف تجلب لك الهموم، إلا الخوف من الحيّ القيُّوم، فإنهُ يجلب لك سعادة تدوم. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ أهمية الخوف من الله واستحضار رهبة الوقوف بين يديه. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ لما حرمهم الخوف لذاتهم الدنيوية كان جزاؤهم مضاعفة اللذات الأخروية. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ قال سهل التستري: «هم بمعصية، ثم ذكر مقامه بين يدي الله تعالى يوم الحساب، فانتهى عنها». [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّه جَنَّتَان﴾ قيل: هو العبد يهوى المعصية، فيذكر مقام ربه عليه في الدنيا ومقامه في الآخرة؛ فيتركها. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّه جَنَّتَان﴾ وليست جنةً واحدة، يخاف هنا ليأمن هناك. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّه جَنَّتَان﴾ الخوف من الوقوف بين يدي الله يوم الحساب باعث على العمل. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّه جَنَّتَان﴾ من عكف علي الذنوب والمعاصي لم يحظ بشرف أن يكون في مقام الخائفين المخبتين, فحرم من طمأنينتهم في الدنيا، ومن منزلتهم في الآخرة. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّه جَنَّتَان﴾ كل خوف يورث صاحبه الاضطراب والقلق والنفور, إلا الخوف من الله فإنه يورثه الطمأنينة والرضا والحبور. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّه جَنَّتَان﴾ إذا كنت في زمان يكون الوصول فيه إلى الحرام أسهل؛ فاعلم أنه زمان يكون فيه ثواب الخوف من الله أعظم. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّه جَنَّتَان﴾ جرب أن تترك الحرام بعد القدرة عليه لله؛ ستجد أن طمأنينة نزلت علي قلبك، وزيادة إيمان، أكرمك الله بها ورفعك. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّه جَنَّتَان﴾ إذا اشتد توقان النفس إلى ما تشتهيه، ثم تركتها لله في موضع لا يطلع عليه إلا الله، كان ذلك دليلًا على صحة الإيمان. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّه جَنَّتَان﴾ اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. [46] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبّه جَنَّتَان﴾ أي ولمن خاف قيامه بين يديْ ربه، والمعنى لكل خائفٍ من الفريقين جنتان: جنةٌ للخائف الإنسيّ، وجنة للخائف الجني، أو المعنى لكل خائفٍ جنتان: جنةٌ لعقيدته، وجنةٌ لعمله، أوجنةٌ لفعل الطاعات، وجنةٌ لترك المعاصي، أو جنةٌ يُثابُ بها، وجنةٌ يتفضَّل بها عليه، أو المراد بالجنَّتيْن جنةٌ واحدة، وإنما ثنَّى مراعاةً للفواصل. [46] قال أحدُ السَّلَف: «كم من معصيةٍ بالخفاءِ منعتني منها هذه الآية: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾».

[46] الخوف من الله سعادة واطمئنان ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾.
[46] قال شوقي: نَظرَةٌ فَابتِسامَةٌ فَسَلامٌ ... فَكَلامٌ فَمَوعِدٌ فَلِقاءُ ويكثر هذا في أماكن العمل المختلطة حسًّا أو معنى: كالمستشفيات، ومن أعظم ما يقطع هذه الخطى الشيطانيَّة تذكُّر: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾.
[46] إذا تيسرت أسباب المعاصي وعظمت دواعيها، لم يكن لقلب العبد أنفع من خوف الله عز وجل ومراقبته: ﴿وَلِمَن خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ﴾.

٤٧- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[47] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ اشكر نعم الله تعالى المتعددة.
دعاء	[47] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[47] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [47] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

٤٨- ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ....

الكلمة	معناها
﴿أَفْنَانٍ﴾	أغْصانٍ نَضِرَةٍ مِنَ الفَوَاكِهِ والثِّمارِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[48] ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ إن قيل: كيف تمدح بالأفنان، وجميع جنات الدنيا ذوات أفنان كذلك؟ جنة الآخرة ذات فنن، لكنه ليس بالضرورة أن يكون قائمًا على أصل وساق، بل لعلها أغصان معلَّقة في الهواء، وأهلها يقفون من تحتها، فليست أغصان الجنة كأغصان الدنيا.
وقفات تفكرية	[48] ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ هذه الآية تجمع كل نعيم تتعلق به الأماني، وهي جمع فن، لا جمع فنن، أي كل نوع من النعيم. [48] ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ جمع فنن -بفتحتين- وهو الغصن، أي: جنتان صاحبتا أغصان عظيمة. [48] ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ ما أعظم رحمة الله بنا! يفصل لنا ما أعده من صنوف النعيم للمحسنين؛ إغراءً وتشويقًا، ولكن يبقى فريق منا لاهٍ غافلٌ.

٤٩- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[49] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[49] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[49] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [49] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

٥٠- فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر في عين جرى			عددها: 1	
	سُورَةُ الغَاشِيَةِ - ٨٨	فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾		592

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[50] ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ قال الحسن: «تجريان بالماء الزلال، إحداهما التسنيم، والأخرى السلسبيل».

٥١- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[51] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[51] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[51] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [51] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

٥٢- فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿زَوْجَانِ﴾	صِنْفانِ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي إزدواجية المادة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
جذر في من كلل			عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾		25
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾		45
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾		226
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾		263
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا		343



	مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٢٧﴾	
سُورَةُ الشُّعَرَاء - ٢٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَمۡ أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿٧﴾	367
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾	411
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ﴿١٥﴾	508
سُورَةُ ق - ٥٠	وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴿٧﴾	518

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[52] ﴿فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾ قال ابن عباس: «فما في الدنيا ثمرة حلوة ولا مرة إلا وهي في الجنة، حتى الحنظل، إلا أنه حلو»، لكن شتان بين الفاكهتين في الشكل والطعم والرائحة وفي كل شيء.

٥٣- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[53] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[53] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[53] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها.
	[53] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

٥٤- مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۭ بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿دَانٍ﴾	قَرِيبٌ إليهم	الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
﴿بَطَآئِنُهَا﴾	جَمْعُ بِطانَةٍ وهي: ما يَلِي الأَرْضَ مِنَ الفِراشِ	الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
﴿إِسۡتَبۡرَقٖۚ﴾	غَلِيظِ الحرير الخالِصِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
﴿وَجَنَى﴾	وَثَمَرُ	المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
متكئين على فرش بطائنها من إستبرق		
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٤﴾	268

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[54] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ قال ابن مسعود: «هذه البطائن، فكيف بالظواهر؟!».
	[54] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ الإستبرق: الحرير السميك، وبطائنها من إستبرق فكيف بظاهرها؟!
	[54] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ الآية أكثر من تشويق بتصوير عظيم نعيم أهل الجنة، وإنما هي حثٌّ لهم على الاهتمام ببواطنهم في الدنيا، فالجزاء من جنس العمل، من كان لباس باطنه في الدنيا (التقوى) كانت بطائن فرشه في الجنة حريرًا، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟!
	[54] ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ [الكهف: 31]، ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا﴾ [ص: 51]، ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾، ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ [76]، أيها الظهور المنتصبة بين يدي الله فى الليالى سيطول اتكاؤك وراحتك فى الجنة، اتعب هنا؛ لتتكئ هناك.
	[54] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِن إِستَبرَقٍ﴾ إذا كان هذا وصف البطانة الغير ظاهرة، فما بالنا بما هو ظاهر للعيان!
	[54] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ وتلك الفرش لا يعلم وصفها وحسنها إلا الله عز وجل، حتى إن بطائنها التي تلي الأرض منها من إستبرق، وهو أحسن الحرير وأفخره، فكيف بظواهرها التي تلي بشرتهم!

[54] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ قال الرازي: «الاتكاء من الهيئات الدالة على صحة الجسم وفراغ القلب، فالمتكئ تكون أمور جسمه على ما ينبغي، وأحوال قلبه على ما ينبغي؛ لأن العليل يضطجع ولا يستلقي أو يستند إلى شيء على حسب ما يقدر عليه للاستراحة، وأما الاتكاء بحيث يضع كفه تحت رأسه ومرفقه على الأرض، ويجافي جنبيه عن الأرض، فذاك أمر لا يقدر عليه، وأما مشغول القلب في طلب شيء، فتحرّكه تحرك مستفز».

[54] ﴿فرش بطائنها من استبرق﴾ إذا كان هذا حال البطائن من الفُرش فكيف بظاهرها؟! يارب لا تحرمنا نعيم الجنة ووالدينا والمسلمين.

[54] ﴿فرش بطائنها من استبرق﴾ إذا كانت بطائن فرش أهل الجنة من فاخر الحرير؛ فما ظنكم بظواهرها ووجوهها؟! إنه فضل الله الكريم يؤتيه من يشاء.

[54] ﴿بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ فخامة الفرش والأثاث.

[54] ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ الجنا هو ما يجتنى من الثمار، ودان: قريب، ورُوي أن الإنسان يجتنى الفاكهة في الجنة على أي حال كان؛ من قيام أو قعود أو اضطجاع؛ لأنها تتدلى له إذا أرادها.

[54] ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ اتكاء أهل الجنة لا يباعدهم عن ثمر شجرها الداني إليهم ليلتقطوه بأفواههم دون الحاجة إلى الاعتدال من جلستهم.

[54] ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ يقول أهل التفسير: يأكل منها القائم والجالس والمتكئ؛ اللهم تلك الراحة وتلك المنزلة.

٥٥- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[55] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[55] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[55] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [55] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

٥٦- فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ....

الكلمة	معناها
﴿فِيهِنَّ﴾	في هَذِه الفُرُش
﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ﴾	لا يَصرْفنَ أَبْصَارَهُنَّ إِلى غَيرِ أَزْوَاجِهِنَّ
﴿لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ﴾	لم يَطَأْهُنَّ
﴿يَطۡمِثۡهُنَّ﴾	يَطاهُنَّ
﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾	قَصَرْنَ أبْصارَهُنَّ عَلى أَزْواجِهِنَّ، فَلا يَنْظُرْنَ إلى غَيْرِهِمْ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|محيض|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الإيمان - الغيب|الجن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فيهن قاصرات الطرف		
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٞ ﴿٤٨﴾	447

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق		لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان	عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - ٥٥	لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴿٧٤﴾		534

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[56] ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ أختي: تشبهي بنساء أهل الجنة؛ غضي بصرك تقري عينًا بزوجك.
وقفات تفكرية	[56] ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ مدح نساء الجنة بالعفاف دلالة على فضيلة هذه الصفة في المرأة. [56] ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ رغم كل ملامح جمالِ الحور العين في الجَنَّة، إلا أنَّ القرآن تجاوز ذلك كله إلى ما هو أهمُّ وأجمل؛ ذكر جمال غضِّهنَّ لأبصارهنَّ عن غير أزواجهن، ملامح الجمال الخَلقِي لا تُذكَر أمام هذا الجمال الخُلقِي.

[56] ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾، ﴿كأنهن الياقوت والمرجان﴾ [58] قَدَّمَ صفة العفة على صفة الحسن؛ فلا قيمة لحسن في المرأة بلا عفاف.
[56] ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ لو كان إطلاق البصر من الجمال لكان من صفات الحور، ولكن الجمال كله في الحياء وفي الغض.
[56] ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ من كمال محبة نساء الجنة لأزواجهن أن إحداهن لا تنظر إلي غيره, ومن تمام تنعمه بها أن ملك عليها قلبها، فلا تلتفت إلي سواه.
[56] ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ إذا ما عف الرجل في دنياه، وغض بصره من غير محارمه؛ امتن الله عليه في الجنة بحور حسان, لا يملك إلا أن يقصر طرفه عليهن لوضاءتهن وشغفه بحبهن.
[56] ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ قال الحسن: «قاصرات الطرف على أزواجهن لا يردن غيرهم، والله ما هن متبرجان ولا متطلعات».
[56] ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ جمع الضمير مع أن قبله جنتان، لرجوعه إلي الآلاء المعدودة في الجنتين، أو إلي الجنتين، لكن جمعه لاشتمالهما على قصورٍ ومنازل، أو إلى المنازل والقصور التي دلَّ عليها ذكرُ الجنَّتَيْنِ، أو إلى الفُرُش لقربها، وتكون (في) بمعنى (على) كما في قوله تعالى: ﴿أمْ لهمْ سُلَّمٌ يَسْتمعُونَ فِيهِ﴾ [الطور: 38] أي عليه، وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إنسٌ قَبْلهمْ وَلَا جَانٌ﴾ أي لم يفتضَّ الإنسيَّاتِ إنسيٌّ، ولا الجنيَّاتِ جنيٌّ.
[56] ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ لا ينظرن إلا إلى أزواجهن، تقول: «وعزة ربي وجلاله وجماله إن أرى في الجنة شيئًا أحسن منك، فالحمد لله الذي جعلك زوجي وجعلني زوجك».
[56] ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ قال له لما سمع صفة الحور: «ما توهج سِرُّ الحب إلا باكتفاء الروح، يا بني: إن القلب إذا ظَمِئَ تلفتَ الطَّرْفُ، وإذا اكتفى اتَّسَعَ معنى الحبيب».
[56] في قوله تعالى: ﴿قاصرات الطرف﴾ دليل على عظم خلق الحياء، وأنه ممتد إلى عالم الآخرة.

٥٧- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[57] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[57] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[57] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [57] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

٥٨- كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ

....

الكلمة	معناها
﴿وَٱلْمَرْجَانُ﴾	صِغارُ اللُّؤْلُؤِ
﴿ٱلْيَاقُوتُ﴾	حَجَرٌ مِنَ الأحْجارِ الكَرِيمَةِ، ذُو ألْوانٍ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[58] ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ ووجه الشبه بالياقوت والمرجان في لون الحمرة المحمودة؛ أي حمرة الخدود، كما يشبه الخد بالورد، ويطلق الأحمر على الأبيض؛ فمنه حديث: «بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ». [أحمد 14303، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين]. [58] ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ المرجان هو صغار اللؤلؤ، وهي أشد بياضًا من الكبار بكثير، وتشبيه الحور هنا بحسن بياض اللؤلؤ إشارة لشدة بياض البشرة، مع حمرة الياقوت، إشارة إلى حمرة الوجنة والوجه أدبًا وحياء. [58] ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ كأنهن في صفاء الياقوت وحمرة المرجان، لو أدخلت في الياقوت سلكًا ثم نظرت إليه لرأيته من ورائه. [58] ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ إذا كان من سعادة الرجل في الدنيا المرآة الصالحة, فإن من سعادته في الآخرة المرأة الجامعة بين صلاح الخلق وجمال الخلقة والصورة. [58] ﴿كَأَنَّهُنَّ الياقوتُ وَالمَرجانُ﴾ من فرط جمالهن وحسنهن وبهائهن. [56-58] ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ... كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ تَأَمَّلِي أختِي العَفِيفةِ: تقديمُ ذكرِ العِفَّة على الحُسن، فلا قيمةَ لحسنٍ بلا عفافٍ.

٥٩- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[59] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[59] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[59] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [59] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

٦٠- هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل|العمل الصالح|الإحسان|
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإحسان
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	جزى حسن حسن		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ بِٱلۡحُسۡنَى ﴿٣١﴾		527

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[60] أحسن؛ فالله يحب المحسنين ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾. [60] اعمل وساعد، ولا تنتظر الشكر والهدايا؛ فإنَّ جزاء ربك أعظم ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾. [60] تذكر أحدًا أحسن إليك، ثم قل له: «جزاك الله خيرًا», وإذا استطعت أن تهديه هدية فذلك خير ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.
وقفات تفكرية	[60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ ما الإحسانُ الذي قدَّمه العبدُ حتَّى يستحق من ربِّه كلَّ هذا الإحسانِ! [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ المعنى أن جزاء من أحسن بطاعة الله أن يحسن الله إليه بالجنة، ويحتمل أن يكون الإحسان هنا هو الذي سأل عنه جبريل رسول الله ﷺ فقال له: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» [البخاري 50]، وذلك هو مقام المراقبة والمشاهدة، فجعل جزاء ذلك الإحسان بهاتين الجنتين؛ ويقوي هذا أنه جعل هاتين الجنتين الموصوفتين هنا لأهل المقام العلي، وجعل جنتين دونهما لمن كان دون ذلك. [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ عملوا خيرًا، فجوزوا خيرًا، لكن شتان ما بين الخيرين! قال القشيري: «وهل جزاء من رفع لنا خطوة إلا أن نكافئه بكل خطوة ألف حظوة». [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ قال محمد بن الحنفية: «هي للبَرّ والفاجر: البَرُّ في الآخرة، والفاجر في الدنيا». [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ من صنع لك معروفًا فقد قيدك. [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ قال عكرمة: «هل جزاء من قال: لا إله إلا الله؛ إلا الجنة». [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ يمتلئ القلب خيرًا ونورًا مع منهج الإحسان. [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ منهجٌ إذا استقر في النفس أشرقت الروح، وعم الخير، وحضر الحب، ورحل التعب. [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ الإحسان وليس الصمت والتجاهل والنسيان. [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ من أحسن في تربية ابنه أذاقه الله بره، وربنا شكور، يجازي أهل الإحسان. [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ الجزاء من جنس العمل. [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ آية تطمئنك أن أعمالك الخيرة لن تضيع، فالجزاء من صنف العمل. [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ فبقدر إحسانك يكون الإحسان لك، فمستقل ومستكثر. [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ أحسِن العمل، مع إحسان الظن بالله، فلن يضيع عمل عاملٍ أخلَص وأحسَن. [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ هذه الآية لها مذاقها الآخر على القلب. [60] ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ سبحان الله المتفضل؛ يوفق عباده للإحسان وينسبه إليهم, ويكافئهم على ذلك إحسانًا، إنها آية تفتح أبواب الرجاء, وتملأ القلب حبًّا وشوقًا لواهب الإحسان.

[60] قال في الجنتين الأوليين: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ فدل ذلك أن الأوليين جزاء المحسنين، ولم يقل ذلك في الأخيرتين وبهذا يعرف فضل الأوليين على الأخريين، وأنهما معدتان للمقربين من الأنبياء والصديقين وخواص عباد الله الصالحين، وأن الأخريين معدتان لعموم المؤمنين.
[60] ﴿هَل جَزاءُ الإحسانِ إِلَّا الإِحسانُ﴾ هل جزاء الطاعة إلا الثواب؟ هل جزاء الإحسان فى الدنيا إلا الإحسان فى الآخرة؟ هل جزاء من شهد أنه لا إله إلا الله إلا الجنة؟ هل جزاء التوبة إلا المغفرة؟
[60] قال الرازي: «في هذه الآية وجوه كثيرة حتى قيل: إن في القرآن ثلاث آيات في كل واحدة منها مائة قول، إحداها قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: 152]، وثانيها: ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ [الإسراء: 8]، وثالثها: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾».
[60] هل سمعتم بأعظم وأكثر وأكبر من هذا الكرم الإلهي ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾؟ يوفقهم للعمل ثم يتفضل عليهم ويضاعف مثوبتهم، رب نسألك من فضلك.
[60] قال بعض السلف: من كثُرت ذنوبه عليه بسُقيا الماء، فقد غفر الله ذنوب من سقى الكلب، فكيف بمن سقى مؤمنًا ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.
[60] فضل الله وكرمه ورحمته بعباده ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.
[60] أحسن فالله يحب المحسنين ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ .
[60] من سار بين الناس جابرًا للخواطر؛ أدركه الله في جوف المخاطر ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾.
[60] عندما تشعر بالجحود؛ فترقب من الله الجود ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.
[60] عدلُ الله نافذ: لمَّا بادرَ أبو بكر بتصديق نبينا ﷺ وثبت على ذلك؛ اقترن الصدق باسمه، فلم يُعرف إلا به: (أبو بكر الصديق)، ﴿هل جزاءُ الإحسان إلا الإحسان﴾، ولمَّا طغى مسيلمة، وكذب على الله صار الكذب قرين اسمه، فلا يُعرف بغيره: (مسيلمة الكذاب)، ﴿ولا يظلم ربك أحدًا﴾ [الكهف: 49].
[60] قال أحدهم: «كنت أعاني من هم وضيق، فسمعت شرحًا لقصة موسي، ورأيت كيف أنه لما أحسن للفتاتين، وسقي لهما، ودعا ربه أتاه الفرج، وكانت عندنا مستخدمة بالمدرسة فقيرة؛ فأحسنت إليها، وطلبت من الله الإحسان؛ ففرج الله همّي وشرح صدري، وصدق الله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾».

٦١- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[61] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[61] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[61] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها.
	[61] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

٦٢- وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ....

الكلمة	معناها
﴿وَمِن دُونِهِمَا﴾	وَمِن دُونِ الجَنَّتَينِ السَّابِقَتَينِ في الدَّرَجِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[62] ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ أي الجنات تحب، هكذا تتفاضل الهمم والأعمال.
	[62] ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ تفاوت درجات العباد في الجنة بحسب تفاوت هممهم في الدنيا.
	[62] ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ يعني: أقل منهما، لكن لأنه ليس في الجنة ما يُسمَّى (أقل)، فاستعاض عن ذلك بقوله: (وَمِن دُونِهِمَا).
	[62] ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [٤٦]، ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ لماذا جنتان؟ لأن الله قد أعد لكل إنسان جنةً إن آمن، ونارًا إن كفر، وجنة الكافرين يرثها المؤمنون، وهذا تفسير قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الزخرف: 72].

٦٣- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[63] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[63] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[63] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [63] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

٦٤- مُدْهَآمَّتَانِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾	خَضْرَاوانِ، وَقَدِ اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُما حَتَّى مالَتْ إلى السَّوادِ	الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[64] ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ وصف مشتق من الدُّهْمة، وهي لون السواد؛ لأن الشجر كلما ازداد ريُّه اشتدت خضرة أوراقه، حتى تقترب من السواد. [64] ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ إن العين لترتاح لمنظر الخضرة, ويبعث هذا اللون في النفس السكينة والنضرة, فجعل الباري سبحانه بكرمه جناته شديدة الخضرة تفضلًا وإكرامًا. [64] ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ إذا أصابك أيها المؤمن فتور عن الطاعة؛ فنشط نفسك باستحضار مشهد الجنات وخضرتها, وما أعد الله فيها لأوليائه المخلصين.

٦٥- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[65] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[65] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[65] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [65] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

٦٦- فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَضَّاخَتَانِ﴾	فَوَّارتانِ بالماءِ لا تَنْقَطِعانِ	الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[66] ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ نعيمٌ فوق الخيال، قال الحسن ومجاهد: «تنضخ على أولياء الله بالمسك والعنبر والكافور في دور أهل الجنة كما ينضخ رش المطر»، وقال سعيد بن جبير: «إنها تنضخ بأنواع الفواكه والماء».

٦٧- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[67] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[67] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[67] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [67] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

٦٨- فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	في فكه نخل		عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّحْمَٰن - ٥٥	فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴿١١﴾		531

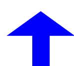
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[68] ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ الأسماء واحدة، لكن الحقائق مختلفة. [68] في الأولى قال: ﴿فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ﴾ [52]، وفي الثانية قال: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾، ففي الأولى أطلق خيالك، وفي الثانية قيَّده، وبينهما من فارق النعيم ما لا يخفى. [68] ما دلالة ذكر النخل والرمان مع الفاكهة في سورة الرحمن مع أن النخل والرمان من الفاكهة؟ من حيث الحكم النحوي هذا ما يُسمَّى عطف الخاص على العام، كما في قوله تعالى: ﴿حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُواْ لِلّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: 238]، والصلاة الوسطى مشمولة في الصلوات، لكن لأهميتها وعظمة شأنها ذكرت وحدها، وقوله تعالى: ﴿مَن كَانَ عَدُوّاً لِّلّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 98]، وجبريل من الملائكة، وذكره يفيد رفعة منزلته عند الله، وكذلك قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ والنخل والرمان من الفاكهة، وهي فاكهة أهل الجنة.

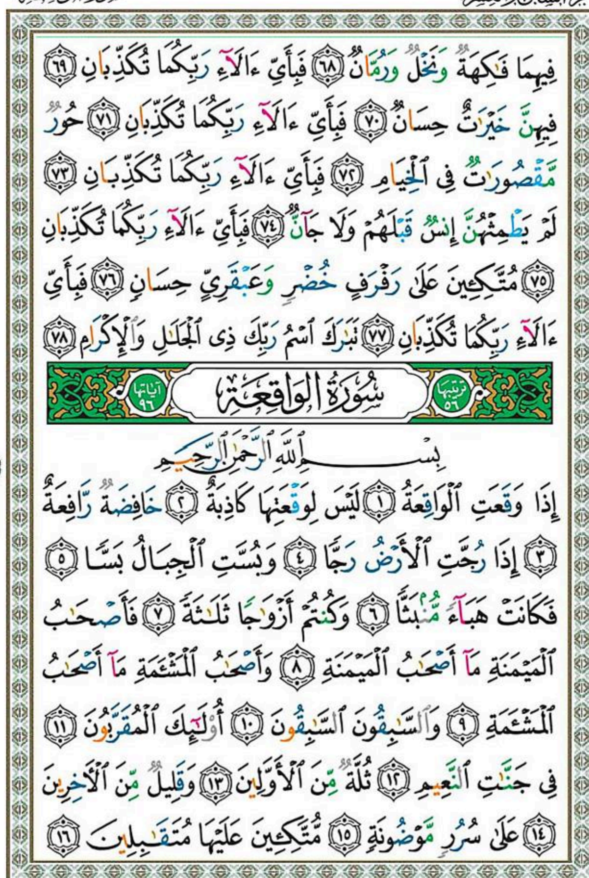
٦٩- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[69] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[69] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[69] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [69] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.







الجزء السابع والعشرون	سُورَةُ الرَّحْمَٰن - ٥٥ عدد آياتها: 78 مدنيّة رتيبها: 97	٥٣٤

موضوعات السورة:
- نعم الله على العباد. (1 - 25)
- البقاء لله وحده. (26 - 30)
- عجز الجن والإنس أمام قدرة الله. (31 - 36)
- عاقبة المجرمين في الآخرة. (37 - 45)
- وصف جنات النعيم. (46 - 78)

٧٠- فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ....

الكلمة	معناها
﴿فِيهِنَّ﴾	في هَذِه الجنَّاتِ الأَرْبَعِ
﴿حِسَانٌ﴾	حِسانُ الوُجُوهِ
﴿خَيْرَٰتٌ﴾	زَوْجاتٌ طَيِّباتُ الأَخْلاقِ
﴿خَيْرَاتٌ﴾	زَوْجاتٌ طَيِّباتُ الأَخْلاقِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[70] ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ قدم طيب الأخلاق على جمال الوجوه، ما تزين أحد بمثل حسن الخلق!
	[70] ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ وإذا قال الله تعالى: «حِسَانٌ»، فمن ذا الذي يقدر أن يصف حسنهن؟!
	[70] ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ في باطنهن الخير، وفي ظاهرهن الحسن، فجمعن بين جمال الباطن والظاهر، وروعة الأخلاق والأشكال.
	[70] ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ لئن كان حسن الخلقة مطلبًا مرغوبًا؛ فإن العقلاء لا يقدمون علي حسن الخلق شيئًا؛ إذ جمال الأخلاق يأسر.

٧١- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[71] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[71] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[71] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [71] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

٧٢- حُورٌ مَّقۡصُورَٰتٌ فِي ٱلۡخِيَامِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَّقۡصُورَاتٌ﴾	مَسْتُوراتٌ مَصُوناتٌ	الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
﴿حُورٌ﴾	نِساءٌ ذَوَاتُ حَوَرٍ، وهو شِدَّةُ بَياضِ العَينِ وشِدَّةُ سَوَادِها	الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
﴿مَّقۡصُورَٰتٌ﴾	مَسْتُوراتٌ مَصُوناتٌ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
﴿ٱلۡخِيَامِ﴾	البُيوتِ	المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

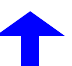
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
حور مقصورات في الخيام		
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٞ ﴿٤٨﴾	447

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[72] ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ قال الرازي: «إشارة إلى معنى في غاية اللطف، وهو أن المؤمن في الجنة لا يحتاج إلى التحرك لشيء، وإنما الأشياء تتحرك إليه، فالمأكول والمشروب يصل إليه من غير حركة منه، ويطاف عليهم بما يشتهونه، فالحور يكُنْ في بيوت، وعند الانتقال إلى المؤمنين -في وقت إرادتهم- تسير بهن للارتحال إلى المؤمنين خيام، وللمؤمنين قصور تنزل الحور من الخيام إلى القصور». [72] ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ مقصورات: مستورات؛ مكوث المرأة في بيتها ستر حتى في الجنة. [72] ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ أشهد أن جو الأفراح يفوح من كل حرف في هذه الآية. [72] ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما عليها، أزياء الحوريات في الجنة، حوريتك مقصورة الطرف في الخيمة، وأنت تتلصص النظرات. [72] ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ المقصورات: المحجوبات؛ لأن النساء يُمدَحن بملازمة البيوت ويُذمَمن بكثرة الخروج. [72] ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ الحور: جمع الحَوراء، والمقصورات: المحجوبات؛ لأن النساء يمدحن بملازمة البيوت، ويذمن بكثرة الخروج. [72] ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ المؤمنات في الدنيا قاصرات أبصارهن علي أزواجهن, ومقصورات في بيوتهن, وهكذا هن في الجنة, وذلك من تمام نعيمهن والتنعم بهن. [72] ﴿حورٌ مَقصوراتٌ فِي الخِيامِ﴾ فى الدنيا تُفضل التى لا تخرج كثيرًا إلا لضرورة ﴿وَقَرنَ في بُيوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، وكذلك فى الجنة تظل تلك الصفة المُميزة لها. [72] قال في الأوليين: ﴿فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ [56]، وقال في الأخريين: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾، وبينهما من التفاوت ما بينها. [72] الحجاب عفة، حتي ذكر الله ذلك عن نساء الجنة فقال: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾. [72] أخيتي: لو عيروكي بعباتئك وحشمتك، وقالوا: خيامٌ سود؛ فذكريهم بقول الله: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾.

٧٣- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[73] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[73] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[73] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [73] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

٧٤- لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ....

الكلمة	معناها
﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾	يَطاهُنَّ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|محيض|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الإيمان - الغيب|الجن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق		لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان	عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّحْمَٰن - ٥٥	فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾		533

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[74] ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ في الآية دليل للقائلين بدخول الجن الجنة، وهو قول الجمهور.

٧٥- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المؤمنون|وعده إياهم

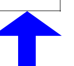
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[75] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[75] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[75] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [75] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال ابن تيمية: «ليس في القرآن تكرار محض، بل لابد من فوائد من كل خطاب».

٧٦- مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ....

الكلمة	معناها
﴿رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾	وسائِدَ ذَواتِ أغْطِيَةٍ خُضْرٍ
﴿رَفْرَفٍ﴾	وَسَائِدَ ذَوَاتِ أَغْطِيَةٍ
﴿وَعَبْقَرِيٍّ﴾	وَفُرُشٍ بَدِيعَةٍ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[76] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ الاتكاء على الرفرف، وهي وسائد الجنة، هي خير ما يقابل ما قاسوه من تعب السنين، ليكافأوا عليه بالخلد في جنات النعيم. [76] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ قال ابن القيم: «النعيم لا يُدرَك بالنعيم، وإن من آثر الرَّاحَة فَاتته الرَّاحَة، وإن بحَسب ركوب الأهوال واحتمال المشاق تكون الفرحة واللذة، فَلَا فرحة لمن لَا همَّ له، وَلَا لَذة لمن لَا صبر له، ولا نعيم لمن لا شقاء له، وَلَا رَاحَة لمن لَا تعب له، بل إذا تعب العَبد قَلِيلًا استراح طويلًا، وإذا تحمل مشقة الصَّبر ساعة قَادَهُ لحياة الأبد».



[76] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ عن تفاوت النعيم: أهلها في غاية الرضا، حتى إن كلا منهم لا يرى أحدًا أحسن حالًا منه، ولا أعلى من نعيمه الذي فيه.
[76] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ الأثاث من نعيم الدنيا التي تتوق إليه النفوس, فوعدها الله إياه في الآخرة؛ لئلا تنشغل به عن طاعته.
[76] ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ [الكهف: 31]، ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا﴾ [ص: 51]، ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [54]، ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ أيها الظهور المنتصبة بين يدي الله فى الليالى سيطول اتكاؤك وراحتك فى الجنة، اتعب هنا؛ لتتكئ هناك.
[76] ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾ العبقري: وصفٌ لكل ما كان ممتازًا ونادر الوجود، والمراد به هنا الثوب المنقوش الموشَّى بالذهب، وإذا قال خالق النقوش: «إنها حسان»، فما ظنك بها؟!
[76] سئل الحسن البصري عن قوله تعالى: ﴿وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾، فقال: «هي بسط أهل الجنة، لا أبًا لكم، فاطلبوها».

٧٧- فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[77] اشكر نعم الله تعالى المتعددة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.
دعاء	[77] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قل الآن: «لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ، فَلَكَ الْحَمْدُ».
وقفات تفكرية	[77] ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ نعم الله تقتضي منا العرفان بها وشكرها، لا التكذيب بها وكفرها. [77] لا يوجد تكرار محض في القرآن؛ ومثال ذلك: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، تكرارها من باب تقرير النعم والتذكير بها، فله فوائد مختلفة.

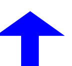
٧٨- تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ....

الكلمة	معناها
﴿تَبَٰرَكَ﴾	كَثُرَتْ بَرَكَتُهُ، وخَيْرُهُ
﴿تَبَٰرَكَ﴾	كَثُرَ خَيرُهُ
﴿ٱلۡجَلَٰلِ﴾	العَظَمَةِ والمَجْدِ
﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾	لِأَوْلِيائِهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|ذي الجلال
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
مواقف الحياة|ألم في الكبد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	ربب ذو جلل كرم		عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّحْمَٰن - ٥٥	وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾		532

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[78] ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ سَبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[78] ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ذِكْر (اسْمُ رَبِّكَ) مع قوله: (تَبَارَكَ) إشارة إلى كثرة نعم الله تعالى وإفضاله بما لا تحيط به العبارة، فعبَّر عن ذلك بهذه المبالغة (اسْمُ رَبِّكَ)؛ إذ هي أقصى ما تسمح به اللغة في التعبير، ليعلم الناس أن عليهم واجبات تجاه ربهم لا يطيقون شكرها، وذلك لعظيم نعمه عليهم. [78] ﴿تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام﴾ الصحيح أن الجلال هو التعظيم، والإكرام هو الحب. [78] ﴿تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام﴾ لا يجوز إسناد كلمة (تبارك) للمخلوق كقولهم: تبارك البيت أو تباركت السيارة، فالمخلوق لا يبارك نفسه ولا غيره، وإنما الذي يبارك هو الله عز وجل. [78] ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ يوم القيامة لا يبقي اسم أحد إلا اسم الله تعالي, به تدور الألسن, ولا يكون لأحد عند أحد حاجة ولا من أحد خوف, فإن تذاكروا تذاكروا باسم الله وحده. [78] ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ أتم النعيم وأكمل اللذات ذكر الله تعالي. [78] ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الجَلالِ وَالإكرامِ﴾ فتمام النعم كل النعم منه وحده ذو الجلال والإكرام. [78] ابتدأت السورة باسم الله ﴿الرحمن﴾ [1]، واختتمت بـ ﴿ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ سبحانه له الحمد والشكر على نعمه ومننه.



الجزء
السابع والعشرون
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦
عدد آياتها: 96 مكيّة رتيبها: 46
٥٣٤

موضوعات السورة:
- أهوال يوم القيامة. (1 - 14)
- أصحاب النعيم. (15 - 26)
- أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. (27 - 56)
- نعم الله الدالة على فضله وقدرته. (57 - 74)
- عظمة القرآن. (75 - 87)
- جزاء المقربين وعاقبة المكذبين. (88 - 96)

١- إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ

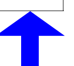
....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡوَاقِعَةُ﴾	القِيامَةُ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|أسماؤه|الواقعة
اليوم الآخر|إثباته

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إذا وقعت الواقعة		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾	050
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾	092
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٧﴾	333
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةً أَوۡ يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾	338
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾	375
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّنۡهَاۖ بَلۡ هُم مِّنۡهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾	383
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾	483
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجّٗا ﴿٤﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿٨﴾	534
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴿١٤﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ ﴿١٦﴾	567
سُورَةُ الغَاشِيَةِ - 88	لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ ﴿١١﴾	592

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[1] ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ فهل أنتم مستعدون لهذا الموقف العظيم؟
بلاغة / إعراب	[1] ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ ابتدأ الله هذه السورة بجملة شرطية عن وقوع الساعة، حذف جوابها؛ ليذهب الذهن في تقديره كل مذهب، ويسلك في تفخيمه كل طريق.
وقفات تفكرية	[1] قال مسروق: «من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين، ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار، ونبأ أهل الدنيا ونبأ أهل الآخرة؛ فليقرأ سورة الواقعة». [1] ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ افتتاح بديع؛ لأنه يسترعي الألباب لترقب ما بعد هذا الشرط الزماني، مع ما في الاسم المسند إليه من التهويل بتوقع حدث عظيم يحدث. [1] ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ سميت (واقعة)؛ لأنها كائنة لا محالة، أو لقرب وقوعها، أو لكثرة ما يقع فيها من الشدائد. [1] ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ قال مسروق: «من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين، ونبأ أهل الجنة، ونبأ أهل النار، ونبأ أهل الدنيا، ونبأ أهل الآخرة، فليقرأ سورة الواقعة». [1] ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ هل تأملتَ كيف تحدّثتْ سورة الواقعة عن ثواب المؤمنين وعقوبة أصحاب الشمال؟ ففي الحديث عن ثواب المؤمنين لم



يذكر سبب الثواب، وحينما ذكر عذاب أصحاب الشمال بين سبب تعذيبهم، يقول الألوسي رحمه الله: «والحكمة في ذكر سبب عذابهم، مع أنه لم يذكر في أصحاب اليمين سبب ثوابهم، فلم يقل: إنهم كانوا قبل ذلك شاكرين مذعنين؛ التنبيه على أن ذلك الثواب منه تعالى فضل، لا تستوجبه طاعة مطيع، وشكر شاكر، وأن العقاب منه تعالى عدلٌ، فإذا لم يعلم سبب العقاب يظن أن هناك ظلمًا».
[1] ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شِبْتَ»، قَالَ ﷺ: «شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ». [الترمذي 3279، وصححه الألباني].
[1] ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ علي المسلم أن يكون في استعداد دائم ليوم الحساب, فإنه آت لا محالة, وهو أشبه بشيء معلق فوق رؤوس الخلائق يوشك أن يقع.
[1] ﴿إذا وَقَعَتِ الواقِعَةُ﴾ فهى واقعة لا محالة.
[1] ﴿إذا وَقَعَتِ الواقِعَةُ﴾ سميت باسم الوقوع -الواقعة- لتأكيد ذلك لأهل الدنيا.
[1، 2] ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ * لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ انقطاع تكذيب الكفار بمعاينة مشاهد القيامة.

٢- لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ....

الكلمة	معناها
﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا﴾	لَيْسَ لِوُقُوعِها، وقيامِها
﴿كَاذِبَةٌ﴾	لَا يَكُونُ عِنْدَ وُقُوعِها تَكْذِيبٌ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|إثباته

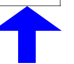
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[2] ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ لا بد أن تكون، والإيمان بها أحد أركان الإيمان، ويوم القيامة لا تكذبها نفس ممن كانت تجحدها في الدنيا، بل كل نفس حينئذ تكون مصدقة لها. [2] ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ من أخبر عن القيامة كان قوله أصدق الأنباء على الإطلاق. [2] ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ﴾ لا مجال للتكذيب، فأين أولئك المكذبون؟ ها هي القيامة حقيقة قائمة. [2] ﴿لَيسَ لِوَقعَتِها كاذِبَةٌ﴾ البعض فى الحياة الدنيا ينكر بعض الأمور تعنتًا، ولكن تلك لن يستطيع أحد إنكارها.

٣- خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ....

الكلمة	معناها
﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾	هي خافِضَةٌ يَحْصُلُ عِنْدَها خَفْضُ أَقْوامٍ كانُوا مُرْتَفِعِينَ وَرَفْعُ أَقْوامٍ كانُوا مُنْخَفِضِينَ، وَخافِضَةٌ جِهاتٍ كانَتْ مُرْتَفِعَةً كالجِبالِ والصَّوامِعِ، رافِعَةٌ ما كانَ مُنْخَفِضاً بِسَبَبِ ما يَحْدُثُ في الكَونِ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|أهواله

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
خافضة رافعة		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمۡ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾	101
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا ﴿٢١﴾	284
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾	299
سُورَةُ طه - 20	وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ﴿٧٥﴾	316
سُورَةُ طه - 20	جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾	316
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴿٨٨﴾	384
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾	567
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴿١٤﴾	567
سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - 81	وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴿٢﴾	586
سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ﴿٢﴾	587
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - 83	إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ﴿٢٩﴾	588
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - 83	وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾	588
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - 83	فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ﴿٣٤﴾	589



سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - 83 عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾	589

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ لا تثق كثيرًا بتقويمك الشخصي للناس، يوم القيامة سيتفاجأ الخلائق بخطأ تقديراتهم. [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ تخفِضُ رجالًا كانوا في الدُّنيا مرتفعين، وترفعُ رجالًا كانوا في الدُّنيا مخفوضين؛ فلا يغرُّك رفعُ البشرِ أو خفضِهم. [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ التفاوت الحقيقي بين الناس يكون يوم القيامة، فالرفيع حقًّا من ارتفع ذلك اليوم، والوضيع من انخفض ذلك اليوم؛ فاحرص على ما يرفعك هناك. [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ لا تغتر بارتفاعك هنا وأنت على معصية، ولا تحزن لانخفاضك وأنت على طاعة، فهناك سيكون لكل مقامه. [3] سَل الله علو درجتك في الآخرة ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾.
دعاء	[3] ﴿خافِضَةٌ رافِعَةٌ﴾ اللهم اجعلنا ممن ترفعهم حينئذ.
وقفات تفكرية	[3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ من انخفض يومئذ لن يرتفع أبدًا، ومن ارتفع يومئذ فلن ينخفض أبدًا. [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ تخفض أقوامًا إلى النار، وترفع آخرين إلى الجنة. [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قالَ: «تَخْفِضُ رِجالًا كانُوا في الدُّنْيا مُرْتَفِعِينَ، وتَرْفَعُ رِجالًا كانُوا في الدُّنْيا مُنْخَفِضِينَ». [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ سيُخفض يوم القيامة أقوام، ويرتفع أقوام، وتغيب كل شعارات الدنيا ومناصبها. [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ لا إله إلا الله، كم من رفيع في الدنيا سيوضع في الآخرة! وكم من وضيع في الدنيا سيرفع في الآخرة! [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ في ذلك اليوم سينخفض أقوام ويرتفع أقوام، ليس بسبب منصب أو جاه، وإنما من خفت موزينة انخفض، ومن ثقلت ارتفع. [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ كم من ذليل لا يلتفت إليه سيكون له شأن عظيم ومنزلة رفيعة عند الله! وكذلك العكس. [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ كم من محتقر في الدنيا سيكون له شأن رفيع ومنزلة عالية عند الله! ففي الجنات ينال العز الحقيقي. [3] ﴿خافِضَةٌ رافِعَةٌ﴾ يا من كنت عاليًا متعاليًا متكبرًا في الدنيا: لن تضمن ذلك في الآخرة. [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ في الآية تعظيم لشأن يوم القيامة، وترغيب وترهيب؛ ليخاف الناس في الدنيا من أسباب الخفض في الآخرة فيطيعوا الله، ويرغبوا في أسباب الرفع فيطيعوه أيضًا. [3] ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ معايير الدنيا الزائفة لا مكان لها في ميزان الحق الرباني؛ فمن تواضع لله رفع يوم القيامة, ومن تعالي كبرًا وبطرًا أذله وخفضه. [3] قال تعالى عن القيامة: ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ يعني هي خافضة رافعة، فأهل العلم والإيمان هم الذين لهم الرفعة في الدنيا والآخرة، ومن سواهم فإنهم موضوعون بحسب بعدهم عن العلم والإيمان، وتخفض أهل الجهل والعصيان، وكم من إنسان في الدنيا رفيع الجاه، معظم عند الناس، يكون يوم القيامة من أحقر عباد الله؟! [3] عظم أهوال يوم القيامة ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾. [3] في قوله تعالى: ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ تعظيم لشأن يوم القيامة، وترغيب وترهيب؛ ليخاف الناس في الدنيا من أسباب الخفض في الآخرة فيطيعوا الله، ويرغبوا في أسباب الرفع فيطيعوه أيضًا.

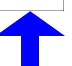
٤- إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجّٗا

....

الكلمة	معناها
﴿رُجَّتِ﴾	اضْطَرَبَتْ، بِسَبَبِ الزَّلَازِلِ والخَسْفِ ونَحْوِ ذَلِكَ
﴿رَجًّا﴾	تَحْرِيكًا شَدِيدًا

موضوعات الآية
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إذا رجت الأرض رجا		
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾	299
سُورَةُ طه - 20	وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ﴿١٠٥﴾	319
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ﴿١﴾	332
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمۡ يَجِدۡهُ شَيۡـٔٗا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٣٩﴾	355
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴿٨٨﴾	384
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ﴿١٠﴾	523
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴿٥﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا ﴿٦﴾	534
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ﴿٨﴾	568



سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ﴿٩﴾	568
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾	574
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ﴿٢٠﴾	582
سُورَةُ الزَّلۡزَلَةِ - 99	إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ﴿١﴾	599
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ﴿٥﴾	600

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[4، 5] ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا * وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ إذا زُلزلت الأرض واهتزت اهتزازًا شديدًا، وفتتت الجبال تفتيتًا دقيقًا، فكيف حال العبد الضعيف؟!

٥- وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا

....

الكلمة	معناها
﴿وَبُسَّتِ﴾	فُتِّتَتِ الجبالُ ونُسِفَتْ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

٦- فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا

....

الكلمة	معناها
﴿مُّنۢبَثّٗا﴾	مُتَفَرِّقاً
﴿هَبَاءً مُنْبَثًّا﴾	غُبارًا مُتَطايِرًا فِي الجَوِّ
﴿هَبَآءٗ﴾	ما يَلُوحُ في خُيُوطِ شُعاعِ الشَّمسِ مِن دَقِيقِ الغُبارِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[4-6] ﴿إِذَا رُجَّتِ الأَرضُ رَجًّا * وَبُسَّتِ الجِبالُ بَسًّا * فَكانَت هَباءً مُنبَثًّا﴾ تقشعر الأبدان لمجرد القراءة من فرط هول الوصف؛ فماذا نحن فاعلون يومئذ؟
وقفات تفكرية	[6] في يوم القيامة هباءان: للجبال: ﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُنبَثًّا﴾، ولأعمال الكفار والمرائين: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ [الفرقان: 23]، يا للحسرة حينما تتفرق أعمال كنت تظنها حسنات، فإذا هي لا شيء!

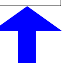
٧- وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ

....

الكلمة	معناها
﴿أَزْوَاجًا﴾	أصْنافًا
﴿أَزۡوَٰجٗا﴾	أَصْنافاً

موضوعات الآية
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكنتم أزواجا ثلاثة		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ وَكُلَا مِنۡهَا رَغَدًا حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾	006
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿٨﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿٩﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ﴿٢٧﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ ﴿٢٨﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾	535



سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾	537
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	ٱلْحَآقَّةُ ﴿١﴾	566
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٢﴾	566
سُورَةُ البَلَدِ - 90	فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾	594
سُورَةُ البَلَدِ - 90	أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾	594
سُورَةُ البَلَدِ - 90	يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾	594
سُورَةُ البَلَدِ - 90	أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾	594
سُورَةُ البَلَدِ - 90	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾	595
سُورَةُ البَلَدِ - 90	عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴿٢٠﴾	595
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾	600
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾	600

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[7] ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً﴾ تفاوت درجات أهل الجنة بتفاوت أعمالهم.

٨- فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾	هُمُ الَّذِينَ يُجْعَلُونَ في الجِهَةِ اليُمْنَى فِي الجَنَّةِ أَوْ فِي المَحْشَرِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	صحب يمن ما صحب يمن		عددها: 1	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾		535

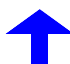
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[8] ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ هم أصحاب اليمين الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم، ويؤخذون إلى الجنة، فما أحسن حالهم وصفتهم وأكمل سعادتهم! [8] ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ لتفخيم شأنهم وتعظيم أمرهم.

٩- وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمَشْأَمَةِ﴾	الشِّمالِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
﴿أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾	أَصْحابُ الشَّقَاوَةِ الَّذِينَ يُؤْخَذُ بِهِم ذَاتَ الشِّمالِ إِلى النَّارِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[9] ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ هم أصحاب الشمال الذين يتناولون كتبهم بشمائلهم، ويساقون إلى النار، فما أسوأ حالهم وأتعسهم!



١٠- وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿وَالسَّابِقُونَ﴾	الَّذِينَ يَسْبِقُونَ إلى الخَيْراتِ، ويُسارِعُونَ لِلطّاعاتِ
﴿السَّابِقُونَ﴾	الَّذِينَ يَسْبِقُونَ إلى المَنازِلِ العالِيَةِ فِي الجَنَّةِ
﴿ٱلسَّٰبِقُونَ﴾	إلى مُنْتَهَى الفَضْلِ والرِّفْعَةِ
﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ﴾	إلى الخَيْرَاتِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|قول التي هي أحسن|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|المسارعة في فعل الخير
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

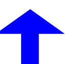
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[10، 11] ﴿وَالسّابِقونَ السّابِقونَ * أُولَئِكَ المُقَرَّبونَ﴾ هل نطمع أن نكون منهم؟
تطبيق عملي	[10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ كـن اليـومَ أوّلَ من يدخـلُ المسجـدَ لإحدى الصلـواتِ الخـمسِ. [10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ كن أول إخوانك تقبيلًا لرأس والديك لهذا اليوم. [10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ لا تؤثر في السباق إلى الله تعالى ورضوانه أحدًا أيًّا كان. [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ أسرعكم سبقًا أقربكم قربًا، سابق واقترب، فإن في القرب جنة تسوقك لجنة الآخرة شوقًا إليه. [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ أيُّ المنازل ترجو وتأمل؟ ها هو شهر الرحمة أقبل، فَسارِع.
دعاء	[10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ قل: «اللهم اجعلنا من السابقين إلى الخيرات، الآمنين في الغرفات، مع الذين أنعمت عليهم».
وقفات تفكرية	[10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ من سابق في الدنيا وسبق إلى فعل الخير كان في الآخرة من السابقين إلى الكرامة؛ فإن الجزاء من جنس العمل، وكما تدين تدان. [10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ الحياة ميدان سباق إلى الله تعالى، السابق فيها مَن كان أكثر طاعة لله وطلبًا لمرضاته. [10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ أي: السابقون في الدنيا إلى الخيرات، هم السابقون في الآخرة لدخول الجنات. [10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ تفاوت الدعاة بحسب سابقتهم الدعويَّة من معايير المفاضلة التي نبَّه إليها الشرع، وحِفْظُ حقِّ السابقة فضيلة. [10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ السابقون في الدنيا إلى الصالحات هم السابقون غدًا إلى الجنات. [10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ قَالَ بَعْضُهُمْ: السَّابِقُونَ فِي الدُّنْيَا إِلَى الْجُمُعَاتِ هُمُ السَّابِقُونَ فِي يَوْمِ الْمَزِيدِ فِي الْآخِرَةِ. [10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ فضيلة المسابقة لفعل الخير. [10] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ الجزاء من جنس العمل. [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ لما كانت الجنة مراتب ودرجات؛ شرع الله التنافس والسباق بين العباد. [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ أكثر الناس فوزًا من قضي حياته بشعور السباق الدائم إلي الله, سعيًا منه في بلوغ أعلي المراتب من مرضاته. [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ الدنيا أشبه بمضمار سباق، تكون منازلنا في الآخر بحسب ما انقطع فيه من أشواط، في الطاعات والصالحات. [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ تأنس النفوس بالقرب من الأحباب والخلان، وتزداد سعادة بالقرب من الرؤساء والأعيان، فما بالكم بالقرب من الملك الكريم الرحمن! [10، 11] لو كان السباق إلى الله بالأقدام لتصدر خفيف البدن، ولكن السباق إلى الله بالقلوب؛ فهنيئًا لخفي العمل ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾. [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ هنيئًا لهم تعبوا قليلًا في الدنيا الفانية فربحوا القرب والخلود والنعيم في الدار الباقية. [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ تقرَّبوا إلى خالقِهم؛ فقرَّبَهُم. [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ ما أعظم أن يقربك الله ويوفقك لتبادر وتسبق! [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ السابقون في الدنيا إلى الخيرات، هم السابقون في الآخرة لدخول الجنات. [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ المقربون من الله هم السابقون إلى مرضاته، المسارعون في طاعته، المستثمرون مواسم خيره وفضله. [10، 11] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ أعظم نعيم في الجنة: القرب من الله، ربنا لا تحرمنا حلاوة قربك. [10، 11] على قدر همتك في تحصيل الخيرات؛ تكون منزلتك عند الله، تدبر: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾.

١١- أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|قول التي هي أحسن|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|



المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|المسارعة في فعل الخير
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[11] ﴿أُولَـٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ ولم يقل: (المتقرّبون)؛ حتى يفهم أن ما هم فيه فضل من الله تعالى، وليس شيئًا حصلوا عليه بأنفسهم. [11، 12] ﴿أُولَـٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ المقرَّبون في الآخرة من ملك الملوك، غير المقرَّبين من ملوك الدنيا، فيه إشارة إلى أن قربهم من الله محض لذة وراحة، لا أمر يرد عليهم ولا نهي، بعكس قرب خواص الملك القائمين بأشغاله، فإنهم غارقون في الأعباء وإجابة رغبات ملكهم؛ ولذا قيل: ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ بدلًا من (جنات الخلود) ونحوه.
دعاء	[11] ﴿أُولَـٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.

١٢- فِي جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|جنات النعيم
العمل|العمل الصالح|قول التي هي أحسن|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|المسارعة في فعل الخير
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

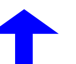
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	في جنت النعيم		عددها: 3	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَـٰنِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَـٰرُ فِي جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾		209
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فِي جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾		339
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فِي جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾		447
جذر	في جنن نعم		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّـٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾		524

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[12-10] قال أحدهم: «عندما أسمع أو أقرأ هاتين الآيتين: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ [الأنبياء: 90]، و﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَـٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ أتساءل: كم سبقنا إلي الرحمن من سابق، وتعب في مجاهدة نفسه، لكنه الآن صار من المقربين! فأعود إلي نفسي وأحتقرها إذا تذكرت شديد تقصيرها، وأقول: يا تري أين أنا؟!»
تطبيق عملي	[12-8] لا يوجد خيار رابع تنضم له؛ فاختر صحبتك من الآن ولا تفارقها.
دعاء	[12] ﴿فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ قل: يا رب ارزقنا الجنة.
وقفات تفكرية	[12-8] ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ... فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ تأخر السابقون في الذكر عن أصحاب الميمنة وعن أصحاب المشأمة، لكن شرح وفصل حال السابقين قبل أن يفصل حال أصحاب اليمين، وقبل أن يفصل حال أصحاب الشمال، وهذا مما يسميه علماء البلاغة: اللف والنشر، فاللف والنشر فحواه: أن الذي يلف آخرًا عند فرده، ينشر أولًا، كأنك أتيت بشريط تلفه، فالذي لف في آخره، إذا أردت أن تفرده يخرج أولًا، وكمثال حسن له، قوله تعالى في سورة آل عمران: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ﴾ [آل عمران: 106]، فذكر أهل الوجوه السود بعد أهل الوجوه البيض، ثم لما ذكر الجزاء قدم أهل الوجوه السود في الذكر على قاعدة اللف والنشر كما هنا. [12-10] ﴿والسابقون السابقون* أولئك المقربون* في جنات النعيم﴾ ذكر منزلتهم قبل ذكر منزلهم، فالقرب من الله لا يعدله شيء.

١٣- ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿الْأَوَّلِينَ﴾	صَدْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ وغَيْرِهِمْ مِنَ الأُمَمِ الأُخْرى
﴿ثُلَّةٌ﴾	جَمَاعَةٌ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|قول التي هي أحسن|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|



أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|المسارعة في فعل الخير
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ثلة من الأولين		
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا ﴿٦﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ ﴿٧﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٤﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ﴿٣٦﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	عُرُبًا أَتۡرَابٗا ﴿٣٧﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٨﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٠﴾	535

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق ثلة من الأولين			عددها: 1	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾		535

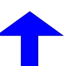
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[13، 14] ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ عجبًا لمن يتخذ سلف الأمة غرضًا وقد زكاهم ربهم من فوق سبع سماوات! وحسب أحدنا أن يتأسى بسيرهم، ويمضي على سنن صلاحهم وبرهم. [13، 14] ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ الإحصاء يشهد لمذهب السلف. [13، 14] ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ الثلة أكثر عددًا. [13، 14] ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ أي: جماعة كثيرون من المتقدمين من هذه الأمة وغيرهم ﴿وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾: وهذا يدل على فضل صدر هذه الأمة في الجملة على متأخريها؛ لكون المقربين من الأولين أكثر من المتأخرين، والمقربون هم خواص الخلق. [13، 14] ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ أي من صدر هذه الأمة من صحابة رسول الله ﷺ، ﴿وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ قال القاسمي: «أي الذين جاءوا من بعدهم في الأزمنة التي حدثت فيها الغِيَر، وتبرَّجت الدنيا لخطابها، ونسي معها سر البعثة، وحكمة الدعوة؛ فما أقلَّ الماشين على قدم النبي ﷺ وأصحابه! لا جرم أنهم وقتئذٍ الغرباء، لقلتهم».

١٤- وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿الْآخِرِينَ﴾	آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|قول التي هي أحسن|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|المسارعة في فعل الخير
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[14] ﴿وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾ اللهم اجعلنا من عبادك القليل.

١٥- عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوۡضُونَةٍ

....

الكلمة	معناها
﴿مَّوۡضُونَةٍ﴾	مَسْبُوكٍ بَعْضُها بِبَعْضٍ
﴿سُرُرٍ﴾	جَمْعُ سَرِيرٍ، وهو مَجلِسُ العُظَماءِ والمُلُوكِ أَيْضاً

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|قول التي هي أحسن|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|المسارعة في فعل الخير
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
على سرر موضونة		
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٧﴾	264
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَق	297
سُورَةُ يسٓ - 36	هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾	444
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ رِزۡقٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٤١﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكۡرَمُونَ ﴿٤٢﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾	447
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾	534
سُورَةُ الغَاشِيَةِ - 88	فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ ﴿١٣﴾	592

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ مجالسهم في الجنة على سُرُر جمع سرير، لكنها ليست أي سُرُر، بل سرر منسوجة بالذهب، ومشبكة باللؤلؤ والياقوت. [15] ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ سبقوا بالطاعات في الدنيا فأكرمهم الله بما لا مزيد عليه في الآخرة، حتى سررهم نسجت بخيوط الذهب، فيا له من تكريم! [15] ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوضونَةٍ﴾ إذا كانت الأسرة من الذهب، فكيف بملابس النساء! [15، 16] ﴿على سرر موضونة * متكئين عليها متقابلين﴾ تسابقوا هنا فطابت لهم الراحة والاتكاء هناك، اللهم اجعلنا منهم.

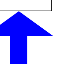
١٦- مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ

....

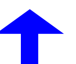
الكلمة	معناها
﴿مُتَقَٰبِلِينَ﴾	يَجْلِسُ بَعْضُهُم مُقابِلَ بَعْضٍ، وَذَلِكَ مِن تَمامِ النَّعِيمِ لِما فِيهِ مِنَ الأُنْسِ بِمُشاهَدَةِ الأَصْحابِ والحَدِيثِ مَعَهُم

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[16] ﴿مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ﴾ اقتضى تمام الأنس بين المتحابين في الله، أن يجلسوا في الجنة متقابلين يعاين كل منهم وجه أخيه ويسعد بالإقبال عليه. [16] ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَيها مُتَقابِلِينَ﴾ الاتكاء يعنى الراحة والاسترخاء والسعادة والمتعة.



[16] ﴿مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ﴾ وجه كل منهم إلى وجه صاحبه؛ من صفاء قلوبهم، وحسن أدبهم، وتقابل قلوبهم.
[16] ﴿مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ﴾ يتكرر لفظ الاتكاء مع ذكر نعيم الجنة، إشارة إلى تعب أهلها في الدنيا وتكبدهم المشاق، فاليوم يستريحون راحة الأبد، وينعمون بالسعادة في دار الخلود.
[16] ﴿مُتَقَابِلِينَ﴾ من ألوان النعيم: لقاء المحبين، وتبادل الحديث مع الأصحاب، والنظر في وجوه الفائزين المسرورين، وهذا من مُتع الجنة البصرية.
[15، 16] ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ * مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ﴾ ولما كان الجمع إذا كثر كان ظهور بعض أهله إلى بعض، أعلم أن جموع أهل الجنة على غير ذلك فقال: (مُتَقَابِلِينَ)؛ فلا بعد ولا مدابرة؛ لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض, ولا يكره بعضهم بعضًا.



يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ١٧ بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ
١٨ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ ١٩ وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
٢٠ وَلَحۡمِ طَيۡرٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ٢١ وَحُورٌ عِينٞ ٢٢ كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِ
ٱلۡمَكۡنُونِ ٢٣ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٤ لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا
تَأۡثِيمًا ٢٥ إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا ٢٦ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡيَمِينِ ٢٧ فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ ٢٨ وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ٢٩ وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ
٣٠ وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ ٣١ وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ٣٢ لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا
مَمۡنُوعَةٖ ٣٣ وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ٣٤ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ٣٥ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ
أَبۡكَارًا ٣٦ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ٣٧ لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٣٨ ثُلَّةٞ مِّنَ
ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٩ وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ٤٠ وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ
ٱلشِّمَالِ ٤١ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ٤٢ وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ٤٣ لَّا بَارِدٖ
وَلَا كَرِيمٍ ٤٤ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ٤٥ وَكَانُواْ يُصِرُّونَ
عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ٤٦ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا
وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٤٧ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ٤٨ قُلۡ إِنَّ
ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ٤٩ لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ٥٠

موضوعات السورة:
- أهوال يوم القيامة. (1 - 14)
- أصحاب النعيم. (15 - 26)
- أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. (27 - 56)
- نعم الله الدالة على فضله وقدرته. (57 - 74)
- عظمة القرآن. (75 - 87)
- جزاء المقربين وعاقبة المكذبين. (88 - 96)

١٧- يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿وِلۡدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ﴾	غِلْمانٌ لِلْخِدْمَةِ لا يَهْرَمُونَ، ولا يَمُوتُونَ
﴿يَطُوفُ﴾	يَدُورُ عَلَى نَحْوٍ دائِمٍ
﴿مُّخَلَّدُونَ﴾	أي دائِمُونَ عَلَى الطَّوافِ عَلَيهِم وَمُناوَلَتِهِم

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الخلود|الخلود في العذاب|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يطوف عليهم ولدان مخلدون		
سُورَةُ الطُّورِ - 52	۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ﴿٢٤﴾	524

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	**عليهم ولدن مخلدون**		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا ﴿١٩﴾		579

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[17] ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ مخلدون أي باقون على ما هم عليه من الشباب والغضاضة والحسن، لا يهرمون ولا يتغيَّرون، ويكونون على سن واحدة على مرِّ الازمنة. [17] ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ أليس كل من في الجنة موصوفًا بالخلد، فما الجديد في وصف الولدان بالخلود؟! قال أبو حيان: «وصفوا بالخلد، وإن كان كل من في الجنة مخلدًا، ليدل على أنهم يبقون دائمًا في سن الولدان، لا يكبرون، ولا يتحوّلون عن شكل الوصافة». [17] ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ إن قلتَ: كيف قال ذلك مع أن التخليد لا يختصُّ بالولدانِ في الجنة؟ قلتُ: معناه أنهم لا يتحوَّلون عن شكل الولدان، والمراد بهم هنا ولدانُ المسلمين، الذين يموتون صغارًا ولا حسنة لهم. وقيل: ولدانٌ على سنٍّ واحدٍ، أنشأهم الله لأهل الجنة، يطوفون عليهم، من غير ولادة، لأن الجنة لا ولادة فيها، وقيل: أطفالُ المشركين وهم خدمُ أهل الجنة.

١٨- بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ

....

الكلمة	معناها
﴿وَأَبَارِيقَ﴾	جَمْع إبْريقٍ، وهو إناءٌ تُحمَلُ فِيهِ الخمْرُ فتُصبَبُ في الأكْوَابِ
﴿وَكَأْسٍ﴾	هو إناءٌ للخَمْرِ كَالْكُوبِ
﴿مَّعِينٍ﴾	هو الجاري، والمُرادُ بِهِ الخَمْرُ الَّتِي لِكَثْرَتِها تَجْرِي وَلَيسَتْ عَزِيزَةً كَمَا هِي في الدُّنيا
﴿مِّن مَّعِينٍ﴾	خَمْرٍ جارِيَةٍ فِي الجَنَّةِ
﴿وَكَأْسٍ﴾	خَمْرٍ، أَوْ قَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ
﴿بِأَكْوَابٍ﴾	جَمْعُ كُوبٍ، وهو إناءُ الخمْرِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكأس من معين		
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾	123
سُورَةُ الطُّورِ - 52	يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾	524
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾	535

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	كأس من معن		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾		447

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[18] ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ وكأس من معين هي من خمر جارية، فكيف تجري الخمر في الكأس؟! هذا ما لا يعلمه إلا من شاهده، ولن نشاهده إلا في الجنة! [18] ﴿بِأَكوابٍ وَأَباريقَ وَكَأسٍ مِن مَعينٍ﴾ التنوع بين الأكواب والأباريق والكئوس يعد من دلائل كرم الضيافة، فما بالكم بالكريم فى جنة عرضها السموات والأرض؟ [18] ﴿وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ لما منع شهوته في الدنيا وجعل هواه تبعًا للشرع؛ أعطاه الله الحرية المطلقة في الجنة.

١٩- لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾	أي لا يَعْتَريهِم اخْتِلاطُ العَقْلِ
﴿لَّا يُصَدَّعُونَ﴾	لا يُصِيبُهُم صُدَاعُ الرَّأْسِ
﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾	لا تُصَدَّعُ مِنها رُؤُوسُهُمْ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
مواقف الحياة|صداع
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[19] ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ قال ابن عباس: «في الخمر أربع خصال: السُّكر، والصُّداع، والقيء، والبول، فذكر الله تعالى خمر الجنة، ونزَّهَها عن هذه الخصال». [19] ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ يأكلون ويشربون دون خوف من عواقب طعامهم وشرابهم، انتهت دنيا الصداع والتحاليل والسكر والأملاح والحميات.

٢٠- وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿يَتَخَيَّرُونَ﴾	يَخْتارُونَهُ ويَشْتَهُونَهُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وفاكهة مما يتخيرون		
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾	524
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾	535

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[20، 21] ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ تصدَّق على فقيرٍ بفاكهةٍ أو لحمٍ؛ لتنالَ فاكهةَ الجَنَّة ولحمَها.
وقفات تفكرية	[20] ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ هذه الآية دليل على جواز أكل الفاكهة على صفة التخير، وهو مستثني من الأكل مما يلي. [20] ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ وقف بشر بن الحارث عند بائع فاكهة، وأطال النظر، وقال: «إذا كان يطعم هذا لمن يعصيه فكيف بمن يطيعه؟! ماذا سيطعمه في الجنة ويسقيه؟!». [20] ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ تنوع الفاكهة من النعيم، ومن صور إكرام الضيف تنويع الفاكهة له حتى يختار ما يحبه ويناسبه. [20] ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ فى الحياة الدنيا قد يشتهى المرء فاكهة الشتاء فى الصيف أو العكس، ولكن فى جنة عرضها السموات والأرض وقتما تشتهى وأيما كان تشتهى، يأتيك من فوره. [20،21] ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ قدم ذكر الفاكهة على اللحم؛ لأن الفواكه أعز، ولذلك جعل التخير للفاكهة، والاشتهاء للحم؛ ولأن الاشتهاء أعلق بالطعام منه بالفواكه، فلذة كسر الشهية بالطعام لذة زائدة على لذة حسن طعمه، وكثرة التخير للفاكهة فيه لذة أخرى هي لذة تلوين الأصناف فهم من لذة عظمى إلى مثلها. [20، 21] ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ تقديم الفاكهة في الأكل، وهو طِبِّيًّا مستحسن؛ لأنها ألطف وأسرع انحدارًا، وأقل احتياجًا إلى المكث في المعدة للهضم، وقد ذكروا أن أحد أسباب الهيضة إدخال اللطيف من الطعام على الكثيف منه. [20، 21] ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ لا يأكل أهل الجنة عن جوع ولا عن حاجة، بل للتلذذ والمتعة فحسب. [20، 21] ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ لما منع شهوته في الدنيا وجعل هواه تبعًا للشرع؛ أعطاه الله الحرية المطلقة في الجنة. [20، 21] ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ في ضيافة الدنيا قد يقدم لك ما لا تحب ولا تشتهي، أما في ضيافة الآخرة فلا يقدم إلا ما تحب وتشتهي، منًّا من الله وتفضلًا. [20، 21] ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾ من المفارقات في الدنيا أن كثيرًا من الأغنياء يملكون ولا يشتهون, كثيرًا من الفقراء يشتهون ولا يجدون، في حين تجتمع في الجنة الرغبة والنعم, وتلك منة كبري لا تقدر بثمن. [20، 21] عظم ما أعد الله لأهل طاعته إكرامًا لهم, جزاء صبرهم وعملهم في الدنيا ﴿وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ﴾.

٢١- وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[21] ﴿ولحم طير مما يشتهون﴾ يخطر على قلب أحدهم لحم الطير، فيطير حتى يقع بين يديه على ما اشتهى مقليًّا أو مشويًّا. [21] ﴿ولحم طير مما يشتهون﴾ هل لاختصاص ذكر لحم الطير عن سائر اللحوم دلالة؟ ذكر لحم الطير لأنه الأقرب إلى وصف التنعم، فأهل الجنة لا يأكلون عن جوع، وإنما للتلذذ والتنعم، والله أعلم.

٢٢- وَحُورٌ عِينٌ

....

الكلمة	معناها
﴿وَحُورٌ﴾	نِساءٌ ذَواتُ حَوَرٍ أي: نِساءٌ شَدِيداتُ بياضِ العَينِ وسَوَادِها
﴿عِينٌ﴾	وَاسِعاتُ العُيُونِ
﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾	نِساءٌ بِيضٌ واسِعاتُ الأَعْيُنِ حِسانُها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وحور عين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَا	005
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٞ ﴿٤٨﴾	447
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِ ٱلۡمَكۡنُونِ ﴿٢٣﴾	535

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[22] ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ قال مجاهد في معنى الحور: «يحار فيهن الطرف». [22] ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ الحور العين للرجال في الجنة فماذا للنساء؟ الاستثارة البصرية عند الرجال هي أعلى ما يكون، بخلاف المرأة التي لا تثيرها الأشكال بقدر ما تؤثر فيها الكلمات والمعاملات والسلوكيات؛ ولذا ذكر الله من نعيم الجنة ما هو أعظم تأثيرًا في النفوس بموجب الفطرة. [22، 23] ﴿وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ إنما غلا اللؤلؤ لصيانته في محاراته وصعوبة الوصول إليه, وكذلك المرأة لا تكون ثمينة إلا إن كانت عفيفة مصونة, ملتزمة شرع الله وأمره. [22، 23] ﴿وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ شبههن باللؤلؤ في البياض، ووصفه بالمكنون لأنه أبعد عن تغيير حسنه.

٢٣- كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِ ٱلۡمَكۡنُونِ

....

الكلمة	معناها
﴿كَأَمۡثَٰلِ﴾	كأشْباهِ
﴿ٱلۡمَكۡنُونِ﴾	المَخْزُونِ المُخَبَّأِ لِنَفاسَتِهِ
﴿ٱللُّؤۡلُوِ﴾	الدُّرِّ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[23] ﴿كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ شكل الحور غير معلوم، لكنها أقرب ما تكون شبهًا باللؤلؤ المكنون. [23] ﴿كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ المَكنونِ﴾ مصونة كما اللؤلؤ مصان فى صدفه.

٢٤- جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	جزاء بما كانوا يعملون	عددها: 2	
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾	416
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	503
جذر	جزى ما كون عمل	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ أَسْمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾	174
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٖ جَاثِيَةٗۚ كُلُّ أُمَّةٖ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	501
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓاْ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	524
	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعْتَذِرُواْ ٱلْيَوْمَۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾	560
متطابق	بما كانوا يعملون	عددها: 7	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدْوَۢا بِغَيْرِ عِلْمٖۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾	141
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	۞لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾	144
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾	243
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾	352
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾	372
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلَۢا بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾	416
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَٰرُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾	478
متطابق	جزاء بما كانوا	عددها: 3	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلٗا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرٗا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	200
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْۖ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْۖ إِنَّهُمْ رِجْسٞۖ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾	202
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾	479
جذر	جزى ما كون	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾	143
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٞ وَحَرْثٌ حِجْرٞ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٞ لَّا يَذْكُرُونَ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا ٱفْتِرَآءً عَلَيْهِۚ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾	146

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[24] ﴿جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ العمل الصالح سبب لنيل النعيم في الآخرة.
	[24] ﴿جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ إنما ينال ما عند الله بالطاعات والجد والعمل، لا بالأماني والتمني والكسل.

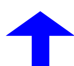
٢٥- لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوٗا وَلَا تَأْثِيمًا

....

الكلمة	معناها
﴿تَأْثِيمًا﴾	هُوَ اللَّوْمُ والإِنْكَارُ
﴿تَأْثِيمًا﴾	ما يَتَأَثَّمُونَ بِسَماعِهِ
﴿لَغْوًا﴾	هُوَ الكَلاَمُ الَّذِي لا يُعْتَدُّ بِهِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمٗاۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿٦٢﴾	309
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا ﴿٢٦﴾	535



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	لا يسمعون فيها لغوا ولا		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾		583
جذر	لا سمع في لغو		عددها: 1	
	سُورَةُ الغَاشِيَةِ - ٨٨	لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾		592
متطابق	لا يسمعون فيها لغوا		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًاۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾		309

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[25] ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ هذه متعة روحية رائعة: ألا تسمع ما يُكرَه سماعه، وألا تسمع إلا ما تحب، فإن هذا مما يتم نعيم الأجساد. [25] ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ اللغو والكذب والباطل من كدر الحياة الدنيا وتنغيص نعيمها، ولذا حفظ الله أهل الجنة منها وصانهم عن قبائحها. [25] ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ ما أجمل أن تتشبَّه مجالسُنا بشيءٍ من نعيم الجنةِ! [25] من حمى سمعه من اللغو والإثم؛ فقد عجل له جزء من نعيم الجنة وهو في الدنيا ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾، يا سلام سلم ألسنتنا وأسماعنا وأبصارنا. [25] من يُعرض عن اللغو ولا يصغي للكلام الساقط الذي يُلحق الإثم؛ إنما يتعجل بعض نعيم الجنة ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾.

٢٦- إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا

....

الكلمة	معناها
﴿سَلَٰمًا سَلَٰمًا﴾	سَلَّمْنا سَلاماً إِثْرَ سَلَامٍ
﴿قِيلًا﴾	قَوْلًا
﴿سَلَامًا﴾	إِلّا قَوْلًا سالِمًا مِن هَذِهِ العُيُوبِ، وإِلّا تَسْلِيمَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|سلامة القلب
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|روح السلام
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾ تكرار لفظ السلام بهذه الصورة القصد منه الإشعار بكثرة تحيتهم بلفظ السلام الدال على المحبة والوئام، يحيي أهل الجنة بعضهم بعضًا بالسلام، وتحييهم الملائكة بالسلام، ويحييهم الله بالسلام. [26] ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾ السلام حديث أهل الجنة وتحيتهم فيها، فهلا منحنا إخواننا من نفحات الجنة بإفشاء السلام!

٢٧- وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|يمين
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	صحب يمن ما صحب يمن		عددها: 1	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿٨﴾		534

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[27] ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾ القرآن يشوّقنا، فأي شيء أصحاب اليمين؟ وما مصيرهم؟ وما صفة نعيمهم؟ وهي جملة استفهامية مُشعِرة بتفخيمهم، والتعجب من أحوالهم.
تطبيق عملي	[27] سَل الله أن تكون من أصحاب اليمين ﴿وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾.

٢٨- فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ ....

الكلمة	معناها
﴿سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ﴾	شَجَرِ النَّبِقِ لا شَوْكَ فِيهِ
﴿مَّخۡضُودٖ﴾	أُزِيْلَ شَوْكُهُ
﴿سِدۡرٖ﴾	شَجَرٍ مِن شَجَرِ العِضَاه، ذِي وَرَقٍ عَرِيضٍ مُدَوَّرٍ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[28] ﴿فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ﴾ قال ابن عاشور: «وَلَمَّا كَانَ السِّدْرُ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ، وَكَانَ مَحْبُوبًا لِلْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُونُوا مُسْتَطِيعِينَ أَنْ يَجْعَلُوا مِنْهُ فِي جَنَّاتِهِمْ وَحَوَائِطِهِمْ؛ لِأَنَّهُ لَا يَعِيشُ إِلَّا فِي الْبَادِيَةِ، فَلَا يَنْبُتُ فِي جَنَّاتِهِمْ، خُصَّ بِالذِّكْرِ مِنْ بَيْنِ شَجَرِ الْجَنَّةِ إِغْرَابًا بِهِ وَبِمَحَاسِنِهِ الَّتِي كَانَ مَحْرُومًا مِنْهَا مَنْ لَا يَسْكُنُ الْبَوَادِي، وَبِوَفْرَةِ ظِلِّهِ، وَتَهَدُّلِ أَغْصَانِهِ، وَنَكْهَةِ ثَمَرِهِ، وَوُصِفَ بِالْمَخْضُودِ، أَيِ الْمُزَالِ شَوْكُهُ، فَقَدْ كَمُلَتْ مَحَاسِنُهُ بِانْتِفَاءِ مَا فِيهِ مِنْ أَذًى».

٢٩- وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ....

الكلمة	معناها
﴿وَطَلۡحٖ﴾	شَجَرٍ مِن شَجَرِ العِضاه، واحدُه طَلْحةٌ، كَثِيرَةُ الظِّلِّ مِن التِفافِ أغْصانِها
﴿مَّنضُودٖ﴾	مُتَراصٍّ مُتَراكِبٍ بالأغْصانِ
﴿وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ﴾	مَوْزٍ مُتَراكِبٍ بَعْضُهُ على بَعْضٍ، أوْ هُوَ شَجَرُ الطَّلْحِ المَعْرُوفُ، وهُوَ أعْظَمُ أشْجارِ العَرَبِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[29] ﴿وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ﴾ لكن شتان بين موز الدنيا وموز الجنة، الأسماء واحدة، لكن الحقائق مختلفة. [29] ﴿وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ﴾ قالوا: هو شجر الموز، والمنضود: المتراكب بعضه فوق بعض على هيئة تسر الناظرين.

٣٠- وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ ....

الكلمة	معناها
﴿وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ﴾	لا يَتَقَلَّصُ كَظِلِّ الدُّنيا

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وظل ممدود		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾	087
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾	156
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾	264
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن ك	508
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَأَمۡدَدۡنَٰهُم بِفَٰكِهَةٖ وَلَحۡمٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٢٢﴾	524

سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾	535
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾	579

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[30] ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ أي منبسط لا يزول؛ لأنه لا تنسخه الشمس، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t: قال ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾» [البخاري 4881].

٣١- وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ

....

الكلمة	معناها
﴿وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ﴾	مَصبُوبٍ
﴿مَّسْكُوبٍ﴾	جارٍ لا يَنْقَطِعُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[31] ﴿وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ﴾ ماء الجنة جارٍ، ولقوة جريانه فكأنه مسكوب. [31] ﴿وَماءٍ مَسكوبٍ﴾ غير راكدٍ ولا ءاسن، بل جارٍ منعش.

٣٢- وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[32، 33] ﴿وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ فاكهة كثيرة، أكثر مما تخيل، لا تنقطع زمانًا بانقطاع فواكه الشتاء في الصيف، وفواكه الصيف في الشتاء. [32، 33] ﴿وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ كان الحجاج بن فرافصة واقفًا في سوق الفاكهة، فقيل له: ما تصنع هنا؟! قال: «أنظر إلى هذه المقطوعة الممنوعة».

٣٣- لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ

....

الكلمة	معناها
﴿لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾	دائِمَةٍ مَبْذُولَةٍ لَهُم

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[33] ﴿لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهما: «لا تنقطع إذا جنيت، ولا تمتنع من أحد أراد أخذها»، وقال بعضهم: «لا مقطوعة بالأزمان، ولا ممنوعة بالأثمان؛ كما ينقطع أكثر ثمار الدنيا إذا جاء الشتاء، ولا يتوصل إليها إلا بالثمن». [33] ﴿لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ ما أكثر أن تكون النعم بين يديك وأنت عاجز عن التمتع بها! أما نعم الآخرة فالتمتع بها حاصل بلا انقطاع. [33] ﴿لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ هنا تقريرُ شيءٍ من النعيم فوق نعيمِهم، لمّا كان أكثر ما يكدّرُ مَلاذُّ الدنيا (انقطاعها) قبل فراغ النفس مِنها، أو

(منعها) بعد تعلق كمال اللذة فيها، كان أهلُ الجنة في أمانٍ من هذا وذاكَ.

٣٤- وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ

....

الكلمة	معناها
﴿مَّرۡفُوعَةٍ﴾	عَلَى الأَسِرَّةِ
﴿وَفُرُشٖ﴾	جَمْعُ فِراشٍ، وهو ما يُفْرَشُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[34] ﴿وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ﴾ فرش أهل الجنة مرفوعة على الأسرة، وليست مفروشة في الأرض، لكن كم ارتفاعها؟! لا أحد يعلم، ويجتمع مع ارتفاع المكان، رفعة القدر. [30-34] ﴿وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ * وَمَاءٖ مَّسۡكُوبٖ * وَفَاكِهَةٖ كَثِيرَةٖ * لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ * وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ﴾ أي نعيم في الدنيا يباري هذا النعيم.

٣٥- إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ

....

الكلمة	معناها
﴿أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ﴾	خَلَقْنا نِساءَ أهْلِ الجَنَّةِ نَشْأَةً كامِلَةً لا تَقْبَلُ الفَناءَ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا أنشأناهن إنشاء		
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٞ ﴿٤٨﴾	447
سُورَةُ صٓ - 38	۞وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ﴿٥٢﴾	456
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴿٥٦﴾	533
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴿٧٤﴾	534
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ﴿٣٦﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	عُرُبًا أَتۡرَابٗا ﴿٣٧﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٨﴾	535
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾	583
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ﴿٣٢﴾	583
سُورَةُ النَّبَإِ - 78	وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا ﴿٣٣﴾	583

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35] ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ﴾ الحديث عن نساء الجنة، والإنشاء يشمل إعادة ما كان موجودًا من نساء المؤمنين، أو الإنشاء من العدم كما في الحور العين، فكلهن أنشأهن الله خصيصًا لأهل الجنة.

٣٦- فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[36] ﴿فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: «أَنَطَأُ فِي الْجَنَّةِ؟»، قَالَ:«نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ دَحْمًا دَحْمًا، فَإِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بِكْرًا». [ابن حبان 7359، وحسنه الألباني، والدَّحْمُ: النكاح والوطء).

٣٧- عُرُبًا أَتۡرَابٗا

....

الكلمة	معناها
﴿عُرُبًا﴾	مُتَحَبِّبَاتٍ لِأَزْواجِهِنَّ
﴿أَتْرَابًا﴾	فِي سِنٍّ واحِدَةٍ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[37] ﴿عُرُبًا﴾ من أسبابِ الاستقرارِ الأُسري تودُّدُ الزَّوجةِ لزوجِها. [37] ﴿عُرُبًا﴾ الزوجة المؤمنة تحرص على الاتصاف بصفات حور الجنة، والتي من أهمها: التحبب إلى الزوج، قال المبرد: هي العاشقة لزوجها. [37] ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ العرب: جمع عروب؛ وهي المتحببة إلى زوجها، قال المبرد: هي العاشقة لزوجها. [37] ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ قال المفسرون: العروب هي العاشقة المتعشقة لزوجها، الغنجات حسنات الكلام مع أزواجهن على الفراش، فالصالحة تجمع ولا بد صفتين، وهما: تمام الحياء عند غير زوجها، وكمال اللعب والتكسر والتغنج والتعشق والخضوع إذا خلت ببعلها، ولهن مثل الذي عليهن. [37] ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ لو كان الجمال وحده يكفي لكفى الحور العين، لكن وصفهن الله بالتودد ولطف الأخلاق.

٣٨- لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|يمين
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[35-38] ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا أَتْرَابًا * لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ متع ناظريك وقلبك بتدبر هذا الجمال؛ وخل عنك من يمتعون أنظارهم بالحرام.

٣٩- ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	ثلة من الأولين		عددها: 1	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾		534

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[39، 40] ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ مهما تأخَّرت القرونُ يظلُّ الزمنُ مكتظًّا بالأخيار، جَعَلَنَا اللهُ وإيَّاكم منهم. [39، 40] ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ مهما تطاولت القرون والأزمان، فإن المجال رحب في اللحاق بركب الرعيل الأول من الصالحين ذوي الإحسان. [39، 40] أصحاب اليمين جماعة منهم من الأمم السابقة، وجماعة من هذه الأمة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ تَبِعَنِي مِنْ أُمَّتِي رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا الثُّلُثَ»، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الشَّطْرَ»، فَكَبَّرْنَا، فَتَلا النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ [ابن حبان ٦٣٩٧، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح].

٤٠- وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

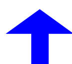
٤١- وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
		الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾	087
سُورَةُ الطُّورِ - 52	فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾	524
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ﴿٤٢﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ﴿٤٣﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَّا بَارِدٖ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾	535
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	لَّا ظَلِيلٖ وَلَا يُغۡنِي مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾	581

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[41] ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[41] ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾ تشويق للحديث عن أخبارهم، أي ما قصة هؤلاء؟ لتحدث الآية دورها في تنبيه الغافلين، بما نزل بأصحاب الشمال من بلاء وعذاب أليم. [41] ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ما أَصْحَابُ الشِّمالِ﴾ إن ذكر التضاد قويًّا واضحًا بين أصحاب اليمين بكل ما يجدونه فى الجنة، وبين أصحاب الشمال وكل ما يجدونه فى جهنم، يثير هواجس النفس ويحفزها على الاجتهاد لتكون من أصحاب اليمين، وبالطبع كذلك الاجتهاد فى الابتعاد عن جهنم.

٤٢- فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ....



الكلمة	معناها
﴿وَحَمِيمٍ﴾	هو الماءُ الشَّدِيدُ الحَرارةِ
﴿سَمُومٍ﴾	هي الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الحَرارةِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[42] ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذابه.
وقفات تفكرية	[42] ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ السموم هي الريح شديدة الحرارة التي تنفذ إلى المسام لتشوي الأجسام، فكأنها سُمٌّ قاتل، والحميم هو الماء الذي بلغ النهاية في الغليان، حتى ينفذ من الجلد إلى الأمعاء، فيقطّعها.

٤٣- وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ

....

الكلمة	معناها
﴿يَحْمُومٍ﴾	الدُّخانِ الأَسْوَدِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[43] ﴿وَظِلّٖ مِّن يَحْمُومٍ﴾ غاية البشاعة والرعب أن يكون الظل الذي يأوي إليه المتعبون لهيبًا يشوي الوجوه! [43] ﴿وَظِلّٖ مِّن يَحْمُومٍ﴾ دخان النار يخنق أنفاسهم، ويُعمي أبصارهم، فيضاعف الله به عذابهم، والعرب يقولون لكل شديد السواد: أسود يحموم. [43] ﴿وَظِلّٖ مِّن يَحْمُومٍ﴾ ما يُفترض أنه ظل يستريحون تحته، يعذبون به، وهذه من مفاجآت النار الكثيرة التي تنتظر أهلها. [43] ﴿وَظِلّٖ مِّن يَحْمُومٍ﴾ قال القرطبي: «أي يفزعون من السُّموم إلى الظلِّ كما يفزع أهل الدنيا، فيجدونه ظلًّا من يحموم، أي من دخان جهنم أسود شديد السواد». [43] ﴿وَظِلّٖ مِّن يَحْمُومٍ﴾ كل نعيم لأهل الجنة ينقلب جحيمًا على أهل النار، فلما ذكر الظل الممدود في الجنة أتبعه بذكر ظل النار الذي هو من يحموم. [43] ﴿وَظِلّٖ مِّن يَحْمُومٍ﴾ ما الفرق بين حميم ويحموم؟ الجواب: (الحميم) هو الماء الحار: ﴿وَسُقُوا مَاء حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءهُمْ﴾ [محمد: 15] من حمَّ والحمَّى، والحميم يأتي من الشيء وضده، حتى أنه يستعمل للماء البارد أيضًا (مشترك لفظي)، و(اليحموم) هو الدخان الأسود الشديد السواد. [43، 44] ﴿وَظِلّٖ مِّن يَحْمُومٍ * لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾ أي: لا برد فيه ولا كرم، والمقصود أن هناك الهم والغم، والحزن والشر، الذي لا خير فيه؛ لأن نفي الضد إثبات لضده.

٤٤- لَّا بَارِدٖ وَلَا كَرِيمٍ

....

الكلمة	معناها
﴿لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾	لا بارِدِ المَنزِلِ، ولا طَيِّبِ المَنظَرِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[44] ﴿لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾ نفي محاسن الظلال هو في حقيقته تذكيرًا للسامعين بما حُرم منه أصحاب النار، وتخويف لهم من الوقوع في أسباب هذا العذاب. [44] ﴿لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾ قال قتادة: «لا بارد المنزل، ولا كريم المنظر».

٤٥- إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿مُتْرَفِينَ﴾	ذوي نِعْمَةٍ واسِعةٍ

موضوعات الآية
العلاقات المالية|الغني|المتفرقون|
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنهم كانوا قبل ذلك مترفين		
سُورَةُ الطُّورِ - 52	قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبۡلُ فِيٓ أَهۡلِنَا مُشۡفِقِينَ ﴿٢٦﴾	524
سُورَةُ الطُّورِ - 52	فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾	524
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤٦﴾	535

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	إنهم كانوا قبل ذلك		عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ ﴿١٦﴾		521
جذر	إن كون قبل		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبۡلُ فِيٓ أَهۡلِنَا مُشۡفِقِينَ ﴿٢٦﴾		524

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[45] ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ﴾ اصبر عن نوع من أنواع الترف في حياتك لهذا اليوم. [45] احذر أن تكون من المتنعمين بدنياهم، من لا همّ لهم إلا شهواتهم، الترف من صفات أصحاب الشمال. ﴿إنهم كانوا قبل ذلك مترفين﴾.
وقفات تفكرية	[45] ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ﴾ وإنما جعل أهل الشمال مترَفين؛ لأنهم لا يخلو واحد منهم عن ترف، ولو في بعض أحواله وأزمانه، من نعم الأكل والشرب والنساء، أو لأنهم لما قصروا أنظارهم على التفكير في العيشة العاجلة صرفهم ذلك عن النظر والاستدلال على صحة ما يدعوهم إليه الرسول ﷺ؛ فهذا وجه جعل الترف في الدنيا من أسباب جزائهم الجزاء المذكور. [45] ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ﴾ البعد عن صفات أهل الشمال، والاستعاذة بالله منها. [45] ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ﴾ ليس المراد بالترف هنا الغني، بل بطر النعمة وعدم شكر الله عليها. [45] ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ﴾ الترف والتنعم من أسباب الوقوع في المعاصي. [45] ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ﴾ لم يذكر القرآن الترف إلا على وجه الذم. [45] ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ﴾ الإغراق في نعيم الدنيا يؤدي إلى الترف، والترف يقود إلى البطَر، والبطر يوصل إلى جحد فضل المنعم، وعاقبة الجحود جدُّ وخيمة. [45] الترف مجاوزة حد التنعم إلى درجة بطر الحق، وقد ذكر في ثمانية مواضع من القرآن كلها على وجه الذم، قيل عن أصحاب الشمال: ﴿إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ﴾.

٤٦- وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ

....

الكلمة	معناها
﴿يُصِرُّونَ﴾	يَثْبُتُونَ عَلَيهِ
﴿ٱلۡحِنثِ﴾	الذَّنبِ والمَعْصِيَةِ
﴿ٱلۡعَظِيمِ﴾	القَوِيِّ في نَوْعِهِ، وهو الشِّركُ
﴿الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾	الذَّنبِ العَظِيمِ، وهُوَ الشِّرْكُ بِاللهِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[46] ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ الإصرار قادهم إلي العناد ثم الاستمرار, ولهذا كانت التوبة دليلًا على عدم الإصرار، وسببًا لتوبة بعدها أخري. [46] ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ لا يتوبون ولا يستغفرون، ويصرُّون على الذنب، ولا يُقلعون عن الحنث العظيم أي الذنب الكبير، والمعصية الشديدة. [46] ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ خطر الإصرار على الذنب. [46] ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾ ما أرحم الله بعباده! إنه لا يعذبهم على مجرد الذنب العظيم، ولكن يعذبهم على الإصرار عليه وترك التوبة منه، ولو تابوا لبدل سيئاتهم حسنات.

٤٧- وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|موت|
العلوم والفنون|الطب|عَظْم ، عظام|
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|

أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا بَيَٰتٗا وَهُمۡ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾	163
سُورَةُ يُونُسَ - 10	أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿٥١﴾	214
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	۞وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾	249
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾	306
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٨٢﴾	347
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾	360
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾	446
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿١٦﴾	446
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾	446
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	قُلۡ نَعَمۡ وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾	446
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ فَإِذَا هُمۡ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾	446
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾	535
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ﴿٢٤﴾	579
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٥﴾	580
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ﴿٦﴾	580
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾	589
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾	589

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	**متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون**		عددها: 2	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٨٢﴾		347
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿١٦﴾		446
جذر	**إذا موت كون ترب عظم**		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	أَيَعِدُكُمۡ أَنَّكُمۡ إِذَا مِتُّمۡ وَكُنتُمۡ تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخۡرَجُونَ ﴿٣٥﴾		344
متطابق	**متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا**		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾		448
متطابق	**متنا وكنا ترابا**		عددها: 1	
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ﴿٣﴾		518



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[47، 48] ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ * أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ قال البهوتي: «وإذا جحد البعث كفر، لتكذيبه للكتاب والسنة وإجماع الأمة».

٤٨- أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿أَوَ آبَاؤُنَا﴾	أنُبْعَثُ نَحْنُ، وآباؤُنا؟!

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

٤٩- قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
اليوم الآخر|الحشر
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل إن الأولين والآخرين		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾	050
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾	092
سُورَةُ هُودٍ - 11	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّمَنۡ خَافَ عَذَابَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ﴿١٠٣﴾	233
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾	263
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾	299
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾	535
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظ	556
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِۖ جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾	581

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[49، 50] ﴿قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ * لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ كل الخلق غدًا مجموعون، لن يُفلِت منا أحد، فلا مجال لتخلف أو فرار، والموعد مجهول، لكن وقته محدَّد بدقة، لا يتقدم لحظة ولا يتأخر.

٥٠- لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ

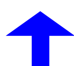
....

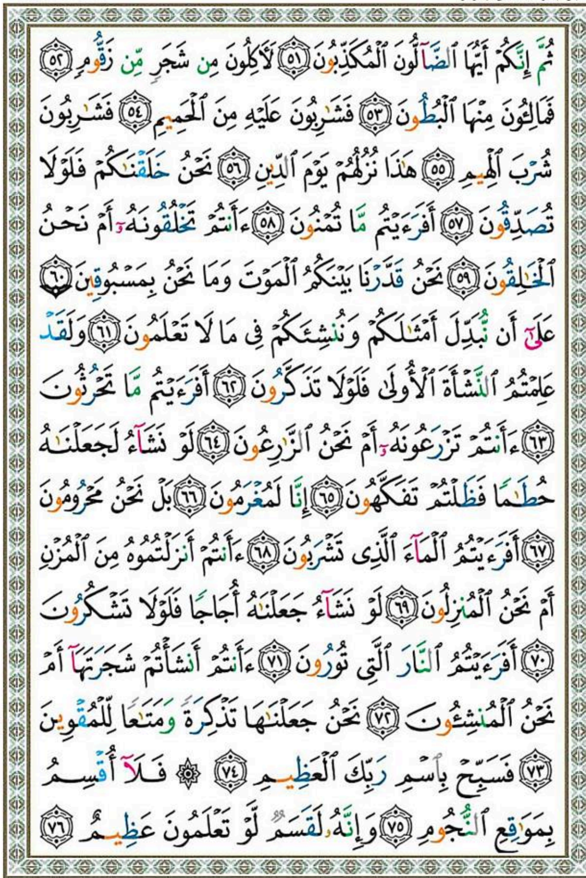
الكلمة	معناها
﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾	يُبْعَثُونَ وَيُحْشَرُونَ جَمِيعاً

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
اليوم الآخر|الحشر

اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	**وقت يوم علم**		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٣٨﴾		368











الجزء السابع والعشرون	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦ عدد آياتها: 96 مكيّة رتيبها: 46	٥٣٦

موضوعات السورة:
- أهوال يوم القيامة. (1 - 14)
- أصحاب النعيم. (15 - 26)
- أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. (27 - 56)
- نعم الله الدالة على فضله وقدرته. (57 - 74)
- عظمة القرآن. (75 - 87)
- جزاء المقربين وعاقبة المكذبين. (88 - 96)

٥١- ثُمَّ إِنَّكُمۡ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ثم إنكم أيها الضالون المكذبون		
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَإِنَّهُمۡ لَأٓكِلُونَ مِنۡهَا فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ﴿٦٦﴾	448
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	ثُمَّ إِنَّ لَهُمۡ عَلَيۡهَا لَشَوۡبًا مِّنۡ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾	448
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٥٤﴾	536

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[51] قال هنا: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾ بتقديم الضالين، وقال في آخر السورة: ﴿وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ﴾ [٩٢] بتقديم المكذبين، فهل بينهما فرق؟ في هذه الآية مراعاة لترتيب الحصول؛ لأنهم ضلّوا أولًا عن الحق، فكذبوا بالبعث، لكن في آخر السورة فالكلام عن مصائر الناس عند الموت، ومنهم الذين كذبوا بالحشر، فضلوا طريق الجنة.
وقفات تفكرية	[51] ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾ الضالون هنا ليس المراد بهم النصارى الضالون فحسب، بل المراد عموم من ابتعد عن كتاب ربه وسنة نبيه ﷺ وكفر بالله، فدخل في ذلك أهل الشرك وأهل الإلحاد واليهود والنصارى.

٥٢- لَأَكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن زَقُّومٖ ....

الكلمة	معناها
﴿شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ﴾	شَجَرَةٍ كَرِيهَةِ الرَّائِحَةِ يُنبتُها اللهُ في جَهَنَّمَ
﴿زَقُّومٍ﴾	الزَّقُّومُأَقْبَحُ الشَّجَرِ فِي النَّارِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|الزقوم
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	مِن شجر مِن		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ ﴿٦٨﴾		274

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[52] ﴿لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِن زَقُّومٍ﴾ اضطرارًا سيأكلون من فرط جوعهم، سلم يا رب.

٥٣- فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|بطن|
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	فمالئون منها البطون		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَإِنَّهُمۡ لَأٓكِلُونَ مِنۡهَا فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ﴿٦٦﴾		448

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[52، 53] ﴿لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ * فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾ والذي أوجب لهم أكلها -مع ما هي عليه من الشناعة- الجوع الشديد، لكن الطعام الذي أرادوا أن يدفعوا به الجوع، لا يسمن ولا يغني من جوع.

٥٤- فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡحَمِيمِ﴾	هُوَ الماءُ الشَّدِيدُ الغَلَيانِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[54، 55] شدة نار جهنم وما فيها من العذاب البدني والنفسي ﴿فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾.

٥٥- فَشَٰرِبُونَ شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡهِيمِ﴾	جَمْعُ أَهْيَمَ، وَهُوَ البَعِيرُ الَّذِي أصابَهُ الهُيَامُ، وهو دَاءُ يُصِيبُ الإبِلَ فلا تَزَالُ تَشْرَبُ وَلَا تَرْوَى
﴿شُرْبَ الْهِيمِ﴾	كَشُرْبِ الإبِلِ العِطاشِ الَّتِي لا تَرْوى لِداءٍ يُصِيبُها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[54، 55] ﴿فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ الهيم: الإبل تصاب بداء تشرب منه فلا ترتوي، وتتعذب فلا تموت وتستريح، فشبَّه أهل النار بها وهو أحط تشبيه.

٥٦- هَٰذَا نُزُلُهُمۡ يَوۡمَ ٱلدِّينِ

....

الكلمة	معناها
﴿نُزُلُهُمۡ﴾	النُّزُلُ هو ما يُقَدَّمُ للضَّيفِ مِن طَعَامٍ
﴿يَوۡمَ الدِّينِ﴾	يَوْمَ الجَزاءِ، والحِسابِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
هذا نزلهم يوم الدين		
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ﴿١٠٢﴾	304
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾	304
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴿٤٩﴾	498
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن زَقُّومٖ ﴿٥٢﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَشَٰرِبُونَ شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ ﴿٥٥﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ﴿٩٣﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾	537

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[56] ﴿هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ﴾ أي: رزقهم الذي أُعِدَّ لهم، كالنُّزُل الذي يُعدُّ للأضياف إكرامًا لهم، وهو غاية التهكم بهم. [56] ﴿هذا نُزُلُهُم يَومَ الدِّينِ﴾ أى نزل ومقام هذا! يا رب سلم.

٥٧- نَحۡنُ خَلَقۡنَٰكُمۡ فَلَوۡلَا تُصَدِّقُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾	هَلَّا تُصَدِّقُونَ بِالبَعْثِ؟!	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		اليوم الآخر|البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
نحن خلقناكم فلولا تصدقون		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾	287
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِۚ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥۚ وَعْدًا عَلَيْنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾	331
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ الرُّومِ - 30	وَهُوَ ٱلَّذِي يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407
سُورَةُ يس - 36	قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	445

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[57] ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ دور البشر في أمر هذا الخلق لا يزيد على أن يودع الرجل ما يُمني رحم امرأة، ثم ينقطع عمله وعملها، وتأخذ يد القدرة في العمل وحدها في هذا الماء المهين. [57] ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ يحضهم الله على التصديق بكل وجه! نحن خلقناكم فلولا تصدقون بالإعادة وتقرُّون بها، كما أقررتم بالنشأة الأولى، وهي خلقكم، إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ﴾ [الزخرف: 87]. [57] ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ أي فهلاَّ تُصدِّقون بأنَّا خلقناكم! إن قلتَ: كيف قال ذلك مع أنهم مصدِّقون بذلك، بدليل قوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ﴾ [الزخرف: 87]؟ قلتُ: هم وإنْ صدَّقوا بألسنتهم، لكنْ لما كان مذهبهم خلافَ ما يقتضيه التصديقُ، كانوا كأنهم مكذبون به، أو أن ذلك تحضيضٌ على التصديق بالبعث بعد الموت، بالاستدلال بالخلق الأول، فكأنه قال: هو خلقكم أولًا باعترافكم فلا يمتنع عليه أن يعيدكم ثانيًا، فهلَّا تُصدِّقون بذلك؟! [57] الاعتراف بالعبودية لله على ما أنعم وتفضل علينا من الخلق والرزق والتدبير ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾.

٥٨- أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تُمْنُونَ﴾	ما يَكُونُ مِنْكُم مِن المَنِيّ	اليوم الآخر|البعث
﴿مَّا تُمْنُونَ﴾	النُّطَفَ الَّتِي تَقْذِفُونَها فِي أَرْحامِ نِسائِكُمْ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفرأيتم ما تمنون		
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾	528
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾	531
سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾	531
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾	536
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾	591
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾	591

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[58، 59] ﴿أَفَرَأَيْتُم مَا تُمْنُونَ * أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ الأسئلة العميقة التي تخاطب العقل مفتاح للتفكر والتدبر، وباب مشرع لبلوغ اليقين. [58، 59] ﴿أَفَرَأَيْتُم مَا تُمْنُونَ * أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ هل تعلم أن الحد الأدنى المطلوب من الحيوانات المنوية لحدوث الحمل يقدَّر بنحو 15 مليون حيوان منوي في السنتيمتر المكعَّب، وفيما يتعلق بحجم السائل المنوي فيجب أن يكون على الأقل ما بين 2 إلى 6 سنتيمتر مكعب، أإله مع الله؟!

٥٩- ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		اليوم الآخر|البعث

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[59] ﴿أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾ سَبِّح الله الآن.

٦٠- نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِمَسۡبُوقِينَ﴾	بِمَغْلُوبِينَ	العلوم والفنون|الطب|موت|
﴿قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ﴾	قَضَيْنَا عَلَيكُم بِالمَوْتِ أَوْ سَوَّينا بَيْنَكُم في الموتِ	اليوم الآخر|الموت|قضاء محتوم|
		اليوم الآخر|البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾	068
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا ﴿١٣٣﴾	099
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾	145
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٣٤﴾	154
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٩﴾	258
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ﴿٢٠﴾	258
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾	324
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾	365
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِ	435
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى وَلَعَلَّكُمۡ تَع	475
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَك	510
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦١﴾	536
سُورَةُ المُنَافِقُونَ - 63	وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١١﴾	555
سُورَةُ نُوحٍ - 71	يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾	570

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	وما نحن بمسبوقين		عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٤١﴾		570

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[60] ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ أي أوجبناه على مقدار معلوم لكل أحد لا يتعداه؛ فقصرنا عمر هذا، وربما كان في الأوج من قوة البدن وصحة المزاج، وأطلنا عمر هذا، وقد يكون في الحضيض من ضعف البدن واضطراب المزاج، وأنتم معترفون بأنه سبحانه رتب أفعاله على مقتضى الكمال والقدرة والحكمة البالغة. [60، 61] ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ * عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ نحن لسنا بعاجزين ولا بمغلوبين على

إهلاككم وإبدالكم بأمثالكم، ولسنا أيضًا بعاجزين على تبديل صوركم إن أردنا مسخكم، فقد مسخ الله أقوامًا قردة وخنازير، عقوبة لهم على عدوانهم.

٦١- عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ﴾	نُغَيِّرَ خَلْقَكُم	اليوم الآخر|البعث
﴿فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾	مِنَ الصِّفاتِ والأحْوال	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق على أن نبدل		عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٤١﴾	570
متطابق ما لا تعلمون		عددها: 10	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ بِحَمۡدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٠﴾	6
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٠﴾	12
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٦٩﴾	25
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾	153
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾	154
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمۡ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٢﴾	158
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱلۡغَنِيُّۖ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنۡ عِندَكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭ بِهَٰذَآۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾	245
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾	247
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨﴾	268
جذر ما لا علم		عددها: 3	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾	253
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَيَجۡعَلُونَ لِمَا لَا يَعۡلَمُونَ نَصِيبٗا مِّمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡۗ تَٱللَّهِ لَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَفۡتَرُونَ ﴿٥٦﴾	273

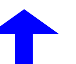
٦٢- وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُولَىٰ فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُولَىٰ﴾	خَلْقَ اللهِ إياكُم ولَمْ تكُونوا شَيئاً مَذْكُوراً	اليوم الآخر|البعث

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[62] ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ دلالة الخلق الأول على سهولة البعث ظاهرة. [62] ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ يا من تستبعدون البعث بعد الموت، ألا ترون الحياة تدب حولكم بالمطر في البذرة اليابسة والأرض الميتة؟! [62] ﴿فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ فهلا تذكرون أيها الناس، فتعلموا أن الذي أنشأكم النشأة الأولى، ولم تكونوا شيئًا، لا يتعذر عليه أن يعيدكم من بعد مماتكم وفنائكم أحياء.

٦٣- أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَحۡرُثُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		اليوم الآخر|البعث



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفرأيتم ما تحرثون		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرّ	140
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُ	157
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾	298
سُورَةُ الرُّومِ - 30	فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ كَيۡفَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٥٠﴾	409
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡۚ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾	481
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	ءَأَنتُمۡ تَزۡرَعُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾	536
سُورَةُ عَبَسَ - 80	فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ﴿٢٥﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ﴿٢٦﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴿٢٨﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ﴿٢٩﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ﴿٣٠﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴿٣١﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٢﴾	585

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[63] ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ﴾ إذا أكلت طعامًا فعدِّد المراحلَ التي انتقلَ إليها الطَّعامُ حتَّى أصبحَ مُهَيَّأً للأكلِ، ثم احمد الله على ذلك.

٦٤- ءَأَنتُمۡ تَزۡرَعُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلزَّٰرِعُونَ

....

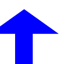
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَزۡرَعُونَهُۥٓ﴾	تُنْبِتُونَهُ	اليوم الآخر|البعث

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[64] ﴿أَأَنتُم تَزرَعونَهُ أَم نَحنُ الزّارِعونَ﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[64] ﴿أَأَنتُم تَزرَعونَهُ أَم نَحنُ الزّارِعونَ﴾ حتى الكلمة الطيبة تلقيها؛ فالله يزرعها في القلوب. [59-64] ﴿أَأَنتُم تَخلُقونَهُ أَم نَحنُ الخالِقونَ﴾، ﴿أَأَنتُم تَزرَعونَهُ أَم نَحنُ الزّارِعونَ﴾ تساؤلان يحملان من السخرية والاستهزاء بهؤلاء، من فرط غرورهم يظنون أن بيدهم الأمر، فيظنون أنهم الخالقون وأنهم الزارعون.

٦٥- لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حُطَٰمٗا﴾	هَشِيمًا، لا يُنْتَفَعُ بِهِ فِي مَطْعَمٍ	اليوم الآخر|البعث
﴿فَظَلۡتُمۡ﴾	فصِرْتُمْ	
﴿تَفَكَّهُونَ﴾	تَعْجَبُونَ مِن يُبْسِهِ بَعْدَ خُضْرَتِهِ	
﴿حُطَٰمٗا﴾	يابِساً هَشِيماً لا يُنْتَفَعُ بِهِ	



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	لو شيء جعل		عددها: 3	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾		364
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِي ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾		493
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾		536

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[65] ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ تتعجبون من إهلاك الله لزرعكم، وهذا التعجب منكم يستحق كل تعجب، فماذا تنتظرون جزاء كفرهم إلا هذا؟! [65] ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ إن الحسرة على فقدان موجود وحرمان موفور، لهي أشد على النفس وأنكى، ولو شاء الله لجعل زرعنا هشيمًا تذروه الرياح، أفلا نتفكر؟! [63-65] ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ * أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ * لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ أي: بعد أن يخرج وتتعلق به النفوس يجعله الله حطامًا، ولم يأت التعبير بـ (لو نشاء لم ننبته) لأن كونه ينبت وتتعلق به النفس، ثم يكون حطامًا أشد وقعًا على النفس من كونه لا ينبت أصلًا.

٦٦- إِنَّا لَمُغْرَمُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾	لَمُلْزَمونَ غَرامَةَ ما أنْفَقْنا	اليوم الآخر|البعث

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[66، 67] ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ * بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ كم غرمنا وأصابتنا المصائب من جراء معصيتنا، وكم حُرمنا بسبب ذنوبنا، لكن قليلين من ينتبهون إلى أن الله يأخذ بالذنب ويعاقب به، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَحْكِى عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ذَنْبِى، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِى ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَىْ رَبِّ اغْفِرْ لِى ذَنْبِى، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِى أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَىْ رَبِّ اغْفِرْ لِى ذَنْبِى، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِى ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ» [مسلم 2758].

٦٧- بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَحْرُومُونَ﴾	من الرِّزق	اليوم الآخر|البعث

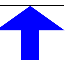
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	بل نحن محرومون		عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾		565

٦٨- أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِي تَشْرَبُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|السحاب| اليوم الآخر|البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفرأيتم الماء الذي تشربون		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾	023
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾	024
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾	026
سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾	263
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾	268



سُورَةُ المُؤْمِنُون - 23	وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَسۡكَنَّٰهُ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾	343
سُورَةُ الفُرْقَان - 25	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ﴿٤٨﴾	364
سُورَةُ الفُرْقَان - 25	لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمٗا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرٗا ﴿٤٩﴾	364
سُورَةُ النَّمْل - 27	فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾	378
سُورَةُ العَنكَبُوت - 29	إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾	398
سُورَةُ لُقْمَان - 31	وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٤﴾	412
سُورَةُ سَبَإ - 34	يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾	428
سُورَةُ فَاطِر - 35	وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾	438
سُورَةُ الزُّمَر - 39	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡ	460
سُورَةُ الوَاقِعَة - 56	لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَة - 56	ءَأَنتُمۡ أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَة - 56	لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجٗا فَلَوۡلَا تَشۡكُرُونَ ﴿٧٠﴾	536
سُورَةُ المُلْك - 67	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾	564
سُورَةُ المُرْسَلَات - 77	وَجَعَلۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٖ وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءٗ فُرَاتٗا ﴿٢٧﴾	581

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[68] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الماءَ الَّذِي تَشرَبونَ﴾ تلقائيًا تمد يدك لكوب الماء وتشربه، هل تفكرت فى هذا الماء وكيف وصلك؟
بلاغة / إعراب	[68] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ واقتصر سبحانه على ذكر الشرب -مع كثرة فوائد الماء ومنافعه- لأنه أعظم فوائده وأجل منافعه.
تطبيق عملي	[68] احمد الله كلما شربت ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[68، 69] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ أقوي الأدلة هي أقربها منا, وأكثرها مخالطة لنا, ولكن ما أشد غفلتنا عنها! ولو تدبرنا فضل الله في كل شربة ماء لكنا في شكر لنعمائه لا ينقطع. [68، 69] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ إن صعود الماء الملح من البحار إلى سحب السماء، ثم هطله من جديد عذبًا سائغًا؛ لموقظٌ في القلوب الحية عبادةَ الشكر. [68، 69] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ لو منع الله المطر من السماء، فمن يستطيع من البشر أن يُنزل منه قطرة واحدة؟! [68، 69] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ من كثرة ارتباط العرب بالماء، كان يقال للعرب: (بنو ماء السماء)، فهي أحد أهم النعم التي يرفل فيها العباد، ويغفلون عن شكرها. [68، 69] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ لذا شرع الله لنا صلاة الاستسقاء عند انقطاع المطر، وهي ركعتان بلا أذان ولا إقامة.

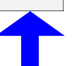
٦٩- ءَأَنتُمۡ أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنزِلُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡمُزۡنِ﴾	السَّحابِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|السحاب|
اليوم الآخر|البعث

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[69] ﴿أَأَنْتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[69] ﴿أَأَنْتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ وتتضمن هذه الآية أمرين: أحدهما: الامتنان عليهم بأن أنبت زرعهم حتى عاشوا به؛ ليشكروه على نعمته عليهم. الثاني: البرهان الموجب للاعتبار بأنه لما أنبت زرعهم بعد تلاشي بذره، وانتقاله إلى استواء حاله من العفن والتتريب حتى صار زرعًا أخضر، ثم جعله قويًّا مشتدًّا أضعاف ما كان عليه؛ فهو بإعادة من أمات أخف عليه وأقدر. وفي هذا برهان مقنع لذوي الفطر السليمة. [69] ﴿أَأَنْتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ﴾ الاعتقاد بأن للكواكب أثرًا في نزول المطر كفر وهو من عادات الجاهلية. [69، 70] تأمل قوله تعالى: ﴿أَأَنْتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ * لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ لم يقل: لو نشاء لم ننزل؛ لكن قال: لو نشاء جعلناه أجاجًا -أي: مالحًا لا يمكن أن يشرب-، فما الحكمة في اختيار هذه اللفظة: ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا﴾؟ لم يقل: (لو نشاء لم



تنزّل)؛ لأن حسرة الإنسان على ماء بين يديه، ولكن لا يستطيعه ولا يستسيغه أشد من حسرته على ماء مفقود.

٧٠- لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجٗا فَلَوۡلَا تَشۡكُرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أُجَاجٗا﴾	شَدِيدَ المُلُوحَةِ	اليوم الآخر|البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	لو شيء جعل		عددها: 3	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	أَلَمۡ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيۡفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوۡ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنٗا ثُمَّ جَعَلۡنَا ٱلشَّمۡسَ عَلَيۡهِ دَلِيلٗا ﴿٤٥﴾		364
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ ﴿٦٠﴾		493
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾		536

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[70] ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ ولم يقل: (لو نشاء منعنا إنزاله)؛ لأن كونهم ينظرون إلى الماء ولا يمكنهم شربه أشد حسرة، النعمة قد تتحول إلى نقمة؛ فاحذر.
وقفات تفكرية	[70] ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ أخشى إن لم نشكر الله على نعمة المطر أن يجعل الماء مالحًا لا ينبت زرعًا ولا يسقي إنسانًا ولا ينتفع به حيوان. [70] ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ كان بعض الصالحين يدعو مع شرب الماء العذب: «الحمد لله الذي جعله عذبًا فراتًا برحمته، ولم يجعله ملحًا أجاجًا بذنوبنا».

٧١- أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي تُورُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تُورُونَ﴾	تُوقِدُونَ	اليوم الآخر|البعث

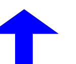
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أفرأيتم النار التي تورون		
سُورَةُ يس - 36	قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	445
سُورَةُ يس - 36	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾	445
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	ءَأَنتُمۡ أَنشَأۡتُمۡ شَجَرَتَهَآ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	نَحۡنُ جَعَلۡنَٰهَا تَذۡكِرَةٗ وَمَتَٰعٗا لِّلۡمُقۡوِينَ ﴿٧٣﴾	536

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[71] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ ما أسهل تحويل الاستمتاع بالدفء إلى عبادة بنية صالحة! [71] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ لم يذكر نهاية النار، كما ذكر نهاية ما سبقها من الماء والحرث والمني، حتى تبقى عظة وتخويفًا للناس، وعبرة لهم. [58-71] ﴿أفرأيتم ... أفرأيتم ... أفرأيتم ... أفرأيتم﴾ كل ما نراه حولنا يذكرنا بربنا الخالق جل وعلا، ويحثنا على شكره، ويدعونا لتذكر الرجوع إليه. [71، 72] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ * أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ﴾ وهذه نعمة تدخل في الضروريات التي لا غنى للخلق عنها.

٧٢- ءَأَنتُمۡ أَنشَأۡتُمۡ شَجَرَتَهَآ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنشِـُٔونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنشَأۡتُمۡ﴾	أَوْجَدْتُمْ	اليوم الآخر|البعث
﴿ٱلۡمُنشِـُٔونَ﴾	الخالِقُونَ	
﴿شَجَرَتَهَآ﴾	الَّتِي تُقْدَحُ مِنْها النَّارُ	



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[72] ﴿أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[72] ﴿أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾ يُفتن الإنسان بحيازة الأسباب المادية، فتأتي آيات القرآن لترده إلى الصواب، وتنسب الفضل لأهله، وتذكِّر العبد بأن لولا الله، لما تمتع بنعمة واحدة مما هو غارق فيه من النعم. [72] ﴿أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾ إن في إخراج النار من الشجر الأخضر لدليلًا على قدرة الله العظيم على الخلق والبعث. [68-72] إنزال الماء وإنبات الأرض والنار التي ينتفع بها الناس نعم تقتضي من الناس شكرها لله، فالله قادر على سلبها متى شاء.

٧٣- نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾	مَنفَعَةً لِلْمُسافِرِينَ
﴿لِّلْمُقْوِينَ﴾	لِلْمُسَافِرِينَ
﴿وَمَتَٰعًا﴾	وَمَنْفَعَةً
﴿تَذْكِرَةً﴾	تَذْكِيراً لَكُم بِنارِ جَهَنَّمَ

موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[73] ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ قدَّم كونَها تذكرةً على كونِها متاعًا، ليُعلَمَ أنَّ الفائدةَ الأخرويةَ أتمُّ وبالذِّكرِ أهمُّ.
تطبيق عملي	[73] ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ كلَّما أوقدتَ نارًا تستدفيءُ بها تذكَّر نارَ الآخرة. [73] كلما أوقدت نارًا تتدفأ بها فتذكر قوله تعالى: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾، قال الشنقيطي: «أي: أن في دار الدنيا إذا أحسوا شدة حرارتها تذكروا بها نار الآخرة التي هي أشد منها حرًّا، لينزجروا عن الأعمال المقتضية لدخول النار».
وقفات تفكرية	[73] ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ أخبر سبحانه عن النار أنها تذكرة، تُذكِّر بنار الآخرة، وهي منفعة للمقوين -أي: المسافرين-. والسؤال: لماذا خصَّ الله المسافرين بالذكر مع أن منفعتها عامة للمسافرين والمقيمين؟ والجواب: تنبيهًا لعباده -والله أعلم- على أنهم كلهم مسافرون، وأنهم في هذه الدار على جناح سفر، ليسوا مقيمين ولا مستوطنين. [73] ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ أي: المسافرين، إذا جلسنا حول النار، فهل نحن نتذكر نار الآخرة؟ نعمة الله علينا بها؟ [73] ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ أي أن في دار الدنيا إذا أحسوا شدة حرارتها تذكروا بها نار الآخرة التي هي أشد منها حرًا. [73] ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ جعل الله نار الدنيا تذكرة بنار الآخرة أولًا، ثم جعلها متاعًا لخلقه ثانيًا؛ ليعلم العبد أن العمل للآخرة أولى من العمل للدنيا، فشتان بين دار فناء ودار بقاء! [73] ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ تلك النار تذكرة للمقوين أي المسافرين، ومن هم؟ كلنا ذلك الشخص، فنحن على سفر إلى الدار الآخرة. [73] ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ لماذا خص الله المقوين؟ تنبيهًا لعباده على أنهم كلهم مسافرون، وأنهم في هذه الدار على جناح سفر. [73] كما أن في نار الدنيا نفعًا للعباد؛ ففيها تذكير لهم بنار الآخرة ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾. [73] ﴿لِّلْمُقْوِينَ﴾: المسافرين، وخص الله المسافرين لأن نفع المسافر بذلك أعظم من غيره، ولعل السبب في ذلك لأن الدنيا كلها دار سفر، والعبد من حين ولد فهو مسافر إلى ربه. [71-73] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ * أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ * نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ نار ذكرى للآخرة ومتاع في الدنيا. [71-73] ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ... وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ أي: للمستمتعين على أحد الأقوال حتى في الاستمتاع بإيقاد النار عبادة. [58-73] ﴿أفرأيتم ما تمنون﴾، ﴿أفرأيتم ما تحرثون﴾، ﴿أفرأيتم الماء الذي تشربون﴾، ﴿أفرأيتم النار التي تورون﴾ بدأ بذكر خلق الإنسان، ثم ذكر ما لا غنى له عنه، وهو الحب الذي منه قوامه وقرته، ثم الماء الذي منه سوغه وعجنه، ثم النار التي منه نضجه وصلاحه.

٧٤- فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ

....

الكلمة	معناها
﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾	نَزِّهْ رَبَّكَ ذاكِرًا اسْمَهُ
﴿فَسَبِّحْ﴾	فنَزِّهْ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|العظيم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	فسبح باسم ربك العظيم		عددها: 2	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾		537
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾		568
جذر	سبح سمو ربب		عددها: 1	

سُورَةُ الأَعْلَىٰ - ٨٧ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ 591

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[74] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ إن تلفت قلبك وجال بصرك وقف علي شواهد ناطقة بكمال قدرة الله وتناهي عظمته, فأدم التسبيح بحمده والتمجيد لفضله.
	[74] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ أي سبح ربك واذكره بقلبك ولسانك، فأعظم الذكر أجرًا ما واطأ فيه القلب اللسان؛ ولذا أقحم الاسم تنبيهًا على هذا المعنى.
	[74] إذا ما ركعت أيها المؤمن في صلاتك؛ فاستحضر مع ذكر الركوع أمر الله تعالى: ﴿فسبح باسم ربك العظيم﴾، فإن ذلك أدعى لخشوع قلبك وحضور فكرك.
	[74] قل في ركوعك: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾.
دعاء	[74] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[74] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ تنزيهه تعالى وتعظيمه جل وعلا بعد ذكر نعمه سبحانه مدح عليها؛ فهو شكر للمنعم في الحقيقة.
	[74] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ قل: «سبحان ربي العظيم»: 1- تنزيهًا له عما يقول الكافرون. 2- تعجبًا من أمر المجادلين في آياته والجاحدين بنعمائه. 3- شكرًا له على نعمه التي لا تحصى. 4- تذكيرًا لنفسك الأمارة بالسوء إن اتهمت الله في حكمته في أمر من الأمور أو شككت في قدرته.
	[74] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ أي نزِّهْ ربَّك، فقوله (باسم) زائدٌ، أو المعنى: نزّهْ اسم ربك، فالباء زائدةٌ والاسم باقٍ على معناه، أو هو بمعنى الذات، أو بمعنى الذِّكر، أو الباءُ متعلقةٌ بمحذوفٍ، والمرادُ بالتسبيح الصلاةُ وباسم ربك: التكبيرُ، أي افتتحْ الصلاةَ بالتكبير.

٧٥- ۞فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ

....

الكلمة	معناها
﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾	بِمَساقِطِ النُّجُومِ في مَغارِبِها في السَّماءِ
﴿بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾	بِمَساقِطِها فِي مَغارِبِها فِي السَّماءِ
﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾	أُقْسِمُ وأَحْلِفُ، و(لا)تَوْكِيدٌ لِلْقَسَمِ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فلا أقسم بمواقع النجوم		
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾	536
سُورَةُ البَلَدِ - 90	لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿١﴾	594
سُورَةُ التِّينِ - 95	وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ﴿٣﴾	597

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[75] ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ فلا أقسم: أي أقسم، و(لا) للتأكيد، على عادة العرب في كلامهم أنهم إذا أقسموا على إثبات أمر واضح قالوا: «لا أقسم»، أي: لا يُحتاج إلى قسم.
وقفات تفكرية	[75] ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ هل اللام هنا للنفي أو للتأكيد؟ الجواب: الأقرب أنها نافية، تنفي كلام المشركين أي: ليس الأمر كما تقولون.
	[75، 76] ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم * وإنه لقسم لو تعلمون عظيم﴾ ملايين النجوم تبتعد عن بعضها آلاف السنوات، تدور في مئات المجرات، فما أعظم من خلقهن!
	[75، 76] ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم * وإنه لقسم لو تعلمون عظيم﴾ إن ربنا سبحانه هو أصدق القائلين، وإنه لغني عن القسم والحلف، ولكنه يقسم إيقاظًا لقلوب عباده، وتبصيرًا لهم بعظم مايقسم به.

٧٦- وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[76] ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ أي: وإن هذا القسم الذي أقسمت به لقسم عظيم، لو تعلمون عظمته لعظمتُم المقسم به عليه.
	[76] ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ دليل انتفاء علمهم بعظمة الله أنهم لم يوحدوه وأشركوا معه غيره، فالعلم النظري لا يكفي، ولو علموا عظمة الخلق، لعلموا الخالق، ولو عظموا الخالق لأطاعوه ولم يخالفوه.

إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ
أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوۡلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ
إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ
ٱلۡيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ﴿٩٣﴾ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الحَدِيدِ

ترتيبها ٥٧ — آياتها ٢٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

٥٣٧	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦ عدد آياتها: 96 مكيّة رتيبها: 46	الجزء السابع والعشرون

موضوعات السورة:
- أهوال يوم القيامة. (1 - 14)
- أصحاب النعيم. (15 - 26)
- أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. (27 - 56)
- نعم الله الدالة على فضله وقدرته. (57 - 74)
- عظمة القرآن. (75 - 87)
- جزاء المقربين وعاقبة المكذبين. (88 - 96)

٧٧- إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ

....

الكلمة	معناها
﴿كَرِيمٌ﴾	عَظِيمُ المَنافِعِ، كَثِيرُ الخَيْرِ، غَزِيرُ العِلْمِ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[77] أكرم كتاب الله تعالى وأجله بترتيبه في رفوف مسجدكم وإزالة الغبار عنه ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾.
وقفات تفكرية	[77] ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ فوصفه بما يقتضي حسنه وكثرة خيره ومنافعه وجلالته، فإن الكريم هو البهي الكثير الخير العظيم النفع، وهو من كل شيء أحسنه وأفضله. [77] ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ أي كرَّمه الله وعزه ورفع قدره على جميع الكتب، وكرَّمه عن أن يكون سحرًا أو كهانة أو كذبًا، وقيل: «إنه كريم لما فيه من كرم الأخلاق ومعالي الأمور»، وقيل: «لأنه يكرم حافظه ويعظم قارئه»، وحكى الواحدي عن أهل المعاني: «أن وصف القرآن بالكريم لأن من شأنه أن يعطي الخير الكثير بالدلائل التي تؤدي إلى الحق في الدين»، قال الأزهري: «الكريم اسم جامع لما يحمد، والقرآن الكريم يحمد لما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة». [77] ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ القرآن كريم في ثوابه؛ فالحرف بعشر حسنات، والحسنة بعشر أمثالها، وهو كريم في آثاره على القلوب وصلاحها؛ فإن قراءة القرآن تلين القلب، وتوجب الخشوع لله عز وجل، وكريم في آثاره بدعوة الناس إلى شريعة الله عز وجل. [77] ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ قال السعدي: «وإنه كريم أي: كثير الخير، غزير العلم، فكل خير وعلم، فإنما يستفاد من كتاب الله ويستنبط منه». [77] ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ معرفة أوصاف القرآن من أنفع العلم؛ لأنه سبب في الإقبال عليه، وما أعرض عن القرآن إلا جاهل بحقيقته وعظمته. [77] ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ من كرم القرآن: كرمه بأجر القراءة، قارؤه مأجور ولو لم يفهم المعنى، يشفع لصاحبه في القيامة، يشفع لصاحبه في

القبر، حافظه يترقى في الجنة، يكرم والدي الحافظ، كريم بالمعاني فله أحيانًا أكثر من معنى، كرمه في المعلومات ففيه معلومات الدنيا والآخرة.
[77] ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ من مظاهر كرم القرآن: ما يمنحه لتاليه من ثواب جزيل, وأثر في القلب جميل, وما فيه للضالين من نصح وهداية وصلاح, وللمتبصرين من علم وفقه وفلاح.
[77] ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ كيف لا يكون القرآن عظيمًا كريمًا، وهو كلام الملك الأرحم، بسفارة الملك الأكرم على قلب النبي الأعظم، بلسان عربي فصيح، وبيان عذب مليح؟
[77] ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ ومِن كرَمه: أنه يُلَيِّن القلب إذا تابع الإنسان تلاوته.
[77] وصف القرآن بأنه كريم في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾، فيه ميزة وهي: أن الكلام إذى قرئ وتردد كثيرًا يهون في الأعين والآذان؛ ولهذا ترى من قال شيئًا في مجلس الملوك لا يذكره ثانيًا ولا يكرره، فقوله تعالى: (كَرِيمٌ) أي: لا يهون بكثرة التلاوة بل يبقى أبد الدهر كالكلام الغض والحديث الطري.
[75-77] ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ بها يهتدى في ظلمات البر والبحر، ثم أتبعها بما يهتدى به في ظلمات الشرك والجهل: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ يهتدى به، فتأمل بين القسم وجوابه.
[77، 78] ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ﴾ من فضل الله على عباده أن حفظ لهم كتابهم وصانه من كل تغيير وتحريف، وجعله محفوظًا في لوح السماء، وصدور الصالحين الأتقياء، وأسطر المصاحف، وحري بنا أن نكون من حفظته.
[77، 78] القرآن وصف بكونه مكنونًا نظير وصفه بكونه محفوظًا ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ﴾.

٧٨- فِي كِتَٰبٍ مَّكۡنُونٍ
....

الكلمة	معناها
﴿مَّكۡنُونٍ﴾	مَصُونٍ مَسْتُورٍ، وهو الكِتابُ الَّذِي بأيدي الملائِكةِ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[78] ﴿فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ﴾ محفوظ من الباطل والتحريف والتغيير، فلا تناله شياطين الإنس أو الجن ولا يصلون إليه، فالله مُظهره وقد تكفل بحفظه.

٧٩- لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ
....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡمُطَهَّرُونَ﴾	هُمُ المَلائِكةُ الَّذِينَ طَهَّرَهُم اللهُ مِنَ الآفاتِ والذُّنُوبِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|الطهارة|التطهير|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[79] ﴿لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ توضأ قبل أن تقرأ القرآن.
وقفات تفكرية	[79] ﴿لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ كما أن اللوح المحفوظ الذي كتب فيه حروف القرآن لا يمسه إلا بدن طاهر، فمعاني القرآن لا يذوقها إلا القلوب الطاهرة، وهي قلوب المتقين. [79] ﴿لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ علق البخاري على قوله: (لا يمسه)، فقال: «لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن، ولا يحمله بحقه إلا الموقن المؤمن»، قال ابن حجر: «والمعنى: لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن به، وأيقن بأنه من عند الله، فهو المطهر من الكفر، ولا يحمله بحقه إلا المطهر من الجهل والشك، لا الغافل عنه الذي لا يعمل». [79] ﴿لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ قال ابن تيمية: «إذا كان ورَقُ القرآنِ لا يمسه إلا المطهرون؛ فمعانيه لا يَهتدي بها إلَّا القلوبُ الطَّاهرةُ». [79] ﴿لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ أفهم الناس بكلام الله أطهرهم قلبًا. [79] ﴿لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ لا يدرك معاني القرآن ويذوق حلاوة لطائفه إلا القلوب الطاهرة الزكية، أما القلوب المتلوثة بالبدع والضلالات فهيهات أن تنال من بركاته، ويفتح عليها من خيراته! [77-79] ﴿إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ * فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ * لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ﴾ دلت الآية بإشارتها وإيمائها على أنه لا يدرك معانيه ولا يفهمه إلا القلوب الطاهرة، وحرام على القلب المتلوث بنجاسة البدع والمخالفات أن ينال معانيَه، وأن يفهمه كما ينبغي.

٨٠- تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ
....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	تنزيل من رب العلمين		عددها: 1	

سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾	568

متطابق **من رب العلمين** عددها: 5

سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾	158
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾	158
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾	163
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾	213
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾	415

جذر **مِن ربب علم** عددها: 1

سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِۖ فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةٗ لِّتَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡ وَلِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا ﴿١٢﴾	283

جذر **نزل ربب علم** عددها: 1

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾	375

جذر **نزل مِن ربب** عددها: 1

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[80] ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أي: إن هذا القرآن الموصوف بتلك الصفات الجليلة هو تنزيل رب العالمين، الذي يربي عباده بنعمه الدينية والدنيوية، ومن أجلّ تربية ربى بها عباده إنزاله هذا القرآن الذي قد اشتمل على مصالح الدارين. [80] ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وذكر التنْزيل مضافًا إلى ربوبيته للعالمين، المستلزمة تملكه لهم، وتصرفه فيهم، وحكمه عليهم، وَأَنَّ من هذا شأنه مع الخلق كيف يليق به مع ربوبيته التامة أن يتركهم سدى، ويدعهم هملًا، ويخلقهم عبثًا، لا يأمرهم ولا ينهاهم، ولا يثيبهم ولا يعاقبهم. [80] ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ إشارة إلى أنه يجب علينا أن نعمل به؛ لأن الذي أنزله هو الرب المطاع الخالق الرازق، الذي يجب أن نطيعه بما أمر، وننتهي عما نهى عنه وزجر.

٨١- أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡحَدِيثِ﴾	القرآنِ
﴿مُّدۡهِنُونَ﴾	مُكَذِّبُونَ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[81] ﴿أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ﴾ أفبهذا القرآن الذي أنبأتكم خبره، وقصصت عليكم أمره أيها الناس أنتم تلينون القول للمكذبين به، ممالأة منكم لهم على التكذيب به والكفر. [81] ﴿أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ﴾ عجبًا لأمر المكذبين بالقرآن وآياته، كيف ساغ لهم ذلك وكل ما فيه ناطق بصدقه وقوة حجته؟! [81] ﴿أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ﴾ العقيدة لا تقبل المداهنة، المدهن هو من يُظهر خلاف ما يُبطن، فإصراركم على التكذيب سببه مداهنة قومكم؛ لأنكم تخشون إن صدَّقتم بالقرآن أن تزول رئاستكم وسلطانكم. [81] ملاينة أعداء الله على كفرهم البواح وتكذيبهم للوحي نوعٌ من التكذيب ﴿أَفَبِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ﴾.

٨٢- وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ﴾	تَجْعَلُونَ شُكْرَ نِعَمِ اللهِ عَلَيْكُمْ
﴿رِزۡقَكُمۡ﴾	شُكْرَكُم لِنِعَمِ اللهِ عَلَيكُم

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[82] ﴿وَتَجعَلونَ رِزقَكُم أَنَّكُم تُكَذِّبونَ﴾ تحرَّ فى كلامك عدم المساس بأمور العقيدة، فلا تنسب أى أمر إلا لخالقه.
وقفات تفكرية	[82] ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ قال ابن عطية: «أجمع المفسرون على أن الآية توبيخ للقائلين في المطر: إنه نزل بنوء كذا وكذا، والمعنى: تجعلون شكر رزقكم التكذيب». [82] ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ عن ابن عباس قَالَ: مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ، وَمِنْهُمْ كَافِرٌ،

قَالُوا هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [مسلم 73].
[82] ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ من أعظم البر والإنصاف أن تنسب الفضل لذويه، فحذار أن يغشي عيونك توالي النعم عن شكر المنعم، أو أن تصرفك الأسباب عن الإقرار بفضل المسبب.

٨٣- فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ....

الكلمة	معناها
﴿بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾	وصَلَتِ الرُّوحُ الحُلْقُومَ عِنْدَ المَوْتِ
﴿بَلَغَتِ﴾	أي النَّفْسُ
﴿ٱلْحُلْقُومَ﴾	الحَلْقَ
﴿فَلَوْلَآ﴾	فَهَلَّا

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|تراقي|
اليوم الآخر|الموت|ساعة الاحتضار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[83، 84] ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ * وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ زُر مريضًا أو مغسلة موتى أو مقبرة.
وقفات تفكرية	[83] ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾ ذكر الله الحلقوم دون المريء؛ لأن الحلقوم مجرى النفس، وبانقطاعه يموت الإنسان، فإذا بلغت الروح الحلقوم وهي صاعدة من أسفل البدن إلى هذا الموضع، حينئذ تنقطع العلائق من الدنيا، ويعرف الإنسان أنه أقبل على الآخرة، وانتهى من الدنيا. [83] ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾ استحضار ساعة الاحتضار دومًا يوقظ في النفس التفكر بالمصير والعمل له. [83، 84] ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ * وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ أبلغ العجز أن يكون أحب حبيب لك, وأقرب قريب منك, يعاني سكرات الموت بين يديك, وأنت تنظر إليه ولا تملك له شيئًا! [83، 84] ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ * وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ شدة سكرات الموت وعجز الإنسان عن دفعها. [83، 84] ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ * وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ قال ابن عباس: «يريد من حضر من أهل الميت ينتظرون متى تخرج نفسه».

٨٤- وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
اليوم الآخر|الموت|ساعة الاحتضار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[84] ﴿وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ﴾ لحظةُ عجزٍ من أظهر مواقف العجز البشري: حين تُنتزَعُ روحُ حبيبٍ لكَ بين يديكَ، تراه يموتُ، وأنت تنظرُ لا تستطيعُ فعلَ شيءٍ.

٨٥- وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ﴾	بِمَلائِكَتِنا وَلَكِنَّكُم لا تَرَونَهُم

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|سرعة النور|
اليوم الآخر|الموت|ساعة الاحتضار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	ونحن أقرب إليه		عددها: 1	
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾		519

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[85] ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ﴾ حال النزع، لا أقرب إليك من ملائكة الرب الديان، وهي إما تبشرك بخير عاقبة وحال، أو تتوعدك بشر مصير ومآل، فاعمل لهذه الساعة العصيبة بما تحب أن تبشر به.
وقفات تفكرية	[85] ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ﴾ الأصل أن البشر لا يرون الملائكة؛ إلا إن أراد الله لحكمة. [85] ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ﴾ قال عامر بن عبد قيس: «ما نظرتُ إلى شيء إلا رأيت الله تعالى أقرب إليَّ». [85] ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ﴾ اللهم قُربك، اللهم قربك، اللهم قربك الذي يُغني عن كُل قُرب، وقوتك التي تغني عن كل قوة.



٨٦- فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿غَيۡرَ مَدِينِينَ﴾	غيرَ مُحاسَبِينَ ولا مَجْزِيِّيْنَ بِأَعْمالِكُم
﴿فَلَوۡلَآ﴾	فَهَلَّا

موضوعات الآية
اليوم الآخر|الموت|ساعة الاحتضار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[86، 87] ﴿فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ * تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَادِقِينَ﴾ إذا كنتم عاجزين عن إعادة الروح إلى جسد الميت وهو بين أيديكم، فأنَّى لكم التجاسر على إنكار البعث والنشور؟!
	[86، 87] ﴿فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ * تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَادِقِينَ﴾ تحدٍّ إلهي، إن كنتم غير مملوكين لله ولا مقهورين له، فلم لا ترجعون أنفسكم إلى الدنيا كما تشتهون، ولم لا تردون الأرواح إلى الأبدان بعد أن بلغت الحلقوم.
	[86، 87] ﴿فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ * تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَادِقِينَ﴾ سبحان من قهر بالموت أعتى الجبابرة! إذا بلغت روح أحدكم الحلقوم وأنتم حضور، فهل يستطيع أمهر الأطباء وأعظم العظماء إمساك الروح حتى لا تخرج من الجسد.
	[86، 87] ﴿فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ * تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَادِقِينَ﴾ كان أبو العتاهية عند الرشيد، فقال له: «عظني»، قال: «أخافك»، قال: «أنت آمن»، فأنشده: لا تَأْمَنِ الموتَ في طَرْفٍ ولا نَفَسٍ ... وإنْ تَمَنَّعْتَ بالحُجَّابِ والحَرَسِ فما تَزالُ سِهامُ الموتِ نافِذَةً ... في جَنْبِ مُدَّرِعٍ منها ومُتَّرِسِ أَرَاكَ لستَ بوَقَّافٍ ولا حَذِرٍ ... كالحاطِبِ الخابِطِ الأعوادَ في الغَلَسِ تَرجُو النجاةَ ولم تَسْلُكْ مسالِكَها ... إن السفينةَ لا تَجري علَى اليَبَسِ فبكي الرشيد، حتى بل أكمامه.

٨٧- تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿تَرۡجِعُونَهَآ﴾	تَرُدُّونَ النَّفْسَ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|الموت|ساعة الاحتضار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 27	رقم الصفحة
متطابق	إن كنتم صدقين	عددها: 27	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾	4
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾	6
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾	15
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾	17
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾	62
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾	72
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيۡنَآ أَلَّا نُؤۡمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأۡتِيَنَا بِقُرۡبَانٖ تَأۡكُلُهُ ٱلنَّارُۗ قُلۡ قَدۡ جَآءَكُمۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِي بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلۡتُمۡ فَلِمَ قَتَلۡتُمُوهُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾	74
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾	132
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾	147
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾	175
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾	213
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾	214
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾	223
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾	325
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾	383
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾	383
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلۡ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبٖ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمَآ أَتَّبِعۡهُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾	391
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾	417

سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾	431
سُورَةُ يس - ٣٦	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾	443
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾	452
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَأۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾	497
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾	501
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾	517
سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾	553
سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾	563

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[85-87] اقرأ وصف المحتضر -وهو على عتبات الآخرة- وروحه تودع الدنيا، واترك رهبة الصورة تغزو نفسك، وأنت مستكين: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ * فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ * تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾.

٨٨- فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
		عددها: 4	
متطابق	إن كان من	عددها: 4	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾	350
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾	350
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٢﴾	482
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾	503

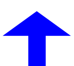
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[88] ﴿فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[88، 89] ﴿فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ إذا كان المتوفي من السابقين فإنه يشم رائحة ريحان عند قبض روحه, قاله قتادة والحسن, وبعض قصص تؤيد ذلك.
	[88، 89] ﴿فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ قال أبو العالية: «لم يكن أحد من المقربين يفارق الدنيا حتى يؤتى بغصن من ريحان الجنة، فيشمُّه ثم يقبض».
	[88، 89] عِظَم جزاء المقربين ﴿فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾.

٨٩- فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ....

الكلمة	معناها
﴿فَرَوْحٌ﴾	فَلَهُ رَحْمَةٌ وفَرَحٌ عِنْدَ مَوتِهِ
﴿وَرَيْحَانٌ﴾	مُسْتَرَاحٌ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|جنة نعيم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[89] ﴿فروح وريحان وجنت نعيم﴾ هذه بشارة المؤمن الصابر المجاهد في دينه، من تحمل وصبر ولم يتنازل عن دينه.



٩٠- وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ
....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|يمين
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	وأما إن كان من		عددها: 1	
		سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾	537
متطابق	إن كان من		عددها: 5	
		سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾	350
		سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾	350
		سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٢﴾	482
		سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾	503
		سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾	537
جذر	كون من صحب		عددها: 2	
		سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾	112
		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾	435
متطابق	من أصحب اليمين		عددها: 1	
		سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩١﴾	537

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[90، 91] ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ أول بشريات المؤمن في الآخرة تكون عند الاحتضار! سلام لك أيها الراحل عن الدنيا إن كنت من أصحاب اليمين، ستسلم من الدنيا وأكدارها، ومنغّصات نعيمها، ومن النار وعذابها.

٩١- فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ
....

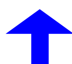
الكلمة	معناها
﴿فَسَلَامٌ لَّكَ﴾	يُقالُ لَهُ:سلامةٌ لَكَ، وأمْنٌ
﴿مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾	لِكَوْنِكَ مِن أصحابِ اليَمين
﴿فَسَلَمٌ لَّكَ﴾	فسلامةٌ لَكَ وأمْنٌ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|يمين
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	سلم ل من		عددها: 2	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾	20
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾	464

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[90، 91] ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ ما أندى هذا السلام وما أحبه! فالهول أعظم ما يكون إذا بلغت الروح الحلقوم؛ لذا يُطمئن السلام العبد المؤمن إلى ما ينتظره في الآخرة، ويُشعره بالطمأنينة والأمان مهما كان بين يديه من أهوال.

٩٢- وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ
....



الكلمة	معناها
﴿حَمِيمٍ﴾	شَرابِ جَهَنَّمَ المَغْلِيِّ
﴿فَنُزُلٌ﴾	فَضِيافَةٌ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	وأما إن كان من	عددها: 1	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩٠﴾	537
متطابق	إن كان من	عددها: 5	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾	350
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾	350
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۢ بَعِيدٖ ﴿٥٢﴾	482
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾	503
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾	537
جذر	كون من كذب	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	۞قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾	379

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[92] ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[92] ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ﴾ قال ابن عاشور: «وَقُدِّمَ هُنَا وَصْفُ التَّكْذِيبِ عَلَى وَصْفِ الضَّلَالِ عَكْسَ مَا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ﴾ [الْوَاقِعَة: 51]، لِمُرَاعَاةِ سَبَبِ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَهُوَ التَّكْذِيبُ، لِأَنَّ الْكَلَامَ هُنَا عَلَى عَذَابٍ قَدْ حَانَ حِينُهُ وَفَاتَ وَقْتُ الْحَذَرِ مِنْهُ، فَبُيِّنَ سَبَبُ عَذَابِهِمْ، وَذُكِّرُوا بِالَّذِي أَوْقَعَهُمْ فِي سَبَبِهِ لِيَحْصُلَ لَهُمْ أَلَمُ التَّنَدُّمِ».

٩٣- فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ

....

الكلمة	معناها
﴿فَنُزُلٌ﴾	ضِيافَةٌ
﴿حَمِيمٍ﴾	شَرابِ جَهَنَّمَ المُتَناهِي فِي الحَرارَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[93] ﴿كانت لهم جنات الفردوس نزلا﴾ [الكهف: 107]، ﴿فنزلٌ من حميم﴾ (نُزُل) تتحد المسميات وتختلف المآلات، اللهم اجعلنا من أصحاب اليمين يا أكرم الأكرمين. [93، 94] ﴿فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ الضيافة التي تنتظره غدًا: الحميم الذي يُصهَر به ما في بطونهم والجلود، وتصلية الجحيم أي النار التي تحيط به من كل جانب.

٩٤- وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ

....

الكلمة	معناها
﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾	يَدْخُلُ فيها، ويُقاسِي حَرَّها
﴿وَتَصْلِيَةٌ﴾	وَإِدْخالٌ لِيُقاسِيَ الحرَّ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|الجحيم
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[94] ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.

٩٥- إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ

....

الكلمة	معناها
﴿حَقُّ ٱلۡيَقِينِ﴾	اليَقِينُ حقاً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|فئات الخلق يومئذ
الإيمان - الإيمان بالله|اليقين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن هذا لهو حق اليقين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ	028
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَـٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٨٠﴾	174
سُورَةُ يُوسُف - 12	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِ	248
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ﴿١١٠﴾	293
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾	306
سُورَةُ الحَجِّ - 22	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٥﴾	335
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ﴿٤٣﴾	439
سُورَةُ ق - 50	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴿١٦﴾	519
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٩٦﴾	537
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَإِنَّهُۥ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾	568
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٥١﴾	568
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٥٢﴾	568
سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - 87	سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴿١﴾	591

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	**إن هذا لهو**		عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٢﴾		58
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٦﴾		378
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٠﴾		448
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾		450
جذر	**هذا هو حقق**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣٢﴾		180

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[95] ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ﴾ هذا يقين اليقين وصواب الصواب، قال قتادة في هذه الآية: «إن الله ليس بتارك أحدًا من الناس حتى يقفه على اليقين من هذا القرآن، فأما المؤمن فأيقن في الدنيا فنفعه ذلك يوم القيامة، وأما الكافر فأيقن يوم القيامة حين لا ينفعه اليقين».

٩٦- فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ

....

الكلمة	معناها
﴿فَسَبِّحۡ﴾	فَنَزِّهۡ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|العظيم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	فسبح باسم ربك العظيم		عددها: 2	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾		536
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٥٢﴾		568
جذر	سبح سمو ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - ٨٧	سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴿١﴾		591

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[96] ﴿فَسَبِّحۡ بِاسۡمِ رَبِّكَ الۡعَظِيمِ﴾ سَبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[96] ﴿فَسَبِّحۡ بِاسۡمِ رَبِّكَ الۡعَظِيمِ﴾ عَنۡ عُقۡبَةَ بۡنِ عامِرٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتۡ: ﴿فَسَبِّحۡ بِاسۡمِ رَبِّكَ الۡعَظِيمِ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجۡعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمۡ»، فَلَمَّا نَزَلَتۡ: ﴿سَبِّحِ اسۡمَ رَبِّكَ الۡأَعۡلَى﴾ قَالَ: «اجۡعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمۡ» [أحمد 4/155، وقال شعيب الأرنوؤط: إسناده محتمل للتحسين].
	[96] ﴿فَسَبِّحۡ بِاسۡمِ رَبِّكَ الۡعَظِيمِ﴾ من أعظم الشكر لله تعالى على نعمة القرآن وما فيه من اليقين: كثرة التسبيح لله رب العالمين.

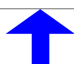
موضوعات السورة:
- التسبيح لله.
- الإيمان والإنفاق، والإيمان بالقضاء والقدر.
- المنافقين والمؤمنين والكافرين.
- حقيقة الدنيا والعمل الصالح.
- الحكمة من إرسال الرسل، وأمر أهل الكتاب بالإيمان.

١- سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾	الَّذِي لا يُغۡلَبُ
﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾	نَزَّهَهُ عِنِ السُّوءِ وَمَجَّدَهُ
﴿ٱلۡحَكِيمُ﴾	الَّذِي يَضَعُ الأَفۡعالَ حِيثُ يَلِيقُ بِها

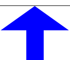
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾	018
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن	025
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾	251
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤٤﴾	286
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴿٧٧﴾	302
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	فَفَهَّمۡنَٰهَا سُلَيۡمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ وَٱلطَّيۡرَۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾	328
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾	423
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومٗا جَهُولٗا ﴿٧٢﴾	427
سُورَةُ صٓ - 38	إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ ﴿٢٣﴾	454
سُورَةُ الحَشۡرِ - 59	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾	545
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾	551
سُورَةُ الجُمُعَةِ - 62	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾	553



سُورَةُ المُنَافِقُونَ - 63	يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾	555
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴿١﴾	556
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾	580

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 55	رقم الصفحة
متطابق	ما في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548
متطابق	في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم	عددها: 2	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ ٱلَّذِي يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾	502
متطابق	سبح لله ما في السموت	عددها: 2	
	سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾	545
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾	551
متطابق	لله ما في السموت والأرض	عددها: 4	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُواْ خَيْرًا لَّكُمْۚ وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُۢ ﴿٦٤﴾	359
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
جذر	الله ما في سمو	عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾	64
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٩﴾	66
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٖ مُّحِيطٗا ﴿١٢٦﴾	98
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾	99
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾	527
جذر	في سمو أرض هو	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٤﴾	322
متطابق	لله ما في السموت	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا ﴿١٣١﴾	99
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾	553
متطابق	ما في السموت والأرض	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبْحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾	18
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	129
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	272
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدٗاۖ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾	556
جذر	ما في سمو أرض	عددها: 1	



سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٧٠﴾	340

متطابق **السموت والأرض وهو** عددها: 1

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٤﴾	129

جذر **الله ما في** عددها: 2

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ﴿٦٣﴾	88

جذر **سبح الله ما** عددها: 1

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٨﴾	248

جذر **سمو أرض عزز** عددها: 1

سُورَةُ صٓ - ٣٨	رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾	457

متطابق **في السموت والأرض** عددها: 17

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾	60
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾	208
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾	220
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا وَهُمۡ عَنۡهَا مُعۡرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	248
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَلِلَّهِۤ يَسۡجُدُۤ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾	251
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿٥٥﴾	287
سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾	311
سُورَةُ الأَنۡبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ﴿١٩﴾	323
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤١﴾	355
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٦﴾	360
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَلَّاۤ يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾	379
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾	406
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾	407
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٣﴾	499
سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ - ٥٥	يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾	532

جذر **هو عزز حكم** عددها: 3

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦﴾	50
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾	52
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	۞فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٦﴾	399

متطابق **وهو العزيز الحكيم** عددها: 6

سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤﴾	255
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوۡءِۖ وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٠﴾	273
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤٢﴾	401
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٩﴾	411



سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾	434
سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾	553

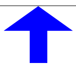
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[1] ﴿سَبَّحَ لِلَّـهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ كل من حولك من الأحياء وما حولك من الجمادات يسبح، فتناغم مع الكون وسبح.
	[1] ﴿سَبَّحَ لِلَّـهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ التسابيحُ تملأُ كلَّ شيءٍ حَولَنا، شارِكْ الكَونَ: سبِّح.
دعاء	[1] ﴿سَبَّحَ لِلَّـهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ قل: «سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ».
وقفات تفكرية	[1] ﴿سَبَّحَ لِلَّـهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ خمس سور في القرآن بدأت بتسبيح الجمادات، تعظيمًا لله، فإذا كان هذا في حق الجمادات ولا تكليف عليهم؛ فكيف بالأحياء المكلفين؟!
	[1] ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَالأرضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ رغم تسبيح الخلق جميعًا له جل شأنه، فهو فى غنى عنهم جميعًا، فهو العزيز الذى لا يحتاج لأحد.

٢- لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|القدير
العلوم والفنون|الطب|موت|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|يحيي ويميت|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
العلاقات المالية|تملك الأموال

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 29	رقم الصفحة
متطابق	له ملك السموت والأرض يحي ويميت	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾	205
جذر	هو على كلل شيء قدر	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	129
متطابق	وهو على كل شيء قدير	عددها: 6	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌۢ ﴿١٢٠﴾	127
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾	221
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾	409
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾	483
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	556
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	562
جذر	حيى موت شيء قدر	عددها: 2	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾	333
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْۚ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحْيَاهَا لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾	481
متطابق	له ملك السموت والأرض	عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	17
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	170
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾	359
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًاۖ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾	463
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾	495
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥﴾	538



	سُورَةُ البُرُوجِ - ٨٥	ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٩﴾	590

متطابق	وهو على كل شيء	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿١٠٢﴾	141
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ مَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٖ فَهُوَ لَكُمۡۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٞ ﴿٤٧﴾	433
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿٦٢﴾	465

متطابق	ملك السموت والأرض	عددها: 6	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٨﴾	111
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤٢﴾	355
	سُورَةُ ص - ٣٨	أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴿١٠﴾	453
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	لِّلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾	488
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَخۡسَرُ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٢٧﴾	501
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٤﴾	512

جذر	ملك سمو أرض	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾	137
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174

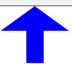
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[2] ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ إذا خلوت بربك تناجيه فضع نصب عينيك أنك تدعو من أحاط ملكه بكل شيء، وتمت قدرته على كل شيء، وأنه لا يردُّ سائلًا.
وقفات تفكرية	[2] ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ تخصيص الإحياء والإماتة وملك السماوات والأرض بالذكر هنا لإظهار أن هذين لا يستطيع أي مخلوق ادعاء أن له عملًا فيهما.
	[2] ﴿لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَالأَرضِ يُحيي وَيُميتُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ﴾ (له) شملت ما فى الآية جميعًا فهو الخالق المالك المدبر المحيي المميت القادر، سبحانه.

٣- هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡبَاطِنُ﴾	الَّذِي لَيسَ دُونَهُ شَيءٌ
﴿ٱلۡأَوَّلُ﴾	الَّذِي ليسَ قَبْلَهُ شَيءٌ
﴿ٱلظَّٰهِرُ﴾	الَّذِي لَيسَ فَوْقَه شَيءٌ
﴿ٱلۡأٓخِرُ﴾	الَّذِي لَيسَ بَعْدَه شَيءٌ
﴿وَالظَّاهِرُ﴾	الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ
﴿وَالْبَاطِنُ﴾	الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ
﴿وَالْآخِرُ﴾	الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الظاهر
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الآخر
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الباطن
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الأول
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
مواقف الحياة|مشكلك

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 24	رقم الصفحة
متطابق	وهو بكل شيء عليم	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٩﴾	5
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	140
متطابق	بكل شيء عليم	عددها: 12	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖۚ وَلَا تُمۡسِكُوهُنَّ ضِرَارٗا لِّتَعۡتَدُواْۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٣١﴾	37
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ	48



	ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ ۚ وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟ ۖ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوٓا۟ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُوا۟ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	
106	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿١٧٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
124	۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	سُورَةُ المَائدَةِ - ٥
186	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ مَعَكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنكُمْ ۚ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٧٥﴾	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨
205	وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
354	۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
403	ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩
484	لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢
517	قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩
543	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨
557	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤

جذر **كلل شيء علم** عددها: 9

83	وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
137	وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦
162	قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧
318	إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾	سُورَةُ طه - ٢٠
328	وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١
423	مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣
425	إِن تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣
514	إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨
559	ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥

جذر **هو كلل شيء** عددها: 1

396	وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[3] ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ احرص على تعلم أسماء الله الحسنى والتعبد بها.
وقفات تفكرية	[3] ﴿هُوَ الْأَوَّلُ﴾ الأول في سماع لهفتنا، الأول في بلسمة جراحنا، الأول إلى رحمة دموعنا وتسكين مخاوفنا، الأول دومًا مهما عثرت بنا الأقدام، وتلطخت منا الثياب. [3] ﴿هُوَ الْأَوَّلُ﴾ الأول في ضمائرنا عند أوجاعنا، عند آلامنا، أول خاطر تطير إليه أحزاننا. [3] ﴿هُوَ الْأَوَّلُ﴾ عندما نعطى الله المكانة الأولى فى حياتنا؛ تأخذ الأشياء الأخرى مكانها الصحيح. [3] ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾ لا تجعل الله آخر الحلول، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ؛ صَلَّى» [أبو داود 1319، وحسنه الألباني].

[3] ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ يعني: هو الأول قبل كل شيء بلا ابتداء، كان هو ولم يكن شيء موجودًا، والآخِر بعد فناء كل شيء، بلا انتهاء؛ تفنى الأشياء ويبقى هو، والظاهر الغالب العالي على كل شيء، والباطن العالم بكل شيء، هذا معنى قول ابن عباس.

[3] ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ أسماء الله الأول الآخر الظاهر الباطن العليم تقتضي تعظيم الله ومراقبته في الأعمال الظاهرة والباطنة.

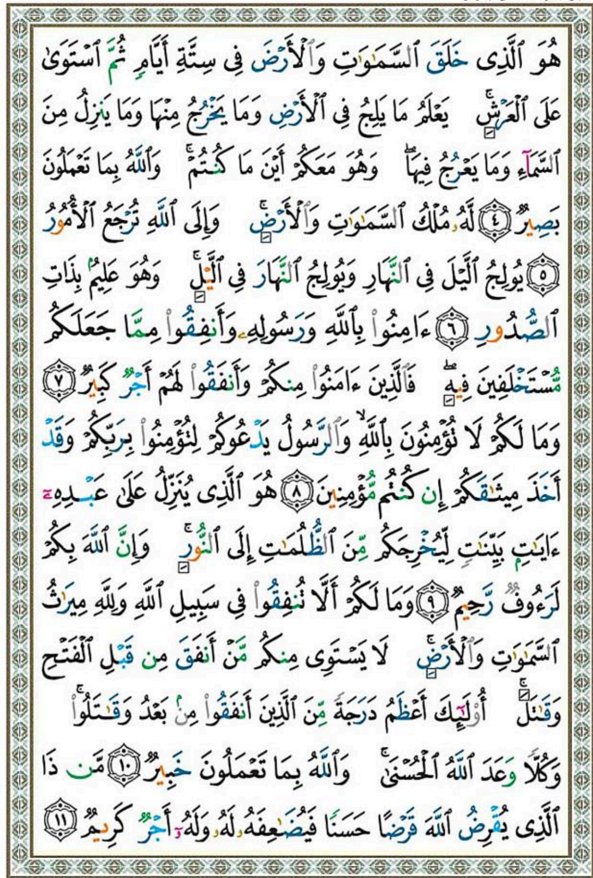
[3] ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ من له هذا الكمال المطلق في العظمة والمجد والجلال هو المستحق وحده لإخلاص العمل الظاهر والباطن.

[3] ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالباطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ﴾ سبحانه المنزه عن أى نقص، وله الكمال فى كل شئ.

[3] ﴿وَالْآخِرُ﴾ عبودية اسم الله الآخر، قال ابن القيم: «وعبوديته باسمه (الآخر) تقتضي عدم ركونه ووثوقه بالأسباب، والوقوف معها، فإنها تنعدم لا محالة، وتنقضي بالآخرية، ويبقى الدائم الباقي بعدها».

[3] ﴿وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ اسم الله الظاهر والباطن: الظاهر بالدلائل الدالة عليه، وأفعاله المؤدية إلى العلم به ومعرفته، فهو ظاهر مدرك بالعقول والدلائل، وباطن لأنه غير مشاهد كسائر الأشياء المشاهدة.

[3] ﴿وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ قال ابن جرير: «الظاهر على كل شيء دونه، وهو العالي فوق كل شيء، فلا شيء أعلى منه، وهو الباطن جميع الأشياء، فلا شيء أقرب إلى شيء منه».



هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ
عَلَى ٱلْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم
مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ
وَقَٰتَلَ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟
وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا
ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

◀ ☰ ▶


موضوعات السورة:

- التسبيح لله.
- الإيمان والإنفاق، والإيمان بالقضاء والقدر.
- المنافقين والمؤمنين والكافرين.
- حقيقة الدنيا والعمل الصالح.
- الحكمة من إرسال الرسل، وأمر أهل الكتاب بالإيمان.

٤- هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱل....

الكلمة	معناها
﴿مَعَكُمْ﴾	بِعِلْمِهِ
﴿ٱسْتَوَىٰ﴾	عَلَا وارْتَفَعَ
﴿يَعْرُجُ فِيهَاۖ﴾	يَصْعَدُ مِنَ الملائِكةِ والأرْوَاحِ والأَدْعِيَةِ والأعْمالِ
﴿يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ﴾	يَدْخُلُ مِنْ حَبٍّ وَمَطَرٍ وَغيرِ ذَلِكَ
﴿ٱلْعَرْشِۚ﴾	سَرير المُلْكِ الَّذِي تَحْمِلُه الملائِكَةُ، واسْتَوىَ عَليهِ الرَّحمنُ، وهو أَعْظَمُ المخلُوقاتِ، وهو سَقْفُ جَنَّةِ الفِرْدَوسِ
﴿مَا يَلِجُ﴾	ما يَدْخُلُ من مَطَرٍ، وغَيْرِهِ
﴿وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾	ما يَصْعَدُ إِلَيْها مِنَ المَلائِكَةِ، والأعْمالِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|البصير
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۖ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ و	157
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415

سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	۞قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿١٢﴾	478
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ﴿٢٤﴾	509

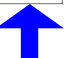
وهو معكم أين ما كنتم

سُورَةُ النَّحْلِ - 16	إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ﴿١٢٨﴾	281

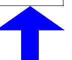
يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها

سُورَةُ سَبَإٍ - 34	يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾	428

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 118	رقم الصفحة
متطابق	**يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو**	عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾	428
متطابق	**الذي خلق السموت والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش**	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾	157
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	208
متطابق	**الذي خلق السموت والأرض في ستة أيام**	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	222
متطابق	**في ستة أيام ثم استوى على العرش**	عددها: 2	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ﴿٥٩﴾	365
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
جذر	**كون الله ما عمل بصر**	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾	419
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾	514
جذر	**هو مع أين ما كون**	عددها: 1	
	سُورَةُ المُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
متطابق	**الذي خلق السموت والأرض**	عددها: 6	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾	128
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾	259
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	۞أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٩٩﴾	292
	سُورَةُ يس - ٣٦	أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٣٣﴾	506
جذر	**الله ما عمل بصر**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْفَالِ - ٨	وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٣٩﴾	181



النوع	العبارة / السورة	النص	الصفحة
متطابق	ثم استوى على العرش	عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٖ تَرَوْنَهَاۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَۖ كُلّٞ يَجْرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾	249
جذر	كون الله ما عمل	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾	96
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَاۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعَۢاۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾	512
متطابق	والله بما تعملون بصير	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتٗا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةِۢ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾	45
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزّٗى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةٗ فِي قُلُوبِهِمْۗ وَٱللَّهُ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١٥٦﴾	70
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمِۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٧٢﴾	186
	سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - ٦٠	لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْۚ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٣﴾	549
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤْمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	556
متطابق	أين ما كنتم	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾	371
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾	475
جذر	أين ما كون	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلِكُلّٖ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِۚ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٞ ﴿١٤٨﴾	23
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾	307
جذر	الله ما عمل	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٞ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٞ يَفْرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿١٢٠﴾	65
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿٤٧﴾	183
متطابق	بما تعملون بصير	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١١٠﴾	17
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَاۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٢٣٣﴾	37
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾	38
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْاْۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١١٢﴾	234
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِۖ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١١﴾	429
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنٗا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ ٱعْمَلُواْ مَا شِئْتُمْ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾	481
متطابق	خلق السموت والأرض	عددها: 16	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوْمٖ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	25



السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾	75
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾	75
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾	192
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴿١٩﴾	258
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣﴾	267
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	۞مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ﴿٥١﴾	299
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَمَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٦١﴾	403
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾	406
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾	413
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ﴿٥﴾	458
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٖۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمۡعِهِمۡ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٞ ﴿٢٩﴾	486
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٩﴾	489
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾	556

جذر **في أرض ما** **عددها: 3**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾	128
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾	357
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476

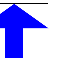
متطابق **في الأرض وما** **عددها: 9**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٨﴾	217
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾	244
سُورَةُ طه - ٢٠	لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾	312
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٩﴾	387
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾	401
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ ﴿٢٢﴾	430
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٣١﴾	486

متطابق **في ستة أيام** **عددها: 1**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ ﴿٣٨﴾	520

جذر **ما خرج مِن** **عددها: 1**



سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	۞إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾	482

جذر **ما كون الله** عددها: 10

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًاۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾	22
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾	73
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْۗ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾	145
سُورَةُ الأَنْفَالِ - ٨	وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾	180
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾	198
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	205
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍۖ سُبْحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾	307
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾	401
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾	405
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةًۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَيْءٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	439

جذر **ما نزل من** عددها: 6

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	2
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلْكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾	24
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦۖ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾	88
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	۞أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾	539

متطابق **من السماء وما** عددها: 1

سُورَةُ يس - ٣٦	۞وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾	442

جذر **مِن سمو ما** عددها: 3

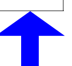
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾	9
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾	171
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾	400

جذر **مِن ما نزل** عددها: 2

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًاۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	118
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًاۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾	119

جذر **نزل مِن سمو** عددها: 20

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْۖ فَلَا تَجْعَلُواْ لِلَّهِ	4



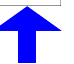
السورة	الآية	الصفحة
	أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾	
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٩﴾	140
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	211
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿١٧﴾	251
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾	263
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾	268
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٥﴾	274
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298
سُورَةُ طه - ٢٠	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴿٦٣﴾	339
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَسۡكَنَّٰهُ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِۢ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾	343
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٖ فِيهَا مِنۢ بَرَدٖ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٣﴾	355
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ﴿٤٨﴾	364
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٣﴾	403
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾	406
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾	411
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٖ مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهَاۚ وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ ﴿٢٧﴾	437
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢١﴾	460
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَٱلَّذِي نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَنشَرۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴿١١﴾	490
سُورَةُ قٓ - ٥٠	وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ﴿٩﴾	518

متطابق **هو الذي خلق** عددها: 6

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٩﴾	5
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ﴿٢﴾	128
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	۞هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾	175
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٣٣﴾	324
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلۡمَآءِ بَشَرٗا فَجَعَلَهُۥ نَسَبٗا وَصِهۡرٗاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرٗا ﴿٥٤﴾	364
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى وَلَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾	475

متطابق **والله بما تعملون** عددها: 3

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ فَإِنۡ أَمِنَ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٢٨٣﴾	49
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٢٨﴾	353



سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُواْۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾	538

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[4] ﴿وما ينزل من السماء وما يعرج فيها﴾ أترقب رزق السماء النازل، وتغفل عن أن يكون لك عمل صالح صاعد؟! [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُم أَينَ ما كُنتُم﴾ فأين تذهبون منه؟ وأين تختفون بذنوب الخلوات؟ وأين تخفون ما تخفى الصدور؟
تطبيق عملي	[4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ تكفي هذه الآيةُ لتشعر بطُمأنينةِ قلبِك، لا تَخَفْ ولا تَقلقْ، فاللهُ مَعَكَ. [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ إن ضاقت بك السبل، وادلهمت الخطوب، واستوحشت من تخلي القريب والبعيد، فتذكر أن الله معك لتطيب نفسك وينشرح صدرك. [4] املأ قلبكَ بالطمأنينة فقد طَمْأنكَ الله بها حينما قال: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُم﴾.
وقفات تفكرية	[4] ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ إنما خلقها الله في ستة أيام -والله أعلم- لحكمتين: 1- أن هذه المخلوقات يترتب بعضها على بعض، فرتب الله تعالى بعضها على بعض حتى أحكمها، وانتهى منها في ستة أيام. 2- أن الله علم عبادة التؤدة والتأني، وأن الأهم إحكام الشيء لا الفراغ منه. [4] التذكير بعظمة الله تعالى ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْۚ وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾. [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ معنا في حلنا وسفرنا، في آهاتنا وأحزاننا، في فرحنا، في منامنا، في سقمنا، طوال عمرنا الله معنا، فأي شيءٍ بعدها نخشى. [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ يا طمأنينة القلب! يا صدق اليقين! [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ حتى في لحظات وحدتك وصمتك الطويل هو معك. [4] لا يغفل المؤمن عن معية الله العامة التي يطّلع بها عليه ويعلم حاله ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾. [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ عن ابن السماك قال: أوصاني أخي داود بوصية: «انظر، أن لا يراك الله حيث نهاك، وأن لا يفقدك حيث أمرك، واستح في قربه منك وقدرته عليك». [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ كم تتغشانا من طمأنينة؟ وكم تتنابنا من راحة؟ الله معنا يا مؤمن، وأي شيء أعظم من معية الله؟! [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ كفيلة بأن تجعل المؤمن مرتاحًا مطمئنًا لا يخشى أحدًا، فإذا كان الله معك كان كل شيء معك، ولو كان الناس ضدك. [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ إن الله قادر أن يخلق الكون بما فيه بقول (كن)، ولكنه سبحانه أراد بحكمته توجيه خلقه إلى الاتئاد والتأني. [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ طمأنينة في كل خطوة نخطوها. [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ الله معك في كل حين، اللهم كن معنا، ولا تكن علينا، وامكر لنا، ولا تمكر علينا، وانصرنا ولا تنصر علينا. [4] ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ وهذه المعية معية العلم والاطلاع، ولهذا توعد ووعد على المجازاة بالأعمال بقوله: ﴿وَاللَّـهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.

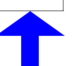
٥- لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إلى الله ترجع الأمور|
العلاقات المالية|تملك الأموال

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 29	رقم الصفحة
متطابق	ملك السموت والأرض وإلى الله	عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾	355
متطابق	له ملك السموت والأرض	عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	17
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	170
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾	205
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾	359
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًاۖ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾	463
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾	495
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾	537
	سُورَةُ البُرُوجِ - ٨٥	ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾	590



متطابق	وإلى الله ترجع الأمور	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٢١٠﴾	32
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿١٠٩﴾	64
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٤٤﴾	182
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٧٦﴾	341
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٤﴾	435
جذر	إلى الله رجع	عددها: 3	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	116
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤﴾	221
جذر	سمو أرض إلى	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٣﴾	235
متطابق	ملك السموت والأرض	عددها: 8	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾	75
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾	110
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٨﴾	111
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ ﴿١٢٠﴾	127
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴿١٠﴾	453
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	لِّلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾	488
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَخۡسَرُ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٢٧﴾	501
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٤﴾	512
جذر	ملك سمو أرض	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾	137
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174

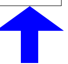
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[5] ﴿وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ لا تلجأ لغير الله، فمن أنزل حاجته بالله قُضيت، ومن أنزل حاجته بغير الله وُكل إليه.
وقفات تفكرية	[5] ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أحاطت ملكيته جل شأنه للسموات والأرض بآية خلقهما فوردت قبلها وبعدها تأكيدًا، فلا مالك غيره، ولا خالق غيره، ولا مرجعية إلا إليه. [5] ﴿وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ أي ترجع أفعال الناس إلى الله، والمراد: رجوع أهلها للجزاء على أعمالهم يوم القيامة. [5] ﴿وَإِلَى اللَّـهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ اليقين برجوع كل شيء إلى الله يخفف آلام المبتلين، ويذهب غيظ المظلومين، ويسوق إلى الصالحات أقدام المتقين، ويكف النفوس عن معصية رب العالمين.

٦- يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ

....

الكلمة	معناها
﴿وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ﴾	ويُدْخِلُ ما نَقَصَ من ساعاتِ النَّهارِ في الليلِ فَيَزيدُ الليلَ
﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ﴾	يُدْخِلُ ما نَقَصَ من سَاعاتِ الليلِ في النَّهارِ فَيَزيدُ النَّهارَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الليل والنهار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلَّ شأنه|

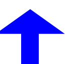


﴿يُولِجُ﴾	يُدْخِلُ
﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾	بما في صُدُورِ خَلْقِهِ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
متطابق	يولج الیل في النهار ويولج النهار في اليل	عددها: 3	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴿٦١﴾	339
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٩﴾	414
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ﴿١٣﴾	436
متطابق	النهار في اليل	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾	53
متطابق	اليل في النهار	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾	53
متطابق	عليم بذات الصدور	عددها: 11	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾	65
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	108
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾	182
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٥﴾	221
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓۚ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾	413
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾	438
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	459
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾	486
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾	556
	سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾	563

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[6] ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ إن القادر على إدخال ضياء النهار في سواد الليل، لقادر على إدخال أنوار الهداية إلى ظلمات القلوب الجانحة، فلا تقنط أيها المقصر من روح الله.
	[6] ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ إن الذي أحاط بأعمال عبده الظاهرة لمحيط بما يضمر بنفسه من نيات، فأخلص نيتك لربك يُقبل عملك، وينجح قصدك.
	[6] ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ إذا كنت تصدق بذلك، فهل يمكن أن تضمر في قلبك ما لا يرضاه الله، إن كنت مؤمنًا؟ لا يمكن، فطهر قلبك من الرياء والنفاق، والغل على المسلمين، والحقد والبغضاء، لأن قلبك معلوم عند الله عز وجل.
وقفات تفكرية	[6] ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ صورة لو اجتمع من بأقطارها لا يملك خلقها ولا ردها ليقف العقل مندهشا مسبحًا.
	[6] ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ وسع علمه الافاق، وحتى أصغر مخلوقاته قد أحاط بها علمًا، ما تخفيه في نفسك ولو كان خاطرة الله يعلمها.

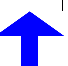
٧- ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَأَنفَقُواْ لَهُمۡ أَجۡرٞ كَبِيرٞ ....



الكلمة	معناها
﴿مِمَّا جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ فِيهِ﴾	مِنَ المالِ الَّذي جَعَلَكُمْ خُلَفاءَ في التَّصَرُّفِ فيهِ
﴿جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ﴾	جَعَلَها في أَيْديكُم، واسْتَخْلَفَكُم عَلَيها

موضوعات الآية
العلاقات المالية|إنفاقها
الإيمان - الإيمان بالله|الدعوة إلي الإيمان
الإيمان - الأنبياء والرسل|الإيمان بالأنبياء والرسل
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهة (3 كلمات فأكثر) عددها: 24	رقم الصفحة
متطابق	ءامنوا بالله ورسوله	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾	100
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٦٢﴾	359
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾	517
جذر	أمن الله رسل	عددها: 11	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٧٩﴾	73
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمۡ يُفَرِّقُواْ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٥٢﴾	102
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾	105
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾	356
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٩﴾	511
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	وَمَن لَّمۡ يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَعِيرٗا ﴿١٣﴾	512
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمۡ لَا تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ لِتُؤۡمِنُواْ بِرَبِّكُمۡ وَقَدۡ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨﴾	538
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ وَنُورُهُمۡۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٩﴾	540
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢١﴾	540
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١١﴾	552
جذر	الذين أمن من	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾	186
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦١﴾	196
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾	357
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَۖ وَجَعَلۡنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَرَهۡبَانِيَّةً ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾	541
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ﴿٣٤﴾	589
جذر	جعل خلف في	عددها: 3	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾	209



سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ إِلَّا مَقۡتٗاۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ إِلَّا خَسَارٗا ﴿٣٩﴾	439
سُورَةُ صٓ - ٣٨	يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢٦﴾	454
جذر في الذين أمن	عددها: 1	
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٩﴾	351
جذر ل أجر كبر	عددها: 1	
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ﴿٩﴾	283

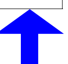
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[7] ﴿وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ أنفق جزءًا من مالِك مُستشعِرًا أنَّكَ وكيلٌ قد استَخلفَكَ اللهُ على هذا المالِ. [7] ﴿وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ كل ما أنت مغمور فيه من نعم، هو مما استخلفك الله عليه؛ فأحسن. [7] تذكر عظيم الثواب والأجر الذي يناله من تصدق وأنفق ماله في سبيل الله تعالى ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾.
وقفات تفكرية	[7] ﴿آمِنوا بِاللَّهِ وَرَسولِهِ وَأَنفِقوا مِمّا جَعَلَكُم مُستَخلَفينَ فيهِ فَالَّذينَ آمَنوا مِنكُم وَأَنفَقوا لَهُم أَجرٌ كَبيرٌ﴾ تأملوا، دائمًا يأتي الإنفاق مقرونًا بالإيمان، فلا ينفق بنفس راضية مؤديًا حق الله عليه إلا مؤمن، وتُرك وصف الأجر نكرة بلا تعريف؛ لتذهب النفس كل مذهب في تخيله وتصوره ولبيان كثرته، وجاء وصفه بالكبير بعد ذلك تأكيدًا. [7] ﴿وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ المال مال الله، والإنسان مُسْتَخْلَف فيه. [7] ﴿وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ قال القرطبي: «فيه دليل على أن أصل الملك لله سبحانه، وأن العبد ليس له فيه إلا التصرف الذي يُرضي الله، فيثيبه على ذلك بالجنة، فمن أنفق منها في حقوق الله، وهان عليه الإنفاق منها، كما يهون على الرجل النفقة من مال غيره إذا أذن له فيه، كان له الأجر الجزيل». [7] ﴿وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ مال، صحة، وقت، علم؛ اصرفها في طاعة الله، وتذكر أنك مستخلف جعلها الله في حوزتك ليختبرك. [7] ﴿وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ إن رسخ في الذهن الاستخلاف على المال ما وجدت متكبرًا بما يملك ولأغنت الصدقات السائلين. [7] ﴿وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ ما أكرمك ربنا وأجزل فضلك! مننت علينا بالمال من لدنك, وحثثتنا علي الإنفاق منه في سبيلك, ثم كافأتنا عظيم المكافأة علي إنفاقه, وما هو إلا منك وإليك. [7] ﴿مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ يعني: أن الأموال التي بأيديكم إنما هي أموال الله؛ لأنه خلقها، ولكنه متَّعكم بها وجعلكم خلفاء بالتصرف فيها، فأنتم فيها بمنزلة الوكلاء، فلا تمنعوها من الإنفاق فيما أمركم مالكها أن تنفقوها فيه. [7] ﴿مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ ورثتكم إياه عمن كان قبلكم، وهذا يدل على أنها ليست بأموالكم في الحقيقة، وما أنتم إلا بمنزلة النواب والوكلاء، فاغتنموا الفرصة فيها بإقامة الحق، قبل أن تزال عنكم إلى من بعدكم. [7] ﴿مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾ من طريف ما قيل: «إذا رأيت الرجل ينفق بسخاء؛ فاعلم أنه ينفق من غير ماله»، ولما كان المال مال الله، فلماذا لا تنفق منه في سبيله؟! [7] ﴿فالذين ءامنوا منكم وأنفقوا لهم أجرٌ كبير﴾ المال ليس فتنة فقط، بل هو نعمة للمؤمن وسبيل من سبل العمل الصالح، وهو الإنفاق لوجه الله. [7] ﴿فالذين ءامنوا منكم وأنفقوا لهم أجرٌ كبير﴾ من ثمرات الإيمان الصحيح الصادق: الإنفاق في سبيل الله، فهو يحمل صاحبه على السخاء والعطاء، ليقينه أن ما عند الله خيرٌ وأبقى.

٨- وَمَا لَكُمۡ لَا تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ لِتُؤۡمِنُواْ بِرَبِّكُمۡ وَقَدۡ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿مِيثَٰقَكُمۡ﴾	عَهْدَكُم المؤَكَّدَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
الإيمان - الإيمان بالله|الدعوة إلي الإيمان
الإيمان - الأنبياء والرسل|الإيمان بالأنبياء والرسل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 48	رقم الصفحة
جذر	ما ل لا أمن الله	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾	122
جذر	ما ل لا أمن	عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾	236
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾	589
جذر	أمن الله رسل	عددها: 11	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٧٩﴾	73



سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾	102
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	356
سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾	511
سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾	512
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾	538
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾	540
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	540
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542
سُورَةُ الصَّفِ - ٦١	تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	552

متطابق **إن كنتم مؤمنين** عددها: 15

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾	14
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾	40
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾	47
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّيٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ ٱللَّهِۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾	56
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	67
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾	73
سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُواْ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾	111
سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْۖ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخْشَوْنَهُمْۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾	188
سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾	231
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾	351

جذر **إن كون أمن** عددها: 6

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصْلَٰحًاۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87

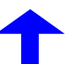
سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	۞وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ لِيُرۡضُوكُمۡ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٦٢﴾	197
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ﴿٨٤﴾	218
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾	350
جذر الله رسل دعو	عددها: 1	
سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾	179
جذر قد أخذ وثق	عددها: 1	
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَقَدۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ رُسُلٗاۖ كُلَّمَا جَآءَهُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُهُمۡ فَرِيقٗا كَذَّبُواْ وَفَرِيقٗا يَقۡتُلُونَ ﴿٧٠﴾	119
جذر لا أمن الله	عددها: 6	
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ﴿٣٨﴾	85
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾	239
سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٣٣﴾	567
جذر ما ل لا	عددها: 4	
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	مَا لَكُمۡ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	مَا لَكُمۡ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾	449
سُورَةُ صٓ - ٣٨	وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالٗا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ ﴿٦٢﴾	457
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ﴿١٣﴾	571
متطابق وما لكم لا	عددها: 1	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	90

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[8] ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ﴾ ليس العجب من الإيمان في حضرة الرسل، إنما الأعجب: أن نؤمن بهم دون أن نراهم، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْخَلْقِ أَعْجَبُ إِلَيْكُمْ إِيمَانًا؟ قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: وَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالُوا: فَالنَّبِيُّونَ، قَالَ: وَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ؟ قَالُوا: فَنَحْنُ، قَالَ: وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْجَبَ الْخَلْقِ إِلَيَّ إِيمَانًا لَقَوْمٌ يَكُونُونَ بَعْدَكُمْ يَجِدُونَ صُحُفًا فِيهَا كِتَابٌ يُؤْمِنُونَ بِمَا فِيهَا» [البزار 3/318، وحسنه الألباني]. [8] ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ﴾ بَيَّن بهذا أنه لا يثبت حكم قبل ورود شرع عن طريق الرسول. [8] أخذ الميثاق إشارة إلى ما نصب في العقول من الدلائل الموجبة لقبول دعوة الرسل، وبهذا تتطابق دلائل النقل والعقل، أما النقل فبقوله: ﴿وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ﴾، وأما العقل فبقوله: ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾.

٩- هُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦٓ ءَايَٰتِۢ بَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ....

الكلمة	معناها
﴿لَرَءُوفٞ﴾	لَرَحِيمٌ بِهِم أَشَدَّ رَحْمَةٍ
﴿ٱلنُّورِۚ﴾	نُور الإيمانِ
﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾	ظُلُماتِ الكُفْرِ

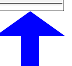
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الرؤوف
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الكفر ظلمات|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|
الإيمان - الإيمان بالله|تشبيه الإيمان بالنور



أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ﴿١٧٤﴾	105
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾	110
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٦﴾	110
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ	170
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٥﴾	211
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾	489
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٨﴾	556
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ قَدۡ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرٗا ﴿١٠﴾	559
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خ	559

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 22	رقم الصفحة
متطابق	**ليخرجكم من الظلمت إلى النور**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ﴿٤٣﴾	423
جذر	**الذي نزل على عبد**	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴿١﴾	293
متطابق	**من الظلمت إلى النور**	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾	43
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٦﴾	110
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿١﴾	255
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ﴿٥﴾	255
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ﴿١١﴾	559
جذر	**هو الذي نزل على**	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾	50
جذر	**إن الله ب**	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٢١٥﴾	33
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗاۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾	46
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٩٢﴾	62
جذر	**الذي نزل على**	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٧٢﴾	59
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِي نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٞ ﴿٦﴾	262



جذر **الله رأف رحم**	عددها: 1	
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾	351
جذر **ب رأف رحم**	عددها: 1	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾	205
جذر **نزل على عبد**	عددها: 2	
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾	4
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	۞وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182
جذر **هو الذي نزل**	عددها: 5	
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾	140
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾	268
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾	486
سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾	511

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[9] ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ اشرح آية لمسلم يحتاج إليها.
وقفات تفكرية	[9] ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ﴾ وصف سبحانه رسوله ﷺ بصفة العبد، فصفة العبودية لله هى الأرفع شأنًا والأعلى مقامًا. [9] ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ الآيات هي المعجزات، وأعظم المعجزات: القرآن، فمن تعرَّض لآيات القرآن قراءة وتدبرًا عاش في أنوار الهداية، ومن غاب عنها تخبط في الظلمات. [9] ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ هدايات القرآن من الظلام إلى النور. [9] ﴿هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ يؤتى الإنسان من البصيرة، وتشرق نفسه بأنوار الإيمان، بمقدار ما يتدبر من آيات ربه، وما يتبصر بهداياتها. [9] ﴿لِيُخرِجَكُم مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُم لَرَءوفٌ رَحيمٌ﴾ شبه سبحانه الكفر بالظلمات وجاءت جمعًا؛ لكثرة أنواع الكفر والشرك بالله، وشبه الإيمان بالنور، فهو الحق البين الواضح، وجاءت مفردة؛ لأن الحق واحد لا ثاني له. [9] ﴿وَإِنَّ اللَّـهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ من علامات رأفته ورحمته: أن نبَّهكم بالرسول والآيات، ولم يقتصر على ما جعل لكم من الأدلة العقلية على وجود الله. [9] ﴿وَإِنَّ اللَّـهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ أقرب الخلق إلى الله تعالى أعظمهم رأفة ورحمة، كما أن أبعدهم منه من اتصف بضد صفاته.

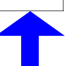
١٠- وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَ....

الكلمة	معناها
﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟﴾	أَيُّ شَيءٍ يَمْنَعُكُم مِنَ الإِنْفَاقِ؟
﴿مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ﴾	مُلْكُ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ، وَسَيَنْتَقِلُ إلى مالِكِه الحقِيقي
﴿ٱلْفَتْحِ﴾	فَتْحِ مَكَّةَ
﴿ٱلْحُسْنَىٰ ۚ﴾	الجَنَّةَ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|الحسني
الجهاد|الجهاد في الإسلام|مدح الجهاد|
الجهاد|الجهاد في الإسلام|الدعوة إلي الجهاد|
موضوعات أخرى|الصدقة
العلاقات المالية|إنفاقها
المؤمنون|سعادتهم في الدنيا والآخرة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولله ميراث السماوات والأرض		
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾	308

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 33	رقم الصفحة
جذر	الله ما عمل خبر	عددها: 1	
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَاۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًۢاۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾	512
جذر	نفق في سبل الله	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾	30
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾	192
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾	510
متطابق	والله بما تعملون خبير	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًاۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾	38
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾	46
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُمۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	73
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾	542
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلْنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	556
متطابق	وكلا وعد الله الحسنى	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةًۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾	94
متطابق	ولله ميرث السموت والأرض	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُمۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	73
متطابق	السموت والأرض لا	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَاۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةًۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَاۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174
جذر	الله حسن الله	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةًۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾	21
جذر	الله ما عمل	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	65
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	183
جذر	سبل الله الله	عددها: 1	
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	183
جذر	سمو أرض لا	عددها: 1	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾	434
جذر	سوى مِن مَن	عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾	250



جذر **ما عمل خبر** عددها: 5

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٩٤﴾	93
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿١٢٨﴾	99
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ إِن يَكُنۡ غَنِيًّا أَوۡ فَقِيرٗا فَٱللَّهُ أَوۡلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلۡهَوَىٰٓ أَن تَعۡدِلُواْۚ وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿١٣٥﴾	100
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١١١﴾	234
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٢﴾	418

جذر **ما ل أن** عددها: 4

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾	40
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَمَا لَهُمۡ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمۡ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓۚ إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٤﴾	181
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾	257
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾	264

جذر **مِن قبل فتح** عددها: 1

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَآءَهُمۡ كِتَٰبٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ وَكَانُواْ مِن قَبۡلُ يَسۡتَفۡتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾	14

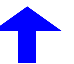
متطابق **والله بما تعملون** عددها: 3

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ فَإِنۡ أَمِنَ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٢٨٣﴾	49
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٢٨﴾	353
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾	538

متطابق **وما لكم ألا** عددها: 1

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١١٩﴾	143

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] إنزال الناس منازلهم، ومراعاة مراتبهم في الفضل منهج قرآني، تأمل: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَـٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا﴾ فليحذر أولئك الذين يتجاوزون من لهم سابقة في علم أو دعوة بحجة أنهم بشر، وأنهم غير معصومين ... إلخ، تلك الدعاوى التي نهايتها أن لا يبقى للأمة أئمة يُقتدى بهم.
دعاء	[10] ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّـهُ الْحُسْنَىٰ﴾ سَل الله الجنة الآن.
وقفات تفكرية	[10] ﴿وَما لَكُم أَلّا تُنفِقوا في سَبيلِ اللَّهِ﴾ جددوا النية، لمن تنفق يا عبد الله وفى سبيل من؟ [10] ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلِلَّـهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي: أنفقوا ولا تخشوا فقرًا وإقلالًا؛ فإن الذي أنفقتم في سبيله هو مالك السموات والأرض، وبيده مقاليدهما، وعنده خزائنهما. [10] ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلِلَّـهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ما في أيديكم سيرثه الله، وعن قريب ستورثونه إلى غيركم، وهذا أعظم باعث على الصدقة والمبادرة إلى الطاعة وعدم الإخلاد إلى الأرض. [10] لم يأت فى كتاب الله ذكر قوله تعالى: ﴿أَعظَمُ دَرَجَةً﴾ إلا مرتين، وجاءتا مع ذكر الجهاد فى سبيل الله: الأولى: فى قوله تعالى: ﴿الَّذينَ آمَنوا وَهاجَروا وَجاهَدوا في سَبيلِ اللَّهِ بِأَموالِهِم وَأَنفُسِهِم أَعظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولئِكَ هُمُ الفائِزونَ﴾ [التوبة: ٢٠]، والثانية: فى قوله تعالى: ﴿وَما لَكُم أَلّا تُنفِقوا في سَبيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ ميراثُ السَّماواتِ وَالأَرضِ لا يَستَوي مِنكُم مَن أَنفَقَ مِن قَبلِ الفَتحِ وَقاتَلَ أُولئِكَ أَعظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذينَ أَنفَقوا مِن بَعدُ وَقاتَلوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الحُسنى وَاللَّهُ بِما تَعمَلونَ خَبيرٌ﴾، فالجهاد فى سبيل الله ذروة سنام الإسلام ، ولهذا فهو أعظم درجة. [10] ﴿وَلِلَّـهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ثبت في السنة اسمه الوارث، الذي يبقى وغيره يفنى، والعلم به يورث الزهد في الدنيا، وعدم التعلق بما تملك؛ لأنه زائل. [10] ﴿وما يستوي البحران﴾ [فاطر: 12]، ﴿لا يستوي منكم من أنفق﴾ (ما): لنفي الحال، وقد يمتد للاستقبال، وهذا في الدنيا فحسب، فنفي الاستواء للبحرين في الدنيا. (لا): أقوى أدوات النفي تنفي الأزمنة كلّها، وهذا في الدنيا والآخرة، فلا يستوي من أنفق وقاتل في سبيل الله لا في

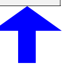


الدنيا ولا في الآخرة.
[10] ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ﴾ وإنما كانت النفقة قبل الفتح أعظم؛ لأن حاجة الناس كانت أكثر؛ لضعف الإسلام، وفعل ذلك كان على المنفقين حينئذ أشق، والأجر على قدر النصب.
[10] ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ﴾ تفاوت درجات المؤمنين بحسب السبق إلى الإيمان وأعمال البر.
[10] ﴿لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل﴾ حسب الصحابة الكرام رضي الله عنهم شرفًا بهذه التزكية الربانية.
[10] ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ﴾ كُل عمل يُسبق إليه أفضل مما يؤخر، من غير أن نلحق بالمتأخر تقصيرًا.
[10] ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ﴾ يوقن أولوا الألباب أنهم لن يصطحبوا إلى قبورهم شيئًا من مالهم، فتراهم ينفقونه بسخاء نفس وطيب خاطر في أوجه الخير والصلاح.
[10] ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ﴾ إذا كان الإنفاق فضيلة، فإن السبق في الإنفاق تمام الفضيلة، وخاصة في أوقات العوز والضيق.
[10] ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ﴾ الشدائد والمحن هي المحك الحقيقي لمعادن الرجال, الكاشف عن صدق الإيمان وقوة اليقين؛ فمن كان فيها جسورًا صبورًا استحق الرفعة في الدنيا والكرامة في الآخرة.
[10] ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ﴾ تقديره: من أنفق وقاتل قبلَ الفتح، ومن أنفق وقاتَلَ بَعده، لأن الاستواء إنما يكون بين اثنين فأكثر، وإنما حذفه لدلالة ما بعده عليه.
[10] اتباع الحق زمن ضعفه أعظم من اتباعه زمن قوته؛ لأن للقوة هيبة تحجب الحقيقة عن العقول ﴿لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة﴾.
[10] ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَـٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا﴾ تفاوت الدعاة بحسب سابقتهم الدعويَّة من معايير المفاضلة التي نبَّه إليها الشرع، وحِفْظُ حقّ السابقة فضيلة.
[10] نَفَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ الْمُسَاوَاةَ بَيْنَ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ مَكَّةَ وَبَيْنَ مَنْ أَنْفَقَ بَعْدَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ حَاجَةَ النَّاسِ كَانَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ أَكْثَرُ، لِضَعْفِ الْإِسْلَامِ، وَفِعْلُ ذَلِكَ كَانَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ أَشَقُّ، وَالْأَجْرُ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ.
[10] استنبط بعض العلماء من هذه الآية أن الصحابة كلهم في الجنة.
[10] أيها المبادرون: هذا ربكم يثني على المبادرين.
[10] بالشجاعة والكرم في سبيل الله فُضّل السابقون!
[10] أجرٌ عظيمٌ للعَطَاءِ وقتَ الحاجة.
[10] السبق في البذل = السبق في الفضل + علو الدرجات + زيادة الأجر.
[10] ولذا فُضِّل أبو بكر t، وقُدِّم على غيره من الصحابة؛ لأنه أول من أسلم، وأول من أنفق ماله على رسول الله.
[10] سر تفضيل الصحابة: قال الرازي: «جعل علماء التوحيد هذه الآية دالة على فضل من سبق إلى الإسلام وأنفق وجاهد مع الرسول قبل الفتح، وبيَّنوا الوجه في ذلك، وهو عظم موقع نصرة الرسول عليه الصلاة والسلام بالنفس، وإنفاق المال في تلك الحال، وفي عدد المسلمين قلة، وفي الكافرين شوكة وكثرة عدد، فكانت الحاجة إلى النصرة والمعاونة أشد بخلاف ما بعد الفتح، فإن الإسلام صار في ذلك الوقت قويًّا، والكفر ضعيفًا».
[10] استوت أعمالهم وتساوت جهودهم, ولكن اختلفت منازلهم باختلاف الوقت، فما أبعد البون بين سابق مسرع ومتأخر مبطئ!
[10] ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّـهُ الْحُسْنَىٰ﴾ يمكننا أن نثني على من نحب دون أن نهدم مجد الآخرين؛ هكذا يؤدبنا القرآن.
[10] ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّـهُ الْحُسْنَىٰ﴾ إلا أن ثواب السبق يُدهش العقول ويُغري كل كسول؛ ولذا قالوا: السِّباق السِّبَاقَ قَوْلًا وفِعلًا ... حَذِرِ النفسَ حَسْرَةَ المسْبُوقِ
[10] ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّـهُ الْحُسْنَىٰ﴾ هذا منهج القرآن عند الحديث عن تفاضل أهل الفضل، فلا يجاوز مع المفضول العدل.

١١- مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُقۡرِضُ ٱللَّهَ﴾	يُنْفِقُ مُخْلِصاً عَمَلَهُ للهِ	موضوعات أخرى|الصدقة
﴿قَرۡضًا حَسَنٗا﴾	مُحْتَسِبًا فِي نَفَقَتِهِ بِلا مَنٍّ، ولا أذًى	العلاقات المالية|المداينة

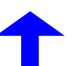
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾	39
متطابق	الله قرضا حسنا	عددها: 4	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	۞وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾	109
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡ وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ﴿١٨﴾	539
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾	557
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي	575



ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿٢٠﴾

جذر	ل أجر كرم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا ﴿٤٤﴾	424
متطابق	من ذا الذي	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧﴾	420
جذر	مَن ذو الذي	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٦٠﴾	71

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[11] متى علمت أن ما تنفق من مالٍ سيعود إليك يقينًا؛ طابت نفسك ببذله وسهُل عليك إخراجه، فكيف وقد أيقنت أنه سيرد عليك أضعافًا كثيرة؟
وقفات تفكرية	[11] ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ إذا كنت تخشى على أموالك الضياع؛ فأقرضها لربك يحفظها لك، فتجدها يوم أن تكون في أشد الحاجة لها. [11] ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ مقتضى تسمية الصدقة (قرضًا) أن الله يعد (بالوفاء للمقرض) والله أكرم. [11] ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ وسمي ذلك الإنفاق قرضًا حسنًا؛ حثًّا للنفوس، وبعثًا لها على البذل؛ لأن الباذل متى علم أن المستقرض مليءٌ وفيٌّ محسن كان أبلغ في طيب قلبه وسماحة نفسه. [11] ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ وحيث جاء هذا القرض في القرآن قَيَّدَه بكونه حسنًا؛ وذلك يجمع أمورًا ثلاثة: أحدها: أن يكون من طيب ماله، لا من رديئه وخبيثه. الثاني: أن يخرجه طيبة به نفسه، ثابتة عند بذله ابتغاء مرضاة الله. الثالث: أن لا يمن به ولا يؤذي. فالأول يتعلق بالمال، والثاني يتعلق بالمنفق بينه وبين الله، والثالث بينه وبين الآخذ. [11] ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ حُكي عن عبد الله بن المبارك أنه جاء إليه في بعض الأيام سائل ليسأله شيئًا من الطعام، فلم يجد عنده شيء سوى عشر بيضات فأمر جاريته بأن تعطيه إياها، فأعطته تسعًا وخبأت واحدة، فلما كان وقت غروب الشمس، جاء رجل فدق الباب، وقال: خذوا مني هذه السلة، فخرج عليه عبد الله وأخذها منه، فرأى فيها بيضًا، فعده فإذا هو تسعون بيضة، فقال لجاريته: أين البيضة الأخرى؟ كم أعطيتِ السائل؟ فقالت: أعطيته تسعًا، وتركت واحدة نفطر عليها، فقال لها: غرمتنا عشرًا. [11] قال القشيري: «والقرض الحسن: أن يكون المتصدق صادق النية، طيب النفس، يبتغي به وجه الله دون الرياء والسمعة، وأن يكون من الحلال». [11] الإنفاق في سبيل الله سبب في بركة المال ونمائه. [11] وقلة الجود سوء ظنٍّ بالمعبود. [11] بمقدار ما تحسن في إنفاقك؛ تنال المضاعفة في الأجر والزيادة من الخير. [11] حين تنفق عن المحتاجين والمضطرين فإنك في الحقيقة لا تعاملهم، ولكن تعامل ربك وربهم، فأحسن في الإنفاق يحسن الله إليك. [11] وردت صفتين للأجر مرتين في هذا الوجه: ﴿لَهُم أَجرٌ كَبيرٌ﴾ [٧]، و﴿وَلَهُ أَجرٌ كَرِيمٌ﴾، فاللهم لا تحرمنا كلاهما.



يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم
بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ
هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ
ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ
أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ
ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾


۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾
ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟
ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

موضوعات السورة:
- التسبيح لله.
- الإيمان والإنفاق، والإيمان بالقضاء والقدر.
- المنافقين والمؤمنين والكافرين.
- حقيقة الدنيا والعمل الصالح.
- الحكمة من إرسال الرسل، وأمر أهل الكتاب بالإيمان.

١٢- يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِ....

الكلمة	معناها
﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم﴾	يُضِيءُ لَهُم نُورُ عَمَلِهِم عَلَى الصِّراطِ عَلَى قَدْرِ أَعْمالِهِم

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الخلود|الخلود في النعيم|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
يوم القيامة|النتائج
العلاقات المالية|المداينة
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
المؤمنون|صفات المؤمنين
المؤمنون|حياتهم في الدنيا والآخرة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾	190
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾	190
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾	480

سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾	480
سُورَةُ التَّحْرِيم - 66	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَ	561

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 38	رقم الصفحة
متطابق	**جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ذلك**	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾	201
متطابق	**جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها**	عددها: 13	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	۞قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿١٥﴾	51
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾	76
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾	79
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾	87
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾	98
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾	122
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾	127
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾	198
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾	258
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾	511
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	545
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾	556
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾	559
متطابق	**تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها**	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾	67
	سُورَةُ طه - ٢٠	جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾	316
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾	403
	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾	599
متطابق	**جنت تجري من تحتها الأنهر**	عددها: 11	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًاۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾	5
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾	76
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	۞وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾	109

333	إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	
334	إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	
360	تَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيۡرٗا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَيَجۡعَل لَّكَ قُصُورَۢا ﴿١٠﴾	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	
508	إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ﴿١٢﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	
513	لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبۡهُ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٧﴾	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	
552	يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	
561	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٨﴾	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	
590	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿١١﴾	سُورَةُ البُرُوجِ - ٨٥	
	عددها: 1	**تحتها الأنهر خلدين فيها**	متطابق
203	وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	
	عددها: 2	**ذلك هو الفوز العظيم**	متطابق
216	لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	
498	فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٥٧﴾	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	
	عددها: 2	**خلد في ذلك**	جذر
197	أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٣﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	
548	فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾	سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	
	عددها: 1	**ذلك هو الفوز**	متطابق
501	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدۡخِلُهُمۡ رَبُّهُمۡ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٣٠﴾	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	
	عددها: 2	**هو الفوز العظيم**	متطابق
204	۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١١﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	
468	وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٩﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	
	عددها: 1	**هو فوز عظم**	جذر
448	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٠﴾	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[12] ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم﴾ تعبك اليوم وكدحك وعملك هو نورك غدًا يسعى بين يديك كرامة لك، قريب منك، خاص بك، وعلى قدر عملك يزيد نورك، فاليوم عمل، وغدًا نور يقودك إلى منازل ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر؛ فبادر بالعمل في وقت المهلة. [12] القرآن يملأ حياتنا بالأمل والبشرى، ﴿بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ﴾، ﴿جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ [يوسف: 96]، ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم﴾ [التوبة: 21]، ﴿وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [97]، ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: 25]؛ ثق بربك.
دعاء	[12] ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم﴾ قال أحدهم: «ما مررت بهذه الآية إلا أدعو أن أكون منهم»، اللهم اجعلنا ممن يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم. [12] ﴿بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[12] ﴿يوم ترى المؤمنين والمؤمنات﴾ أي احتفاء بالمرأة فوق هذا! وقد كان صالحًا أن يقول: (المؤمنين) وحسب. [12] ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ سعوا وراء النور في الدنيا، فسعى بين أيديهم في الآخرة. [12] ﴿يسعى نورهم بين أيديهم﴾ ألا ما أكرم الله وأجله! تأمل نسبة النور إليهم! هداهم للإيمان ثم جزاهم عليه نورًا مدحهم به. [12] ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم﴾ قال عبد الله بن مسعود t: «يؤتون نورهم على قدر أعمالهم؛ فمنهم من يؤتى نوره كالنخلة، ومنهم من يؤتى نوره كالرجل القائم، وأدناهم نورًا من نوره من أعلى إبهامه؛ فيطفأ مرة ويَقِدُ مرة». [12] ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم﴾ امتنان الله على المؤمنين بإعطائهم نورًا يسعى أمامهم وعن أيمانهم.

[12] ﴿يَسعى نورُهُم بَينَ أَيديهِم وَبِأَيمانِهِم﴾ سنراهم ونجلس معهم ونأنس بحديثهم ونتبهر بنورهم، اللهم اجعلنا منهم ومعهم.
[12] ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم﴾ تدل: 1- ظلمة يوم القيامة؛ فما عدا نور المؤمن ظلام. ٢- ذوات المؤمنين يخرج منها نور ﴿نُورُهُم﴾. ٣- يركضون ليتجاوزوا الأهوال بسرعة؛ لقوله: ﴿يَسْعَىٰ﴾ فما أخف مراحل القيامة عليهم!
[12] ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم﴾ يُعطَى العبدُ من النُّورِ يومَ القيامةِ بحسبِ عملِه.
[12] الإيمان القوي مثل المصباح يضيء لك طريق الخير في الدنيا والأخرى ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم﴾.
[12] بقدر حظ العبد من العمل الصالح في الدنيا بقدر حظه من النور على الصراط، وفي كتاب الله ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا﴾.
[12] ﴿بشراكم اليوم جنات﴾ فلله ما أحلى هذه البشارة بقلوبهم وألذها لنفوسهم! حيث حصل لهم كل مطلوب محبوب.
[12] ﴿بشراكم اليوم جنات تجرى من تحتها الأنهار﴾ من صبر وجاهد وكافح في سيره إلى الله كان له نصيب من هذه البشرى.
[12] ﴿ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ لا فوز إلا هذا، ولا نجاح إلا بالوصول هناك.
[12] يومًا ما سيَموت الموت، ونحيا في الجنة مُخَلَّدِين، عش على هذا الأمل إن شئت أن تعيش ﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾.
[12] الفوز بجنات النعيم ﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾ منهج قرآني عليه يتربى الجيل، وبه يتطلع لرضى ربه، وبه يتسابق للخيرات، وبه يتسامى عن الملهيات.

١٣- يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسو....

موضوعات الآية
الديانات|أهل الكتاب: (اليهود والنصاري)|وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين)|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
الإيمان - الإيمان بالله|النفاق

الكلمة	معناها
﴿قِيلَ﴾	القائِلُ: المؤمِنُونَ
﴿بِسُورٍ﴾	بِجِدارٍ مُحِيطٍ مُرْتَفِع
﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم﴾	فَوُضِعَ بَيْنَ المؤمِنينَ والمنافِقِينَ
﴿وَظَٰهِرُهُۥ﴾	خارِجُهُ
﴿فَٱلْتَمِسُوا۟﴾	فاطْلُبُوا
﴿مِن قِبَلِهِ﴾	في جِهَتِهِ المقابِلَةِ الَّتِي فيها المنافِقُونَ
﴿ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ﴾	ارْجِعُوا إلى المكانِ الَّذِي قَبَسْتُم فِيهِ النُّورَ
﴿وَظَٰاهِرُهُۥ﴾	مِمّا يَلِي المُنافِقِينَ
﴿بَاطِنُهُۥ﴾	داخِلُهُ
﴿ٱنظُرُونَا﴾	انْتَظِرُونا، وَتَرَيَّثُوا في سَيرِكُم حتى نَلْحَقَ بِكُم
﴿نَقْتَبِسْ﴾	نَأْخُذْ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر **مِن قبل عذب**	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	عددها: 1 قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾	513
جذر **مِن نور قول**	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	عددها: 1 قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِى ٱلنَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُوا۟ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾	155

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[13] ﴿وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[13] ﴿يَومَ يَقولُ المُنافِقونَ وَالمُنافِقاتُ لِلَّذينَ آمَنُوا انظُرونا نَقتَبِس مِن نورِكُم﴾ على الصراط سيكون للبعض نورًا كنور الشمس في رابعة النهار، وللبعض نورًا كالقمر في ليلة تمامه، والبعض شعاع من نور يهديه بالكاد على الصراط، وآخرين يترجون من الآخرين ولو بصيصًا به يعبرون، ولكن هيهات هيهات، اللهم اجعل لنا نورًا. [13] ﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ وهذا أشد ما يكون من الحسرة والبلاء؛ أن يفتح للعبد طريق النجاة والفلاح، حتى إذا ظنَّ أنه ناجٍ، ورأى منازل السعداء، اقتطع عنهم، وضربت عليه الشقوة، ونعوذ بالله من غضبه وعقابه. [13] قال الإمام الرازي: «الاحتمالات في هذا الباب ثلاثة: أحدها: أن يكون الناس كلهم في الظلمات، ثم إنه تعالى يعطي المؤمنين هذه الأنوار، والمنافقون يطلبونها منهم. وثانيها: أن تكون الناس كلهم في الأنوار، ثم إن المؤمنين يكونون في الجنات فيمرون سريعًا، والمنافقون يبقون وراءهم، فيطلبون منهم الانتظار. وثالثها: أن يكون المؤمنون في النور والمنافقون في الظلمات، ثم المنافقون يطلبون النور مع المؤمنين». [13] لما لم يقتبسوا من علمهم وتقواهم في الدنيا حُرموا نورهم في الأخرى, فما يفعله الإنسان في دنياه يراه في أخراه. [13] ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾ الأنوار التي استخفوا بها هنا، يتلمسونها هناك. [13] قال ابن كثير: «فلا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضيء الأعمى بنور البصير، ويقول المنافقون للذين آمنوا: ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾، وهي خدعة الله التي خدع بها المنافقين حيث قال: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّـهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ [النساء:

[142]، فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور، فلا يجدون شيئا، فينصرفون إليهم، وقد ضُرب بينهم بسور له باب: ﴿بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾».

[13] استخدم المنافق الخداع في الدنيا فعوقب بمثله في الآخرة.

[13] ﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ بَيَّنَ الله للناس في الدنيا طريق النور والظلمة، فأخذ المنافقون بطريق الظلام؛ فحرموا النور يوم القيامة.

[13] ﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ لقد ملأتم الحياة ضجيجًا عن أنوار الضالين المزعومة، عودوا فالتمسوها لديهم.

[13] ﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ المعاصي والنفاق سبب للظلمة والهلاك يوم القيامة.

[13] ﴿قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً﴾ بالخيبة المرائي! خسر كثير عمله لسوء نيته، أعرض عن نور الهداية في الدنيا فأظلمت آخرته.

[13] نكصوا على أعقابهم ورجعوا القهقرى بعد أن هُدوا للإيمان فلما تلمسوا النور يوم القيامة ﴿قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا﴾.

[13] كان منهج المنافقين الخداع للمؤمنين في الدنيا، فكان الجزاء من جنس العمل، إذ لن يجدوا نورًا، وإنما سيجدون نارًا، وتأمل دقة اللفظ ممن خاطبهم، حيث قال: ﴿فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾، ولم يقل: (فستجدون نورًا).

[13] قال المؤمنون في الرد على المنافقين: 1- ارجعوا وراءكم حيث الموقف الذي كنا واقفين فيه سويًّا، فالتمسوا منه النور. 2- أو ارجعوا إلى الدنيا فالتمسوا نورًا، عن طريق تحصيل سبب النور وهو الإيمان والعمل الصالح. 3- أو ارجعوا خائبين، فلا نور لكم عندنا. وقول المؤمنين هنا على سبيل التهكم؛ إذ لا نور وراء المنافقين.

[13] الأعمال الصالحة سبب أنوار الآخرة، قال الرازي: «تلك الأنوار نتائج الأعمال الصالحة في الدنيا، فلما لم توجد تلك الأعمال في الدنيا امتنع حصول تلك الأنوار في الآخرة».

[13] الشهيد والسجين الحر لا يُبكى عليهم؛ فهم في جنة لا نراها، لما أُغلق باب السجن قرأ ابن تيمية: ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾.

١٤- يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُ....

الكلمة	معناها
﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾	وانْتَظَرْتُم بالنَّبِي الموتَ وبالمؤمِنينَ الدَّوائِرَ
﴿وَٱرْتَبْتُمْ﴾	شَكَكْتُم في التَّوحِيدِ وَنُبُوَّةِ محمَّدٍ ﷺ
﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾	آثمْتُموها، وَأَهْلَكْتُموها بالنِّفاقِ
﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ﴾	خَدَعَتْكُمُ الأباطِيلُ
﴿فَتَنتُمْ﴾	أَهْلَكْتُمْ
﴿وَغَرَّتْكُمُ﴾	خَدَعَتْكُم
﴿ٱلْأَمَانِيُّ﴾	ما تُمَنُّونَ بِهِ أَنْفُسَكُم مِنَ الأباطِيلِ
﴿ٱلْغَرُورُ﴾	الشَّيطانُ
﴿أَمْرُ ٱللَّهِ﴾	الموتُ

موضوعات الآية
الديانات|أهل الكتاب: (اليهود والنصاري)|وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين)|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الغرور
الإيمان - الإيمان بالله|النفاق

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ﴿١١﴾	003
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿١٢﴾	003
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣﴾	003
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾	098
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾	098
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٣٩﴾	181
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَمِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغۡرَمٗا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٩٨﴾	202
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَمِمَّنۡ حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مُنَٰفِقُونَۖ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعۡلَمُهُمۡۖ نَحۡنُ نَعۡلَمُهُمۡۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيۡنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٖ ﴿١٠١﴾	203
سُورَةُ يُونُسَ - 10	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٥﴾	215
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾	288

سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿٥﴾	435
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾	435

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	ألم نكن معكم		عددها: 1	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ فَإِن كَانَ لَكُمۡ فَتۡحٞ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡ وَإِن كَانَ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ عَلَيۡكُمۡ وَنَمۡنَعۡكُم مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾	101
متطابق	جاء أمر الله		عددها: 1	
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٧٨﴾	476
جذر	غرر الله غرر		عددها: 2	
		سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿٣٣﴾	414
		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿٥﴾	435
جذر	قول بلى لكن		عددها: 2	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٦٠﴾	44
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾	466
جذر	لم كون مع		عددها: 1	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذۡ لَمۡ أَكُن مَّعَهُمۡ شَهِيدٗا ﴿٧٢﴾	89

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[14] ﴿وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ﴾ احذر من الريب والشك في الدين؛ فهو من علامات النفاق. [14] ﴿وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ﴾ ابتعد عن الأماني؛ فهي رأس مال المفاليس.
دعاء	[14] ﴿وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ﴾ قل: «اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».
وقفات تفكرية	[14] ﴿يُنَادُونَهم أَلَم نَكُن مَعَكُم﴾ كم في كلامهم من الحسرة والندم؟! بل والضياع الكامل كانوا مع المؤمنين جسداً لا روحًا. [14] ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ﴾ وجودُنا مع الصَّالحين أو ظهورُنا في الصُّورةِ معهم لا يجعلنا منهم حتَّى نكونَ في حقيقتِنا صَالحين. [14] ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ تساوت الأعمال، لكن اختلفت النيات والقلوب، فثبتت أجور، وتراجعت أخرى. [14] ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ فتنة النفس تعني حرمان النور على الصراط يوم القيامة. [14] مرارة الانتكاس: ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ أشدُّ ما يكون من الحسرة والبلاء أن يُفتح للعبد طريقُ النجاة والفلاح حتى إذا ظن أنه ناجٍ ورأى منازل السعداء؛ اقتُطِع عنهم وضُربت عليه الشقوة. [14] ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ﴾ وذكروا لهم أربعة أصول هي أسباب الخسران؛ وهي: فتنة أنفسهم، والتربص بالمؤمنين، والارتياب في صدق الرسول ﷺ، والاغترار بما تُموّه إليهم أنفسهم. [14] ﴿وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ قد يحذر الإنسان من الفتن حوله وينسى واحدة خفية دقيقة، وهي: فتنة الإنسان نفسه بنفسه، وهذا من أعظم فقه النفس. [14] ﴿وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ نسب فتنة النفس لهم، فمن أمن شرها وقع في أسرها. [14] ﴿وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ قد يحذر الإنسان من الفتن حوله وينسى واحدة خفية دقيقة وهي: فتنة الإنسان نفسه بنفسه. [14] ﴿ولكنكم فتنتم أنفسكم﴾ قد يحذر الإنسان من الفتن حوله وينسى واحدة خفية دقيقة، وهي: فتنة الإنسان نفسه بنفسه. [14] ﴿وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ﴾ التربُّص بالمؤمنين والشك في البعث، والانخداع بالأماني، والاغترار بالشيطان: من صفات المنافقين. [14] أسباب تغيير المنهج وعدم الثبات: ١- ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾. ٢- ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾. ٣- ﴿وَارْتَبْتُمْ﴾. ٤- ﴿وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ﴾. ٥- ﴿وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ﴾. [14] ﴿وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّـهِ وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ﴾ كم مَنْ شارف مركبُه ساحلَ النجاة، فلما همَّ أن يرقى لعِبَ به موج الهوى فغرق! [14] ﴿وَغَرَّكُم بِاللَّـهِ الْغَرُورُ﴾ الغرور هـو الشيطان باتفاق المفسرين، فالغَرور بفتح الغين هو الشيطان، وبضمه هو الباطل.

١٥- فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُؤۡخَذُ مِنكُمۡ فِدۡيَةٞ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ مَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُۖ هِيَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَأْوَاكُمْ﴾	مَصِيرُكُمْ	الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|بئس المصيرُ
﴿الْمَصِيرُ﴾	المَرْجِعُ	الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
﴿فِدْيَةٌ﴾	عِوَضٌ تَتَخَلّصُونَ بِهِ مِنَ العذابِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
﴿مَوْلَاكُمْ﴾	أَوْلى بِكُمْ	الإيمان - الإيمان بالله|النفاق
﴿مَأْوَىٰكُمُ﴾	مَصِيرُكُم الَّذِي تَخْلُدُونَ فِيهِ	
﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾	وَساءَ مَرْجِعُ مَن صَارَ إِلى النَّارِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾	061

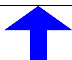
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر لا أخذ من		عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾	7
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿٢٠﴾	81
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾	92
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٠﴾	136
متطابق من الذين كفروا		عددها: 3	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾	57
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لِيَقۡطَعَ طَرَفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡ يَكۡبِتَهُمۡ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾	66
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾	185

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[15] ﴿مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكرية	[15] ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ كل شيء يمكن تعويضه إذا فات إلا الإيمان، وصدق من قال: «اليوم يُقبَل منك مثقال ذرة، وغدًا لن يقبل منك ملء الأرض ذهبًا».
	[15] ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الأموال التي كانت تزوَّر بها الحقائق وتشترى بها الذمم ستكون على أصحابها وبالًا، ولن تغني عنهم كثيرًا ولا قليلًا.

١٦- ۞أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلۡأَمَدُ﴾	الزَّمانُ أو الغايَةُ، وبُعْدُ عَهْدِهِم بالأنبياءِ والصَّالِحِينَ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|القساوة
﴿أَلَمۡ يَانِ﴾	أَلَمْ يَحِنْ ويَجِيءْ الوَقْتُ؟!	المؤمنون|صفات المؤمنين
﴿تَخۡشَعَ﴾	تَرِقَّ وَتَلِينَ	الله جلّ جلاله|خشيته جلّ وعلا
﴿أَلَمۡ يَأۡنِ﴾	أَلَمْ يَأْتِ الوَقْتُ؟	الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الكتب المقدسة
		أركان الإسلام - الدين|دعوة العباد إلي الإسلام

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَ	011



سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾	064
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	177
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ	461
سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - 87	سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴿١﴾	591
سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - 87	ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾	591
سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - 87	وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾	591

ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون

سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾	504
سُورَةُ العَصۡرِ - 103	إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ﴿٢﴾	601

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 59	رقم الصفحة
جذر	**الذين أتى كتب من قبل**	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾	392
جذر	**أتى كتب من قبل**	عددها: 2	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا مِّن قَبۡلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسۡتَمۡسِكُونَ ﴿٢١﴾	490
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502
جذر	**أتى كتب من**	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلۡ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبٖ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمَآ أَتَّبِعۡهُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾	391
متطابق	**أوتوا الكتب من**	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيرٗاۚ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٨٦﴾	74
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا ﴿١٣١﴾	99
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾	107
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
جذر	**الذين أتى كتب**	عددها: 18	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ كَأَنَّهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾	15
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾	19
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	22
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٤٦﴾	23
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠﴾	52

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾	62
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ وَٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَبِئۡسَ مَا يَشۡتَرُونَ ﴿١٨٧﴾	75
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ﴿٤٧﴾	86
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمُۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾	130
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾	138
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾	254
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾	402
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾	576
سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿٤﴾	598

جذر **الذين أمن أن** عددها: **4**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٣﴾	205
سُورَةُ يُونُس - ١٠	أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾	208
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٣١﴾	253
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ ﴿١١﴾	507

جذر **الله ما نزل** عددها: **5**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٦﴾	21
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٨٤﴾	61
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	76
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	۞وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182

جذر **حقق لا كون** عددها: **2**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالُواْ بَشَّرۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾	265

جذر **ذكر الله ما** عددها: **1**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾	39

جذر **قلب ذكر الله** عددها: **3**

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾	252
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾	461

سورة	الآية	صفحة
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٢٣﴾	461

جذر **كتب من قبل** عددها: 2

سورة	الآية	صفحة
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن كُنتَ فِي شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٩٤﴾	219
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٢٢﴾	540

جذر **كثر من فسق** عددها: 1

سورة	الآية	صفحة
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾	121

جذر **لا كون الذين** عددها: 6

سورة	الآية	صفحة
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٥﴾	63
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ كَانُواْ غُزّٗى لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١٥٦﴾	70
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢١﴾	179
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿٤٧﴾	183
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ﴿٦٩﴾	427
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾	548

جذر **ما نزل من** عددها: 7

سورة	الآية	صفحة
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	2
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾	24
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦۖ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا ﴿٦٠﴾	88
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾	428
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾	538

متطابق **وكثير منهم فسقون** عددها: 2

سورة	الآية	صفحة
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾	541
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَۖ وَجَعَلۡنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَرَهۡبَانِيَّةً ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾	541

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[16] ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ تعهَّد أيها المؤمن دومًا نيتك، وجدد العهد باستحضار أهدافك، فإن بعد الطريق وتطاول الزمن كفيلان بحرفك عن مسارك.
	[16] قال ابن مسعود t: «مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللهُ بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ﴾ إِلاَّ أَرْبَعُ سِنِينَ» [مسلم 3027]، فكم سنة لنا في الإسلام، وربما في الاستقامة؟!
تطبيق عملي	[16] ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ إذا خشع القلب استقامت الجوارح؛ تفقد قلبك دائمًا واسقه بالقرآن والمواعظ.
	[16] ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ احذر من قسوة القلب.
	[16] ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ إن رمت أيها المسلم خشوع القلب ورقة الحاشية، فاعلم أن ليس كتدبر القرآن سبيل لذلك، فاحرص عليه.
	[16] ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ عندما تتمادى الآمال تقسو القلوب, فاقطع الأمل بتذكر الموت هاذم اللذات, حتي يرق قلبك للحق ويلين له.
	[16] ذكر الله في كتابه أن ذكره علاج لقسوة القلب ﴿الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم﴾ [الأنفال: 2]، ﴿ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾؛ فتدارك قلبك قبل قسوته وموته بالذكر.

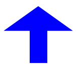
[16] احضر قلبك؛ فالقرآن أول ما نزل على القلب، فإن أنصت القلب وانفتح لخطاب الله؛ أنصت تبعًا له بقية الجوارح، وإن أعرض كانت كالرعية بلا راعي، ويوضح هذا لك أن الله عاتب المؤمنين بعدم خشوع قلوبهم عند سماع القرآن: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ﴾.
[16] اقرأ وجهًا من القرآن الكريم بتدبر، واستخرج فائدتين.
[16] ﴿فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم﴾ طول الأمد مظنة قسوة القلب؛ فاعتن به ولا تهمل سقيه.

دعاء
[16] ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ قل: بلى يا ربِّ قد آنَ.

وقفات تفكرية
[16] ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ حري بالمؤمن أن يجتهد ويداوم على رقة قلبه وخشوعه، وينقاد لأوامره ولن يجد مثل القرآن.
[16] ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ تدبر القرآن والنظر إلى معانية سبب للين القلب وخشوعه.
[16] ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ قسوة القلب داء عياء تبدأ منه كل الشرور, وهي تنشأ من طول الغفلة باتباع الشهوات, ولا دواء لها إلا دوام ذكر فاطر البريات.
[16] ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ قال رجل للحسن البصري: «يا أبا سعيد أشكو إليك قسوة قلبي، قال أذبه بالذكر».
[16] كان ابن عمر إذا تلا هذه الآية: ﴿ألم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ قال: «بلي يا رب, بلي يا رب».
[16] ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ أن تخشع أي: أن يكون لهم رتبة عالية في الإيمان؛ بأن تلين وتسكن وتخضع وتذل وتطمئن، فتخبت، فتعرض عن الفاني وتقبل على الباقي، قلوبهم لذكر الله أي: الملك الأعظم الذي لا خير إلا منه، فيصدق في إيمانه من كان كاذبًا، ويقوى في الدين من كان ضعيفًا، فلا يطلب لذلك دينه دواء، ولا لمرض قلبه شفاء في غير القرآن؛ فإن ذكر الله يجلو أصداء القلوب ويصقل مرائيها.
[16] هذه الآية تتضمن توبيخًا وعتابًا لمن سمع هذا السماع، ولم يُحدِث له في قلبه صلاحًا ورقَّةً وخشوعًا، فإن هذا الكتاب المسموع يشتمل على نهاية المطلوب، وغاية ما تصلح به القلوب!
[16] إنه عتاب مؤثر من المولى الكريم الرحيم للقلوب التي أفاض عليها من فضله.
[16] كلما قست قلوبنا وغشاها الران عاتبنا ونبهنا.
[16] حديث تنبأ بالمستقبل: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخُشُوعُ حَتَّى لَا يُرَى فِيهِ خَاشِعًا» [الطبراني 1579، وصححه الألباني].
[16] كم قرأنا القرآن وكم ذكرنا الله، لكن كم مرة خشعت قلوبنا حقًّا؟!
[16] اللهم بلَى! كان جعفر بن حرب يتقلد كبار الأعمال للسلطان، وكانت وظيفته تقارب وظيفة الوزارة، فاجتاز يوما راكبًا في موكب له عظيم فسمع رجلا يقرأ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾؛ فصاح: اللهم بلى، يكررها، ثم بكى وتاب ورد المظالم التي كانت عليه، وانقطع للعلم والعبادة حتى مات .
[16] عتابٌ قرآني: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ القرآن العزيز وبَّخ قومًا على بُطء خشوع قلوبهم بعد نزول القرآن!
[16] من أعظم المصائب على العبد أن يُبتلى بقسوة القلب.
[16] قلبت صفحات سير الصالحين وتراجم الزاهدين ووجدت ثلة كان هدايتهم سبب سماع هذه الآية.
[16] كان سبب توبة أحدهم أنه عشق جارية؛ فبينما هو يرتقي الجدران إليها إذ سمع تاليًا يتلو: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾، فلما سمعها قال: «بلى يا رب، قد آن».
[16] ﴿فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم﴾ طال عليهم الزمان واستمرت بهم الغفلة فاضمحل إيمانهم، فالقلوب تحتاج في كل وقت إلى أن تُذكر بما أنزل له الله، وتنطق بالحكمة، ولا ينبغي الغفلة عن ذلك، فإن ذلك سبب لقسوة القلب وجمود العين.
[16] ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ لما طال عليهم الأمد قست قلوبهم، ولو جددوا العهد مع القرآن لحيَت قلوبهم.
[16] ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ فكلما طال هجرك للقرآن قسا قلبك، وكلما أقبلت إليه نال الحياة وازهر، فلأجل قلبك لا تهجره.
[16] ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ خطر الغفلة المؤدية لقسوة القلوب.
[16] ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ القلب القاسي يحيا بالصدقة كما تحيا الأرض بالماء.
[16] يتجذَّر الشر في بعض النفوس كتجذُّر الشجر في الأرض، وإذا طال زمن القناعة بالشر صعُب الإقلاع عنه، وقويت مشقة إصلاحه ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.
[16] ﴿فَطالَ عَلَيهِمُ الأَمَدُ فَقَسَت قُلوبُهُم﴾ كلما ابتعدت عن جادة الطريق المستقيم ازدادت قساوة قلبك.
[16] أصعب الناس رجوعًا إلى الصواب أطولهم مكثًا على الخطأ ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.
[16] كثيرون يبدأون الدعاء برغبة ونشاط، فإذا تأخرت الاستجابة فتروا، وذلك قد يكون من ضعف اليقين، فليبادر بعلاج قلبه ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.
[16] ﴿فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ القسوة مبدأ الشرور، وتنشأ من طول الغفلة عن الله تعالى.
[16] ﴿فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ أي: بسبب الطول قلوبهم أي: صلبت واعوجت حتى كانت بحيث لا تنفعل للطاعات والخير؛ قال القشيري: وقسوة القلب إنما تحصل من اتباع الشهوة، وإن الشهوة والصفوة لا تجتمعان.
[16] ﴿وكثير منهم فاسقون﴾ تكررت في سورة الحديد ٣ مرات، وفي القرآن مثلها كثير؛ حتى لا يغتر أحد بالكثرة، أو يستدل بها على الحق، أهل الحق قليل.
[16، 17] قال ﷻ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّـهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾، ثم قال بعدها: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ كما أن الأرض الميتة تحيا بالمطر فالقلب الميت يحيا بالذكر.

١٧- ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ

....



الكلمة	معناها
﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾	رَجاءَ أن تَعْقِلُوا
﴿ٱلْأَرْضَ﴾	المَيْتَةَ الَّتِي لا تُنْبِتُ شَيئاً
﴿ٱلْـَٔايَٰتِ﴾	الدَّلائِلَ والحُجَجَ
﴿بَعْدَ مَوْتِهَآ﴾	بَعْدَ يُبْسِها لاحْتِباسِ الماءِ عَنْها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|موت|
العلوم والفنون|الطب|حَياة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|يحيي ويميت|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
موضوعات أخرى|الصدقة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 19	رقم الصفحة
جذر	حيى أرض بعد موت	عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾	403
متطابق	قد بينا لكم الأيت	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا۟ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾	65
جذر	ل أيي لعل عقل	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾	39
متطابق	لكم الأيت لعلكم تعقلون	عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾	358
متطابق	يحي الأرض بعد موتها	عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾	409
جذر	أيي لعل عقل	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾	11
متطابق	اعلموا أن الله	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾	124
متطابق	الأرض بعد موتها	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	25
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾	274
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾	406
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾	406
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾	435
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾	499
جذر	بين ل أيي	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾	120
جذر	قد بين ل	عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ ۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُوا۟ مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾	400
جذر	ل أيي لعل	عددها: 2	

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾	63
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾	122

متطابق **لكم الأيت لعلكم**	**عددها: 2**	
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾	34
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾	45

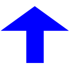
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[17] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ هذا تمثيل رائع، فالقلوب التي ماتت بسبب القساوة، ممكن إحياؤها بالمواظبة على الذكر، كما يحيي الله تعالى الأرض بالمطر.
تطبيق عملي	[17] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ لا تيأس مهما مضيت بعيدًا في طريق الغواية والضلال، فإن الذي أحيا الأرض بعد موتها قادر على إحياء قلبك، وتنوير جنانك، فتلمس مواطن الغيث تُفلح.
وقفات تفكرية	[17] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ لو رأيت الفرق في مدينتنا قبل المطر وبعده لعلمت أي جمال يمنحك إياه طهر التوبة. [17] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ في هذا القرآن ما يحيي القلوب كما تحيا الأرض؛ وما يمدها بالغذاء والري والدفء. [17] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ المعنى: أن المواظبة على الذكر سبب لعودة الحياة إلى القلوب التي ماتت بسبب الغفلة والذنوب، كما أن الغيث سبب حياة الأرض. [17] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ كما يحيي الله الأرض المجدبة الهامدة بالغيث الوابل الهتَّان، يحيي القلوب القاسية ببراهين الأدلة والقرآن، ويشع فيها الهدى بعد أن كانت خواء من نور الإيمان. [17] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ إن في القرآن من المواعظ والعبر ما تلين القلوب القاسية, ويروي النفوس الظمأي, كما يحي ماء السماء الأرض العطشى. [17] ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ فكيف بمضغة فى الجسد هى عليه هينة؟! [17] أريد به تمثيل حال احتياج القلوب المؤمنة إلى ذكر الله بحال الأرض الميتة في الحاجة إلى المطر، وحال الذكر في تزكية النفوس واستنارتها بحال الغيث في إحياء الأرض الجدبة. [17] كلما كان الإنسان أعقل كانت الآيات له أبين وأظهر ﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

١٨- إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ....

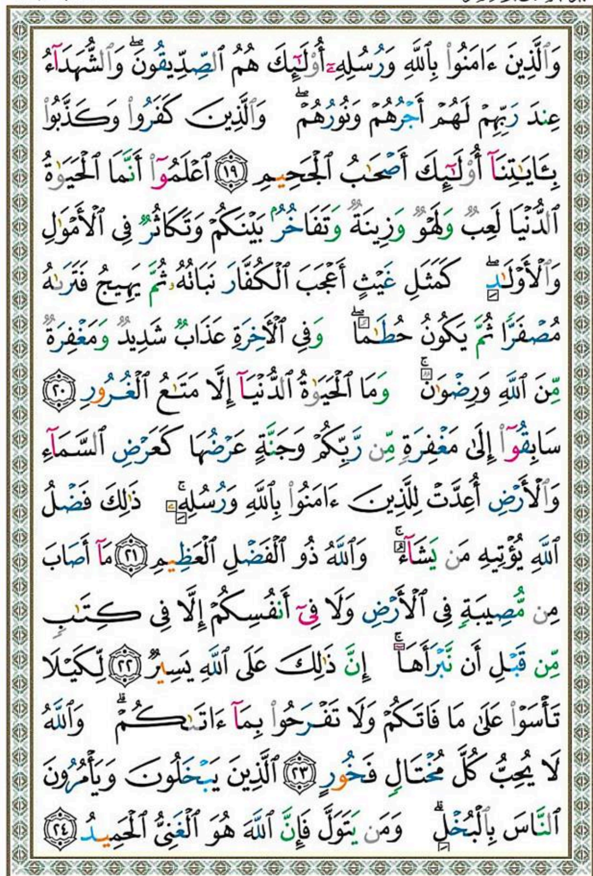
الكلمة	معناها
﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾	مُحْتَسِبِينَ فِي نَفَقَاتِهِمْ بِلا مَنٍّ، ولا أَذًى
﴿وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا﴾	أَنْفَقُوا في سَبِيلِ اللهِ نَفَقاتٍ طَيِّبَةً بِها نُفُوسُهُم
﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ﴾	المتَصَدِّقِينَ مِنْ أَمْوالِهِم

موضوعات الآية
موضوعات أخرى|الصدقة
العلاقات المالية|المداينة
العلاقات الإجتماعية|الرجل والمرأة
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	**وأقرضوا الله قرضا حسنا**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾	575
متطابق	**الله قرضا حسنا**	**عددها: 3**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾	39
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾	538
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	إِن تُقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾	557
جذر	**ل أجر كرم**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾	424



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[18] ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ نبحث في جيوبنا عن أقل فئات النقود كي نتصدق بها، ثم نسأل الله أن يرزقنا الفردوس، ما أقل عطايانا، وما أعظم مطلوبنا.
تطبيق عملي	[18] ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ إذا رغبت في سبيلٍ آمنة ومضمونة لتنمية مالك، وزيادة ثروتك، ومضاعفة حسناتك؛ فعليك بالإنفاق في سبيل الله، ولا شيء يعدل هذا السبيل. [18] تصدق بصدقة ترجو مضاعفتها يوم القيامة ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾.
دعاء	[18] ﴿يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[18] ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّـهَ﴾ سمَّى الله النفقة في سبيله قرضًا، ومعلوم أن القرض سبيله الرد، والمعنى: أنك مجازى على إنفاقك في سبيل الله ولا بد خير الجزاء. [18] ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّـهَ﴾ أضاف القرض إلى الله، والله أهل الوفاء وأهل الثناء والمجد، فهنيئًا لك يا باذلًا ماله في سبيل الله! [18] ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ وصف الله القرض بأنه حسنٌ، وليكون كذلك فلا بد أن يجمع شرطين: 1-الإخلاص لله عز وجل. 2- المتابعة لرسول الله ﷺ. فالمرائي الذي ينفق ماله رياء، لم يقرض الله قرضًا حسنًا. [18] ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ ألا تخشى على أموالِكَ أن تضيعَ حينما تُزلزَلُ الأرضُ زلزالَها وتُبدَّلُ الأرضُ غيرَ الأرضِ؛ أقرضها ربَّك؛ يوفّيها لك بعد الأزمةِ. [18] ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ من علامات صدق الإيمان، سخاء النفس بالبذل والإحسان. [18] ﴿قَرْضًا﴾ نكَّر القرض؛ ليدل على إطلاقه، فيشمل كل أنواع النفقات من زكاة أو صدقات. [18] ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ عبر بالقرض وهو الغني، والحكمة في أن يقول هذا ليبين أن أجرهم مضمون كما أن القرض مضمون وسيرد عليه الحسنة بعشر أمثلها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة.


الجزء السابع والعشرون — سورة الحديد

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِـَٔايَٰتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَٰبُ الْجَحِيمِ ١٩ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوٰةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَٰلِ
وَالْأَوْلَٰدِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَٰعُ الْغُرُورِ ٢٠
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢١ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٢ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَىٰكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ٢٣ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٤

٥٤٠

◄ ☰ ►

الجزء	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	٥٤٠
السابع والعشرون	عدد آياتها: 29 مدنيّة رتيبها: 94	

موضوعات السورة:
- التسبيح لله.
- الإيمان والإنفاق، والإيمان بالقضاء والقدر.
- المنافقين والمؤمنين والكافرين.
- حقيقة الدنيا والعمل الصالح.
- الحكمة من إرسال الرسل، وأمر أهل الكتاب بالإيمان.

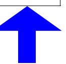
١٩- وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ وَنُورُهُمۡۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ....

الكلمة	معناها
﴿وَٱلشُّهَدَآءُ﴾	هُمُ القَتْلَى في سَبِيلِ اللهِ، والَّذِينَ يَشْهَدُونَ عَلَى الأُمَمِ السَّابِقَةِ
﴿ٱلصِّدِّيقُونَۖ﴾	الَّذِينَ كَمُلَ تَصْدِيقُهُم بِما جاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ، اعتِقاداً وَقَوْلاً وَعَمَلاً

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|الجحيم
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
موضوعات أخرى|المساءلة
المؤمنون|صفات المؤمنين
الإيمان - الإيمان بالله|الدعوة إلي الإيمان
الإيمان - الأنبياء والرسل|الإيمان بالأنبياء والرسل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 34	رقم الصفحة
متطابق		**والذين كفروا وكذبوا بأيتنا أولئك أصحب الجحيم**	عددها: 2	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٠﴾		109
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٨٦﴾		122
متطابق		**والذين كفروا وكذبوا بأيتنا أولئك أصحب**	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾		7
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٠﴾		557

جذر	**الله رسل أولاء هم صدق**	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾	546
جذر	**الذين أمن الله رسل**	عددها: 2	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾	359
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾	517
متطابق	**والذين ءامنوا بالله ورسله**	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾	102
متطابق	**والذين كفروا وكذبوا بأيتنا**	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾	339
متطابق	**ءامنوا بالله ورسله**	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	540
جذر	**أمن الله رسل**	عددها: 11	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾	73
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾	100
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	170
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	356
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾	511
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾	512
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾	538
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُواْ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	538
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	552
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلْنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	556
متطابق	**أولئك أصحب الجحيم**	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَٱلَّذِينَ سَعَوْاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾	338
جذر	**الذين أمن الله**	عددها: 3	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾	58
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾	105
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾	194
جذر	**الذين كفر كذب**	عددها: 2	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾	344
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾	589
جذر	**الله رسل أولاء**	عددها: 4	



	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴿٦٩﴾	89
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٧١﴾	198
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾	544
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾	356
جذر	كذب أيي أولاء	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
متطابق	كفروا وكذبوا بأيتنا	عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿١٦﴾	406
جذر	نور الذين كفر	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾	43

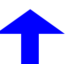
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[19] ﴿وَالَّذِينَ آمَنوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدّيقونَ﴾ قل: «اللهم بلغني منازل الصديقين». [19] ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكرية	[19] ﴿وَالَّذينَ آمَنوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ الإيمان بالرسل جميعًا من أركان الإيمان. [19] ﴿وَالَّذينَ آمَنوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدّيقونَ﴾ تعد من الصديقين بإيمانك بالله وكل رسله. [19] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ﴾ سمّاهم شهداءَ تغليبًا، أو المرادُ لهم أجرُ الشُّهداء، وإلا فبعضُهم لم يُقتل حتى يكونَ شَهيدًا. [19] ﴿وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ يكفي أنهم عند ربهم لتطمئن نفوس محبيهم ومن فقدوهم؛ فالمحب يتمنى أن يكون حبيبه في مكان آمن إذا فقده. [19] ﴿وَالشُّهَدَاءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ كل شهادات الدنيا تنال بالعلم والترقي فيه؛ لكن شهادة الآخرة تنال بالعمل فقط، أرخِصْ روحك في سبيل الله. [19] ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ لهم عند ربهم أجر جزيل ونور عظيم يسعى بين أيديهم، وهم في ذلك يتفاوتون بحسب ما كانوا في الدار الدنيا من الأعمال. [19] ﴿لَهُمْ أَجرُهُم وَنورُهُم﴾ من يتمنَّ نورًا على الصراط يومئذ يعد العدة من الآن.

٢٠- ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَ....

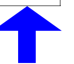
الكلمة	معناها
﴿مُصۡفَرّٗا﴾	تَحَوَّلَ لونُه إلى الصُّفْرةِ
﴿يَهِيجُ﴾	يَيْبَسُ
﴿حُطَٰمٗا﴾	فُتاتًا مُتَهَشِّمًا
﴿ٱلۡكُفَّارَ﴾	الزُّرّاعَ، لِأنَّ الزّارِعَ يَسْتُرُ ما يَزْرَعُهُ بِتُرابِ الأرْضِ
﴿كَمَثَلِ غَيۡثٍ﴾	كَحَالِ القَطْرِ
﴿مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ﴾	تَمَتُّعٌ يَنْخَدِعُ بِهِ أَهْلُهُ
﴿لَعِبٞ﴾	تَلْعَبُ بِها الأَبْدانُ
﴿وَلَهۡوٞ﴾	تَلْهُو بِها القُلُوبُ
﴿حُطَٰمٗاۖ﴾	مُتَهَشِّماً مُتَكَسِّراً

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الغيث|
العلاقات المالية|الغني|فتنة المال|
العلاقات الإجتماعية|الأسرة|الأولاد|
العلاقات المالية|الأموال
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|اللهو واللعب
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الغرور
اليوم الآخر|تفضيل الآخرة علي الدنيا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما		
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱل	460



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 21	رقم الصفحة
متطابق	وما الحيوة الدنيا إلا متع الغرور	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴿١٨٥﴾	74
متطابق	ثم يهيج فتراه مصفرا ثم	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢١﴾	460
متطابق	الحيوة الدنيا لعب ولهو	عددها: 1	
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤۡتِكُمۡ أُجُورَكُمۡ وَلَا يَسۡـَٔلۡكُمۡ أَمۡوَٰلَكُمۡ ﴿٣٦﴾	510
متطابق	وما الحيوة الدنيا إلا	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٣٢﴾	131
متطابق	الحيوة الدنيا إلا	عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٦٤﴾	404
جذر	حيى دنو متع	عددها: 3	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَلَوۡلَا كَانَتۡ قَرۡيَةٌ ءَامَنَتۡ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوۡمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ كَشَفۡنَا عَنۡهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ﴿٩٨﴾	220
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ﴿٣٩﴾	471
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَيَوۡمَ يُعۡرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنۡيَا وَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهَا فَٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَفۡسُقُونَ ﴿٢٠﴾	504
جذر	رضو حيى دنو	عددها: 2	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾	193
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾	209
جذر	غفر من الله	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مُتُّمۡ لَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحۡمَةٌ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴿١٥٧﴾	70
جذر	في أخر عذب	عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١٤﴾	18
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمۡ خِزۡيٞ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾	113
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٤١﴾	114
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾	545
متطابق	في الأمول والأولد	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾	288
جذر	كثر مول ولد	عددها: 2	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾	198
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾	432
جذر	مِن الله رضو	عددها: 1	
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ	515



سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

متطابق **من الله ورضون** عددها: 1

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ 204

متطابق **وما الحيوة الدنيا** عددها: 1

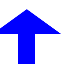
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ وَفَرِحُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴿٢٦﴾ 252

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[20] ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ﴾ لا تكدر خاطرك، ولا تتعب نفسك بهمومها، فالدنيا كاسمها، فلا تنزل لمستواها وحلّق بهمتك لما هو أعلى منها.
دعاء	[20] ادع الله تعالى أن يرزقك الزهد في الدنيا ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾. [20] ﴿وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة. [20] ﴿وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٌ﴾ ادعُ الله الآن أن يغفر لك.
وقفات تفكرية	[20] ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ﴾ ما أكثر أن تبهر الزينة العيون والنفوس! ولكن من تبصر بحقيقتها ومآلها أدرك أنها أشبه بسراب، فآثر عليها الآخرة والآجل الباقي. [20] ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ﴾ حين يتفكر المرء بالآخرة يزهد بالدنيا وزخارفها ومتعها الزائفة، وينشط للفوز برضوان الله تعالى، فذلك الفوز الحقيقي والمتعة الحقيقية. [20] العاقل إذا قرأ القرآن وتبصر عرف قيمة الدنيا، وأنها ليست بشيء، وأنها مزرعة للآخرة، فانظر ماذا زرعْتَ فيها لآخرتك؟ إن كنت زرعت خيرًا فأبشر بالحصاد الذي يرضيك، وإن كان الأمر بالعكس فقد خسرت الدنيا والآخرة. [20] ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعجَبَ الكُفّارَ نَباتُهُ﴾ هكذا الكافر والمنافق يعجبه المنظر الخارجي ولا يلتفت للجوهر. [20] ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعجَبَ الكُفّارَ نَباتُهُ﴾ سمى الزراع بالكفار؛ لأنه يستر الأرض بالبذور. [20] ﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ الكُفَّار هنا الزُّرَّاع الذين يزرعون الأرض، ويبذرون فيها البذور، وسُمُّوا كفارًا من الكفر بمعنى الستر والإخفاء؛ لأنهم يخفون البذور في الأرض. [20] ﴿ثُمَّ يَكونُ حُطامًا﴾ سنة إلهية، وهكذا خاتمة كل متكبر عاص كافر. [20] ﴿وفي الآخرة عذاب شديد﴾ الوعيد والترهيب أكثر أثرًا من الوعد والترغيب في حال الترف والرخاء؛ ولذلك قدم بعد ذكر أوصاف الدنيا. [20] ﴿وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٌ﴾ أي حال الآخرة ما يخلو من هذين الأمرين: إما العذاب الشديد في نار جهنم، وإما مغفرة من الله للسيئات وإزالة للعقوبات، ورضوان من الله يحل من أحله به دار الرضوان، فهذا كله مما يدعو إلى الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة. [20] تتخير الطاعة حينًا وتعرض كثيرًا وتحيا بمنطقة رمادية أنت صنعتها فأين مثيلتها بالآخرة ﴿وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾. [20] ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ قال سعيد بن جبير: «متاع الغرور لمن لم يشتغل فيها بطلب الآخرة، ومن اشتغل بطلبها فله متاع بلاغ إلى ما هو خير منه». [20] ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ قال القشيري: «الدنيا حقيرة، وأحقر منها قدرًا طالبها، وأقلُّ منه خطرًا المزاحم فيها، فما هي إلا جيفة، وطالب الجيفة ليس له خطر، وأخسُّ أهل الدنيا من بخل بها، وهذه الدنيا المذمومة هي التي تشغل العبد عن الآخرة». [20] ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ آية لخَّصت لنا حقيقة الدنيا. [20] من أيقن حقيقة ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ عاش ساميَ الأهداف، راقي الأخلاق، وكريم السجايا. [20] تتجلى عناية الله بك حين يريك الأشياء على حقيقتها، قبل أن يخدعك بريقها ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾. [20] ﴿ولا يغرنكم بالله الغَرور﴾ [فاطر: 5]، ﴿وما الحياة الدنيا إلا متاع الغُرور﴾ (الغَرور) بفتح الغين هو الشيطان ألا ترى بعد الآية: ﴿إن الشيطان لكم عدو﴾ [فاطر: 6]، وبضم الغين هي الدنيا بزخرفها وزينتها وملذاتها كما في الآية الآنفة. [20، 21] لا يزول حب الدنيا والتعلق بها إلا بالمسابقة إلى الآخرة حيث أتبع قوله: ﴿وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾ بـ: ﴿سابقوا﴾.

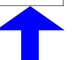
٢١- سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَ....

الكلمة	معناها
﴿سَابِقُوا﴾	سارِعُوا مُسارَعَةَ المُتَسابِقِينَ في المِضْمارِ
﴿مَغْفِرَةٍ﴾	أسبابِ المغفِرَةِ مِنَ التَّوبَةِ والابْتِعادِ عَنِ المعاصِي

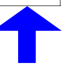
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|ذو الفضل العظيم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|مشيئة الله تعالى|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الله جلّ جلاله|فضله جلّ وعلا



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 47	رقم الصفحة
متطابق		**ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم**	عددها: 1	
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤﴾		553
متطابق		**الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم**	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾		541
متطابق		**ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله**	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾		117
متطابق		**إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها**	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾		67
متطابق		**من يشاء والله ذو الفضل العظيم**	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾		16
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾		59
متطابق		**الله يؤتيه من يشاء والله**	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٧٣﴾		59
جذر		**الذين أمن الله رسل**	عددها: 2	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٦٢﴾		359
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾		517
جذر		**الله ذو فضل عظم**	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾		73
جذر		**غفر من ربب جنن**	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾		67
متطابق		**والله ذو الفضل العظيم**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾		180
متطابق		**ءامنوا بالله ورسله**	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ وَنُورُهُمۡۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٩﴾		540
جذر		**أمن الله رسل**	عددها: 11	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٧٩﴾		73
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾		100
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾		105
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾		170
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾		356

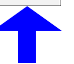


	سُورَةُ الفَتْح - ٤٨	لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾	511
	سُورَةُ الفَتْح - ٤٨	وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾	512
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾	538
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُواْ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	538
	سُورَةُ الصَّفّ - ٦١	تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	552
	سُورَةُ التَّغَابُن - ٦٤	فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلْنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	556
جذر	الذين أمن الله	عددها: 3	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾	58
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾	105
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾	194
جذر	الله ذو فضل	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	39
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾	41
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِي ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾	69
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾	474
جذر	الله رسل فضل	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْۖ وَإِن يَتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	199
جذر	غفر من ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّىۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾	508
جذر	مَن شيء الله	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾	44
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَاۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	111
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾	132
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
متطابق	من يشاء والله	عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾	40
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾	66



سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾	191
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾	352
سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾	546

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[21] ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالْأَرْضِ﴾ عجبًا لمن ينشط ويجتهد في سباقات الدنيا؛ طمعًا في عرض زائل، ثم إذا جد الجد أبطأ وتقاعس في سباق الآخرة.
تطبيق عملي	[21] ﴿سَابِقُوا﴾، ﴿أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ [المؤمنون: 61] من دلائل الآية: سابق ولو لم تسرع؛ المهم ألا ترجع للوراء. [21] تَعَلَّم، استفِد، تطوَّر، أبدِع، فالقرآنُ يقول: ﴿سَابِقُوا﴾ ، ﴿وَسَارِعُوا﴾ [آل عمران: 133]، ﴿فَلْيَعْمَلِ﴾ [الصافات: 61]، ﴿فَلْيَتَنَافَسِ﴾ [المطففين: 26]. [21] الإسلام يربي على المبادرة، ففي القرآن ﴿سَابِقُوا﴾، ﴿وَسَارِعُوا﴾ [آل عمران: 133]، وفي الحديث: «الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا» [أبو داود 426، وصححه الألباني]، «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحُجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ» [أحمد 1/214، وحسنه الألباني]، «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ» [مسلم 2947]؛ فكن مبادرًا. [21] ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ سارع اليوم في جميع الصلوات لتكون في الصف الأول خلف الإمام. [21] ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ قد تشغلك الدنيا بزينتها عن التقرب إلى الله، فلا تنغمس في هذا البعد أكثر وارجع للسباق. [21] ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالْأَرْضِ﴾ كل نعيم يتقلب فيه الناس فإن الفضل فيه لله وحده, فدع عنك الحسد, وسل الله أن يؤتيك مثل ما آتاهم. [21] ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالْأَرْضِ﴾ السباق إلي المغفرة يقتضي السباق إلي الاستغفار والتوبة, فسارعوا إليهما قبل أن يباغتكم الأجل. [21] اعلم أن الجنة فضل من الله تعالي يؤتيه من يشاء من عباده ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾. [21] ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ أطفئ نار الحسد في قلبك تجاه غيرك ببرد هذه الآية التي تثبت الفضل لله وحده.
دعاء	[21] ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ سَل الله الجنة الآن. [21] ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ سَل الله من فضله الآن.
وقفات تفكرية	[21] في طلب الرزق قال الله: ﴿فَامْشُوا﴾، وفي الذهاب للصلاة: ﴿فَاسْعَوْا﴾، وفي طلب الجنة: ﴿سَابِقُوا﴾، وفي تحقيق التوحيد: ﴿فَفِرُّوا﴾؛ فبقدر الهدف يعظم المسير. [21] لما كانت الدعوة لطلب رزق الآخرة قال: ﴿سَابِقُوا﴾، ﴿وَسَارِعُوا﴾ [آل عمران: 133]، ولما كانت الدعوة لطلب رزق الدنيا قال: ﴿فَامْشُوا﴾، هل رأيت الفرق؟! [21] ربُّك يريد لك الجنة: إذا غفلت قال: ﴿اتَّقُوا﴾ [البقرة: 278]، وإذا تكاسلت قال: ﴿سَابِقُوا﴾، وإذا مرضت قال: ﴿وَاصْبِرُوا﴾ [الأنفال: 46]، وإذا غنيت قال: ﴿وَأَنفِقُوا۟﴾ [البقرة: 195]، وإذا قويت قال: ﴿وَجَٰهِدُوا۟﴾ [المائدة: 35]. [21] في آل عمران: ﴿وَسَارِعُوا﴾ [آل عمران: 133]، وفي الحديد: ﴿سابقوا﴾؛ فأين الذين يسارعون إلى الخيرات؟ وأين الذين دخلوا الميدان لا يرضون بأن يكونوا في الأخير؟ بل هم حريصون على السبق، وبهذا يتحقق التدبُّر العملي للآيتين. [21] ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ السباق قبل أن يكون بالأعمال يكون بصفاء الباطن، وصدق الإيمان، وسلامة النية. [21] ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ الزهد في الدنيا وما فيها من شهوات، والترغيب في الآخرة وما فيها من نعيم دائم يُعينان على سلوك الصراط المستقيم. [21] ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾، ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم﴾ [آل عمران: 133]، سارع وسابق إلى الله، وإن صعب عليك فهرول، وإن تعبت فامشي، فإن لم تستطع فسر ولو حبوًا، الغاية ألَّا تتوقف إلي الله. [21] ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالْأَرْضِ﴾ أيها الناس لتكن مفاخرتكم ومكاثرتكم في الخيرات، مسارعين إلى إرضاء الله تعالى، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. [21] يا لخسارة من لا يجد له مكانًا في جنة عرضها كعرض السماء والأرض! ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالْأَرْضِ﴾. [21] تأملوا: المسابقة يجب أن تكون إلى ماذا؟ ﴿سابِقوا إِلى مَغفِرَةٍ مِن رَبِّكُم وَجَنَّةٍ عَرضُها كَعَرضِ السَّماءِ وَالأَرضِ﴾ [21] ﴿سابِقوا إِلى مَغفِرَةٍ مِن رَبِّكُم وَجَنَّةٍ عَرضُها كَعَرضِ السَّماءِ وَالأَرضِ﴾ فإذا كان هذا عرضها، فكيف بطولها؟ [21] ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ سعة الجنة دليل على سعة الأعمال التي توصل لها؛ لا تضيق الأعمال الصالحة. [21] ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ المقصود المبالغة في وصف سعة الجنة، فقد جرت العادة أن يكون الطول أكبر من العرض، فإذا كان عرض الجنة كهذا، فإن العقل سيذهب كل مذهب في تخيل طولها، ومن ثمّ سعتها. [21] ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ خسارة وأية خسارة! أن تكون الجنة بعرض السماء والأرض وليس لي مكان فيها. [21] ﴿أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ فى مذهب أهل السنة والجماعة الجنة والنار معدتان سلفًا. [21] ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ الجنة تُنال برحمة الله وفضله، لا بسعي العبد وكدّه. [21] قال مخلد بن الحسين: «ما انتبهت من الليل إلا أصبت إبراهيم بن أدهم رحمه الله يذكر الله ويصلي، ثم أتعزى بهذه الآية: ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾».



[21] ﴿وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ فضله أعظم من طموحاتنا وأحلامنا، وأكرم من دعائنا ومسألتنا، وأكبر من تصوارتنا، لا أحد يطيق وصف فضله.

[21] ﴿وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ فكل خير ناله العباد في دينهم ودنياهم فهو من عنده سبحانه.

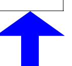
٢٢- مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ....

الكلمة	معناها
﴿نَّبۡرَأَهَآۚ﴾	نَخْلُقَ الْخَلِيقَةَ
﴿كِتَٰبٖ﴾	اللوحِ المحفُوظِ
﴿كِتَابٍ﴾	هُوَاللَّوْحُ المَحْفُوظُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|
الإيمان - الغيب|القضاء والقدر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾	024
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَسۡتُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۖ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَو	119
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾	195
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴿٢١﴾	521
سُورَةُ الحَدِيدِ - 57	لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾	540
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١١﴾	557

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 56	رقم الصفحة
متطابق	إن ذلك على الله يسير	عددها: 3	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٧٠﴾	340
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١٩﴾	398
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١١﴾	435
متطابق	في الأرض ولا في	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾	50
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ وَمَا تَتۡلُواْ مِنۡهُ مِن قُرۡءَانٖ وَلَا تَعۡمَلُونَ مِنۡ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيۡكُمۡ شُهُودًا إِذۡ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾	215
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾	260
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾	398
متطابق	ما أصاب من مصيبة	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١١﴾	557
جذر	ما صوب من صوب	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ﴿٣٠﴾	486
متطابق	إلا في كتب	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾	134
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٖ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾	383
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٣﴾	428
متطابق	ذلك على الله	عددها: 6	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾	83



سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿١٦٩﴾	104
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ﴿٢٠﴾	258
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	أَشِحَّةً عَلَيۡكُمۡۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ رَأَيۡتَهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ كَٱلَّذِي يُغۡشَىٰ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلۡخَوۡفُ سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلۡخَيۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يُؤۡمِنُواْ فَأَحۡبَطَ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿١٩﴾	420
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿٣٠﴾	421
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٖ ﴿١٧﴾	436

متطابق **على الله يسير** عددها: 1

سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٧﴾	556

جذر **في أرض لا** عددها: 1

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾	112

متطابق **في الأرض ولا** عددها: 5

سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٨﴾	132
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	ٱلَّذِينَ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿١٥٢﴾	373
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾	381
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فَسَادٗاۚ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾	395
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٣﴾	428

جذر **كتب من قبل** عددها: 9

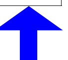
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	۞لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيرٗاۚ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٨٦﴾	74
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا ﴿١٣١﴾	99
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾	107
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن كُنتَ فِي شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٩٤﴾	219
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾	392
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا مِّن قَبۡلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسۡتَمۡسِكُونَ ﴿٢١﴾	490
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئۡتُونِي بِكِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ هَٰذَآ أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	۞أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾	539

جذر **ما صوب من** عددها: 1

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	مَّآ أَصَابَكَ مِنۡ حَسَنَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٖ فَمِن نَّفۡسِكَۚ وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗاۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ﴿٧٩﴾	90

متطابق **من قبل أن** عددها: 20

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدۡ فَرَضۡتُمۡ لَهُنَّ فَرِيضَةٗ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾	38
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	42
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾	62



سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ فَقَدۡ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾	68
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ﴿٤٧﴾	86
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٤﴾	113
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾	259
سُورَةُ طه - ٢٠	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴿١١٤﴾	320
سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ﴿١٣٤﴾	321
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ ٱلۡقَيِّمِ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوۡمَئِذٖ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾	409
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡهِم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمُبۡلِسِينَ ﴿٤٩﴾	409
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿٤٩﴾	424
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾	464
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ ﴿٤٧﴾	488
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٣﴾	542
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542
سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾	555
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١﴾	570

جذر **من قبل أن** عددها: 1

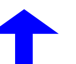
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[22] سبق قضاء الله بكل ما كان ويكون، فلا تذهب نفسك حسرة وكمدًا، بل أطفئ نار مواجعك ببرد اليقين، واخضع لأمر الله بالرضا والتسليم.
وقفات تفكرية	[22] ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ﴾ هي المصيبات تصيب الرجل فيعلم أنها من عند الله فيسلم لها ويرضى. [22] ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا﴾ من يؤمن بأن ما أصابه من هم أو حزن أو ضيق بتدبير ربه؛ هدى قلبه للتسليم والراحة. [22] وجوب الإيمان بالقدر. [22] قال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ, فَقَالَ: اكْتُبْ, قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ القَدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الأَبَدِ» [الترمذي 2155، وصححه الألباني]. [22] فيها الرد على القدرية. [22] ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّـهِ يَسِيرٌ﴾ لأنه يعلم ما كان، وما يكون، وما لم يكن لو كان كيف يكون.

٢٣- لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ....

الكلمة	معناها
﴿مُخۡتَالٖ﴾	مُتَكَبِّرٍ
﴿تَفۡرَحُواْ﴾	فَرَحَ بَطَرٍ وَأَشَرٍ
﴿تَأۡسَوۡاْ﴾	تَحْزَنُوا
﴿تَاسَوْا﴾	تَحْزَنُوا
﴿فَخُورٍ﴾	مُتَطَاوِلٍ بِهِ يَفْخَرُ عَلَى النَّاسِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|التكبر
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الأسي علي ما فات
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الإختيال والعجب



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 24	رقم الصفحة
متطابق **لا يحب كل مختال فخور**		عددها: 1	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ﴿١٨﴾	412
متطابق **على ما فاتكم ولا**		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٥٣﴾	69
جذر **فرح ما أتى الله**		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١٧٠﴾	72
متطابق **والله لا يحب كل**		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾	47
جذر **أتى الله لا**		عددها: 1	
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيۡهِ رِزۡقُهُۥ فَلۡيُنفِقۡ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجۡعَلُ ٱللَّهُ بَعۡدَ عُسۡرٖ يُسۡرٗا ﴿٧﴾	559
جذر **الله لا حبب**		عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١٩٠﴾	29
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾	54
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴿٣٦﴾	84
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمٗا ﴿١٠٧﴾	96
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٨٧﴾	122
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾	184
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾	394
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٧٧﴾	394
جذر **فرح ما أتى**		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨٨﴾	75
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ ﴿٤٤﴾	132
متطابق **لا يحب كل**		عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	۞إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾	336
جذر **ما أتى الله**		عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١٨٠﴾	73
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَمۡ يَحۡسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۖ فَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ ءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَءَاتَيۡنَٰهُم مُّلۡكًا عَظِيمٗا ﴿٥٤﴾	87
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَلَوۡ أَنَّهُمۡ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾	196
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۚ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ﴿٣٦﴾	380
متطابق **والله لا يحب**		عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾	32
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾	57
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾	67

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيۡفَ يَشَآءُۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۚ وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٦٤﴾ 118

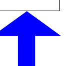
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[23] ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ لا تتحسرْ على أمرٍ قد فقدتَه، وما يُدريكَ لعلَّك لو ملكتَه كانت حسرتُك أكبرُ. [23] كن متواضعًا قريبًا سهلًا؛ فالله تعالى لا يحب المتكبر الفخور ﴿وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾.
دعاء	[23] ﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[23] ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ من فوائد الإيمان بالقدر: عدم الحزن على ما فات من حظوظ الدنيا. [23] ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ كتب الله مقادير الخلائق لنحيا بنفوس هادئة. [23] ﴿لِكيلا تأسَوا على ما فاتكم﴾ أعظمُ ما يدفع الحزن والأسىٰ على فوائت الدنيا: تسليم القلب لاختيار الله الذي لم يجعلها من حظك، وقطْع الطمع في انتظار الخلَفِ من غيره؛ وحدهُ الله إذا نزل عوضه أنساك مرارة ما فقدت. [23] قال أحدهم: «يقع مني ندم كثير علي أشياء كثيرة وقعت في الماضي فتأتي هذه الآية: ﴿لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ لتكون بلسمًا شافيًا لقلبي». [23] كتب الله مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والأرض ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾، ومع ذلك أجدك تأسى يا صديقي. [23] ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ لنختبر قوة إيماننا عند المحن والمنح بهذا الميزان العظيم! أسىً وفرحًا! [23] كلمة (لَوْ) ليست في قاموس المؤمن. [23] قاعدة ربانية في الزهد في الدنيا والتعلق بالآخرة لتحقيق طمأنينة القلب وفرح الروح والرضا بالقضاء. [23] يا ابن آدم، مالك تأسف على مفقود لا يرده إليك الفوت، وما لك تفرح بموجود لا يتركه في يدك الموت. [23] قال عكرمة: «ليس أحد إلا وهو يفرح ويحزن ولكن اجعلوا الفرح شكرًا والحزن صبرًا». [23] الحزن والفرح شعوران فطريان، لاحرج فيهما ما لم يطغيا، ويتجاوزا حد الرضا بأمر الله وحكمه. [23] عوادي الدهر ومصائبه، إن لم تكن دروسًا تحطم استكبار العبد وتعاليه، عادت وبالًا عليه. [23] ﴿لكيلا تأسو على ما فاتكم﴾ لا تحزن على ما فات فهو بقدر الله، ﴿ولا تفرحوا بما آتاكم﴾ ولا تغتر بما آتاك الله فهو بفضل الله. [23] ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ فإن قيل: إن الإنسان لا يملك نفسه عن أن يفرح بالخير ويحزن للشر، فالجواب: أن النهي إنما هو عن الفرح الذي يقود إلى الكِبر والطغيان، وعن الحُزن الذي يُخرج عن الصبر والتسليم. [23] الزهد المشروع هو ترك كل شيء لا ينفع في الدار الآخرة، وثقة القلب بما عند الله، الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق مما في يدي الله، وأن تكون في ثواب المعصية إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾. [23] ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ أي بينا لكم أن الأشياء مقدرة مكتوبة قبل وجود الخلق، وأن ما كتب واقع لا محالة؛ لأجل ألا تحزنوا على شيء فاتكم؛ لأن فواته لكم مقدر، وما لا طمع فيه قل الأسى عليه، ولا تفرحوا بما آتاكم؛ لأنكم إذا علمتم أن ما كتب لكم من الرزق والخير لا بد أن يأتيكم قل فرحكم به. [23] ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ فإن قيل: إن الإنسان لا يملك نفسه أن يفرح بالخير ويحزن للشر كما قال أبو بكر الصديق t لما أُتي بمال كثير: «اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينت لنا»، فالجواب: أن النهي عن الفرح إنما هو عن الذي يقود إلى الكبر والطغيان، وعن الحزن الذي يخرج عن الصبر والتسليم. [23] ﴿وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ في كل لحظة نفتخر فيها بإنجازاتنا نفقد حظًا من محبة ربنا. [23] ﴿وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ من أبغضه الله لاختياله وغروره؛ كرهه الناس وأبغضوه وتجنبوا مخالطته وعشرته. [23، 24] ﴿وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ يعم البخل كل ما ينفع في الدين والدنيا؛ من مال، وعلم، وغير ذلك؛ فالبخيل بالعلم: الذي يمنعه، والمختال إما يختال فلا يطلبه، وإما يختال على بعض الناس فلا يبذله، وهذا كثيرًا ما يقع، وضده التواضع في طلبه، والكرم ببذله. [23، 24] ﴿وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ * الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ من أظهر آثار الاختيال المذمومة؛ البخل والإمساك عن الإنفاق في سبيل الله.

٢٤- ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ....

الكلمة	معناها
﴿يَتَوَلَّ﴾	يُعْرِضْ عَن طاعَةِ اللهِ
﴿ٱلۡغَنِيُّ﴾	عَنْ خَلْقِهِ
﴿ٱلۡحَمِيدُ﴾	المحمودُ على أوصافِهِ الكامِلةِ
﴿يَبۡخَلُونَ﴾	بأمْوالِهِم

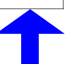
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الغنيّ
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الحميد
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 21	رقم الصفحة
متطابق		ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد	عددها: 1	
	سُورَةُ المُمۡتَحَنَةِ - ٦٠	لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٦﴾		550



جذر	إن الله هو غنى حمد	عددها: 1	
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٦٤﴾		339
متطابق	الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل	عددها: 1	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿٣٧﴾		84
متطابق	الله هو الغني الحميد	عددها: 1	
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿٢٦﴾		413
جذر	إن الله هو	عددها: 9	
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٢﴾		58
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾		110
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ﴿٧٢﴾		120
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾		206
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾		339
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾		469
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾		483
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦٤﴾		494
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ﴿٥٨﴾		523
جذر	الله غنى حمد	عددها: 4	
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾		45
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾		256
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ﴿١٢﴾		412
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۖ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ﴿٦﴾		556
متطابق	فإن الله هو	عددها: 1	
سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - ٦٦	إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾		560
متطابق	هو الغني الحميد	عددها: 1	
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴿١٥﴾		436
جذر	ولى إن الله	عددها: 2	
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾		54
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٦٣﴾		58

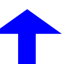
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[24] ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ هناك أقوام لم يكتفوا بأن بخلوا بل أمروا غيرهم به وزينوه لهم، ما أقبحهم! [24] ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ قل أن تجد بخيلًا إلا وهو يدعو إليه. [24] ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ البخل والأمر به خصلتان ذميمتان لا يتصف بهما المؤمن. [24] ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ المراد بالذين يبخلون: المنافقون، بخلوا بأموالهم، ثم أمروا غيرهم بالبخل، وهو ما حكاه الله عنهم: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّـهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا﴾ [المنافقون: ٧]. [24] ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ يتسع البخل في الآية لكل أمر مادي أو قيمي، فالذين أوتوا الكتاب مثلًا يعرفون صفته كما يعرفون أبناءهم، ومع هذا كتموا هذه المعرفة عن الناس، وتواصوا بهذا البخل جيلًا بعد جيل. [24] ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ أن تبتلي بالشح وكراهة البذل والإنفاق فتلك مصيبة, وأن تتمادي في الباطل فتكون داعية شر تأمر بالبخل وتحث عليه, فتلك مصيبة أعظم.



[24] ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ حسبك من الشر أن تحمل وزر نفسك، فلا تزد عليه بأوزار غيرك.

[24] ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ من حرص البخيل على نشر ثقافته: ألا يكتفي بالوصية بالبخل وإنما يأمر أمرًا, وهذا هو عين الحرمان, إذ إن الإنسان إذا ابتلي بمعصية فندمه ومجاهدته تكفر عنه سيئته, فكيف إن كان يكابر ويأمر ويوصي؟

[24] ﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّـهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ اعلم أن الله غني عن عباده، حميد لا يحتاج لمن يحمده.



لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ
بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۚ وَرَهْبَانِيَّةً
ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ
ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

موضوعات السورة:
- التسبيح لله.
- الإيمان والإنفاق، والإيمان بالقضاء والقدر.
- المنافقين والمؤمنين والكافرين.
- حقيقة الدنيا والعمل الصالح.
- الحكمة من إرسال الرسل، وأمر أهل الكتاب بالإيمان.

٢٥- لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَ....

الكلمة	معناها
﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾	بالحُجَجِ الواضِحاتِ
﴿لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ﴾	لِيَتَعامَلَ النَّاسُ بَيْنَهُم بالعَدلِ
﴿عَزِيزٞ﴾	لا يُغْلَبُ
﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾	بِالحُجَجِ الواضِحاتِ
﴿وَالْمِيزَانَ﴾	العَدْلَ فيِ الأَقْوالِ، والأَفْعالِ
﴿بَاسٌ﴾	قُوَّةٌ
﴿بَأۡسٞ﴾	قُوَّةٌ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|القويُّ
العلاقات القضائية|تنظيمات قضائية|الحكم بالعدل|
الجهاد|الجهاد في الإسلام|الدعوة إلي الجهاد|
الجهاد|أدوات الجهاد|الحديد|
الله جلّ جلاله|خشيته جلّ وعلا
الإيمان - الأنبياء والرسل|حكمهم بين الناس
الصناعة|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان		
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ﴿١٧﴾	485
وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد		
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ سَأُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ فَٱضۡرِبُواْ فَوۡقَ ٱلۡأَعۡنَاقِ وَٱضۡرِبُواْ مِنۡهُمۡ كُلَّ بَنَانٖ ﴿١٢﴾	178

سُورَةُ التَّوبَةِ - 9	قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ وَيُخۡزِهِمۡ وَيَنصُرۡكُمۡ عَلَيۡهِمۡ وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٤﴾	189
سُورَةُ الرَّعۡدِ - 13	أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَ	251

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	إن الله قوى عزز	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾	341
متطابق	إن الله قوي عزيز	عددها: 1	
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ﴿٢١﴾	544
متطابق	إن الله قوي	عددها: 1	
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٥٢﴾	183
جذر	الله قوى عزز	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ﴿٢٥﴾	421
متطابق	الله من ينصره	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	337
جذر	علم الله مَن	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٩٤﴾	123
جذر	قد رسل رسل	عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَذُرِّيَّةٗۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ ﴿٣٨﴾	254
	سُورَةُ غَافِرِ - ٤٠	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٧٨﴾	476
جذر	نزل مع كتب	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾	33
جذر	نوس علم الله	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾	67
	سُورَةُ الأنۡعَامِ - ٦	وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾	147

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[25] ﴿لَقَد أَرسَلنا رُسُلَنا بِالبَيِّناتِ وَأَنزَلنا مَعَهُمُ الكِتابَ وَالميزانَ﴾ وما الهدف من ذلك؟ ﴿لِيَقومَ النّاسُ بِالقِسطِ﴾ فهل قمنا بالقسط؟!
تطبيق عملي	[25] ﴿لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ﴾ بالعدلِ قامت السماواتُ والأرضُ، فاحرص على العدلِ في جميع شؤونك. [25] ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّـهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ ادعُ الله أن ينصر هذا الدين. [25] ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّـهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ تبرع لعمل خيري لنصرة هذا الدين. [25] ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّـهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ اجتهد من الآن في نصرة دين الله، واستبشر بنصر الله لك. [25] ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّـهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ عدد ثلاثة من مظاهر قوة الله تبارك وتعالى فيما تراه وتشاهده من حولك.
وقفات تفكرية	[25] ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ﴾ المرادُ بالميزان: العدلُ أو العقل، وقيل: هو الميزان المعروف. [25] ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ إقامة العدل من أعظم مقاصد إنزال الكُتب وإرسال الرسل. [25] الآمرون بالعدل من الناس منزلتهم عظيمة، والقسط مقصد الرسالات والكتب. [25] لا يكتمل عدل الإنسان مع الخالق إلا إذا عدل مع المخلوق. [25] العدل من أهم مقاصد الشريعة. [25] ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ أي: وجعلنا الحديد رادعًا لمن أبى الحق وعانده بعد قيام الحجة عليه، ولهذا أقام رسول الله ﷺ بمكة بعد

النبوة ثلاث عشرة سنة توحى إليه السور المكية، وكلها جدال مع المشركين وبيان وإيضاح للتوحيد وبيانات ودلالات، فلما قامت الحجة على من خالف شرع الله أمرهم بالهجرة، وأمرهم بالقتال بالسيوف وضرب الرقاب والهام لمن خالف القرآن وكذب به وعانده.

[25] فيه إشارة لأولي الألباب إلى الوسائل التي تتيح الغلبة والقوة، وإشارة أخرى إلى أن الحق لا ينتصر بالحماس الجاهل، فمن فقد عدالة المبدأ وخبرة القدير المدرب فلا يلومن إلا نفسه!

[25] سورة الحديد ذكر فيها الميزان مرة واحدة، فنتعلم منها أن نزن كل أعمالنا في الدنيا، ولا نبخس حقوق الناس لا ماديًّا ولا معنويًّا حتى نكون ممن ترجح موازينهم بالحسنات يوم القيامة فيكونوا من الفائزين الناجين.

[25] إقامة دين الإسلام تنبني على أمرين: أحدهما هو ما ذكره بقوله: ﴿وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ﴾؛ لأن في ذلك إقامة البراهين على الحق، وبيان الحجة، وإيضاح الأمر والنهي والثواب والعقاب، فإذا أصر الكفار على الكفر وتكذيب الرسل مع ذلك البيان والإيضاح، فإن الله تبارك وتعالى أنزل الحديد؛ أي: خلقه لبني آدم ليردع به المؤمنون الكافرين المعاندين؛ وهو قتلهم إياهم بالسيوف والرماح والسهام.

[25] انشغال العالِم بإصلاح الدين وسكوته عن إصلاح الدنيا يرسخ علمانية تفصل الدين عن الدنيا، والله أمر بإصلاح الأمرين ﴿وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ﴾.

[25] ﴿وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ بيان مكانة العدل في الشرائع السماوية.

[25] اتباع هدى الأنبياء فيه صلاح الدين والدنيا.

[25] لا حق بغير قوة؛ فمن رام نشر الهدي وإقامة العدل؛ وجب عليه امتلاك القوة التي تمكنه من بلوغ هدفه وتحقيق طموحه.

[25] الحق والعلم دون قوة ضعفٌ وعجزٌ وصغار، والبأس والقوة دون شريعة بينة وميزان عادل فساد وخراب ودمار.

[25] سعادة الناس وطمأنينتهم لا تقوم إلا بصلاح دينهم ودنياهم معا , دون إهمال جانب علي حساب آخر.

[25] لا تكتمل رسالة العالم حتى يُصلح الدنيا بالميزان، كما يُصلح الدين بالكتاب.

[25] الغاية من إقامة حكم الله تحقيق العدل ورفع الظلم ﴿لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾، فلا يتصور إكراههم على التحاكم إلى النبي ﷺ مع عدم إيمانهم ورضاهم به.

[25] ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ أنزل الله الحديد مع الحديث لأنه يعلم أن من عباده من يرتدع بالأقوى ولا ينتفع بالتقوى.

[25] ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ الحق لا بد له من قوة تحميه وتنشره.

[25] ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ البأس الشديد في الحديد، وليس في الخطب والأشعار.

[25] ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ أصل في جميع ما يتخذ منه من سلاح وغيره.

[25] ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ قوام الدين قرآن يهدي وسيف ينصر.

[25] ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ لن ينفع الأمة بعد رعاية الله لها إلا يدها التي تعرف كيف تستخدم الحديد في حماية العقيدة ونصرة المستضعفين.

[25] ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ قال الرازي: «ثم إن الحديد لما كانت الحاجة إليه شديدة، جعله الله سهل الوجدان، كثير الوجود، والذهب لما كانت حاجة الناس إليه قليلة، جعله الله تعالى عزيز الوجود، وبهذا تتجلى رحمة الله على عباده، فإن كل شيء كانت حاجتهم إليه أكثر جعل الحصول عليه أيسر».

[25] ﴿وَأَنزَلنَا الحَديدَ فيهِ بَأسٌ شَديدٌ وَمَنافِعُ لِلنّاسِ﴾ فليكن المؤمن كالحديد، ذا قوة فى نفسه ونافعًا لغيره فى نفس الوقت.

[25] ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ﴾ ما من كلمةٍ أو فعلةٍ تنصرُ بها دينَ اللهِ إلا وهي محسوبةٌ لكَ.

[25] ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ﴾ المراد به علم الظهور الذي يترتب عليه الثواب أو العقاب، أما علم أنه سيكون فهذا معلوم منذ الأزل، هذا من تمام عدل الله أن لا يعاقب عباده إلا بما ظهر منهم.

[25] ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ﴾ قال ابن عباس t: «ينصرونه ولا يبصرونه»، والمراد أنه ينصر الله عز وجل وينصر رسله وهو لم ير الله؛ ولذا قال البغوي: «أي قام بنصرة الدين ولم ير الله ولا الآخرة، وإنما يحَمَّد ويُثاب مَنْ أطاع الله بالغيب».

[25] ﴿وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ﴾ ونصرُ الناس الله هو نصرهم دينه، وأما الله فغني عن النصر، وعطف ورسله أي: من ينصر القائمين بدينه، ويدخل فيه نصر شرائع الرسول ﷺ بعده.

[25] ﴿إن الله قوي عزيز﴾ سبحانه ينصر من نصره من غير احتياج منه إلى الناس!

٢٦- وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الكتب المقدسة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون		
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43 وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾	491
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43 بَلۡ مَتَّعۡتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ وَرَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿٢٩﴾	491

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	**جعل في ذرر نبأ كتب**		عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَجۡرَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾		399

جذر **قد رسل نوح** **عددها: 1**

سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ **158**

جذر **كثر من فسق** **عددها: 1**

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥ وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾ **121**

متطابق **وكثير منهم فسقون** **عددها: 2**

سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧ ۞أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ **539**

سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ **541**

متطابق **ولقد أرسلنا نوحا** **عددها: 3**

سُورَةُ هُودٍ - ١١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ **224**

سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ **343**

سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾ **397**

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[26] ﴿وَلَقَد أَرسَلنا نوحًا وَإِبراهيمَ وَجَعَلنا في ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالكِتابَ﴾ التربية مسئولية جسيمة؛ فاجتهد قدر الإمكان، ولكن النتيجة قد تكون: ﴿فَمِنهُم مُهتَدٍ وَكَثيرٌ مِنهُم فاسِقونَ﴾.
	[26] ﴿فَمِنْهُم مُّهْتَدٍۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ مهما اكتظت أسرتك بالخيّرين الصالحين، فإن ذلك ليس ضمان لهدايتك وصلاحك، فاسلك طرق الهداية وسل ربك الإستقامة والثبات.
	[26] ﴿فَمِنْهُم مُّهْتَدٍۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ المهتدون على مر القرون قلة، فاحرص أن تكون منهم ولا تغتر بكثرة المفرّطين.
دعاء	[26] ﴿فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
وقفات تفكرية	[26] ﴿فَمِنْهُم مُّهْتَدٍۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ دائمًا المؤمنون قلة، والأكثرية للفُسَّاق والكفار، ليس في الأمر جديد.
	[26] ﴿فَمِنْهُم مُّهْتَدٍۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ صلة النسب بأهل الإيمان والصلاح لا تُغْني شيئًا عن الإنسان ما لم يكن هو مؤمنًا.
	[26] ﴿فَمِنْهُم مُّهْتَدٍۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ صلاحك في نفسك ليس عاصمًا لذريتك من بعدك؛ فأكثر من الدعاء: وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين.
	[26] ﴿وكثير منهم فاسقون﴾ تكررت في سورة الحديد ٣ مرات، وفي القرآن مثلها كثير؛ حتى لا يغتر أحد بالكثرة، أو يستدل بها على الحق، أهل الحق قليل.

٢٧- ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ....

الكلمة	معناها
﴿رَأْفَةً﴾	ليناً
﴿وَرَهْبَانِيَّةً﴾	وابْتَدَعُوا رَهْبانِيَّةً بالغُلُوِّ في العِبادةِ
﴿مَا كَتَبْنَٰهَا﴾	ما فَرَضْناها
﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ﴾	التَزَموا بالرَّهْبانِيَّةِ المُبْتَدَعَةِ يَطْلُبُونَ بِذَلِكَ رِضا اللهِ
﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾	فما قامُوا بها حَقَّ القِيامِ
﴿ابْتِغَاءَ﴾	فَعَلُوها مِن عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ يَطْلُبُونَ
﴿مَا كَتَبْنَاهَا﴾	ما فَرَضْناها
﴿قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم﴾	أَتْبَعْناهُمْ، وبَعَثْنا بَعْدَهُمْ
﴿فَمَا رَعَوْهَا﴾	ما قامُوا بها حَقَّ القِيامِ، بَلْ بَدَّلُوا وخالَفُوا
﴿قَفَّيْنَا﴾	أَتْبَعْنا

موضوعات الآية
الديانات|النصاري: (أنظر أهل الكتاب)|مواقفهم|
الديانات|النصاري: (أنظر أهل الكتاب)|الرهبان|
الديانات|أهل الكتاب: (اليهود والنصاري)|وجود المؤمنين بينهم|
الإيمان - الكتب السماوية الأخري|الإنجيل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 33	رقم الصفحة

جذر **الذين أمن من** **عددها: 6**

سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمْۚ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ **186**



سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾	196
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًاۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْـًٔاۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾	357
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾	538
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾	589

متطابق **بعيسى ابن مريم** عددها: 1

سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾	116

جذر **بغى رضو الله** عددها: 3

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾	32
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾	45
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾	97

جذر **جعل في قلب** عددها: 1

سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾	547

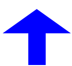
جذر **عيسى بنو مريم** عددها: 14

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾	13
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍۚ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِۗ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُواْ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾	42
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	55
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾	103
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	121
سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًاۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِيۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِيۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِيۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾	126
سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ قَالَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾	127
سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥۚ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَۖ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾	307
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾	419
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِي	552

		مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٦﴾	
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾	552
متطابق	في قلوب الذين	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ أَشۡرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗاۖ وَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾	69
	سُورَةُ الأنفالِ - ٨	إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ سَأُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ فَٱضۡرِبُواْ فَوۡقَ ٱلۡأَعۡنَاقِ وَٱضۡرِبُواْ مِنۡهُمۡ كُلَّ بَنَانٖ ﴿١٢﴾	178
جذر	كثر من فسق	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾	121
جذر	ما كتب على	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾	28
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾	40
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
متطابق	وكثير منهم فسقون	عددها: 2	
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	۞أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾	539
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾	541

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[27] قال الإمام الآلوسي: «وقوله سبحانه: ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّـهِ﴾ استثناء منقطع، أي: ما فرضناها نحن عليهم رأسًا، ولكن ابتدعوها وألزموا بها أنفسهم ابتغاء رضوان الله».
وقفات تفكرية	[27] ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾ يجعل الله في قلوب عباده من الرحمة بحسب متابعتهم للرسل. [27] كان النصارى ألين من غيرهم قلوبًا حين كانوا على شريعة عيسى عليه السلام. [27] خير أتباع الأنبياء قلبٌ امتلأ رأفة ورحمة، رب املأ قلوبنا منهما. [27] قال الله عن عيسى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾، فكل نصراني ليس في قلبه رأفة ورحمة فاتباعه كاذب. [27] ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ العقل البشري يربي على التعذيب، أما الوحي فيربي على التعبيد. [27] ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ بيان تحريم الابتداع في الدين. [27] ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ تعذيب لأنفسهم, ومن فوائد الآية: أن العقل البشري يربي على التعذيب، أما الوحي فيربي على التعبيد, وفرق بينهما كالفرق بين الله وخلقه. [27] ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ الله يأمرنا بالاتباع، لا بالابتداع. [27] ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ من ابتدع بدعة لم يوفق لإقامتها ولو اجتهد, فما بني على باطل آل إلي باطل. [27] ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ ذم الله الغلو في العبادة وحرمه، فكيف بالغلو الذي يستبيح الدماء، ويجعل التكفير سيفًا مصلتًا على رقاب أهل الإسلام! [27] عن عبد الرحمن بن عمر قال: ذُكِر عند عبد الرحمن بن مهدي قوم من أهل البدع، واجتهادهم في العبادة، فقال: لا يقبل الله إلا ما كان على الأمر والسُنَّة؛ ثم قرأ: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾، فلم يقبل ذلك منهم، ووبَّخهم عليه، ثم قال: الزم الطريق والسنة. [27] ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾، ثم يقول: ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾، ذم الله من لم يرع قربة ابتدعها لله، فكيف بمن لم يرع قربة شرعها الله لعباده! [27] ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ ابتدعوها من أجل أن يرضي الله عنهم، ولكن بمرور الأيام، لم يحافظ كثير منهم على ما تقتضيه هذه الرهبانية من زهد و تقي، بل صارت طقوسًا خالية من الروح.

٢٨- يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ ....



الكلمة	معناها
﴿كِفْلَيْنِ﴾	ضِعْفَينِ
﴿تَمْشُونَ بِهِۦ﴾	تَهْتَدُونَ بِهِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|مشي|
العمل|العمل الصالح|اقتراف الذنب|
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الكفر ظلمات|
المؤمنون|سعادتهم في الدنيا والآخرة
الله جلّ جلاله|فضله جلّ وعلا
الإيمان - الإيمان بالله|الدعوة إلي الإيمان
الإيمان - الإيمان بالله|تشبيه الإيمان بالنور
الإيمان - الأنبياء والرسل|الإيمان بالأنبياء والرسل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته		
سُورَةُ القَصَصِ - 28	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾	392
سُورَةُ القَصَصِ - 28	وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
سُورَةُ القَصَصِ - 28	أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾	392

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 32	رقم الصفحة
جذر	جعل ل نور مشى ب	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَاۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢٢﴾	143
متطابق	ويغفر لكم والله غفور رحيم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٧٠﴾	186
متطابق	يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾	47
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾	63
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣٥﴾	113
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾	206
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾	427
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾	548
جذر	أي الذين أمن وقى	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - ٦٦	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴿٦﴾	560
جذر	غفر الله غفر رحم	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	557
متطابق	لكم والله غفور رحيم	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۚ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذۡنِ أَهۡلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٖ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخۡدَانٖۚ فَإِذَآ أُحۡصِنَّ فَإِنۡ أَتَيۡنَ بِفَٰحِشَةٖ فَعَلَيۡهِنَّ نِصۡفُ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ مِنَ ٱلۡعَذَابِۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٥﴾	82
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾	352
جذر	مِن رحم جعل ل	عددها: 2	

الصفحة	الآية	السورة	
308	وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	
394	وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	
	عددها: 1	أمن وقى الله	جذر
49	۞وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	
	عددها: 1	الذين ءامنوا اتقوا	متطابق
459	قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	
	عددها: 1	ب غفر ل	جذر
506	يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	
	عددها: 1	غفر الله غفر	جذر
88	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	
	عددها: 3	غفر ل الله	جذر
359	إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	
511	لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	
551	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾	سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - ٦٠	
	عددها: 9	والله غفور رحيم	متطابق
34	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	
54	قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	
66	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	
120	أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	
191	ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	
201	لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	
516	وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	
550	۞عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةًۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾	سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - ٦٠	
560	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	
	عددها: 1	وقى الله أمن	جذر
117	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	
	عددها: 1	ويغفر لكم والله	متطابق
557	إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[28] ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ لم يقل (فيه)؛ لأن المؤمن نوره معه أينما حلّ، فلا يحد نوره مكان، وإنما يقتبس المكان من نوره.
تطبيق عملي	[28] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ﴾ أي خافوا عقابه، فاجعلوا بينكم وبين سخطه -لأنه الملك الأعظم- وقاية بحفظ الأدب معه، ولا تأمنوا مكره، فكونوا على حذر من أن يسلبكم ما وهبكم، فاتبعوا الرسول تسلموا، وحافظوا على اتباعه لئلا تهلكوا.
دعاء	[28] ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[28] ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنوا بِرَسولِهِ يُؤتِكُم كِفلَينِ مِن رَحمَتِهِ وَيَجعَل لَكُم نورًا تَمشونَ بِهِ﴾ التقوى والإيمان للمرء سبيله للنور. [28] ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ﴾ إن قلت: كيف قال ذلك مع أن المؤمنين مؤمنون برسوله؟! قلتُ: معناه يا أيها الذين آمنوا

بموسى وعيسى آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم، فيكون خطابًا لأهل الكتاب خاصة، أو معناه: يا أيها الذين آمَنوا يوم الميثاق، آمِنوا بالله ورسوله اليوم، أو يا أيها الذين آمنوا في العلانية باللسان، اتقوا الله وآمنوا برسوله في السِّر بتصديق القلب.

[28] ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ﴾ ثمرة التقوى رائعة، قال القرطبي: «وأصل الكفل كساء يكتفل به الراكب، فيحفظه من السقوط، أي يؤتكم نصيبين يحفظانكم من هلكة المعاصي، كما يحفظ الكفل الراكب من السقوط».

[28] ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ أي: بيانًا وهدى، وقال ابن عباس: هو القرآن، وقيل: ضياء تمشون به في الآخرة على الصراط، وقيل: تمشون به في الناس تدعونهم إلى الإسلام فتكونوا رؤساء في دين الإسلام، لا تزول عنكم رياسة كنتم فيها؛ وذلك أنهم خافوا أن تزول رياستهم لو آمنوا بمحمد عليه السلام.

[28] ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ الصلاة نور تمشي به.

[28] ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ قال ابن القيم: «نكتة بديعة وهي أنهم يمشون على الصراط بأنوارهم، كما مشوا بها بين الناس في الدنيا، ومن لا نور له فإنه لا يستطيع أن ينقل قدمًا عن قدم على الصراط، فلا يستطيع المشي أحوج ما يكون إليه».

[28] ﴿وَاللَّـهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ما أفقرنا إلى مغفرة منك يا رب، تمحو بها ذنوبنا وتستر عيوبنا، وإلى رحمة منك تسددنا وتصلح قلوبنا وتقوم سلوكنا!

٢٩- لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾	الإحْسانِ والعطَاءِ الكَثِيرِ الوَاسِعِ
﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ﴾	لِيعلَمَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|ذو الفضل العظيم
الديانات|أهل الكتاب: (اليهود والنصاري)|العلاقة معهم|
العلوم والفنون|الطب|يد|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|مشيئة الله تعالى|
الله جلّ جلاله|فضله جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم		
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾	221
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾	434

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 38	رقم الصفحة
متطابق	**الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم**	عددها: 2	
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	540
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾	553
متطابق	**الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله**	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	59
متطابق	**من يشاء والله ذو الفضل العظيم**	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾	59
متطابق	**الله يؤتيه من يشاء والله**	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾	117
جذر	**الله ذو فضل عظم**	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾	73
متطابق	**والله ذو الفضل العظيم**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	180
جذر	**أن قدر على**	عددها: 2	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾	113

	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾	211
جذر	أهل كتب أن	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴿١٥٣﴾	102
جذر	الله ذو فضل	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	39
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾	41
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥٓ إِذۡ تَحُسُّونَهُم بِإِذۡنِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلۡتُمۡ وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٥٢﴾	69
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦١﴾	474
جذر	قدر على شيء	عددها: 2	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	۞ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾	275
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٧٦﴾	275
جذر	مَن شيء الله	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾	44
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٨﴾	111
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٩﴾	132
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
متطابق	من فضل الله	عددها: 3	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٨﴾	240
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٠﴾	554
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿٢٠﴾	575
جذر	مِن فضل الله	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٦٨﴾	45
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٣٢﴾	354
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٣٨﴾	355
متطابق	من يشاء والله	عددها: 7	

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٧﴾	40
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٩﴾	66
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَيُذۡهِبۡ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	189
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٧﴾	191
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢١﴾	352
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٦﴾	546

متطابق **يقدرون على شيء** عددها: 1

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[29] ﴿وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء﴾ بيد الله الفضل، فارفع يديك إليه، واطلبه حاجتك، فلن يقضيها لك أحد سواه. [29] هل تشعرُ بحسدٍ في قلبك أطفئه بهذه الآية: ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾.
دعاء	[29] ﴿وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ سَل الله من فضله الآن.
وقفات تفكرية	[29] ﴿وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء﴾ الفضل كله بيد الله، ولو اجتمع الخلق جميعًا على أن يحرموك قليلًا مما قدره لك لعجزوا، فأخلص التوكل على ربك ولا تخشَ فيه أحدًا. [29] ﴿وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ أي مالكه ملكًا لا ينفك عنه، ولا ملك لأحد فيه معه، ولا تصرف بوجه أصلًا؛ فلذلك يخص من يشاء بما يشاء، فلا يقدر أحد على اعتراض بوجه. [29] الفضل والخير خزائنه بيد الله تعالى وحده ﴿وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾. [29] من مقاصد السورة: تحذير المسلمين من الوقوع في مهواة قساوة القلب التي وقع فيها أهل الكتاب من قبلهم، من إهمال ما جاءهم من الهدى حتى قست قلوبهم، وجر ذلك إلى الفسوق كثيرًا منهم.